



**التنترق الأوسط** على منصتها الإلكترونية

www.awsat.com

## «الوطني الحر» يرفض صيغة «أنا ولا أحد» وساطات لترتيب «الساكنة» بين عون والحريري

بيروت، محمد شقير  
 القتل النيابية، استباقاً لإجراء الاستشارات الملزمة لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة. ولم تستبعد المصادر أن يكون الوسطاء الذين يتحركون بعيداً عن الأضواء بين عون والحريري، مروراً بالناخب جبران باسيل، قد تمكنوا من الوصول إلى تفاهم يقضي بالتزام مبدأ «الساكنة» من موقع الاختلاف، خصوصاً أن ردود الفعل الأولية التي صدرت عن نواب الكتلة الذي يقوده «الوطني الحر» على مواقف الحريري جاءت مرحبة. وقالت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» بعد اجتماعها الدوري أمس برئاسة رئيس التيار جبران باسيل، إن الأولوية المطلقة لا تزال لتنفيذ البرنامج الإصلاحي تحت مسمى المبادرة الفرنسية.»  
 وفيما بدأ رداً على الحريري، قالت الهيئة السياسية في «التيار»، إن كل كلام آخر هو خروج عن المبادرة الفرنسية، وإضاعة للفرصة بحثاً عن حلول أخرى، ليست سوى تكرار لسنة كاملة من المحاقف، تحت عنوان: «أنا ولا أحد»، وبينما المطلوب اعتماد معايير واضحة، متساوية وعادلة، لتأليف الحكومة. (تفاصيل ص 6)

## دمشق تحذر من انفجار 150 طناً من «نترات الأمونيوم» في اللاذقية «حرائق الساحل» تفجر غضباً من النظام وحلفائه



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يستعرض حرس الشرف خلال عرض عسكري في بيونغ يانغ بمناسبة ذكرى تأسيس حزب العمال الحاكم أمس أكد خلاله مواصلة التسليح (رويترز) (تفاصيل ص 10)

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
 التهمت دائرة النار مناطق واسعة في أرياف اللاذقية وطرطوس وحمص وأتسعت في مناطق الساحل السوري، الأمر الذي فجر غضباً من النظام وحليفته روسيا وإيران. وتقلت صحيفة «الوطن» المحلية في دمشق، عن رئيس بلدية الحفة في محافظة اللاذقية رائد إبراهيم تحذيره من «كارثة كبرى»، في حال وصلت النيران إلى المصرف الزراعي الذي بجوي 150 طناً من نترات الأمونيوم، في الحفة على بعد 27 كلم شمال شرقي اللاذقية.

## أوروبا تشدد تدابير «كورونا» مع ارتفاع الإصابات قيود إضافية لمنع «الموجة الثانية» عربياً

عواصم، «الشرق الأوسط»  
 في ظل مخاوف من موجة ثانية لـ«كورونا»، شددت دول عربية، أمس، من إجراءاتها الهادفة إلى منع تفشي الوباء، وسط تلويع بفرص غرامات مالية على مخالفي القيود الجديدة. وأكد هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، أن مخالفي قرار ارتداء الكمامات الواقية من الفيروس يواجهون عقوبة تشمل غرامات مالية، بدءاً من الأسبوع المقبل في حدود 60 ديناراً تونسياً، أي ما يوازي 21 دولاراً تقريباً. ويأتي هذا القرار بعدما واصل قرار الحظر الجزئي الذي يبدأ سريانه اليوم (الأحد). وفي لبنان، تفتتح المدارس أبوابها غداً الأثنين لطالب الشهادات المتوسطة والرسومية، ضمن إجراءات استثنائية. إلى ذلك، عاد ربيع «كوفيد-19» ليتسلسل إلى الخريف الأوروبي الذي بدأت تتساقط عليه أوراق القلق من موسم عزلة جديد ويتمدد فيه الخوف من الوباء الذي باتت أرقام إصاباته المرتفعة تهدد بفصل جديد من الإقفال والشلل الاقتصادي، وسط توقعات بإعلان إنجلترا قيوداً مشددة اعتباراً من غد الاثنين. (تفاصيل ص 4 و5)

## مستشار الكاظمي لـ «التنترق الأوسط»: جاهزون لموعد 6 يونيو برلمان العراق يتجاوز عقدة الدوائر الانتخابية المتعددة

بغداد، «الشرق الأوسط»  
 حسم البرلمان العراقي عقدة الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات الذي جرى التصويت عليه وأخر العام الماضي في ذروة الحراك الجماهيري، فيما أعلنت الحكومة جاهزيتها لإجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في السادس من شهر يونيو (حزيران) المقبل. ورغم اعتراض الكتل السياسية، أبرزها كتلة الفتح بزعامة هادي العامري وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي ونواب الاتحاد الإسلامي الكردستاني و«الجيل الجديد» وبعض نواب نيوى، صوت البرلمان أمس على مقترح اللجنة القانونية بشأن الدوائر المتعددة. وينص المقترح على أن يكون عدد الدوائر الانتخابية في كل محافظة مساوياً لعدد المقاعد المخصصة لكوتا النساء في المحافظة. إلى ذلك، أكد الدكتور حسين الهنداوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وجدولتها، إجراء الانتخابات في الموعد المحدد. وقال: «تم بالفعل إصدار عدة قرارات مهمة في هذا الشأن من بينها توجيه التعليمات إلى كل الوزارات بالإجابة بشكل فوري وخلال 48 ساعة عن جميع مراسلات وطلبات مفوضية الانتخابات، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» وجدولتها، إجراء الانتخابات في الموعد المحدد. (تفاصيل ص 3)

وتحدثت وزيرة الزراعة محمد حسان قطنا عن «45 حريقاً في اللاذقية و33 في طرطوس» وأخرى في حمص. ورجح أن تكون هذه المرة الأولى التي تشهد فيها سوريا «هذا العدد من الحرائق في يوم واحد». وتداول ناشطون صوراً ومقاطع فيديو تظهر الحرائق مرفقة بوسم «سوريا تحترق».

وأعلنت وزارة الصحة السورية السبت عن 70 حالة اختناق راجعت مشافي محافظة اللاذقية، بعدما كانت أفادت عن حالتها وفاة في اللاذقية إجراء الحروق الشديدة». وأشارت الوزارة إلى أنه تم إخلاء إحدى مستشفيات بلدة القرداحة، مسقط رأس عائلة الرئيس السوري بشار الأسد، من المرضى بعد وصول النيران إلى محيطها. كما وصلت النيران في القرداحة إلى مبنى مستودعات المؤسسة العامة للتبغ. وعبر الموالون للنظام من أهالي المناطق المحترقة عن استيائهم من الأداء الحكومي واتهموا دمشق بالتقصير والإهمال، مستنكرين تقاعس الجانب الروسي. (تفاصيل ص 7)

**Chopard**  
 THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر  
**ATTAR UNITED**

الرياض: شارع العليا 1 ت 1343 ف1 11  
 بانوراما مول، شارع التحلية 1 ت 530 ف1 11  
 آل شيخ أفنو، طريق الملك سلمان 1 ت 3432 ف1 11

## بتهمة التخطيط لاستهداف اجتماع للمعارضة شمال باريس بلجيكا تحاكم 4 إيرانيين بينهم دبلوماسي

باريس، ميشال أبو نجم  
 أبدا دبلوماسية إذ أنه كان يعمل لصالح المخابرات الإيرانية وكانت تتركز على ملاحقة المعارضين والمنشقين الإيرانيين في جنوب أوروبا وأن السفارة الإيرانية في فيينا كانت تعد مركزاً رئيسياً لهذه المهمة. وبين التحقيق، وفق تصريحات جاك راس، رئيس جهاز المخابرات البلجيكية، في 20 فبراير (شباط) الماضي، أن «الخطة الإيرانية لم تكن بمبادرة «شخصية» من أسد الله أسدي بل تم تصورها في إيران وديافع منها». وكان مقراً، وفق ما تكشف عن الخطة، أن تفجير قنبلة مصنوعة من مادة «تي أي تي بي» شديدة الانفجار اكتشفها الشرطة البلجيكية مع صانعها في سيارة زوجين إيرانيين خلال انعقاد مؤتمر المعارضة الإيرانية. (تفاصيل ص 3)

## بعد رفضه المناظرة الافتراضية مع بايدن ترمب يستأنف حملته في فلوريدا غداً

واشنطن، إيلي يوسف  
 أعلنت الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، أنه سيعقد أول تجمع انتخابي له بعد إصابته بفيروس كورونا في ولاية فلوريدا غداً. وأعلن مسؤولون في حملة ترمب أنه سيلتقي في سانفورد بفلوريدا مع أنصاره مساء الإثنين، رافضين تحديد ما إذا كانوا سيمضون قدماً في تلك الفعاليات، بغض النظر عن نتائج فحوصاته. والتقى ترمب الخات من أنصاره في حديقة الجنوب للبيت الأبيض، بعد ظهر أمس، رغم الانتقادات التي اتهمته بمخالفة الشروط الصحية، وتعرض السلامة العامة للخطر. وردت حملته بالقول إن أطباء

## قالت لـ «التنترق الأوسط» إنها لا تزال تعمل بروح الهاوية صفية العمري: موهبة الفنان الحقيقي لا تنطفئ إلا بموته

القاهرة، انتصار دردير  
 قالت الفنانة المصرية صفية العمري، إن موهبة الفنان الحقيقي «لا تنطفئ إلا بموته»، وأكدت في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنها لن تتنازل عن الظهور في أدوار تليق بها وبمشوارها الفني، ولن تضحي بما حققته. وقدمت صفية العمري مائة فيلم مع كبار المخرجين، أمثال يوسف شاهين وصلاح أبو سيف، من بينها «المصير»، و«المواطن مصري»، كما

وقفت أمام كبار نجوم الفن، أمثال عمر الشريف وأحمد زكي ويحيى الفخراني، ونالت جوائز وشهادات تقدير عديدة، واختارتها الأمم المتحدة سفيرة للنبيات الحسنة. لا تؤمن صفية العمري كثيراً بالحظ، وتقول: «لا أقول عن نفسي إنني حظوظة؛ لأن ما حققته يرجع لاجتهادي، وما دمت أتعامل مع الأمور بجدية واجتهاد قدر استطاعتني فسوف أنجح». وتضيف:

**تدمير طائرتي «درون» حوثيين  
 استهدفتا جنوب السعودية** (ص 2)

**برلمانيون يهددون بسحب الثقة  
 من الحكومة التونسية** (ص 8)

**«حرب حرائق» بين الفلسطينيين  
 والمستوطنين** (ص 9)

**أرمينيا وأذربيجان تتبادلان  
 الاتهامات بخرق هدنة قره باغ** (ص 10)

**سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤتمنة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة**

تعاون بناء... عطاء ونماء  
 مبادرة سامبا المجتمعية السكنية  
 مجموعة سامبا المالية خاصة لرملة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

www.samba.com



## الجيش اليمني يتقدم في معارك الجوف ومارب... وخرق انقلابية بالساحل الغربي

عدن - مارب: «التشرق الأوسط»

بعد أكثر من أسبوع من الخروق والهجمات الحوثية المكثفة في الساحل الغربي لليمن حيث مدينة الحديدة وأريافها الجنوبية، شهدت هذه الجبهات هدوءاً حذراً بخاصة في محيط المدينة الشرقي والجنوبي مع استمرار بعض الخروق من قبل الميليشيات في مديرية حبس، وفق مصادر الإعلام العسكري للوقوات المشتركة.

جاء ذلك في وقت أفادت المصادر الرسمية للقوات المسلحة اليمنية بأن الجيش والمقاومة القبلية وبإسناد من تحالف دعم الشرعية يواصلان التقدم في جبهات محافظة الجوف باتجاه مركز المحافظة

حيث مدينة الحزم، بالتزامن مع التقدم في جبهات جنوب محافظة مارب.

في هذا السياق ذكر المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة أن الميليشيات الحوثية جددت خروقتها للهدنة الأممية؛ باستهداف الأحياء السكنية في مديرية حبس جنوب الحديدة، ضمن مراوغات استجابتها لدعوة المبعوث الأممي للالتزام بعملية السلام.

ونقل المركز عن مصادر ميدانية تأكيدها أن الأحياء السكنية في المديرية تعرضت لعمليات قصف واستهداف حوثي حيث فتحت الجماعة نيران أسلحتها الرشاشة بصورة هستيرية وعشوائية، ما خلف حالة من الخوف والهلع في أوساط المدنيين الغزل.

وأفادت المصادر بأن القوات المشتركة، كسرت السيت، هجوماً نفذته مسلحو ميليشيات الحوثي شمال غربي مديرية حبس الواقعة جنوب شرقي محافظة الحديدة، وأوقعت في صفوفها قتلى وجرحى.

وبحسب رواية الإعلام العسكري، رصدت القوات المشتركة تحركات مسلحة للميليشيات في قرية الجلة شمال غربي حبس حاولت اختراق خطوط التماس وسرعان ما تلقت الرد بالأسلحة المناسبة.

وأكدت المصادر أن القوات المشتركة «اشتكت مع العناصر الحوثية وكبدتها قتلى وجرحى في صفوف عناصرها، وأجبرت البقية على الفرار تاركين خلفهم جثث قتلاهم».

ورغم إفادة مصادر عسكرية لـ«التشرق الأوسط» بتراجع حدة المواجهات، في أغلب المناطق المحيطة بمدينة الحديدة، إلا أنها ذكرت أن المناوشات لا تزال مستمرة غرب مديرية الديرهمي حيث تقوم القوات المشتركة بالتصدي لقناضي الجماعة الانقلابية.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث دعا في بيان إلى التهدئة في الحديدة احتراماً لاتفاق استوكهولم، وقال مكتبه إنه أجرى اتصالاً مع رئيس مجلس حكم انقلاب الجماعة الحوثية مهدي المشاط بخصوص وقف التصعيد ومساعده في شأن «الإعلان المشترك».

في شأن ميداني متصل، أفادت المصادر العسكرية اليمنية بأن مقاتلات تحالف مارب، في وقت أدت المواجهات إلى تكبد الجماعة خلال الأيام الماضية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح برصاص الجيش الوطني ورجال المقاومة في مختلف جبهات القتال بمحافظة.

إلى ذلك أكدت المصادر العسكرية أن قوات الجيش مسنودة برجال القبائل ومشاركة فاعلة من طيران تحالف دعم الشرعية، حررت، الجمعة، مواقع جديدة بمنطقة الريان بمديرية خذ والشعفي بمحافظة الجوف المجاورة.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن مصدر عسكري

قوله «إن الجيش الوطني حرر جميع المواقع بجبهة النضود بالكامل بعد هجوم عسكري شنه على الميليشيات الحوثية، فيما انتقلت المعارك من النضود بالريان إلى منطقة بئر المرازيق شرق مدينة الحزم».

وعلى وقع هذه المعارك نعت وزارة الدفاع اليمنية ورئيسة هيئة الأركان العامة أمس (السبت) قائد اللواء 110 العميد (السندي) قائد اللواء 110 العميد الركن عبد العزيز حنكل، الذي قالت إنه قتل وهو يشارك في قيادة معركة استكمال تحرير محافظة الجوف من ميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران.

ولم تعترف الجماعة الموالية لإيران - بحسب عاداتها - بخسائرها في هذه الجبهة أو

غيرها من الجبهات لكن وسائل تابعة لها تنقل بشكل يومي أنباء تشييع العديد من قتلاها في صنعاء وغيرها من المدن الخاضعة لها.

وتطمح القوات الحكومية إلى استعادة مديرية ماهلية ورجبة غرب مارب، كما تخطط لاستعادة مدينة الحزم (مركز محافظة الجوف) بالتزامن مع عملياتها المستمرة في محافظة صعدة الحدودية وجبهات محافظة الضالع.

ويدعو ناشطون موالون للحكومة الحوثية إلى استنفار كافة وحدات الجيش لشن عمليات متزامنة ضد الوجود الحوثي في جبهات تعز وحجة لتخفيف الضغط عن القوات المقاتلة في مارب والجوف.

## تدمير طائرتين من دون طيار استهدفتا مناطق مدينة جنوب السعودية

الرياض: «التشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراف وتدمير طائرتين من دون طيار مفخختين أطلقتهما الميليشيات الحوثية باتجاه السعودية أمس.

وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح (السبت) من اعتراض وتدمير الطائرتين اللتين «أطلقتهما الميليشيات الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية».

وأعلنت منظمة التعاون الإسلامي أنها «تدين بشدة إطلاق ميليشيا الحوثي

عدن: «التشرق الأوسط»

تتجه الأوضاع في محافظة الحديدة غرب اليمن نحو التهدئة من جديد، بعد أسبوع على المعارك العنيفة التي شهدتها الجبهة مع محاولة الميليشيات الحوثية فك الحصار عن عناصرها في مركز مديرية الديرهمي، بعد فشل خطتها لاقتحام محافظة مارب، لتعيد من جديد اللعب على وتر اتفاقات التهدئة الهشة استعداداً لمغامرة جديدة.

مع بداية هجوم الحوثيين على محافظة مارب، وهو الهجوم الذي تزامن والمرحلة الأولى من جائحة «كوفيد - 19»، رفضت الميليشيات الهدنة التي أعلنتها تحالف دعم الشرعية من طرف واحد واستمرت نحو 6 أسابيع، كما رفضت دعوة أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لوقف إطلاق النار وتوحيد الجهود لمواجهة «كورونا»، وواصلت إرسال الآلاف من مقاتليها إلى غرب مارب وجنوبها، وكانت تعتقد بأن الظروف التي ساعدتها على تحقيق بعض التقدم في فرصة نهم ستساعدوا في تحقيق اختراق فعلي داخل مارب.

ورغم الدعوات الدولية والاتصالات التي أجراها مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيث واقتراحه إعلاناً مشتركاً لوقف القتال متضمناً إجراءات إنسانية واقتصادية، فإن الميليشيات بالغت في تقدير قدرتها.

وذهب الحوثيون إلى شروط تبدو غير قابلة للتحقيق، ومنها أن تكون صاحبة الكلمة العليا في المحافظة وثروات�ها النفطية والغازية، مستغلة التزام القوات الحكومية في الحديدة بالهدنة التي أبرمت في استوكهولم نهاية عام 2018، ودعت باعاد إضافية من مقاتليها إلى جنوب محافظة مارب، استناداً إلى

## العب على «وتر التهدئة»... ملاذ الحوثيين وقت الهزائم



مقاتلون تابعون للحكومة اليمنية في أحد المواقع بالحديدة (أ.ب.)

ويعد أسبوع من ذلك الهجوم الذي أعدت له الميليشيات جيداً، فشلت المهمة بتصدي القوات إلى الهجوم.

سارعت الميليشيات لاستئجاب باتفاق استوكهولم والتهدئة، رغم أنها وفق اتهامات حكومية ومن مراقبين وناشطين يمينيين هي الطرف الذي أعاق تنفيذ الاتفاق منذ نحو عامين، ولا تزال حتى اللحظة تقيد حركة فريق المراقبين الدوليين، وتستحدث الخنادق والمتاريس والوحدات الفاعلة بالشان اليمني، واطهرت مرونة مهددة أثناء تراجعها ميدانياً؛ ليس من أجل انفسها مجدداً للقتال.

على الإعلان الخاص بوقف القتال، دفعت الجماعة بأربع من أهم كتائبها العقائدية وهي: «كتيبة الحسين، وكتيبة الإمام الهادي، وكتيبة الرسول الأعظم، وكتيبة الإمام زيد» ووجهتها صوب جنوب مدينة الحديدة، بهدف فك الحصار المفروض على المشرات من عناصرها داخل مركز مديرية الديرهمي منذ عامين؛ حيث يتحصنون بمن تبقى من السكان، ورفضوا السماح لهم بالمغادرة لاتخاذهم دروعاً بشرية.

وكانت عين الحوثيين على أن يؤول الهجوم إلى إنهاء الحصار، وإدخال تعزيزات إلى البلدة، وهو أمر سيمنحها من قطع خطوط إمدادات القوات الحكومية في مدينة الحديدة، وهي المهمة التي عجزت عن تحقيقها طوال العامين الماضيين.

التي تشكل نحو 80 في المائة من مساحة المحافظة.

هذا الفشل كان ثمنه الآلاف من قتلى الميليشيات؛ حيث وصفت المواجهات بأنها الأضعف الأكثر في عدد القتلى في صفوف الميليشيات التي تعتمد على الكثافة العددية في هجماتها؛ حيث تدفع بالمجندين حديثاً وغالبهم من الفقراء أو من صفراء السن إلى المقدمة لتحصدم مقاتلات التحالف ومدفعية القوات الحكومية، بينما تأتي عناصرها العقائدية خلف هؤلاء لتحجاز على جثثهم وتقدم «انتصاراً رمزياً» في الوقت الذي تشهد فيه صنعاء أربع من المحافظات الواقعة تحت سيطرة الجماعة مواكب جنازتها اليومية غير مسبوقة منذ بداية الصراع.

ومع فشل خطتها لاقتحام مارب وفرض اشراطاتها للتوقيع

الواقعة على حدود محافظة البيضاء.

في الاتجاه الأخر، تكثفت القوات الحكومية المسنودة بمقاتلي القبائل من إحباط مخطط التقاف في مديرية مدغل، بهدف السيطرة على الطريق الرئيسية المؤدية إلى حقول النفط والغاز في منطقة صافر شمال المحافظة، وبالمثل تمكنت وحدات أخرى في جبهة صرواح والمخدره من إعادة السيطرة إلى المواقع التي كانت تتركز فيها منذ عدة سنوات. كما أن إعادة ترتيب وضع المنطقة العسكرية السادسة جعل القوات الحكومية تمسك بزمام المعركة، وتوقد هجوماً معاكساً داخل محافظة الجوف، حيث وصلت مشارف عاصمة المحافظة واستعدت مسكر الخنجر، أهم المعسكرات في مديرية خذ الشعفي،

تقديرات خاطئة بأن المقاتلين في هذا الاتجاه من قبائل مراد موزعون على جبهتي صرواح (غرب مارب) وقائية على حدود محافظة البيضاء.

استناداً على تلك التقديرات، وبالتنسيق مع العناصر الإرهابية التي كانت تسيطر على أجزاء من مديرية ولد ربيع في محافظة البيضاء، شنت الميليشيات الحوثية هجوماً واسعاً على مديرية ماهلية، وتقدمت فيها حتى وصلت مديرية رجبة، بموجب اتفاقات مع بعض شيوخ القبائل كان عربوها وجاءه من المحافظة يعملون لدى الحوثيين؛ لكن سرعان ما أعادت القوات الحكومية قبائل مراد ترتيب صفوفها، وألحقت بالميليشيات هزائم دفعتها للحرك من أطراف مديرية الجوبة إلى المديريات

## جبايات حوثية جديدة تستهدف تجار صنعاء

صنعاء: «التشرق الأوسط»

الميليشيات لا يكادون يتوقفون عن سرعة أموالنا بالباطل، ففي كل مرة ومناسبة يتنصرون على كل محل تجاري لإجبار صاحبه على دفع مبالغ مالية.

ويخصّص استهداف الجماعة الأخير لتجاره، أفاد التاجر بان الميليشيات أبلغته أن عليه دفع مبلغ 500 ألف ريال لدعم مجهودها الحربي وأسر قتلها في الجبهات.

وقال إن أحد المشرفين الحوثيين (ينتمي لصعدة) توعدوه بإغلاق متاجر وإيداع السجن، في حال لم يدفع المبلغ المقرر عليه من قبل الجماعة على وجه السرعة.

وهاجم بائع خضراوات في صنعاء هو أيضاً بالميليشيات ومسلسل الجباية غير القانوني، وقال لـ«التشرق الأوسط»، إن الجماعة لا تتوقف إطلاقاً عن ترديد تلك الأسطوانة المشروخة «المجهود الحربي» ولا تشعب أبداً مما تنهيه كل يوم من جيوب المستهدفة مدينة تحت سيطرتها.

وأضاف: «لو وزعنا كل المبالغ التي دفعها والمبالغ التي تنهبها الجماعة من إيرادات الدولة المضمومة، على الفقراء والمساكين بمعوم مناطق وقرى اليمن، فلن يبقى مواطن يعني واحد يتسكع من الحاجة والفقر والجوع والمرض». وخلال الفترة الماضية، ضاعفت الجماعة على وجه الخصوص الجبايات المفروضة على السكان والتجار في مناطق سيطرتها، وسنت تشريعات غير دستورية رفعت بموجبها الرسوم الضريبية والجمركية والزكوية؛ بهدف تغطية نفقات حربيها من جانب، بالإضافة إلى تكوين ثروات لقاداتها ومشرفيها.

وفي سياق حملات الميليشيات التي تستهدف تبعاً ما تبقى من القطاع التجاري بمناطق الجبلية التي تستهدفها، كشف تقرير صادر عن مسؤولي الجماعة المعينين في مكتب الصناعة والتجارة في صنعاء، عن تنفيذهم خلال النصف الأول من العام الجاري سلسلة طويلة من حملات الجباية طالت نحو 13 ألفاً و939 منشأة تجارية. ومن بين تلك الاستهدافات، إغلاق 235 وحدة ومحلاً تجارياً، وإحالة أكثر من 615 تاجراً معارضاً للجماعة إلى النيابة الحوثية، وتزوير مارك أكثر من 13 ألف و931 متجراً.

عدن: «التشرق الأوسط»

دخلت هجمات الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في محافظة الحديدة، حيث الساحل الغربي لليمن، أمس (الجمعة)، أسبوعاً الثاني في أكثر من جبهة، وسط مساع أممية لفرض الهدنة، والعودة إلى الالتزام بدعم جهود البعثة الأممية (أومها) المتوقفة عن العمل منذ أشهر.

وفي الوقت الذي أكدت فيه القوات اليمنية المشتركة التابعة للحكومة الشرعية استمرارها في صد الهجمات المتواصلة لعناصر الجماعة الحوثية، كشف المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أنه عقد لقاءً افتراضياً مع رئيس مجلس حكم الانقلاب، مهدي المشاط.

وذكر مكتب غريفيث، في تغريدة على «تويتر»، أن المبعوث عقد لقاءً مع يمد مع المشاط، وكر دعوة إلى وقف القتال في الحديدة، وناقش معه «الحاجة الملحة لإيجاد حل لخزان صافر، وأزمة الوقود، ومسار الإعلان المشترك».

في محيط مدينة الحديدة وريفها الجنوبي، كان غريفيث قد عبر في وقت سابق عن قلقه «البالغ»، مشيراً إلى التقارير الواردة حول وقوع عدد من الضحايا المدنيين، بمن فيهم نساء وأطفال.

«التصعيد العسكري لا يمثل انتهاكاً لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب، بل

## هجمات الحوثيين في الحديدة تدخل أسبوعها الثاني... ومساع أممية للتهدئة

المحاصرين، وتكبدت مئات القتلى والجرحى خلال أسبوع منذ تصاعد المواجهات.

إلى ذلك، وعلى صعيد ميداني منفصل، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش في المنطقة العسكرية السادسة تمكنت، الجمعة، من انتزاع ما يقارب 300 لغم من المناطق المحررة في محافظة الجوف، كانت قد زرعها ميليشيات الحوثي، وتوتعت بين الغام مضادة للأفراد والغمم عربات وعبوات ناسفة.

ونقل المركز عن مصادر ميدانية أن المعارك الأخيرة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات، وأن مجاميع حوثية تركت مواقعها ولانت بالفرار باتجاه البنات ومدينة الحزم، مخلفة جثث قتلاها وأسلحتها.

وبحسب المصادر نفسها، واصلت قوات الجيش اليمني، مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية، تقدمها في مختلف جبهات القتال بمحافظة الضالع.

وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محالونها إلى فك الحصار عن المخات من عناصرها المحاصرين وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة.

بناوع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، العامة والخاصة، وتعطيل وتقييد عمل بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، هو ما شكل خرقاً واضحاً وتعدياً على مقتضيات اتفاق الحديدة.

وميدانياً، في السياق ذاته، أعلن الإعلام العسكري أن القوات المشتركة كسرت، أمس (الجمعة)، هجوماً مسلحاً واسعاً شنته مجاميع تابعة لميليشيات الحوثي في الديرهمي (جنوب الحديدة)، وكبدتها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأوضحت المصادر العسكرية أن قوات اللواء الأول عملاقة خاضت اشتباكات مسلحة عنيفة مع مسلحي ميليشيات الحوثي في قطاع الديرهمي، استمرت لساعات، واستخدمت فيها مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأن عشرات المسلحين الحوثيين لقوا مصرعهم، وأصيب آخرون، بينهم قيادات ميدانية، في أثناء تصدي العملاقة للهجوم.

وقالت المصادر إن القوات المشتركة أخدمت مصادر نيران حوثية استهدفت أحياء سكنية في مديرية التحيتا (جنوب الحديدة)

المستمرة للهدنة الأممية منذ لحظة إعلانها، فقد لحقها تصعيد خطير بنش الهجمات المسلحة، ومحاولة السيطرة على مواقع ومدن، ومنها الديرهمي».

وأكد أن «القوات المشتركة استمرت ملتزمة بالهدنة الأممية، وبيعهة السلام التي لولا إعلانها لكانت قد تحررت مدينة الحديدة».

وبحسب قوله، وأضاف: «بعد الاختراق الخطير من قبل الميليشيات، وجه بالرد الحازم من قبل القوات المشتركة التي صبرت منذ إعلان اتفاقية استوكهولم، وظلت ملتزمة بعدم التصعيد، وما تزال صابرة».

وتتهم القوات الحكومية الجماعة الحوثية بأنها تسمى لنفس الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم وأخرى 2018، من خلال الآف الخروق التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فشلت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مارب في الأسابيع الماضية.

وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محالونها إلى فك الحصار عن المخات من عناصرها المحاصرين وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة.

كشفت المبعوث الأممي أنه يعمل مع جميع الأطراف لوقف القتال فوراً واحترام الالتزامات وفق اتفاق ستوكهولم

### كشفت المبعوث الأممي أنه يعمل مع جميع الأطراف لوقف القتال فوراً واحترام الالتزامات وفق اتفاق ستوكهولم

الحوثي، قال قائد الوية العملاقة، العميد عبد الرحمن أبو زرعة الحزومي: «إن ميليشيات الحوثي خرقت الهدنة الأممية، وعند تلقيا الهزائم والخسائر الفادحة، تلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة».

ونقل المركز الإعلامي عن القوات الموالية للمقبول، فقلت في فك الحصار عن عناصرها

الحزمي، «إن ميليشيات الحوثي خرقت الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم وأخرى 2018، من خلال الآف الخروق التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فشلت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مارب في الأسابيع الماضية.

وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محالونها إلى فك الحصار عن المخات من عناصرها المحاصرين وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة».

ونقل المركز الإعلامي عن القوات الموالية للمقبول، فقلت في فك الحصار عن عناصرها

الحزمي، «إن ميليشيات الحوثي خرقت الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم وأخرى 2018، من خلال الآف الخروق التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فشلت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مارب في الأسابيع الماضية.

وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محالونها إلى فك الحصار عن المخات من عناصرها المحاصرين وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة».

ونقل المركز الإعلامي عن القوات الموالية للمقبول، فقلت في فك الحصار عن عناصرها

الحزمي، «إن ميليشيات الحوثي خرقت الهدنة الأممية الهشة المبرمة بموجب اتفاق ستوكهولم وأخرى 2018، من خلال الآف الخروق التي ارتكبتها طيلة عامين، خاصة بعد أن فشلت خطة الميليشيات في الزحف نحو مدينة مارب في الأسابيع الماضية.

وتهدف الجماعة الانقلابية في أكثر محالونها إلى فك الحصار عن المخات من عناصرها المحاصرين وتلقينها الدروس القاسية على أيدي القوات المشتركة، لجات الميليشيات للمطالبة بالعودة إلى الالتزام بالهدنة والدعوة إلى السلام العملاقة».

ونقل المركز الإعلامي عن القوات الموالية للمقبول، فقلت في فك الحصار عن عناصرها



خطوطا لتفجير اجتماع لـ «مجاهدي خلق» حضره 25 ألفاً من ضمنهم شخصيات عالمية والخطة وضعت في طهران

## أربعة إيرانيين بينهم دبلوماسي متهمون أمام القضاء البلجيكي بتدبير محاولة إرهابية

باريس، ميشال أيونجم  
من المنظر أن تنطلق نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في مدينة أنفريس البلجيكية، محاكمة المجموعة الإيرانية المهتمة بالمحاولة الإرهابية التي كانت تستهدف اجتماعاً كبيراً للمجلس الوطني للقاومة الإيرانية (مجاهدي خلق) الذي ترأسه مريم رجوي، نهاية يونيو (حزيران) عام 2018 في مدينة فيلبانت الواقعة شمال باريس، على مقربة من مطار روساي - شارل ديغول الدولي. ووفق تقارير استخباراتية فرنسية وأوروبية، فإن القنبلة شديدة الانفجار التي كان من الخطط لها أن توضع داخل أو قريباً من مكان التجمع الذي ضم ما لا يقل عن 25 ألف شخص بينهم شخصيات عالمية معروفة، كان يمكن أن يثير تفجيرها الربع ويضفي إلى مقتل المئات، إن بسبب الانفجار أو بسبب التدافع والهلع.

من بين المتهمين الأربعة الذين سيمثلون أمام المحكمة الفيديالية في أنفريس، تبرز شخصية أسد الله أسدي وهو دبلوماسي إيراني مقدم في سفارة إيران في فيينا، وقد قبض عليه في ألمانيا بعد عدة أيام من المحاولة الإرهابية، حيث ادعى أنه كان يضي عطله. وأسدي، وفق التحقيقات التي قامت بها الأجهزة الاستخباراتية للدول الأوروبية الثلاث المعنية مباشرة بالمحاولة (بلجيكا، فرنسا، وألمانيا)، التي تعاونت في هذه القضية، فإن مهمة أسدي لم تكن أبداً دبلوماسية، إذ إنه كان يعمل لصالح المخابرات الإيرانية وكانت تركز على ملاحقة المعارضين والنشطين الإيرانيين في جنوب أوروبا. وبحسب هذه التقارير، فإن السفارة الإيرانية في فيينا كانت تعد مركزاً رئيسياً لهذه المهمة. إذ أنبثت التهم على الإيرانيين الأربعة، فإن العقوبة ستكون السجن المؤبد. وبين

التحقيق، وفق تصريحات جاك راس، رئيس جهاز المخابرات البلجيكية، في 20 فبراير (شباط) الماضي، أن «الخطة الإرهابية لم تكن بمبادرة (شخصية) من أسد الله أسدي، بل تم صورها في إيران وبدفع منها». وبحسب التقارير المتوافرة، فإن التحقيق الذي قامت به المخابرات البلجيكية يتطابق تماماً مع التحقيق القضائي الذي سيضفي إلى المحاكمة نهاية الشهر المقبل.

كان مقرراً، وفق ما تكشف عن الخطة، أن تفجر القنبلة المصنوعة من مادة «تي أي تي بي» شديدة الانفجار التي اكتشفها الشرطة البلجيكية مع صاعقتها في سيارة مواطنين إيرانيين؛ هما رجل وزوجته، وهي وزن 500 غرام خلال انعقاد مؤتمر المعارضة الإيرانية. وبحسب المعلومات المتوافرة، فإن هذه القنبلة التي تفجرت عن بعد، بالغة التعقيد وتتطلب تحضيرات مهارة خاصة. والافتقار لأن تعطيل العملية تم صباح 30 يونيو (حزيران)، أي قبل ساعات قليلة من موعد التفجير. ووفق مكتب الادعاء في مدينة بامبرغ الألمانية، في مقاطعة بافاريا، فإن أسدي مسؤول كبير في المخابرات الإيرانية، وهو من سلم القنبلة إلى الزوج الإيراني أمير سعدي ونوجته نسيمه ناعمي في مطعم بيتزا، في عاصمة دوقية لوكسمبورغ.

وقد قبض على أسدي في ألمانيا، قريباً من الحدود النمساوية، لدى محاولته العودة إلى النمسا، حيث يتمتع بالحصانة الدبلوماسية. وقد طالبت إيران التي نفت أساساً المحاولة الإرهابية بإخلاء سبيله، بحجة تمتعه بالحصانة المذكورة. وكان الرد الألماني أنه قد قبض عليه في بلد غير البلد المتمد لديه وخارج مهماته الدبلوماسية، وعمدت برلين لاحقاً إلى تسليمه إلى السلطات البلجيكية. كذلك فعلت فرنسا بتسليمها مواطناً إيرانياً من بين ثلاثة

أشخاص قبضت عليهم إلى السلطات نفسها، والأربعة هم الذين سيمثلون أمام المحكمة.

يبلغ أسدي من العمر 49 عاماً، وسبق له أن عمل في العراق بين عامي 2003 و2008، ونقل إلى فيينا في عام 2014. وبحسب جهاز أمن الدولة البلجيكي، فإن أسدي تابع لـ «المكتب 312»، ولجهاز المخابرات في وزارة الاستعلام والأمن التي صنفها الاتحاد الأوروبي من بين المنظمات الإرهابية وفق لأحدثه الخاصة.

وخلال تدريباته العسكرية، درب أسدي على فبركة المتفجرات وتركيز مهمته في فيينا على جمع المعلومات عن المعارضين بالتعاون مع وزارة الخارجية الإيرانية. وفيما خص محاولة الإغداء على تجمع «مجاهدي خلق»، فإن التحقيق بين أن أسدي حضر له خلال عام كامل، إذ ثبت جيشه إلى مدينة أوفير سيور واز الواقعة شمال باريس التي كان يتخذها مقرًا لهم في أوروبا، وكذلك في مقر المعارضة في فيلبانت وفي الفنادق القريبة التي تنزل فيها عادة كبار الشخصيات.

ومن الذين حضروا تجمع 30 يونيو (حزيران) 2018، رودي جوليان، رئيس بلدية نيويورك وتركيز ومحامي إسدي، ومستشار الرئيس دونالد ترمب، ونيوت غيتريش، رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري السابق، وإيف نوب، مدير المخابرات الفرنسية السابق، ونواب في البرلمان الأوروبي ومسؤولون سابقون من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وغيرهم كثيرين... وأظهر التحقيق أن أسدي تلقى مبالغ مالية كبيرة وقام بعدة سفريات إلى إيران، واجتمع مع الزوجين الإيرانيين في مدن عديدة أخرىها في لوكسمبورغ.

وفي تقرير لها نشر أمس، أشارت صحيفة «الوموند» الفرنسية المسجلة، إلى أن أسدي رفض التعاون مع التحقيق البلجيكي، لا بل إنه ذهب إلى تهديد

بلجيكا بأفدح العواقب في حال الحكم عليه. وهدد أسدي المحققين البلجيكيين بالانتقام من خلال مجموعات موجودة في العراق ولبنان وسوريا واليمن، وحتى من إيران نفسها، لا بل أيضاً في بلجيكا، في حال تم الحكم عليه ورفض إخلاء سبيله. ونفى محامي أسد الله، ديميتري دي بيكو، أن يكون موكله قد وجه تهديدات. وقال لـ «رويترز»: «هذا قطعاً ليس تهديداً بالانتقام، وإذا تم فهنا بهذه الطريقة فهذا سوء تفسير». وأضاف أن موكله «يسيرح معنى تعليقاته للمحكمة».

وبين التحقيق، وفق «الوموند»، أن الشرطة البلجيكية عثرت في سيارة المرشد العام للمواطنين الإيرانيين، إضافة إلى القنبلة التي تسلمها من أسدي، على 35 ألف يورو وعلى ثلاثة هواتف جوالية. ويبدو أن أمير سعدي كان يعمل مع أسدي منذ عام 2007. إلا أنه سعى للتخفيف من أهمية دوره وأكد جهله بأن ما كان ينقله كان قنبلة يمكن أن توقع مئات الضحايا. أما الشخص الرابع فهو مهارد عارفاني وقد قبض عليه قريباً من موقع تجمع المعارضة الإيرانية وتم تسليمه إلى بلجيكا. ورغم نفيه معرفته بالأسدي، فإن التحقيق بين أن الرجلين كانا على تواصل دائم، وأن مهمة عارفاني هي جمع المعلومات عن المعارضة الإيرانية.

وفي عام 2018، أصدرت وزارات الداخلية والخارجية والاقتصاد الفرنسية بياناً وجهت فيه صراحة اتهامات واضحة للسلطات الإيرانية بالمسؤولية عن المحاولة الإرهابية، وتحديدًا وزارة المخابرات والأمن التي فرضت عليها عقوبات وهدمت إلى تحميم حساباتها وحسابات المسؤول عنها سعيد هاشمي مقدم. وسعت طهران لدى باريس لتحديد نفسها، نافية أي علاقة لها بالعملية المذكورة وودعتها بتوفير معلومات

«موضوعية» تبعد عنها الشبهات ومتهمة المعارضة الإيرانية باختلافها. بيد أن هذه المعلومات لم تصل أبداً. ورغم ذلك، «تساهلت» باريس مع السلطات الإيرانية لسببين؛ الأول، اقتناعها بأن المؤامرة دبرتها المخابرات، وأن الحكومة والرئيس روحاني ليسا بالضرورة على اطلاع عليها، والثاني رغبتها في الحصول على إخلاء سبيل الناجحة الفرنسية - الإيرانية فريدا عادل خواجه التي قبض عليها وعلى رفيق دربها رولان مارشال في يونيو (حزيران) من عام 2019، وبالتالي تلافى غضب طهران. وفي 2019، فإن الاتحاد الأوروبي أصدر بياناً باسم أعضائه الـ 28 في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي، ندد فيه بأعمال وصفها بالإرهابية وتعود مسؤوليتها لإيران، وحصلت في ألمانيا والدنمارك وهولندا وألمانيا.

وقبل ذلك، وفي أواخر 2018، أعلنت الحكومة الهولندية أن إيران تقف وراء اغتيال اثنين من المواطنين الهولنديين من أصل إيراني في هولندا في السنوات الأخيرة؛ أحدهما القيادي الأهورزي أحمد مولى، والثاني المعارض الإيراني محمد رضا صديدي كلاهي، بالقرب من منظمة «مجاهدي خلق». وقد فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على قسم الشؤون الداخلية بوزارة الاستخبارات الإيرانية، ووصف كلاً من نائب وزير الاستخبارات الإيراني سعيد هاشمي مقدم، بالإضافة إلى أسد الله أسدي على قائمة العقوبات. وسبواجاً الإيرانيون الأربعة تهم محاولة القتل على علاقة بتنظيم إرهابي إلى جانب تهم أخرى. وإضافة إلى الإغداء البلجيكي العام، فإن ما لا يقل عن 15 شخصاً من الذين حضروا تجمع المعارضة الإيرانية تقدموا بأسماء شخصية وسكنون المحاكمة المرتقبة موضع متابعة واسعة بالنظر للظروف التي تتم فيها، وأحدًا أنها ستحصل قبل ثلاثة أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية.



آلاف من أنصار الموسيقار الإيراني تجمعوا خلال مراسم دفنه أمس (أفب)

## دفن جثمان موسيقار إيراني معارض وسط إجراءات أمنية مشددة

عنوان «طائر الفجر» عند قبر الموسيقار الراحل. وهي قصيدة تتحدث عن الحرية والثورة وضع شجريان موسيقاراً، وخضارتب الأبناء بشأن مكان دفن شجريان وما إن كان سيدفن داخل ضريح الفردوسي في مدينة طوس شمال غربي البلاد كما قررت أسرته أم بالقرب من قبره. وفي وقت سابق صرح مسؤول حكومي في إقليم خراسان الشمالي الغربي والذي يضم مدينة طوس العتيقة بأن مراسم دفن شجريان ستتم وفقاً لبروتوكولات مكافحة تفشي فيروس كورونا وسيتم توزيع كمامات على المشيعين.

وأشارت وكالة الأنباء الرسمية إلى أن «نحو 150 شخصاً من عائلة شجريان، يتقدمهم نجله هاميون، وشخصيات موسيقية وعدد من محبيه، حضروا مراسم الدفن التي كانت مقبضة في ظل الوضع التفشي فيروس كورونا المستجد. وحضر المئات من محبي شجريان ورؤدوا بعض أغنياته الشهيرة، وتابعوا مراسم التشييع عبر شاشات عملاقة، بحسب ما أفادت «إرنا». وشكله وكان المئات تجمعوا أمام المستشفى الذي كان يحتضن جثمان شجريان، الذين رغم حضور مراسم التشييع «على رغم الصعوبات»، وأفادت وكالة بان عناصر من الشرطة وقوات الأمن البلدية تولوا «تأمين سلامة» المشاركين في التشييع. بعد احتجاجه لعدم إشراك المكون الرعب محلبة شعبية بتسمية «سيدة الغناء العربي» المصرية الراحلة أم كلثوم، رمزاً وطنياً في إيران، وثالثاً ما جمعتها علاقة جدلية بسلطات

وسط إجراءات أمنية مشددة، ودع آلاف الإيرانيين الموسيقار والمعارض محمد رضا شجريان، إلى مفواه الأخير، حيث دفن أمس بالقرب من قبر الشاعر الإيراني المعروف في القرن السابع الميلادي أبو القاسم الفردوسي.

وتوفي شجريان، وهو ملحن ومغني الموسيقى الكلاسيكية، يوم الخميس في مستشفى بطهران عن عمر يناهز 80 عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وكان يعتبر كنزاً قومياً للموسيقى التقليدية. لكنه أصبح رمزاً للمعارضة بعد أن أدان تعامل الحكومة العنيف مع الاحتجاجات التي اندلعت في انتخابات مثيرة للجدل عام 2009 منحت الرئيس المنتمى للمحافظين محمود أحمدي نجاد فترة ولاية ثانية. وسرعان ما استبعد بعدها من الساحة الموسيقية في إيران لمدة عشر سنوات.

وأعلن التلفزيون الرسمي في خبر مقتضب أمس نجا دفن شجريان الذي ذكرت وسائل إعلام أنه تم بحضور عائلته ومحبي فنه. وكان المئات تجمعوا أمام المستشفى الذي كان يحتضن جثمان شجريان، الذين رغم حضور مراسم التشييع «على رغم الصعوبات»، وأفادت وكالة بان عناصر من الشرطة وتدخل الأمن لتفريقهم مستخدماً الغاز المسيل للدموع والهراوات. وتحسباً لمثل هذا الإجراء عمدت الحكومة إلى تأجيل دفنه إلى أمس، وقامت بتشديد إجراءات الأمن. وعرضت مواقع إخبارية إيرانية شعبة رسمية ماخراً صوراً لمشيعين يتشدون قصيدة تحمل

طهران، «الشرق الأوسط»

## إيران تسعى لشراكة استراتيجية مع الصين للالتفاف على العقوبات الأميركية

الدول المساعدة الداعمة لإيران في معرض الاستمكات والتوترات القائمة بينها وبين الولايات المتحدة الأميركية. ولا يقتصر الأمر على أن الحكومة الصينية ما تزال من البلدان الموقعة على الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، الذي أعلنت الولايات المتحدة الانسحاب العلني منه فور دخول الرئيس دونالد ترمب إلى اعتاب البيت الأبيض، وإنما استعانت الحكومة الصينية بحق النقض (الفيتو) في مواجهة محاولات الولايات المتحدة المستمرة المتكررة لتعديل حزم العقوبات الاقتصادية على إيران من خلال منظمة الأمم المتحدة الشهر الماضي.

ورغم أنهم حلفاء الولايات المتحدة الأميركية، فقد تخيرت كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا جميعاً عدم التصويت على مقترح تعديل فرض العقوبات الاقتصادية على إيران خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي المشار إليه. ولقد صوتت كل من الصين وروسيا ضد القرار المرعية ضد الإنسانية، وسوف تقضي العدالة بأمرها في حق المذبذبين والمساعدين الذين يبدلون قناري جهدهم في منع وصول الأموال إلينا». وكانت الحكومة الصينية من أبرز

وخرج بيان من العاصمة واشنطن يفيد بأن الحكومة الأميركية قد وفقت على معلومات تؤكد أن القطاع المالي الإيراني وثيق الصلة بعدد من الأنشطة الخبيثة المعنية. وفي ضوء ملف العقوبات الأميركية المفروضة على الدولة الإيرانية، أعلن جواد ظريف أن الولايات المتحدة الأميركية عاقدة العزم بكل صرامة على العصف بسبل المساعدة كافة التي تتلسمها الحكومة الإيرانية في الخارج.

وقال وزير الخارجية الإيراني: «في خضم جائحة كورونا المستجد الراهنة، ترغب الحكومة الأميركية في تساعف السبل المتبقية كافة لدينا كي نساعد أنفسنا على سدائ مستحقات الغذاء والدواء إلى شعبنا. وسوف يصعد الشعب الإيراني، ويتجاوز متغلباً على كل التصرفات الوضعية الصادرة من جانب واشنطن ضداً. غير أن التناغم من أجل تجميع الشعب الإيراني ليس إلا جريمة من الجرائم المرعية ضد الإنسانية». وسوف تقضي العدالة بأمرها في حق المذبذبين والمساعدين الذين يبدلون قناري جهدهم في منع وصول الأموال إلينا». وكانت الحكومة الصينية من أبرز

شاملة للطريق. وبالنسبة إلى الحكومة الإيرانية، فإنها تنظر إلى تلك الشراكة من واقع أنها تمثل شريان الحياة الحيوي الجديد، لا سيما إذا نجح الرئيس دونالد ترمب في الفوز بفترة ولاية ثانية في البيت الأبيض. أما بالنسبة إلى الصين، ورغم كل شيء، فلن تكون إيران أكثر من قطعة واحدة على رقعة هائلة من شطرنج السياسات الخارجية المعقدة.

ورغم إخفاق العقوبات الاقتصادية المفروضة أميركياً، حتى اليوم، في إجمار الحكومة الإيرانية على الإعلان، والمواقفة على إبرام اتفاق الأسلحة النووية الجديد، فإنها قد نجحت بالفعل في إنهاء العقوبات الإيرانية الشديدة، والإبطاء من النفط الإيرانية. وكانت هذه الشراكة المحتملة بين الحكومتين الإيرانية والصينية محل تحذير واضح صريح من قبل مايك بومبيو، وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، من أنها قد تتسبب في زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بأسرها. وقال أحد الخبراء المدعومين بالأمم المتحدة في صحيفة «إيكونوميست» إن الصفقة المحتملة تعكس بوضوح مدى حالة اليأس البالغة التي وصلت إليها حكومة طهران. وأضافت الصحيفة: «يعكس ذلك المقترح علامة بارزة على حالة اليأس الشديدة التي باتت تعترى الحكومة الإيرانية، ومدى حدود الطموحات التوسعية الصينية، بدلاً من طرح خريطة

إلى عقد الشراكة مع الطرف الصيني، بغية الحصول على المساعدات الحاسمة للدعم الاقتصادي اللازم، وفيما يتسق مع الخطط ذات الصلة بمبادرة الحزام والطريق الصينية دائمة الصيت، ظلت الحكومة الصينية تستعرض وتناقش خطط الشراكة لمدة 25 عاماً مع الحكومة الإيرانية التي ربما تتمكن من خلالها من الحصول على حصة معتبرة في صناعة النفط الإيرانية.

وتجد إيران نفسها في حاجة ماسة ملحة إلى عقد شراكة استراتيجية مع الصين في أعقاب العقوبات الاقتصادية التي تجددت بأمر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب على البلاد. وفي ظل العلاقات القوية التي تربط الحكومة الصينية، فعلاً وواقعاً، مع كثير من الحكومات والبلدان في منطقة الشرق الأوسط، جرى تسليط الأضواء على الحكومة الإيرانية، من واقع أنها الدولة التالية على قائمة تعزيز العلاقات الثنائية التي تربطها مع الصين. وسياً لإشارة إلى حزم العقوبات الأميركية المتجددة التي تستهدف اقتصاد الدولة الإيرانية في المقام الأول، تعرض الإنتاج النفطي الإيراني لحالة أشبه ما تكون بالشلل التام، الأمر الذي

لندن، «الشرق الأوسط»

في أعقاب الإعلان الأميركي المعني بتجديد حزمة العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران، معتزماً محمد جواد ظريف، وزير خارجية إيران، التوجه إلى زيارة الصين. وتزعم وسائل الإعلام الحكومية الإيرانية أن ظريف قد قبل دعوة بهذا الشأن من طرف نظيره وزير الخارجية الصيني، وانغ بي.

وتجد إيران نفسها في حاجة ماسة ملحة إلى عقد شراكة استراتيجية مع الصين في أعقاب العقوبات الاقتصادية التي تجددت بأمر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب على البلاد. وفي ظل العلاقات القوية التي تربط الحكومة الصينية، فعلاً وواقعاً، مع كثير من الحكومات والبلدان في منطقة الشرق الأوسط، جرى تسليط الأضواء على الحكومة الإيرانية، من واقع أنها الدولة التالية على قائمة تعزيز العلاقات الثنائية التي تربطها مع الصين. وسياً لإشارة إلى حزم العقوبات الأميركية المتجددة التي تستهدف اقتصاد الدولة الإيرانية في المقام الأول، تعرض الإنتاج النفطي الإيراني لحالة أشبه ما تكون بالشلل التام، الأمر الذي

## مستشار للكاظمي أكد جاهزية الحكومة لإجراء الاقتراع في يونيو

## البرلمان العراقي يحسم جزئياً عقدة الدوائر الانتخابية المتعددة

بغداد، «الشرق الأوسط»

فيما حسم البرلمان العراقي جزئياً عقدة الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات الذي جرى التصويت عليه أواخر العام الماضي في نزوة الحراك الجماهيري، أعلنت الحكومة من جانبها جاهزيتها لإجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد الذي حدده رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في السادس من شهر يونيو (حزيران) المقبل.

وسلط اعتراضات من قبل بعض الكتل السياسية أبرزها كتلة الفتح بزعامة هادي العامري والكتلة وولاء الخائون بزعامة نوري المالكي ونواب الاتحاد الإسلامي الكردستاني والجيل الجديد وبعض نشطاء لنيوى، صوت البرلمان العراقي أمس على مقترح اللجنة القانونية بشأن الدوائر المتعددة. ويصن المقترح على توزيع عدد الدوائر الانتخابية في كل محافظة مساو لعدد المقاعد المخصصة لكوئتا النساء في المحافظة.

من جانبه، أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الطيوسي أن الجلسة سوف تبقى في حالة انعقاد من أجل استكمال التصويت على قانون الانتخابات بما يلي طموح الجماهير. إلى ذلك، أكد الدكتور حسين

الهنداوي، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، في تصريح للـ «الشرق الأوسط» أن «رئيس الوزراء أعلن مراراً استعداد الحكومة للسفر قداماً نحو إجراء الانتخابات المبكرة في الموعد المقرر وهو السادس من يونيو (حزيران) من العام القادم». وأضاف «الهنداوي: «تبعاً لذلك فقد تم بالفعل بإصدار عدة قرارات مهمة في هذا الشأن من بينها توجيه التعليمات إلى كافة الوزارات بالإجابة بشكل فوري وخلال 48 ساعة على كافة مراسلات وطلبات موفضية الانتخابات كما أوعز إلى وزارة المالية بمباشرة تحويل الخصائص المالية المطلوبة وجودتها».

وأوضح الهنداوي أن «من بين الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل تهئية كافة مستلزمات الانتخابات هي تشكيل لجان وزارية عليا إحداهما لتسريع إنجاز السجل البايوميترى للناخبين وأخرى لتهيئة المحازن والمراكز الانتخابية وثالثة لتوفير البيئة الأمنية اللازمة للانتخابات». مبيناً أن «الحكومة تواصل جهودها الحثيئة مع البرلمان للانتهاء من إصدار قانون الانتخابات وإكمال نصاب المحكمة الاتحادية كما تواصل جهودنا مع موفضية الانتخابات وبعثة الأمم المتحدة

أو المنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال الانتخابات».

ورداً على سؤال بشأن مفهوم الإشراف الدولي في الانتخابات الذي يجري الحديث عنه حالياً في الأوساط السياسية والجماهيرية وفيما إذا كان يعني الإشراف المباشر عليها، يقول الهنداوي إن «المقصود ليس التدخل في مسار الانتخابات إنما الحضور الدولي الفاعل لتحقيق أقصى ضمانات لشفافيتها ونزاهة وعادلة الانتخابات المبكرة القادمة دون المساس بالسيادة الوطنية». موضحاً أن «هذا ممكن جداً ولدينا صيغ ومقترحات عملية في هذا الشأن تخص تعزيز الرقابة داخل المفوضية واختداب شبكات المراقبة الدولية الرصينة وضمان الاعتراف الدولي بمصداقية النتائج وهذا أعلى من مجرد التنسيق والساعدة الفنية باتجاه الحماية السياسية للانتخابات لأن الانتخابات المبكرة إما أن تكون نزهية وحررة وعادلة أو لا معنى لها».

ومن خلال المواقف التي عبرت عنها الكتل البرلمانية فإن التباين في المواقف لا يزال كبيراً، فيما عبر تحالف القوى العراقية الذي يترجمه الطيوسي عن دعمه المقترح اللجنة القانونية فإن كتلا أخرى هدت بعدم التصويت على هذا المقترح بعد استكمال كافة أصوات الناخبين.

بغداد، فاضل التشمي

رغم تحريك كل من الأمم المتحدة وواشنطن باتفاق «سنجار» الموقع بين الحكومة الاتحادية والحكومة إقليم كردستان أول من أمس، وقبل أصفاء الصفة «التاريخية» عليه من قبل الأطراف الراحلة والموقعة عليه، فإن ذلك لا يظهر بالضرورة الصورة الكاملة لمشهد الصراعات المحلية والإقليمية في تلك البقعة المعقدة من بلاد الهيرين.

ولعل المواقف المعارضة التي صدرت عن اتجاهات عربية وإيريدية وحشية غير قليلة تؤكد بما لا يقبل اللبس أن الطريق إلى حل الالتباس وتضارب المصالح المحلية والإقليمية القائمة في قضاء سنجان ليست سائكة بالطريقة التي تروج لها أطراف الاتفاق، وفي مقدمتهم الحكومة الاتحادية وحكومة أربيل وحكومتها من الإيزيديين وغيرهم والأمم المتحدة وواشنطن، فيما ترى الأطراف المتضررة، ومنهم طيف واسع من الإيزيديين المستقلين وجماعات الحشد وعرب الموصل، إلى جانب الجماعات المرتبطة بحزب العمال الكردستاني التركي، أن الطريق ما زال طويلاً لحل معضلة «سنجار».

ويرى الباحث الإيزيدي خلدون سالم إلياس أن الأمور معقدة تماماً، رغم ما يقال عن الاتفاق. نعم، فيه

أشياء إيجابية، خاصة تلك المتعلقة بالبحث عن الإيزيديات المختطفات، وإعادة النازحين، وإعمار البنى التحتية، لكن متى سيتم ذلك إن اقترضنا مسألة «النسبة» لا أحد يأمّر. ويقدّم ما يتعلق الأمر بالإيزيديين الذي يمثلون النسبة الأكبر من السكان في سنجان، وقد تعرضوا للقتل والسبي والتهجير على يد عناصر «داعش» بعد احتلالهم لمدينة قضاء في يونيو (حزيران) 2014. يقول إلياس إن «الموقف لـالشرق الأوسط» إن «الموقف الإيزيدي غير موجد للأسف، لذلك لم تكن للإيزيديين في سنجان أي دور في لجنة الاتفاق والتوقيع؛ استطاع القول إن غالبية الإيزيديين فيما تدعمه الجماعات المرتبطة بالحزب الديمقراطي الكردستاني». ومع ذلك، والكلام لإلياس: «اعتقد أن أكبر معضلة سنجاجة نجاها الاتفاق هي قضية تعيين القائم مقام، وقد اختير خدر رشو، وهو عضو بالحزب الديمقراطي الكردستاني، وأيضاً عودة قوات البيشمركة إلى سنجان بالطريقة التي تروج لها أربيل، لا أظن أن أهالي سنجان سيقبلون بذلك، وغالب سنجان يطلب بإدارة محلية مستقلة غير خاضعة لأي جهة». وعن الأسباب الأخرى التي قد تعرقل فرص نجاها الاتفاق، يقول إن

نادية مراد، الفائزة بجائزة نوبل للسلام، بالاتفاق هي الأخرى. والعرب في محافظة نينوى يشكون بدورهم من قصة «التهمة» التي مارستها الحكومتين الاتحادية والإقليمية ضددم في اتفاق سنجان. وفي هذا الاتجاه، أعرب النائب عن محافظة نينوى، أحمد الجربا، عن احتجاجه لعدم إشراك المكون الرعب محلبة شعبية بتسمية «سيدة الغناء العربي» المصرية الراحلة أم كلثوم، رمزاً وطنياً في إيران، وثالثاً ما جمعتها علاقة جدلية بسلطات

«ما يتردد عن النفوذ الذي تتمتع به بعض جماعات (الحشد) الموالية لإيران، والرافضة للاتفاق، صحيح. وهذه إحدى أكبر المشكلات، كذلك لدينا الجهات المعارضة من حزب العمال الكردستاني، الراقضة هي الأخرى للاتفاق، فضلاً عن بعض الأطراف العراقية غير المؤيدة أيضاً». ويعتقد نائب الباس أن «تقاطع المصالح المحلية والإقليمية في سنجان يمثل أس المعضلة، وربما يقوض فرص النجا». وقال الجربا، في مؤتمر صحافي عقده داخل البرلمان، بمشاركة عدد من نواب المحافظة، أمس، إنه «في الوقت الذي ندعم فيه أي خطوة لإعادة الوضع الطبيعي للقضاء سنجان ضمن محافظة نينوى، وفرض القانون فيه، وإبعاد أي قوات غير قانونية، استغربنا من تصريحات صحافية إن «الاتفاق بين بغداد وأربيل على إعادة البيشمركة إلى سنجان مرفوض، ولم يشهد وجود أي طرف يمثل الإيزيديين». وأضاف أن «سعداء همشت الإيزيديين الذين قاتلوا (داعش)، وأعطت سنجان للبيشمركة؛ إن أهالي سنجان لا يقبلون أن يمثلهم أي طرف من الخارج، وأي اتفاق بخصوص مصيرهم يجب أن يكون بعلمهم، وفي وجودهم». وتحدثت بعض الأوساط الإيزيدية عن عدم قبول الإيزيدية

## مصادر ترى أن الصراعات المحلية والإقليمية يمكن أن تقوضه

## أطراف إيزيدية وعربية غير راضية عن «اتفاق سنجان»



دعوات إلى توخي الحذر مع سريان الحظر الجزئي في سلطنة عُمان

حالات الشفاء من «كورونا» في السعودية تقترب من حاجر الـ 96%

الرياض، الشرق الأوسط،

في حين تبدأ سلطنة عُمان، اليوم (الأحد)، تطبيق الحظر الجزئي بهدف التصدي لانتشار فيروس «كورونا»، أفيد بأن حالات الشفاء من مرض «كوفيد-19» الناتج عن الإصابة بـ«كورونا» في السعودية شارفت على تجاوز حاجز الـ 96 في المائة، مقارنة بإجمالي حالات الإصابة بالفيروس في البلاد، وسط توسع في إجراء الفحوص المخبرية، وتجديد الدعوة لأفراد المجتمع للاستفادة من خدمات عيادات «تطمّن» ومراكز «تأكد» الموجودة في جميع مناطق المملكة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية عن تسجيل 405 إصابات جديدة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 338 ألفاً و944 في البلاد.



السعودية تجدد الدعوة إلى أفراد المجتمع للاستفادة من خدمات عيادات «تطمّن» ومراكز «تأكد» للكشف عن فيروس «كورونا» (واس)

وأشارت وزارة الصحة، بحسب بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس، إلى تسجيل 455 حالة شفاء جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل العدد الإجمالي لمن تماثلوا للشفاء من الفيروس إلى 324 ألفاً و737 حالة، لترتفع نسبة حالات الشفاء في البلاد إلى 95,8 في المائة.

ولفتت الوزارة إلى تسجيل 22 وفاة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 5018 حالة، في الوقت الذي ذكرت فيه الصحة أنه أجري 46189 فحصاً مخبرياً جديداً خلال الـ 24 ساعة الماضية، داعية الجميع إلى الاستفادة من خدمات عيادات «تطمّن» ومراكز «تأكد» الموجودة في جميع مناطق المملكة.

الإمارات

وسجلت وزارة الصحة

الإماراتية، يوم أمس، 1129 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 105 آلاف و133 في البلاد. وأشارت الصحة الإماراتية، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إلى تسجيل حالة وفاة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 443 حالة. ولفقت الوزارة إلى تسجيل 1070 حالة شفاء جديدة، ليصل العدد الإجمالي لمن تماثلوا للشفاء من «كورونا» في البلاد إلى 95 ألفاً و973 حالة.

الكويت

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 6 حالات وفاة جديدة بـفيروس «كورونا»، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 655 حالة وفاة. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند،

أمس، إنه تم تسجيل 492 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 110 ألف و568 حالة. وأشار إلى وجود 139 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية داخل وحدات العناية المركزة. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية في وقت سابق أن 698 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين من «كورونا» في البلاد إلى أكثر من 100 ألف.

ونفت الإدارة العامة للطيران المدني في الكويت صحة الأنباء عن استئناف الرحلات المباشرة من بعض الدول المحظور الطيران منها إلى الكويت في إطار قيود منع تفشي الفيروس. وأشارت الوزارة، في تغريدة على «تويتر»، إلى أن قائمة الـ 34 دولة المحظور الطيران القادم منها (ما زالت كما هي، ولم

تتم إضافة أو إلغاء أي من الدول المذكورة حتى الآن».

البحرين

أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، تسجيل 8 حالات وفاة جراء الإصابة بالفيروس، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 272 حالة، إضافة إلى تسجيل 438 إصابة جديدة.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن العدد الإجمالي للحالات المتعافية عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى عدم تسجيل أي وفاة جديدة بالفيروس، ليستقر إجمالي الوفيات عند 219 حالة. ولفقت الوزارة إلى تسجيل 208 حالات شفاء جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل العدد الإجمالي لمن تماثلوا للشفاء في البلاد إلى 124 ألفاً و767 حالة.

سلطنة عمان

وفي عُمان، أكد محمد بن سعيد الجحاني، مساعد المدير العام لـ

بمحافظة مسقط رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق في قضايا الصحة العامة، أن الادعاء العام سيتعامل بحزم مع المخالفين للقرارات الصادرة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19)، لا سيما القرار الصادر الذي يقضي بمنع الحركة، وإغلاق الأماكن العامة والمحال التجارية، وحظر استخدام الشواطئ خلال الفترة المحددة في القرار الذي سيبدأ سريانه اليوم (الأحد)، ويستمر حتى الـ 24 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وأكد محمد بن سعيد الجحاني أنه ستخذ الإجراءات القانونية كافة المقررة بحق المخطئين والمخالين على الإداء العام، وسيحالون محوسين إلى المحاكم المختصة، كما سيتم نشر أسمائهم وصورهم في مختلف وسائل الإعلام.

قطر

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، تسجيل 178 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 127 ألفاً و778 في البلاد.

وأشارت «الصحة القطرية»، عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى عدم تسجيل أي وفاة جديدة بالفيروس، ليستقر إجمالي الوفيات عند 219 حالة. ولفقت الوزارة إلى تسجيل 208 حالات شفاء جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل العدد الإجمالي لمن تماثلوا للشفاء في البلاد إلى 124 ألفاً و767 حالة.

تونس: تفرض غرامات على مخالفي قرار ارتداء الكمامات

تونس، المنجي السعيداني أكد هشام المشيشي، رئيس الحكومة التونسية، خلال اطلاعه أمس (السبت) على سير العمل في قاعة عمليات الهيئة الوطنية للمحفوظين والمخالفين على الإداء العام، وسيحالون محوسين إلى المحاكم المختصة، كما سيتم نشر أسمائهم وصورهم في مختلف وسائل الإعلام.

قطر

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة البحرينية، أمس، تسجيل 178 إصابة جديدة بـفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 127 ألفاً و778 في البلاد.

سلطنة عمان

وفي عُمان، أكد محمد بن سعيد الجحاني، مساعد المدير العام لـ



مواطنون يرتدون كمامات للوقاية من الفيروس في العاصمة التونسية أول من أمس (إبأ)

تونس تفرض غرامات على مخالفي قرار ارتداء الكمامات

أظهرت تقارير وبيانات محلية أن منظومة الصحة العمومية في تونس أصبحت في طريقها إلى التآكل، ولم تعد قادرة على تلبية الحاجات بسبب تراجع مستوى الخدمات، والاكتظاظ الذي يشهده المؤسسات الاستشفائية، إضافة إلى غياب الأجهزة الحديثة، وعزوف الأطباء المختصين عن العمل بالمناطق الداخلية، وهو ما يتطلب استثمارات حكومية كبيرة للسيطرة على انتشار الوباء والحد منه، والقدرة على توفير الرعاية الصحية للمصابين بـ«كورونا».

بذكر أن وزارة الصحة التونسية كانت قد أعلنت عن تسجيل نحو 27 ألف إصابة مؤكدة بـفيروس «كورونا» منذ التوقف عن أول إصابة بالوباء في الثاني من مارس (آذار) الماضي. وأكدت الوزارة ارتفاع عدد الوفيات إلى 409، بعد تسجيل 45 وفاة جديدة يومي 6 و7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أما عدد المرضى الذين يتم التكفل بهم في المستشفيات التونسية، فقد شهد بدوره ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغ نحو 554 حالة، على 129 مصاباً يقيمون في أقسام العناية المركزة، و53 يخضعون للتنفس الصناعي.

انتشاره السريع في عدد من المدن التونسية، مما أدى إلى إعلان كثير منها مناطق ذات انتشار سريع للمرض. وبلغ عدد المناطق التي أعلن فيها حظر التجول 7 ولايات (محافظات)، إضافة إلى 11 معتمدية.

وفي هذا السياق، اتخذت ولاية مدنين قراراً بفرض حظر التجول جزئية جربة السياحية، جنوب شرقي تونس، بدءاً من اليوم (الأحد)، من التاسعة ليلاً حتى الخامسة صباحاً، وذلك بعد تصنيفها منطقة ذات انتشار سريع للفيروس، كذلك أقرت مجموعة من الإجراءات الوقائية الجديدة، من بينها الإقتصار على نسبة 50 في المائة من طاقة الاستيعاب بالنسبة إلى المقاهي والمطاعم وقاعات التماهي، وإلزامية ارتداء الكمامات في كل الفضاءات والمؤسسات، إلى جانب مواصلة الالتزام بالبروتوكولات الصحية، ومواصلة العمل بالمؤسسات والفضاءات الخارجية، ومنع التجمعات والمظاهرات، في المقابل، تلنزهت السلطات المحلية، من بلديات وإدارات، بالقيام بحملات تعقيم في مختلف الفضاءات، وعلى صعيد متصل،

العاقل الأردني يوجه بعلاج عريقات... والدولة العبرية تبدأ خروجاً تدريجياً من الإغلاق

انخفاض في معدلات الإصابة بـ«كوفيد - 19» في فلسطين وإسرائيل

الخاص التي لا تستقبل المراجعين ومؤسسات التعليم للأطفال صغار السن، مؤكداً أنه حتى بعد انتهاء مدة الإغلاق الشامل ستكون هناك مدن وتجمعات سكنية أخرى في البلاد تبقى فيها القيود سارية المفعول، وذلك حسب الصورة الوبائية في تلك التجمعات. وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، مساء الجمعة، عن تسجيل 1794 إصابة بـفيروس «كورونا» بعد إجراء 24727 فحصاً. وقبل الإغلاق وصلت الإصابات في إسرائيل إلى مستوى 6000 حالة. وبموجب العيادات بلغ مجمل الإصابات 287858 إصابة منذ بدء انتشار الفيروس في إسرائيل، ويوجد في إسرائيل 60722 إصابة نشطة. ووصلت نسبة النخاض الإيجابية إلى نسبة الفحوصات 8 في المائة، وهي النسبة الأكثر انخفاضاً منذ بداية سبتمبر (أيلول) الماضي في إسرائيل.

18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، ولكن على مراحل. وأضافت أنه إذا كانت الإصابات في ذلك التاريخ بحدود 2000 إصابة يومياً، فإن من المتوقع فتح الروضات، والقطاع الخاص، ويسمح للمطاعم ببيع الوجبات الجاهزة، وسيتم إلغاء قيد الابتعاد عن المنزل مسافة أقصاها 1000 متر، وأيضاً ستلغى القيود على المظاهرات والقيود على الاجتماع بين أفراد العائلة. وقال مسؤولون في إسرائيل إنه في هذه المرة لن يتم التعجل بالخروج من الإغلاق كما حدث في الإغلاق السابق، حيث لن يكون الأمر مرتبطاً بتواريخ، وسيكون الانتعاش من مرحلة لمرحلة على أسبوعين؛ لكن إن لم يتم الوصول إلى الأهداف المحددة، فإنه يمكن تمديد الفترة إلى ثلاثة أسابيع. وقال منسق مكافحة «كورونا» البروفيسور روني غمزو في حديث لـ«قناة 11» العبرية، إنه سيتم أولاً إعادة فتح أماكن العمل في القطاع



عامل يرش بالماء، والعقمات مرراً في سوق بالقدس بعد الإغلاق ليلة الجمعة استعداداً لعلطة السبت عند اليهود (أب)

الذي يسوق إلى تخفيف كبير على الإغلاق الشامل؛ لكن ليس بشكل فوري. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وكبار المسؤولين في وزارة الصحة يعتقدون أنه يجب البدء في تخفيف القيود ابتداءً من يوم الأحد

حفلات الأعراس وبيوت العزراء والتجمعات؛ لكن الانخفاض في إسرائيل جاء بعد إغلاق تام وشامل وصارم. وسجلت وزارة الصحة الإسرائيلية انخفاضاً في عدد الإصابات بالفيروس خلال الأيام الأخيرة بشكل متتال، وهو الأمر

«تويتر» بشكر للمعالل الأردني. وانخفاض الإصابات في فلسطين جاء بعد إطلاق السلطة حملة مشددة لإلزام المواطنين باتخاذ إجراءات السلامة المتعلقة بارتداء الكمامات والحفاظ على التباعد الاجتماعي، بينما تم منع كل أشكال التجمعات، بما في ذلك

بـ«كورونا»، و318 حالة شفاء، بعد إجراء 2918 فحصاً. وفي الأسابيع الماضية تراوحت الإصابات بين 500 و1000 إصابة يومياً. وقالت وزارة الصحة إن نسبة التعافي من الفيروس في فلسطين بلغت 86,4 في المائة، بينما بلغت نسبة الإصابات النشطة 12,8 في المائة، ونسبة الوفيات 0,8 في المائة من مجمل الإصابات. ومن بين المصابين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الذي يعد حتى الآن أبرز مسؤول فلسطيني أصابه الفيروس، على الرغم من الإجراءات المحكمة التي كان يأخذها بسبب وضعه الصحي وقربه كذلك من الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأعلن عريقات على «تويتر» أنه يعاني من أعراض صعبة؛ لكنها ما زالت تحت السيطرة. وقال: «أنا معزول في البيت، تحت إشراف الدكتورة سلام صائب عريقات.

رام الله، كفاح زيون

سجلت فلسطين وإسرائيل انخفاضاً متتالياً في إصابات فيروس «كورونا»، ما أعطى الحكومة الإسرائيلية دفعة من أجل البدء في التخفيف من الإغلاق الشامل؛ لكن بشكل حذر وتدرجي. وقال مسؤول الطب الوقائي في وزارة الصحة الفلسطينية، الدكتور سامر الأسعد، إن الحالة الوبائية في فلسطين تشهد استقراراً نسبياً بين المحافظات، مؤكداً أن أعداد حالات التعافي من فيروس «كورونا» أخذت في الازدياد أكثر من الحالات النشطة. وجاء تصريح الأسعد في وقت أكدت فيه رئيسة الخدمات الصحية في وزارة الصحة الإسرائيلية، شارون برايس، وجود انخفاض تدريجي في معدلات الإصابات في إسرائيل بعد التقييدات الأخيرة. وسجلت فلسطين السبت 11 حالة وفاة، و281 إصابة جديدة

ليبيا تحطّط من موجة ثانية للوباء

بـ«كورونا». كما تم تأييد مرضية فلبينية قضت متأثرة بـفيروس «كورونا» الشهر الماضي. في السياق ذاته، وجّه وزير الصحة بالحكومة الليبية المؤقتة الدكتور سعد عقوب، كافة مديري مكاتب الرقابة الصحية بالمنافذ الجوية باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية لمكافحة وباء «كورونا» بعد فتح الأجواء للرحلات الدولية المغادرة ليبيا والقادمة إليها. وأضافت إدارة الإعلام بالوزارة، في بيان مساء أول من أمس، أن عقوب شدد على ضرورة الالتزام بتطبيق كافة المعايير والضوابط اللازمة لحماية المسافرين والعاملين لمواجهة حدوث موجة ثانية للفيروس؛ خصوصاً في ظل مرحلة العودة للعمل. كما وجّه عقوب بتشكيل لجنة لتفقد مراكز العزل الطبي بالبلديات، استعداداً لمواجهة أي موجة ثانية محتملة لـ«كورونا» خلال فصل الشتاء. وكانت المساجد قد فتحت أبوابها لاستقبال المصلين في ليبيا أول من أمس، بعد إغلاق دام نحو 7 أشهر، بسبب المخاوف المرتبطة بانتشار الفيروس.

ليبيا تحطّط من موجة ثانية للوباء

توقف بعض مختبرات صحة المجتمع عن العمل، من بينها انقطاع الكهرباء، وعدم توفر الوقود؛ خصوصاً في مناطق الجنوب». وارتفع العدد التراكمي للمصابين بـ«كوفيد-19» في عموم ليبيا إلى 41686 حالة، تعافى منها 23791، بالإضافة إلى 623 حالة وفاة. وتشن مستشفى أحمد المقرئ المركزي التعليمي» بـاجاديا (شرق ليبيا)، تحصينات الفرع الطبية والغنية في أداء الواجب تجاه الوطن؛ معلناً إصابة ثلاثة أطباء ومهندس

ليبيا تحطّط من موجة ثانية للوباء

خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ما أدى إلى انخفاض المؤشر اليومي للمصابين. بعدما سجل أرقاماً عالية في الأيام الماضية. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض، أمس، أنه تسلم 1507 عينات فقط مورّعة على 8 مختبرات، فحين إيجابية 318 عينة، بينها 196 جديدة و122 لمخالطين. وعزا «المركز الوطني» تراجع مؤشر الحالات الإيجابية إلى انخفاض عدد العينات التي تم فحصها معملياً ببعض المدن «بسبب الصعوبات اللوجستية والفنية التي تسببت في

ليبيا تحطّط من موجة ثانية للوباء

وأصدر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب قراراً يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب

القاهرة: جمال جوهر

وجّهت سلطات شرق ليبيا، أمس، باتخاذ كافة الترتيبات اللازمة والإجراءات الاحترازية المطلوبة لتجنب حدوث موجة ثانية من فيروس «كورونا»، وذلك من خلال تشديد الرقابة الصحية على المنافذ الجوية، في ظل ارتفاع أعداد المصابين بالبلاد إلى أكثر من 41 ألف حالة. وتسبب انقطاع التيار الكهربائي، وعدم توفر الوقود لبعض المدن، في تعطل مختبرات تحاليل الفيروس،

الأردن: تراجع في الإصابات وحظر التجول ينتهي اليوم

عمان، محمد خير الرواشدة المؤكدة يومياً. وبينما شكك نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في مدى دقة أرقام الإصابات التي تعلنها وزارة الصحة، اعترف وزير الصحة السابق سعد جابر بوجود أخطاء في إدخال البيانات على أجهزة الحاسوب، ما تسبب في أخطاء بتسجيل الإحصاءات. وتشهد أرقام إصابات فيروس «كورونا» المستحد في البلاد ارتفاعاً حاداً، فقد سجلت المملكة خلال الأسبوع الماضي 8366 إصابة محلية، في حين سُجِلت 75 وفاة في الأسبوع نفسه. وأجري خلال الـ 132883 فحصاً مخبرياً للكشف عن الفيروس. وأمضى الأردنيون عطلة نهاية الأسبوع في منازلهم قسراً، بعد تنفيذ قرار الحظر الشامل في البلاد، تحت إشراف القوات المسلحة (الجيش العربي) الذي فرض نقاط الغلق على مداخل ومخارج المدن الرئيسية والمحافظات، بينما تولى جهاز الأمن العام الرقابة داخل الأحياء السكنية. وينتهي سريان الحظر الشامل في البلاد مع فجر اليوم الأحد لتعود الحياة إلى طبيعتها، على أن يستمر الحظر الليلي ما بين الأولى فجرًا والسابعة صباحاً.

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

بالنظر إلى عدد السكان. وأعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء طرابلس، في نشرتها اليومية، «تسجيل 56 حالة إيجابية جديدة، منها 45 في طرابلس وست حالات في الكيناهة وأربع في البداوي وحالة واحدة في وادي النحلة»، فيما أعلنت خلية متابعة أزمة «كورونا» في قضاء زغرتا، في نشرتها اليومية، تسجيل 16 حالة إيجابية جديدة، وأعلنت لجنة إدارة الأزمات في قضاء الكورة، تسجيل 14 حالة إيجابية جديدة في القضاء الواقع في الشمال.

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

إلى مجموعات قبل الظهر وبعد الظهر، وعلى ألا يتخطى عدد الطلاب يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

وأصدر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب قراراً يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

وأصدر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب قراراً يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

وأصدر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب قراراً يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب

لبنان: المدارس تفتح أبوابها غداً بتدابير استثنائية

وأصدر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب قراراً يقضي ببدء التدريس المدمج غداً الاثنين بالنسبة لصفوف التاسع الأساسي والثاني والثالث الثانوي، على أن يلتحق طلاب الروضات والأول الثانوي وصفي السابع والثامن الأساسي بتاريخ 26 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بمدارسهم، فيما تفتتح المدارس أبوابها لطلاب الحلقة الأولى والثانية في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وينص القرار على توزيع الطلاب



موجز

**إصابة ترمب بـكورونا، حدثت في حديقة الورود**

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال كبير خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنتوني فاوتشي إن الحدث الذي أقيم في حديقة الورود بالبيت الأبيض في 26 سبتمبر (أيلول) كان «حدثاً فائقاً في نقل العدوى»، ونشرها حيث تسبب في إصابة العديد من الأشخاص، بمن فيهم الرئيس الأمريكي. وذكر فاوتشي خلال مقابلة إذاعية قوله «اعتقد أن البيانات تتحدث عن نفسها. كان لدينا حدث فائق في نقل العدوى وعلى نحو واسع الانتشار في البيت الأبيض... لقد كان وضعاً، كان فيه الناس يتزاحمون ولا يتردون كمامات، لذا فالبيانات تتحدث عن نفسها». وأصيب حوالي 30 شخصاً بالفيروس بعد هذا الحدث بالبيت الأبيض، بمن فيهم الرئيس دونالد ترمب وزوجته ميلانيا والمستشارة البارزة هوب هيكس والمختدة باسم البيت الأبيض كايلي ماكليني.

**«الصحّة» الأميركية توقع اتفاقاً مع شركة «أسترازينيكا»**

واشنطن - «الشرق الأوسط» وقعت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأميركية اتفاقاً مع شركة «أسترازينيكا» لتطوير وتوريد علاج لكوفيد - 19 بالأجسام المضادة، وهو مزيج من اثنين من الأجسام المضادة وحيدة النسيلة، المصممة للأدوية التي تم إعطاؤها للرئيس دونالد ترمب. وستوفر الوزارة نحو 486 مليون دولار لأسترازينيكا من أجل تجربتين بالمرحلة الثالثة في التجارب السريرية إضافة إلى مشروع تجريبي للتصنيع على نطاق واسع وتوريد جرعات الدواء في الولايات المتحدة.



مظاهرات في برلين أمس ضد الإجراءات الاحترازية (د.ب.أ)

**اختبارات «كورونا» مجانية في ولاية ألمانية**

دوسلدورف (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» تعزز ولاية شمال الراين ويستفاليا الألمانية باتاحة إجراء اختبارات الكشف عن الإصابة بفيروس كورونا مجاناً لسكان البؤر الخطيرة في الولاية الراغبين في السباحة داخل ألمانيا خلال عطلة الخريف. وذكر المتحدث باسم وزارة الصحة في أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان أمس السبت أن الوزارة أرسلت مرسومها بهذا الشأن إلى البلديات الألمانية. وأضاف المتحدث أن الأشخاص المحدرين من المناطق التي تصل فيها معدلات الإصابة الجديدة إلى حد 50 حالة لكل مائة ألف نسمة في سبعة أيام، أو تتجاوزها، ويحتاجون إلى الحصول على نتيجة اختبار سلبية من أجل السفر داخل ألمانيا، ستتاح لهم إمكانية إجراء الاختبار مجاناً.

وستتم دفع تكاليف الاختبارات من قبل صندوق الصحة التابع للحكومة الاتحادية، فيما ستتحمل حكومة الولاية تكاليف أخذ العينات. يشار إلى أن العديد من الولايات الألمانية قررت فرض قيود على قديم السائحين من البؤر الخطيرة، بحيث لا يتم السماح لهم بالإقامة في هذه الولايات إلا عند تقديم نتيجة اختبار سلبية لم يمر عليها أكثر من 48 ساعة. وتبدأ ولاية شمال الراين ويستفاليا، أكبر ولاية ألمانية من حيث عدد السكان، اليوم عطلة الخريف التي تستغرق أسبوعين. وهناك في الولاية سبع عوم ودائرة مصنفة على أنها ضمن البؤر الخطيرة لوباء كورونا.

**بيلوسي قلقة بشأن اعتماد لقاح في بريطانيا**

واشنطن - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إن بروتوكولات إنتاج لقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في المملكة المتحدة قد لا تكون على مستوى المعايير «الصارمة» المتبعة في الولايات المتحدة، وأن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد يستعجل الإنتاج من تلك العملية. وقالت صحافي بلومبرغ للأنباء عن بيلوسي قولها في مؤتمر صحافي قولها «مصدر قلقني هو أن طريقة المملكة المتحدة بالنسبة لهذا النوع من التقييم والإحكام، ليست على قدم المساواة مع النظام المتبع في الولايات المتحدة». وأضافت «أنه حتى إذا قرر جونسون الموافقة على عقار ما وتبناه هذا الرئيس (تعني دونالد ترمب)، فإن هذا هو مبعث قلقي».

**إيطاليا تدرس حظر التجمعات**

روما - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام إيطالية أمس السبت أن الحكومة تدرس جولة جديدة من الإجراءات لمكافحة فيروس كورونا للسيطرة على الوباء في البلاد، لكن دون أن تعود إلى الإغلاق الكامل. وأضافت التقارير أن عناصر الخطة الجديدة تتضمن حظر التجمعات أمام الحانات والمطاعم، ولكن المشكلة، طبقاً لما أوردتها صحيفة «كورييري ديلا سيريا» هي أن الأشخاص يتجاهلون القوانين الحالية ضد التجمع أمام تلك المؤسسات، مما يجعل من السهل انتشار فيروس كورونا. وتحظر الإجراءات الجديدة أيضاً التجول بشكل صريح أمام الحانات والمطاعم، بينما يتم السماح فقط بالجلوس على طاولات خارج المطعم بشرط وجود مسافة كافية بين الزبائن.

وما زالت الحكومة تدرس المقترحات، لكن من المتوقع طرح القواعد الجديدة بحلول الخميس المقبل. وسجلت السلطات أمس خمسة آلاف و372 حالة إصابة جديدة في الساعات الـ24 الماضية، إلى جانب 28 حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس. وبشكل إجمالي سجلت إيطاليا حوالي 344 ألف حالة إصابة وأكثر من 36 ألفاً و100 حالة وفاة بسبب الفيروس الذي ضرب البلاد أولاً وأوائل هذا العام.

**رقم قياسي للإصابات في أيرلندا الشمالية**

دبلن - «الشرق الأوسط» أعلنت أيرلندا الشمالية تسجيل 1080 حالة إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وهو رقم قياسي جديد لم يحطمه الرقم القياسي السابق في المنطقة فحسب، ولكنه تجاوز أيضاً أعلى رقم تم تسجيله في الجمهورية الأيرلندية إبّان ذروة الجائحة في أبريل (نيسان) الماضي. وقال روبين سوان وزير الصحة في المنطقة إن «الوضع جد خطير ويزداد سوءاً». واستند سجل أيرلندا الشمالية إلى 6447 اختباراً مما يشير إلى أن الفيروس منتشر على نطاق واسع. وقد تم تشخيص ما يقرب من ثلث الحالات الـ18 ألفاً في المنطقة خلال الأسبوع الماضي. وتعد أيرلندا الشمالية جزءاً من المملكة المتحدة، ويبلغ عدد سكانها 1.8 مليون نسمة، في حين أن سكان الجمهورية، الذين يشار إليهم عادة باسم أيرلندا، أقل قليلاً من 5 ملايين نسمة. وقد سجلت أيرلندا إجمالي 40 ألف حالة بعد أن بلغ المسؤولون عن 506 إصابات جديدة استفادوا إلى أكثر من 19500 فحص.

**أوروبا تشدد قيودها في ظل مخاوف من تفاقم الموجة الثانية**

**أميركا اللاتينية أكثر مناطق العالم تضرراً من «كوفيد - 19»**



احتجاجات في روما وعدد من المدن الأوروبية أمس على قيود «كورونا» (إ.ب.أ)

ارتفع عدد الإصابات التي بلغت أكثر من 10 آلاف إصابة يومياً كعمد في الأيام الأخيرة، معيدة فرض إغلاق جزئي في العاصمة كان القضاء قد الغاه في اليوم السابق. وفي الولايات المتحدة، اعتبر الدكتور أنطوني فاوتشي كبير أطباء الإدارة الأميركية، أن تصريحات ترمب التي رُحِبَ فيها بتعافيه من الفيروس بفضل علاج تجريبي، قد تثير «كثيراً من الالتباس». ويعد مفاوضات واتسكت بتغيير ترمب مواقفها بشكل جذري، وضع البيت الأبيض مبلغ 1800 مليار دولار على الطاولة من أجل خطة إنعاش اقتصادي جديدة، على أمل التوصل إلى اتفاق مع الديمقراطيين قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية.

وفي روسيا، ارتفع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في روسيا بواقع 12846 حالة أمس، وهي زيادة يومية قياسية جديدة منذ بدء الجائحة هذا العام، ليقتف بذلك العدد الإجمالي للإصابات إلى أكثر من مليون.

وقال مركز إدارة أزمة كورونا في روسيا إن البلاد سجلت 197 وفاة جديدة بالفيروس خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 22454.

وبشكل عام، ارتفع إجمالي عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مختلف أنحاء العالم إلى 36 مليوناً و883 ألفاً و768 حالة حتى الساعة السابعة و15 دقيقة، وفقاً لبيانات جمعتها جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبرغ» للأنباء. وبلغ عدد الوفيات بسبب الفيروس مليوناً و68 ألفاً و198 حالة.

سجلت عدد إصابات قياسية؛ خمسة آلاف إصابة جديدة خلال 24 ساعة. وسُخِط في المملكة المتحدة الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا، أكثر من 42 ألف حالة وفاة وأكثر من نصف مليون إصابة. وتعد مدينة توبينغهام الأكثر تضرراً في إنجلترا. ويُتوقع أن يعرض ستر وزيراً بوريس جونسون استراتيجيته أمام نواب البرلمان غداً (الاثنين)، للتصديق لانتشار الفيروس. وكتب مستشاره الاستراتيجي إوارد ليستر إلى النواب في شمال غربي إنجلترا، المنطقة المتضررة بشكل خاص جراء الوباء، لتدنيهم إلى أنه «من المرجح جداً» أن تُطبق قواعد

العاصمة مايكل مولر: «ليس هذا وقت السهر»، لتبرير اتخاذ مثل هذا الإجراء. وقررت أيضاً البلدية السارية فرض قيود مشددة على التواصل الاجتماعي، وبيات لا ينبغي أن تتخطى التجمعات في الخارج الخمسة أشخاص ليلاً. وخلال النهار لا يمكن أن تتخطى الخمسين. وسجلت الجمهورية التشيكية من جهتها، لاربعة أيام على التوالي ارتفاعاً في عدد الإصابات اليومية، ما قد يدفع السلطات إلى فرض عزل جديد في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 10,7 ملايين نسمة. كما أعلنت بولندا المجاورة صاحبة 38,8 مليون نسمة، أمس، أنها

أما في أوروبا، التي تعد أكثر من 6,2 مليون إصابة بالمرض وقرابة 240 ألف وفاة، فتتكثف القيود الجديدة في مواجهة الوضع الذي يواصل تفاقمه. ففي ألمانيا، ينبغي على المتاجر وكل المطاعم والحانات إغلاق أبوابها بدءاً من أمس حتى نهاية الشهر الحالي، على الأقل. ومع تسجيل أكثر من أربعة آلاف إصابة جديدة كل يوم، حذرت المستشارة أنجيلا ميركل من أنه في حال لم يستقر عدد الإصابات الجديدة خلال الأيام العشرة المقبلة، فسُخِضت البلاد لقيود جديدة. كما منع بيع الكحول في محطات الوقود والمتاجر بدءاً من مساء أمس. وقبل أيام، قال رئيس بلدية

لندن: «الشرق الأوسط»

باتات أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أمس (السبت)، المنطقة الأكثر تضرراً جراء فيروس «كوفيد - 19»، مع أكثر من عشرة ملايين إصابة مسجلة، في وقت يُرغم فيه ارتفاع عدد الإصابات بشكل مقلق في أنحاء أوروبا، السلطات على اتخاذ تدابير جديدة بما في ذلك فرض قيود صارمة في عدد من المدن. كما سجلت قارة أميركا اللاتينية والكاريبي نحو 367 ألف وفاة، وفق حصيلة أعدها وكالة الصحافة الفرنسية. وأصبحت المنطقة الأكثر تضرراً في العالم من حيث عدد الإصابات والوفيات، وتواجه «النتائج الأسوأ صحياً واقتصادياً» في العالم بسبب الوباء، فيما توقع البنك الدولي انخفاضاً بنسبة 7,9 في المائة، بجمالي الناتج الداخلي للمنطقة بنهاية العام الجاري.

وسُجِلت أكثر من نصف الإصابات ضمن القارة، في البرازيل (أكثر من خمسة ملايين إصابة)، تليها كولومبيا بما يقارب المليون إصابة. ثم الأرجنتين وبيرو، وكلتاهما أيضاً اقتربت من المليون إصابة. ويُتوقع أن يتجاوز عدد الوفيات في البرازيل 150 ألفاً بعد نحو 8 أشهر من تسجيل أولى الإصابات، في حين يواصل عدد الوفيات اليومية التراجع ببطء. ويسجل هذا البلد الكبير الذي يبلغ عدد سكانه 212 مليون نسمة، أكبر عدد وفيات ناجمة عن الوباء في العالم بعد الولايات المتحدة، بينما تسجل بيرو أكبر عدد وفيات بالنسبة إلى عدد السكان مع مائة وفاة لكل مائة ألف نسمة.

**«الصحّة العالمية»: الفيروس لم يتغير بل نحن غيرنا سلوكنا**

حيث تبيّن أن عدم التحسين التي دفعها الثمن الأعلى خلال الموجة الأولى، قال مديرها العام تيدروس أدهانوم إن الهدف من التحالف العالمي لتطوير اللقاح ضد «كوفيد-19» هو تأمين ملياري جرعة لتوزيعها بنهاية العام المقبل بين الدول، وفقاً لاحتياجاتها وقدراتها. وأعلن أن شركة «موديرنا» قررت أن تتنازل عن حقوق براءة إنتاج اللقاح الذي تطوره إلى أن تنتهي الجائحة. وبعد أن شكر الشركة على خطوتها التضامنية، ودعا إلى الاقتداء بها، قال إن المنظمة تتخطى لمعرفة المزيد حول تبعات هذا القرار على الصعيد نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية، وشكف أن الصين وكوريا الجنوبية انضمتاً هذا الأسبوع إلى تحالف «فاكس» الذي بلغ عدد أعضائه 171 دولة.

لكن إذا تأخرنا في اتخاذ التدابير أو تساهلنا في تطبيقها، تزداد صعوبة مكافحة الوباء الذي قد يخرج عن السيطرة». وأضاف: «عندما تعود الإصابات إلى الارتفاع، كما يحصل حالياً، وهي ستستمر، لأن الفيروس ما زال يحمل طاقة قوية على التسريان، علينا التركيز ليس فقط على تدابير العزل وقيود الاحتواء، بل على المراقبة والسهر على تنفيذها». وقال مايك رايان: «من الصعب جداً وقف تسريان الفيروس بشكل كامل، إلا إذا فصلنا الناس بعضها عن بعض، وهذا صعب جداً. لكن إذا تصرفنا بحزم من البداية، كما فعلت اليابان وكوريا الجنوبية، عندما بدأ الوباء ينتشر بسرعة، وركزنا على الإصابات التي تحمل عوارض، فإن النتيجة مضمونة.

الشلل الذي أصابه خلال ذروة انتشار الفيروس في الربيع الفائت. وفي حين تجهد الحكومات لتحاشي تجزّع علق العزل التام الذي بات شبه محتوم في بعض الحالات، تقول منظمة الصحة العالمية إن: «الفيروس لم يتغير، بل نحن الذين نغير سلوكنا»، في إشارة إلى التاريخي في تدابير الوقاية التي عمّت البلدان الأوروبية خلال الصيف، وتذكر بأنها منذ مطلع العام الحالي، تكرر للحكومات ما هي التدابير التي ينبغي اتخاذها، وضرورة تطبيقها بصفتها حزمة متكاملة لتحقيق النتائج المنشودة. وتقول ماريا فان كيركوفي، المسؤولة في منظمة الصحة العالمية عن الأمراض الناشئة

جتييف: شوقي الرئيس عاهد فيروس كورونا ليتسلل إلى الخريف الأوروبي الذي بدأت تنساقط عليه أوراق القلق من موسم عزلة جديد، وتمتدّد فيه الخوف من الوباء الذي باتت أرقام انتشاره تهدد بفصل جديد من الإقفال والشلل الاقتصادي. وأمام الارتفاع المتواصل في أعدادات الإصابات الجديدة والحالات الخطرة والوفيات، تعود الحكومات الأوروبية لتواجه المعضلة نفسها التي كانت قد واجهتها إبّان الموجة الأولى من الوباء: الموازنة بين التدابير الوقائية وما تستدعيه إجراءات تؤثر على النشاط الاقتصادي الذي يبدت تظهّر فداحة الأضرار الناجمة عن

**يهود متدينون يرفضون الالتزام بالتدابير الوقائية في نيويورك**

نيويورك، «الشرق الأوسط»

منهم مصممون على تحدي التدابير التي اقراها حاكم ولاية نيويورك وتنص على حد أقصى من عشرة أشخاص في كل معبد. في حي بورو بارك في بروكلين، بتمرد جزء من المجتمع اليهودي الحسيدي المتدين على القيود التي تهدف إلى احتواء تفشي موجة جديدة للوباء. كان يوم الجمعة، وهو اليوم الأخير من عيد العرش اليهودي، اليوم الأخير قبل دخول القيود التي أعلنتها الحاكم الديمقراطي أندرو كومو الثلاثاء حين التنفيذ، بالإضافة إلى الحد الأقصى البالغ 10 أشخاص في الكنيس وأماكن العبادة الأخرى، تنص الإجراءات على إغلاق الأعمال والمتاجر غير الأساسية. لكن بعض أعضاء المجتمع اليهودي المتدين، بمن في ذلك العديد من أنصار الرئيس الجمهوري دونالد ترمب، قالوا إنهم مصممون على عدم احترام تدابير الاحتواء. وقال أحدهم لوكالة «الصحافة الفرنسية» إن الحاكم «لا يفهم أن حياتنا كلها تقوم على الصلاة ودراسة التوراة. نحن نفعل ما يتعين علينا القيام به». واكتفى موسى بذكر اسمه الأول، وهو يتحدث أمام كنيس إنشي سفارد الحسيدي وهو واحد من العديد من الكنيس في الحي المتدين. على بعد بضعة شوارع عبّر أبراهام الخمسيني بالمثل عن رفضه لتلك القيود. وقال «ماذا سيفعل؟ يتصل بالشرطة ويغلق جميع المعابد اليهودية في الحي؟ هناك 500 كنيس». ومنذ يوم الثلاثاء، تُرحم رفض الطائفة الحسيدي بتنظيم عدة مظاهرات، أحرقت أقتعة في الشارع، وتعرض صحافي من الحي للضرب من قبل مظاهري وهم يهتفون: «حياة اليهود مهمة»، مستلهمين شعار حركة «حياة السود مهمة» المطالبة بإنهاء عدم المساواة العرقية والتي نظمتم مظاهرات غاضبة في المدن الأميركية الكبرى. في بورو بارك هو جزء من منطقة جنوب بروكلين التي صنفتها السلطات حالياً على أنها

**إيران تفرض غرامات على المخالفين لتدابير «كورونا»**



الإيرانيون أُجبروا على وضع الكمامات في الأماكن العامة (رويترز)

الغرامة على الذين لا يلتزمون بارتداء الكمامات الطبية خارج المنزل، تستصل بالنسبة للأفراد العاديين إلى 500 ألف ريال (الدولار = 42000 ريال رسماً)، مع توجيه إنذار لأصحاب المهن الحرة في مرحلة أولى، ومن ثم غرامة 3 ملايين ريال في مرحلة ثانية، ويعدّها 10 ملايين ريال في مرحلة ثالثة، وإغلاق المحل في مرحلة رابعة وأخيرة. وبالنسبة لأصحاب سيارات الأجرة، ستكون الغرامة مليون ريال، ولذيين يحضرون في مكان العمل، وهم مصابون بالمرض، ولا يحشفون عن هذا الغرامة تبلغ مليوني ريال لكل مرة. واعتبر روحاني أن العنصر الأساسي في الوقاية

طهران: «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، فرض غرامات مالية على المخالفين لقواعد مكافحة «كورونا». وأوضح الرئيس الإيراني، أمس، أن هذه الغرامات ستسري مبدئياً على العاصمة طهران، ومن الممكن توسيع نطاقها لتشمل جميع أنحاء البلاد. ولم يعد يُسمح للإيرانيين بنزع الكمامات خارج المنازل، حيث يسري اعتباراً من أمس حظر صارم على استخدام وسائل المواصلات العامة وسيارات الأجرة بدون ارتداء الكمامة. وأضاف روحاني، عبر التلفزيون الرسمي، أن قيمة

الغرامة على الذين لا يلتزمون بارتداء الكمامات الطبية خارج المنزل، تستصل بالنسبة للأفراد العاديين إلى 500 ألف ريال (الدولار = 42000 ريال رسماً)، مع توجيه إنذار لأصحاب المهن الحرة في مرحلة أولى، ومن ثم غرامة 3 ملايين ريال في مرحلة ثانية، ويعدّها 10 ملايين ريال في مرحلة ثالثة، وإغلاق المحل في مرحلة رابعة وأخيرة. وبالنسبة لأصحاب سيارات الأجرة، ستكون الغرامة مليون ريال، ولذيين يحضرون في مكان العمل، وهم مصابون بالمرض، ولا يحشفون عن هذا الغرامة تبلغ مليوني ريال لكل مرة. واعتبر روحاني أن العنصر الأساسي في الوقاية







## غضب من الحكومة وخيبة من موسكو... ودعوات لـ«الانتقام» من إدلب حرائق تلتهم أرياف ثلاث محافظات سورية



عناصر من الدفاع المدني يحاولون إطفاء حريق في ريف اللاذقية أمس (إب.أ)

في إطفاء النيران المشتعلة على بعد بضعة كيلومترات من قاعدة حميميم بريف اللاذقية وفي قاعدة طرطوس، الأمر الذي أثار استهجان سكان تلك المناطق. وفي تكرار لموقفها المتجاهل من الحرائق التي سبق واندلعت في مناطق قريبة قبل أقل من شهر وسط حالة من الذهول القتت بظلالها الثقيلة على السوريين المنهكين تحت أحمال سلة أزمات معيشية خانقة يعيشون منذ شهر أصعبها أزمناً توفر رغيف الخبز والمحروقات. فالنيران التي اندلعت منتصف ليل الخميس في الغابات والأشراش بريف اللاذقية وامتدت نحو بلدات وقرى الجبل والوادي والشاطي، يشكل سببا رئيسيا في اندلاع الحرائق بعد اعتدال الحرارة بفصل الخريف. وحيل تلك الاتهامات اكتفت الجهات الرسمية بإعلان طلبها من عناصر الضابطة العدلية القيام بواجباتهم والتحري عن مسببي الحرائق على مستوى المحافظة وتقديمهم إلى القضاء المختص أصولا. كما أطلقت صفحات إخبارية بموقع «فيسبوك» منها «طرطوس الآن» والأجهزة الأمنية التابعة للنظام و«اللاذقية الآن وغيرها» المدعومة من الأجهزة الأمنية التابعة للنظام و«إرهابية» معارضة للنظام لم تسمها بافتعال الحرائق الانتقامية في مناطق المواليين للنظام وذلك بالتزامن مع دعوات لمواصلة المعركة في إدلب.

ومر يومان من الحرائق الهائلة التي هتتمت جزءا كبيرا من قلب سوريا الأخضر الممتد على ثلاثة أرياف (وسط وشمال غرب) في محافظات اللاذقية وطرطوس وحمص، دون أن تبادر القوات الروسية للمساعدة

وتكثر الحرائق في فصل الصيف في الغابات والأحراج السورية، وقد اندلعت في سبتمبر (أيلول) أيضاً حرائق ضخمة أتت على مساحات واسعة في مناطق متفرقة في أرياف حماة واللاذقية.

مرفقة بوسم «سوريا تحترق»، وانتشرت كذلك مناشدات أهالي يطالبون المساعدة. واعتبر وزير الزراعة أن «درجات الحرارة والرياح ساهمت باشتعال الحرائق» من دون أن يحدد أسباب اندلاعها.

احتراق منازل في مدينة بانياس في محافظة طرطوس، وأشارت إلى تمكن فرق الإطفاء من إخماد بعض الحرائق في حمص. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو تظهر الحرائق

دمشق - لندن، الشرق الأوسط» تلتهم حرائق ضخمة منذ يومين مساحات واسعة من إخراج وغابات وبيساتين في أرياف ثلاث محافظات سورية، وقد اقتربت في بعض المناطق من منازل المواطنين من دون أن تتمكن فرق الإطفاء من إخمادها جميعها حتى الآن.

ونقلت صحيفة «الوطن» المحلية في دمشق، عن رئيس بلدية الحفة في محافظة اللاذقية رائد إبراهيم تحذيره من «كارثة كبرى»، في حال وصلت النيران إلى المصرف الزراعي الذي يحوي 150 طناً من نترات الأمونيوم. وناشد «السلطات المعنية بإرسال إطفائيات داعمية ومروحيات لإخماد النيران قبل اشتعال كامل الحفة» التي تقع على بعد 27 كيلومترا شمال شرقي اللاذقية.

وأعلنت وزارة الصحة السورية السبت في 70 حالة اختناق راجعت مشافي محافظة اللاذقية، بعدما كانت أفادت الجمعة عن حالتين وفاة في اللاذقية «جرء الحروق الشديدة». وأشارت الوزارة إلى أنه تم إخلاء إحدى مستشفيات بلدة القرداحة، مسقط رأس عائلة الرئيس السوري بشار الأسد، من المرضى بعد وصول النيران إلى محيطها. كما وصلت النيران في القرداحة إلى مبنى مستودعات المؤسسة العامة للتبغ (الريجة)، وفق وكالة الأنباء الرسمية في دمشق، التي نقلت عن رئيس دائرة التخزين مرتضى ناصر قوله إن «الحريق أسفر عن

أضرار كبيرة بأربعة مستودعات لتخزين التبغ»، وأشارت إلى انضمام سيارة إطفاء روسية لإخماد الحريق في المستودعات. ودعت الحرائق أيضاً بعائلات عدة للنزوح بعد اقتراب النيران من منازلها، وفق ما قال رئيس منظومة الإسعاف السريع في المحافظة لؤي سعيد لإذاعة محلية. وأفادت «سانا» عن

عمل على إخمادها، وقد امتدت على مئات الهكتارات في أرياف محافظات اللاذقية وطرطوس في الغرب وحمص في الوسط. وتحدث وزير الزراعة محمد حسان طعنا مساعداً للجنة في مقابلة مع إذاعة «شام إف

## تشمل مواعيد انتهاء الحرب وتفاهات روسيا مع تركيا وأميركا... ووجود إيران وغارات إسرائيل

# 10 نقاط خلافية بين دمشق وموسكو في «الملف السوري»

قدي جميل، بعد توقيع مذكرة تفاهم في موسكو بداية سبتمبر، على استعداد بلاده لمواصلة العمل من أجل تهيئة ظروف ملائمة للتعايش المنسجم والتقدم لكل المكونات الدينية والعرقية في المجتمع السوري». كما أكد لافروف في دمشق أن «الوثيقة» التي لم تكن روسيا «طرفاً فيها»، وقعت في موسكو «أكدت الالتزام بمبدأ وحدة وسيادة الأراضي السورية»، في حين قال المعلم رداً على هذا الاتفاق إن «أي اتفاق يتعارض مع الدستور السوري لا ندمه»، وكانت دمشق رفضت «مسودة روسية» للدستور تضمنت تأسيس «جمعية مناطق» يشارك فيها الأكراد. كما شجعت موسكو أكثر من مرة الحوار بين الأكراد والحكومة.

الذي تم في محادثات جنيف (...). في النهاية، فإن مفاوضات جنيف (التي ترعاها الأمم المتحدة لتنفيذ القرار الدولي 2254) هي عبارة عن لعبة سياسية، وهي ليست ما يركز عليه عموم السوريين، فالشعب السوري لا يفكر بالدستور، ولا أحد يتحدث عنه. اهتماماته تتعلق بالإصلاحات التي ينبغي علينا القيام بها، والسياسات التي نحن بحاجة لتغييرها لضمان تلبية احتياجاتهم، هذا ما نركز عليه حالياً.

من جهته، قال لافروف بعد لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في موسكو 24 سبتمبر الماضي، إن «ترويك» عملية أساتنة هي «صاحبة مبادرة مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي الذي نوج ببيانات أقرت فيها الحكومة والمعارضة عن التزامهما بتشكيل اللجنة الدستورية وإصلاح دستوري»، وتابع: «متابعنا باستمرار وعن كثب لعمل اللجنة الدستورية بالتنسيق الوثيق مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة غير بيدرسن، تعود بالنفع على القضية».

### الدستور والانتخابات

8- ما إيقاع الإصلاح الدستوري؟ نقل عن لافروف قوله إنه «ليس راضياً عن إيقاع عملية اللجنة»، بينما قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في مؤتمر صحافي مع لافروف في دمشق 7 سبتمبر: «لا يوجد جدول زمني لإنجاز الدستور؛ فهو يحفل أهمية خاصة وقديسة شعبية ولا يمكن سلقه (صوغه بسرعة) أو إيجازه باللمط. هذا يجب أن يُنجز بما يحقق طموحات الشعب»، وزاد: «الدستور القادم هو شأن ما يتوصل إليه الأعضاء اللجنة الدستورية، إن كانوا يريدون تعجيل الدستور القديم أو إنتاج دستور جديد. في كلتا الحالتين سيتم عرضه للاستفتاء الشعبي».

في المقابل، تتفق دمشق وموسكو على ضرورة عدم وجود جدول زمني لعمل اللجنة الدستورية، بحيث تكون بملكية سورية. كما اتفقا إزاء الانتخابات الرئاسية في منتصف العام المقبل. وقال المعلم: «طبعاً ستجري انتخابات رئاسية حرة ونزيهة (في موعدها)». وأضاف المعلم أنه لا علاقة لموضوع الدستور بالانتخابات الرئاسية. وأيد لافروف إجراء الانتخابات بموجب دستور 2012.

### الإدارة الكردية

9- ما الموقف من الأكراد و«الإدارة الذاتية» شرق الفرات؟ أكد لافروف في لقائه مع وفدين من «مجلس سوريا الديمقراطية»، برئاسة إلهام أحمد و«حزب الإرادة الشعبية» بقيادة

قضية «الوجود الإيراني» بالنسبة للأميركيين هي «مجرد ذريعة لاحتلال الأراضي السورية ودعم الإرهابيين». في بداية أغسطس (آب) 2018، نقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية عن مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتيف، قوله: «إن عناصر (حزب الله) والمليشيات التي تدعمها إيران قد انسحبوا جميعاً من هناك». وفي سبتمبر (أيلول) 2018، قال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينيكوف إنه تم «انسحاب جميع القوات المالية لإيران وأسلحتها الثقيلة من مرتفعات الجولان إلى مسافة أمية بالنسبة لإسرائيل، وهي 140 كلم». وأضاف: «انسحب من هذه المنطقة 1050 عسكرياً، و24 راجمة صواريخ و145 وحدة من أنواع الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى».

وتلخّز روسيا الصمت إزاء الغارات الإسرائيلية على «مواقع إيرانية»، ولم تشغل منظومات الصواريخ التي تمكها، في وقت تقدم أميركا دعماً لوجستياً لهذه الغارات بوسائل عدة، بينها عبر قاعدة التنف قرب الحدود العراقية - الأردنية. وقال كوناشينيكوف: «بهدت قيادة القوات الروسية في سوريا بناء على طلب إسرائيل مراراً متواف الجانب الإسرائيلي بشأن النقل المحتمل لطرف ثالث لما يسمى بمناج (المنتوجات العسكرية الحساسة) التي سلمتها روسيا إلى سوريا».

### عملية جنيف

7- ما الموقف من الإصلاح الدستوري؟ قال الأسد: «غديرنا الدستور عام 2012. والآن نناقش

تخضع أراضي إدلب لسيطرة تنظيم هيئة تحرير الشام (الواجهة الجديدة لجبهة النصرة)، لكن هذه المنطقة يجري تضييقها. يواصل زملأؤنا الأتراك، بناء على المذكرة الروسية - التركية، محاربة الإرهابيين، وفصل المعارضة المعتدلة عنهم. ونحن نؤيدهم في هذا الشأن، ولا تجري هناك أعمال قتالية بين الحكومة السورية والمعارضة».

وكان لافروف قال في دمشق إن اتفاق إدلب «يسير نحو التطبيق، ورغم أن هذا يجري ببطء، لكن المهم أنه يُنفذ». ولفغ إلى أن «مساحة الأراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة اتسعت بشكل ملحوظ منذ توقيع الاتفاق الروسي - التركي حول إدلب». وتابع لافروف لـ«العربية»: «النقطة الساخنة الثانية، هي منطقة الجانب الشرقي لنهج الفرات، حيث يوجد الأميركيون بصور غير قانونية مع القوات الانفصالية، ويعملون مع الأكراد بطريقة غير مسؤولة».

وتنظم العلاقة بين الجيشين الروسي والأميركي في شرق الفرات، اتفاقية «منع الصدام» تتضمن التنسيق بينهما.

### إيران وإسرائيل

6- هل هناك وجود إيراني في سوريا؟ قال الأسد: «ليست لدينا قوات إيرانية، إنهم يدعمون سوريا، يرسلون الخبراء العسكريين ويعملون مع قواتنا على الأرض، ويوجدون مع الجيش السوري». وزاد: «قبل نحو عام، أخبر الأميركيون الروس لإقناع الإيرانيين بأنهم يجب أن يكونوا على مسافة 80 كلم من مرتفعات الجولان المحتلة من قبل الإسرائيليين، ورغم أنه لم يكن هناك جنود إيرانيون، فإن الإيرانيين كانوا مرتين جداً». وزاد أن

حميميم تشير إلى خطط طويلة الأجل للتعاون»، وزاد: «روسيا ليست بلداً صغيراً، إنها قوة عظمى، لذلك عليها واجبات، وهي مسؤولة عن العالم كله، وهي ليست ما يركز عليه وجودها السياسي والعسكري في مناطق مختلفة. إن القوات المسلحة الروسية مهمة لتحقيق التوازن في منطقتنا (...). وربما لن يحدث هذا ونحن لا نعرف ما الذي سيحدث، لذلك نحتاج حاجة لوجود القوات الروسية (في المدى الطويل، وليس فقط لمكافحة الإرهاب)».

من جهته، قال شويغو: «قبل بداية العملية، أنشئ سرأ في قاعدة حميميم الجوية تشكل من القوات المسلحة يتألف من 50 قطعة حربية معاصرة ومطورة (34 طائرة و16 مروحية)، كما وصلت وحدات عسكرية للدعم القتالي والعمليات الخاصة». وزاد: «تفنيذ تلك المهمة الأولية عملية فريدة، إذ فاجأ الكثيرين ظهور تشكيل بهذه القوة، وعلى هذه المسافة البعيدة من الأراضي الروسية، وعن القواعد الرئيسية للجيش والأسطول الروسيين. تم نقل عشرات الآليات القتالية والخاصة ومئات الأفراد من العسكريين ومخزون هائل من الإمدادات خلال فترة وجيزة، على مسافة تتجاوز 2500 كلم».

وإلى جانب قاعدة حميميم التي تطلق منها روسيا ضربات جوية، تسطر موسكو أيضاً على منشأة طرطوس البحرية بموجب اتفاق لمدة 49 سنة. كما بدأت إقامة قاعدة في القامشلي، وتنتشر منظومات صواريخ «إس 300» و«إس 300 متطور» و«إس 400».

### الحرب والتفاهات

3- هل انتهت الحرب؟ قال الأسد: «لا، بالناكيد لا. طالما أنه يوجد إرهابيون يحتلون بعض مناطق بلادنا ويرتكبون مختلف أنواع الجرائم والاعتداءات والجرائم الأخرى، فإن الحرب لم تنته. وأعتقد أن مشغليهم حريصون على جعلها تستمر لوقت طويل». وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف قال لقناة «العربية»: في مقابلة نُشرتها على موقع الخارجية الروسية في 21 سبتمبر: «عدت مؤخراً من دمشق (...). لا أعتقد أن هؤلاء الذين تحدثوا مع الرئيس الأسد، ومسؤولين آخرين في الدولة، يمكنهم القول إن حكومة سوريا تعول فقط على حل عسكري للنزاع، هذا ليس حقيقة. المواجهة العسكرية بين حكومة البلاد والمعارضة انتهت».

4- ما الموقف من التفاهم بين أنقرة وموسكو؟ قال الأسد: «الاتفاقيات الروسية - التركية ليست فعالة، لو كان اتفاق موسكو وأنقرة فعالاً، لما اضطرتنا إلى تنفيذ أعمال قتالية

لندن، إبراهيم حميدي هناك كثير من نقاط التقاطع بين موسكو ودمشق في «الملف السوري» خلال السنوات الخمس الماضية، لكن التصريحات العلنية المثبتة بوسائل إعلام رسمية في البلدين، في الأيام الأخيرة، تظهر فروقات تتراوح بين كونها جوهرية أو شكلية، قد تصل أحياناً إلى وجود مقاربتين مختلفتين لقضايا أساسية في «الملف السوري» وتداخلاته الاستراتيجية، ما يطرح السؤال: إلى متى سيبقى الطرفان قادرين على ضبط إيقاعهما إزاءها. وهنا موقف الطرفين من 10 أمور:

### نقطة التحول

1- متى كانت «نقطة التحول» في الحرب؟ قال الرئيس السوري بشار الأسد لـ«وكالة نوفوستي» الروسية، قبل أيام: «هناك العديد من نقاط التحول التي يمكنني ذكرها، وليس نقطة واحدة. المنعطف الأول كان في عام 2013، عندما بدأتنا بتحرير العديد من المناطق» قبل ظهور «داعش». وزاد: «إحدى النقاط الأخرى كانت مع قدوم الروس (في سبتمبر/ أيلول 2015)، وبيدانا معاً تحرير العديد من المناطق. في تلك المرحلة بعد قدوم الروس لدعم الجيش السوري، تمثلت نقطة التحول في تحرير الجزء الشرقي من حلب. وهنا بدأ تحرير مناطق أخرى».

من جهته، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو في ذكرى تدخل جيش بلاده نهاية الشهر الماضي، إن القوات الروسية «تعدت أكثر من 44 ألف طلعة قتالية وقتلت 133 ألف مسلح، بمن فيهم 4500 من روسيا واربطة الدول المستقلة». وأوضح في مقال في «النجمة الحمراء» التابعة لوزارة الدفاع: «في 30 سبتمبر 2015 وافق مجلس الاتحاد على طلب رئيس الاتحاد الروسي باستخدام القوات المسلحة في سوريا. وكان هذا القرار جواباً على الخطاب الرسمي للقائد السوري بشار الأسد، ويتفق تماماً مع بنود اتفاقية الصداقة والتعاون». وأضاف: «في تلك المرحلة باتت الأوضاع في سوريا حرجية، وكان هناك خطر هزيمة الجيش السوري، وبالتالي انهيار سيادة الدولة. كان الإرهابيون يسيطرون على أكثر من 70 في المائة من الأراضي السورية، ويتقدمون في جميع الاتجاهات، ويزجحون القوات الحكومية من مواقعها».

### مدة الوجود وأسبابه

2- ما مدة الوجود الروسي؟ قال الأسد: «مدة الاتفاق بشأن قاعدة



«الجيش الوطني» يدافع بتعزيزات حول حقول النفط

## الاتحاد الأوروبي يرفض «تفاهات» حكومة «الوفاق» الليبية مع تركيا



فانز السراج مع سفراء الاتحاد الأوروبي بعد تقديم أوراق اعتمادهم أمس (المجلس الرئاسي)

الدولي، وأنها ستواصل الإسهام في عودة السلام إلى ليبيا.

في غضون ذلك، جدد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه

التأكيد على أن مذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا، بشأن ترسيم الحدود

القضائية البحرية في البحر الأبيض المتوسط، تنتهك الحقوق

## فرنسا تؤكد أن «لا حل عسكرياً» في ليبيا

لدى الفاعلين الليبيين «أساسي، وبإمكانه القيام بدور يحقق الاستقرار

خلافًا لتدخلات القوى الخارجية».

كما أشادت سفارة فرنسا «بمواصلة المغرب جهوده في سبيل استئناف العملية السياسية في ليبيا، من خلال الجهود الرامية لتسهيل الحوار بين مجلس النواب، وممثلين عن المجلس الأعلى للدولة في بوزنيقة»، مبرزة أن التزام المغرب «يشكل مساهمة مهمة في الخطوات التي أطلقتها الأمم المتحدة بغرض استئناف الحوار الداخلي الليبي، والمبادرات التي تأتي في صالح المباحثات السياسية الشاملة في ليبيا، ولا سيما تلك التي تقدمها دول المنطقة، ضرورية للخروج من الأزمة».

## الأزمة الليبية «حائرة» بين مالطا وروسيا ومحنة جنيف

راجحت على مواقع التواصل الاجتماعي، وضمت أسماء مثيرة للجدل.

ورأى جمال شلوف، رئيس المؤسسة «سلفيوم» للدراسات

والبحاث، أن روسيا التي أعلنت عن تحضيرات لمنتدى الحوار السياسي بين الأفرقاء الليبيين «تعتبر مخرجات سوتشي التصالحية بين أحمد معيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي، ومراج غيث، وكيل وزارة المالية في الحكومة الليبية، بشرق البلاد، انتصاراً لدبلوماسيتها، وأنها بالتالي الوسيط الأنجع بين الليبيين».

وكان معيتيق قد اتفق مع القيادة العامة لـ«الجيش الوطني»

في ليبيا ستطلق الترتيبات اللازمة لاستئناف منتدى الحوار السياسي الليبي الشامل، والذي التأم آخر مرة في جنيف في فبراير (شباط) الماضي.

ولم تكشف البعثة الأممية معلومات بخصوص ما إذا كان الاجتماع المقرر عقده في جنيف بعد أيام قليلة قد تأجل، أو سينقل إلى عاصمة أخرى. لكن مقربين منها يرون أن هناك صعوبات عديدة تواجهها فيما يتعلق

بالشخصيات، التي ستوجه إليها الدعوة للحضور وأعدادها، وفي الأوطار التي ستمثلها، خصوصاً بعد تعرضها لانتقادات سابقة بسبب قوائم وُصفت بـ«المزورة»

القاهرة، خالد محمود

استغل السفراء الجدد للاتحاد الأوروبي، وسبع من دوله الأعضاء، اجتماعهم أمس في العاصمة طرابلس مع فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، لإعلان رفضهم للاتفاق المثير للجدل، الذي أبرمه العام الماضي مع تركيا، وسمح استخدام سجل علني بين «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وصلاح المنروش، وزير الدفاع بحكومة «الوفاق».

وقدم رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، جوزيه سباديل، وسفراء النمسا وبليجيكا والدنمارك وفنلندا وإسبانيا والسويد والنرويج، أوراق اعتمادهم إلى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مؤكداً خلال سلسلة اجتماعات عقدها في العاصمة طرابلس مع السراج، ووزير خارجيته محمد سيالة، إضافة إلى رئيس مؤسسة النفط الموالية له، مصطفى صنع الله، على «أهمية المشاركة الكاملة في جميع مسارات عملية برلين، التي تقومها الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق دائم ومستدام لوقف إطلاق النار، واستعادة احتكار الدولة لاستخدام المشروع للوقود في جميع أنحاء البلاد، وإعادة توحيد المؤسسات المالية، والرفع الكامل للحصار النفطي في جميع أنحاء ليبيا، واستئناف الحوار السياسي».

واعتبر بيان لأعضاء الوفد

## تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

إذ قالت على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، مساء أول من أمس، إنه من المقرر توجيه الدعوة لمائة شخصية سياسية من أقاليم ليبيا الثلاثة، من بينهم ممثلون لنظام الرئيس الراحل معمر القذافي، في وقت كشفت فيه مالطا هي الأخرى عن استضافة اجتماع يحضره سياسيون ليبيون بهدف مناقشة كيفية حلحلة الأزمة.

وسبق للأمم المتحدة الترحيب «بكل مبادرة وجهود سياسية شاملة لدعم الحل السلمي للأزمة في ليبيا»، وقالت إنه بناء على المشاورات التي شهدتها بعض المدن فإن بعثة الأمم المتحدة للدعم

افتتحت أبواب عواصم جديدة لاستضافة «منتدى الحوار السياسي» الليبي الشامل، الذي تعزز البعثة الأممية عقده قريباً، بهدف تمهيد الطريق لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية المقبلة، وطى صفحة الحرب الليبية. فبعد أن كان مقرراً التثام المنتدى في العاصمة السويسرية جنيف، منصف الشهر الجاري، دخلت موسكو على السطرح، وتحدثت عن التحضير للمنتدى السياسي،

## سخط وسط سياسي الجزائر بسبب كثافة الاعتقالات

عليها قطاع من الإعلام «الربيع الجزائري».

وتعرض قادة الأحزاب الثلاثة، أنفسهم، لمضايقات شديدة، تتمثل في الاعتقال والمحاكمة القضائية بسبب نشاطهم السياسي، وكتاباتهم المعارضة للسلطة على شبكات التواصل الاجتماعي. وقد رفضت الحكومة الترخيص لهم بتنظيم الاجتماعهم أمس في مكان عام، فاضطروا لنقله إلى مقر «الحركة الديمقراطية».

وحضر الاجتماع «أيقونة الصحراء» المحامي الشهير مصطفى بوشاشي، الذي انتقد «توظيف السلطة جهاز القضاء وقوات الأمن لضرب إرادة الشعب في التغيير»، وتحدث عن «قمع غير مسيوق تمارسه الحكومة ضد الناشطين» من جهته، انتقد الناشط والإستاذ الجامعي المتخصص في علم الاجتماع السياسي، ناصر جابي، «الإفراط في استعمال العنف ضد الأحزاب

الجزائر، بوعلام غمراسة

في حين عدّ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون استفتاء الدستور، المقرر في أول من الشهر المقبل، «عودة إلى الشعب ليعبر بصوته وبكل حرية وسيادة، عن قناعاته تجاه التعديلات الدستورية المطروحة»، طالب ناشطون سياسيون وناشطون في مجال حقوق الإنسان، سلطات البلاد بوقف حملة الاعتقالات، التي طالت منذ أسبوع عشرات الأشخاص في عدد من الولايات. والتقى قسادة «حزب العمال» و«الحركة الديمقراطية والاجتماعية»، اليساريين، والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (الاشكي)، أمس بالعاصمة للتخدييد بـ«القمع» و«الاعتقالات التعسفية»، التي شهدت مناطق كثيرة منذ الاثنين الماضي، الذي صادف مرور 32 سنة على «انتفاضة الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) 1988»، التي يطلق

تكثيف أغلب التهم بأنها مسّ بالوحدة الوطنية، مع العلم أن الشعب الجزائري خرج في 22 من فبراير (شباط) عام 2019 من أجل وضع حد للخطر المحدق بالوطن، بفعل سياسات النظام القائم». مشيراً في هذا السياق إلى أن الدستور المرتقب «بعيد عن مطالب الشعب».

وعلى عكس هذا الرأي، ترى الحكومة وعدد من مؤيدي سياستها، أن التعديل الدستوري «يستجيب لأغلب مطالب الحراك الشعبي، وخاصة ما تعلق باستقلال القضاء عن السلطة التنفيذية».

وذكر يسعد مبروك، رئيس «القابة الوطنية للقضاة»، خلال اجتماع لكوادرها أول من أمس، أن «مشروع تعديلات الدستور تضمن أحكاماً غير مسبوقة في باب السلطة القضائية، ستساهم في تجسيد استقلالية حقيقية للقضاء، خاصة ما تعلق بالتشكيل الجديدة للمجلس الأعلى للقضاء».

على خلفية قرار باستعمال الأكياس البلاستيكية في تعبئة الإسمنت عوض الأكياس الورقية

## برلمانيون يهددون بسحب الثقة من الحكومة التونسية

عن أسهمهم في تلك الشركات قبل توليهم المسؤوليات الحكومية؛ غير أن أحزاب المعارضة استمرت في اتهامها والتأكيد على تحويل تلك الأسهم إلى أفراد من عائلاتهم لحواسلة الاستثمار في المجال الاقتصادي نفسه الذي يدر أرباحاً كبيرة.

يذكر أن حكومة الياس الفخفاخ كانت تعرضت لحملة سياسية قوية، بعد الكشف عن ملف تضارب المصالح لرئيس الحكومة الذي عقد صفقة عمومية في مجال البيئة بين

الحكومة وإحدى الشركات التي يمتلك فيها جزءاً من رأس المال، وبعد فضح تلك العلاقة التي يجرمها القانون، اضطر الفخفاخ إلى تقديم استقالته من رئاسة الحكومة.

على صعيد آخر، أكد طارق الحداد، المتحدث باسم «اعتصام الكامور»، تعطل المفاوضات الحكومية، بسبب توقف المفاوضات بعد ظهور اختلافات حادة في وجهات النظر بخصوص صيغة التصرف في الاعتمادات المالية، البالغة قيمتها 80 مليون دينار

تونس، والتي تعهدت الحكومة برصدها للجهة كل سنة.

وتمسكت «التنسيقية» بالتصرف في تلك الأموال بصفة مباشرة، مثل ما هو معمول به في برنامج المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالاستثمارات

المالية، بهدف الاعتداع عن الروتين الإداري، والتسريع في إنجاز الاستثمارات والمشروعات على المستوى الجهوي؛ لكن في الجهة المقابلة، اقترح الفريق الحكومي صرف الأموال المعتمدة عبر البنوك، واعتامد الإجراءات

«وزارته لا تعتمد في معلوماتها على كلام مرسل، بل على معلومات استخباراتية دقيقة ومؤكدّة»، لافتاً إلى أن قوات «الوفاق» على أتم الجاهزية لصد أي محاولة ووادها في مكانها».

في المقابل، أكدت قيادة «الجيش الوطني» في بيان وزعه اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسمها مساء أول من أمس، التزام قواته بإعلان وقف إطلاق النار المعلن في القاهرة في الماضي، وأنها ملتزمة بتمركزاتها في مواقعها على خط سرت الجفرة. وقالت إن «إدعاءات المنروش محاولة لضرب العملية السياسية السلمية القائمة حالياً، والتي يدعها المجتمع الدولي، وذريعة لكي تتقدم الميليشيات التكفيرية والإجرامية والقيام بعمليات استفزازية».

وبعد ما رأت ذلك دللياً على «أن هذه المكوثات الخارجة عن القانون تريد نجاح المساعي الحميدة التي تؤدي إلى حل الأزمة الليبية، وتوحد الليبيين على محاربة الإرهاب والجريمة، وبناء دولة على أسس ديمقراطية صحيحة» خلصت قيادة الجيش إلى القول: «سكنون مع الخيار السلمي دائماً، ومع خيار الحرب إذا دعت الضرورة في السياق ذاته، دفع الجيش الوطني» بتعزيزات عسكرية أمس، إلى خطي التمرارة والغيل للنفطيين في جنوب البلاد.

في سياق ذاته، دفع الجيش الوطني» بتعزيزات عسكرية أمس، إلى خطي التمرارة والغيل للنفطيين في جنوب البلاد.

أفكار لمستقبل سياسي لليبيا».

ووسط توقع شلوف بالإبقاء على عقد المنتدى، المزمع في جنيف

بأعداد قليلة، رأى أن روسيا «رضيت بالانحسار السياسي في ليبيا من قبل لتمنح إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، فرصة أكبر بإجلال مصر تحريكها في الحل الليبي».

متابعاً: «لكن هذا لن يمنع روسيا من محاولة إبقاء روابط النفوذ، قد تعود إليها في وقت لاحق». وتخوف سياسيي ليبي تحدث إلى «الشرق الأوسط»، مشروطاً عدم تعريفه، من أن تؤدي العلاقات السياسية الجديدة بين عواصم مختلفة حول أزمة بلاده إلى «انحراف المسار العام إلى

تفريعات لا طائل من ورائها، سوى مصالح جهوية للمدعويين في هذه اللقاءات».

وفي إطار هذه التوقعات تسأل عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة، قائلاً: «ما الداعي لبقاء مجالس النواب (الدولة) والرئاسي»، إذا كانت الأزمة الليبية تعقد لها جلسات خارج الوطن، ليحوب عنهم حفة من كل مجلس، والبقية إما شاهد لم يشاهد شيئاً، أو شاهد زور، أو محلل لخليفة»، مضيفاً في نبرة تشاؤمية عبر حسابه على «تويتر»: «لقد قفلتم، أعيدوا الأمانة لأهلها لانكم أثبتتم عدم الجدارة لحماية سيادة الوطن».

## تبون: تركية تعديلات الدستور ستضع أسس «الجزائر الجديدة»

الجزائر، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أمس، أن تركية الشعب للتعديل الدستوري، الذي سيعرض على

الاستفتاء في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، «ستمكن من وضع أسس الجزائر الجديدة»، وقال الرئيس تبون، في كلمة القاها خلال زيارته إلى مقر الجزائر تستعد «لحدثين هامين يتكاملان في رؤية تجسيد بناء الجزائر الجديدة بكل ديمقراطية وحرية»، في إشارة إلى الذكرى الـ66 لاندلاع الثورة التحريرية المباركة، والاستفتاء الشعبي على مشروع تعديل الدستور.

وأضاف الرئيس الجزائري موضحاً أن «استفتاء» (الفتاح من نوفمبر) هو عودة للشعب الجزائري حادة في حرية وسيادة عن قناعاته، وهو فخراً، ينبغي الاقتداء بنجاعته وانتصاراته في المجالات، التي

بهدف حلحلة أزمة الكامور، وتنفيذ الاتفاق الذي أمضى في 16 يونيو (حزيران) 2017.

وأكدت في بلاغها في 23 سبتمبر (أيلول) الماضي، عقب المجلس الوزاري للبصغر الخاص بالتنمية والولاية (محافظة) تطاوين، أن رئيس الحكومة أعطى فريق العمل صلاحيات تفريقية، والوقت عاجلاً لفض هذا الإشكال الذي عرقل مختلف محركات التنمية، وأزم المناخ الاجتماعي في المنطقة طيلة السنوات الثلاث الماضية.

تونس، المنجي السعيداني

وزير الصناعة السابق، والتوجه في مرحلة لاحقة نحو سحب الثقة من الحكومة برمتها في حال تمسكت بهذا القرار.

ووفق تصريحات دمق، فإن قرار توجيه المرسلات إلى رئيس الحكومة جاء بعد تلقي إجابات غير واضحة حول ملف استعمال الأكياس البلاستيكية في تعبئة الإسمنت من قبل وزير الشؤون المحلية والبيئة، خلال جلسة الاستماع التي انعقدت أول من أمس في البرلمان؛ مؤكدة أن المعلومات التي حصلت عليها



مسودون بقتاوى حاخامية ويحرقون أشجاراً عمرها آلاف السنين

## المستوطنون يبدأون حربهم السنوية في موسم قطف الزيتون

رام الله، كفاح زبون

بممكنوا من الوصول إلى فلسطين بسبب تبعات فيروس كورونا. وقد بدأ الموسم هذا العام «بإضرار المستوطنين النار بأشجار الزيتون المعمرة في قرية صفا غرب رام الله بإلقاء زجاجات حارقة، ما تسبب بحرائق واسعة أقتت على مئات أشجار الزيتون، في مناطق «وادي الملاكى، والكرسنة، وباطن حزين، وباطن السنام». حيث استمر الحريق لأكثر من 3 ساعات. وتواطت سلطات الاحتلال مع المستوطنين بمنع المواطنين وأصحاب الأراضي الواقعة خلف جدار الضم والتوسع العنصري من دخول أراضيهم لإخماد الحرائق وإنقاذ أشجارهم.

وفي محافظة الخليل قطعت مجموعة من المستوطنين، أشجار الزيتون قرب مستوطنة «متسي يانير» المقامة شرق بلدة يطا جنوب الخليل وتحديدا في منطقة قواويص، كما أصيب في حوارها إلى الأهالي بجروح مختلفة جراء هجوم شنه أكثر من ثلاثين مستوطناً من مستوطنة «يتسهار» على المزارعين خلال عملية قطف ثمار الزيتون في منطقة «جبل اللح» التي تستهدف إسناد أصحاب الأراضي في موسم الزيتون.

ولم يكتف المستوطنون بذلك، بل عمدوا إلى إضرار النار في عدد من أشجار الزيتون قبل مغادرتهم المكان، وفي هجوم أشد عنفا تعرضت بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت لأعداء المستوطنين حيث أحرق أولئك المستوطنون من مستوطنة «البيشم» المقامة على أراضي موطنى بلدي دير بلوط وكفر الديك غرب سلفيت عشرات أشجار الزيتون في الأراضي الواقعة شرق بلدة دير بلوط بالمنطقة المسماة (اسير دير سماعان)، كما قام مستوطنون من مستوطنة «بروخين» المقامة على أراضي بلدة كفر الديك بقطف أشجار زيتون مضمرة في منطقة سوسة بعد أن شرعت البيات الاحتلال

بأعمال تجريف واسعة في منطقة وادي الشامي الواقعة خلف جدار الضم والتوسع العنصري، وهي منطقة محاذية لمستوطنة «الكنة»، وتقدر مساحة الأرض الإجمالية 124 دونما، مزروعة بمئات أشجار الزيتون المعمرة والتي تفوق أعمارها المائة عام إضافة إلى سرقه المستوطنين لثمار الزيتون في نفس المنطقة.

وكان موسم الزيتون بدأ هذا العام مبكرا قبل أيام قليلة وهو موسم ينتظره الفلسطينيون بفارغ الصبر، وخاصة أن الضفة تنتج أحد أجود زيوت الزيتون في العالم.

ويستغل المستوطنون أن كثيرا من القرى المنجزة للزيت تقع بالقرب من المستوطنات، وتحت سيطرة الجيش الإسرائيلي لينفذوا هجماتهم في كل وقت. ويستلهم المستوطنون، مدفوعين بالنزعة الانتقامية، العامة، فتاوى دينية لحاخامات، بينهم مردخاي إلياهو، الذي أفتى بأن «هذه الأرض (يهودا والسامرة)، (الضفة الغربية) هي ميراث شعب إسرائيل، وإن غرست من قبل الأغيار فإن المزروعات من شجر أو ثمر تصبح ملكا لنا، لأن ملكية الأرض لنا وليس لهم».

لكن يعاني المزارعون الفلسطينيون أيضاً من صعوبات في الوصول إلى أراضيهم بسبب قرارات عسكرية إسرائيلية وليس هجمات المستوطنين وحسب. وقال مدير مكتب مقاومة الجدار والاستيطان شمال الضفة مراد شنتوي «إن إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي 130 منطقة عسكرية مغلقة في الضفة الغربية يؤثر على موسم قطف الزيتون ووصول المزارعين لأراضيهم»، إضافة إلى أن المستوطنين ينفذون أعمال حرق وسرقه لثمار الزيتون بحماية جيش الاحتلال.

رام الله، «الشرق الأوسط» مع مواصلة قوات الإطفاء الإسرائيلية أمس السبت إخماد الحريق الكبير الذي اشتعل بالقرب من الأحرش القريبة من مدينة «نوف هجليل» في الجليل شمالاً، والتي أدت إلى إحراق 20 منزلاً وإجلاء 5000 من سكان المدينة، تنهم أجهزة الأمن الإسرائيلية فلسطينيين بالتسبب في جزء من الحرائق التي اشتعلت في الجمعة، في مناطق مختلفة أيضاً في الضفة الغربية قرب مستوطنات. وقال جهاز

إطفاء الحرائق إنه تعامل مع 250 حريقاً يوم الجمعة وحده. وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن هناك شكوكاً قوية بأن بعض الحرائق التي اندلعت قرب المستوطنات في الضفة الغربية تم إشعالها بشكل متعمد من قبل بعض الفلسطينيين. وأكدت المصادر أن جهات طواقم الإطفاء أكدت أن بعض الحرائق أشعلت بشكل متعمد، مشيرة إلى أن قوات أمنية تعمل على تتبع الأشخاص الذين افتعلوا تلك الحرائق. ونقل موقع «واينت» الإخباري عن مسؤولين أمنيين لم يذكر أسماءهم قولهم إن هناك مخاوف من أن بعض الحرائق يقف وراءها فلسطينيون. وتم إلقاء اللوم على الفلسطينيين في العديد من الحرائق في عام 2016، ولكن في النهاية لم تتم مقاضاة أي شخص بتهمة الحرق العمد لدوافع قومية.

تشير شيل قرب مدينة نوف هجليل للحيولة دون تجدد اندلاعه، ويستعين هؤلاء بطائرات. وفي مراسم إذاعة (كان) بأن السنة لله لم تعد تشكل حالياً خطراً على المنازل المجاورة. وجاء في بيان صدر عن مصلحة الإطفاء أنه مع حلول ساعات الفجر، انشرت طواقم الإطفاء مجدداً في الميدان وفي الجو لمكافحة الحرائق المتهبة التي اندلعت قرب المستوطنات



فلسطينية (84 عاماً) تفرغ الزيتون الطازج في مزرعتها بقرية كفر اللباد بالقرب من طولكرم (إ.ب.أ)

## «الجهاد» تحذر إسرائيل من مواجهة إذا مست بحياة أسير مضرب عن الطعام

رام الله، «الشرق الأوسط»

حذرت حركة «الجهاد الإسلامي»، أمس، إسرائيل، من المساس بحياة الأسير ماهر الأخرس المضرب عن الطعام منذ 77 يوماً. وقال خالد البطش عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد»، في رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية، «ياكم أن تحفظوا في تقدير الحسابات، وتقدير الموقف، لن نسقم لكم ولن نقبل إلا بحرية ماهر الأخرس».

وأضاف خلال وقفة جماهيرية بساحة السرايا وسط غزة: «إذا حصل

مكروه، لا سمح الله، للأسير ماهر الأخرس، فإن حركة (الجهاد الإسلامي) ستعاقب المحتل وسيدفع العدو ثمناً باهظاً للجريمة، وعلى كل الحريصين على بقاء الهدوء، أو وحالة التهديد مع الاحتلال، أن يفهموا الرسالة جيداً، لا يتحركوا الأسرى يموتون خلف القضبان». ودعا البطش، كافة أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، لضرورة الاحتشام مع الاحتلال، كما دعا البطش، الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان وكل الضمائر الحية للضغط على الاحتلال الإسرائيلي للإفراج

عن ماهر الأخرس، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة إذا حصل أي مكروه للأسير الأخرس. ونظمت حركة «الجهاد الإسلامي» وقفة جماهيرية حاشدة أخرى برفح جنوب قطاع غزة للضغط ذاته. ويعاني الأسير الأخرس من جنين أعضائه الجوية، مشيراً إلى أن الجهود حتى اللحظة أي تقدم. وقال عبد ربه «إن المضرب عن الطعام منذ 77 يوماً على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري، ظروفًا صحية بالغة الخطورة. وأوضح «نادي الأسير»، في بيان، أن الاحتلال يواصل احتجاز الأسير الأخرس في مستشفى «كابيلان» الإسرائيلي، ويرفض الاستجابة لمطلبه، والمتمثل

بإنهاء اعتقاله الإداري. وفي هذا الصدد، أصدر المستشار الإعلامي لهيئة شؤون أسرى المحررين حسن عبد ربه، من قيام مستشفى «كابيلان» بتغذيته قسراً، وأنه قد يتعرض لانتكاسة صحية في أي وقت، بسبب ضعف الدور الوظيفي لأعضائه الجوية، مشيراً إلى أن الجهود المبذولة مع الجهات المعنية كافة لم تحرز حتى اللحظة أي تقدم. وقال عبد ربه «إن المضرب عن الطعام منذ 77 يوماً على التوالي، رفضاً لاعتقاله الإداري، ظروفًا صحية بالغة الخطورة. وأوضح «نادي الأسير»، في بيان، أن الاحتلال يواصل احتجاز الأسير الأخرس في مستشفى «كابيلان» الإسرائيلي، ويرفض الاستجابة لمطلبه، والمتمثل

السبع وتأثر في الرؤية، عدا عن نقص في نسبة الاملاح، ولا يقدر على الحركة». وأكد عبد ربه أن وضع الأسير الأخرس يتطلب من الجميع بذل المزيد من الجهود من أجل إيقاظه على قيد الحياة، والإفراج عنه بأقرب وقت. ويطالب الأخرس بإلغاء اعتقاله الإداري، وهو اعتقال تستخدمه إسرائيل ضد الكثير من الفلسطينيين، ويجيز لمخبراتها اعتقال أي شخص لأي فترة بدون محاكمة. ويوجد في السجن الإسرائيلي حوالي 5000 أسير، بينهم 200 طفل و42 امرأة و360 معتقلاً

إدارياً. ويتهم الفلسطينيون إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية بتعمد تجاهل احتياجاتهم الإنسانية الأساسية، الذين يعيشون ظروفاً معيشية صعبة. وأعلنت الجبهة الشعبية في السجون الإسرائيلية، أمس، رفع حالة الطوارئ والإعلان عن بدء معرلة الإضراب، في حال فشلت الحوارات الجارية مع مصلحة السجون بشأن حقوق الأسرى، التي تنتهي اليوم الأحد.

وقالت الجبهة، في بيان لها، إن العشرات من أسراها سيشربون بإضراب في اليوم التالي في حال أعلن الإضراب المفتوح.

عن فشل المفاوضات، للمطالبة بإنهاء عزل الأسير وأهل الجافوب قائد الجبهة داخل السجون. ولغقت إلى أنها ستعلن عن برنامج خصالي متكامل لعمرتها مع السجناء، التي من المتوقع أن تشمل أسرى الجبهة ومعهم عشرات من الأسرى السياسيين لفصل آخرى، وستستمر لفترة طويلة قد تصل لثلاثة أشهر. وحذرت الجبهة، مصلحة السجون، من مواصلة سياسة المعاملة وتسبب الوقت، مؤكدة أن يوم الأحد هي المهلة الأخيرة قبل الانطلاق نحو معركة الإضراب المفتوح.

القاهرة، محمد نبيل حلمي

بينما أقرت مصر رسمياً ونهائياً اتفاقيتها لترسيم المناطق الاقتصادية مع اليونان، أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن قواتها البحرية ستجري مع نظيرتها المصرية تدريباً مشتركاً، تحت شعار «جسر الصداقة - 2020»، في نطاق البحر الأسود، الذي تطل عليه دول عدة، منها تركيا، علماً بأنه لم يسبق أن أجرت القاهرة وموسكو تدريبات مشتركة من قبل.

ونشرت الجريدة الرسمية في مصر، أمس، قراراً للرئيس عبد الفتاح السيسي، بالموافقة على اتفاقية بين بلاده واليونان لتعيين «المنطقة الاقتصادية الخالصة بين البلدين»، الذي تم توقيعه بين البلدين (أب الماضي، وأقره البرلمان المصري. وأشار الاتفاق المصري - اليوناني اعتراضات تركية،

وتواكب مع إصدار أنقرة لإنذار بغرض التقييد في مناطق بالبحر المتوسط. واعتبرت الخارجية المصرية أن تلك التحركات تقع ضمن نطاق منطقتها الاقتصادية، ورفضتها علانية، محذرة من عواقبها.

وبحسب الموقع الرسمي لوزارة الدفاع الروسية، فإن وادين عسكريين من مصر وروسيا اجتماعاً لمدة 3 أيام في مدينة نوفوروسيسك لإعداد التدريبات المشتركة «جسر الصداقة - 2020»، التي ستقام لأول مرة في البحر الأسود. ولم تعلن مصر رسمياً مشاركتها في التدريب، الذي لم يحدد بعد موعد انطلاقه. لكن البلدين نقداً في نطاق البحر المتوسط أواخر العام الماضي، تدريب «جسر الصداقة - 2019» البحري، وكذلك تدريب «سهم الصداقة - 2019» الجوي، الذي استضافته مصر أيضاً. وتضمنت الإفادة الرسمية

الروسية بشأن التدريب، أنه سيتضمن «عمل مجموعات تكتيكية من السفن الحربية التابعة للأسطول البحر الأسود في البحرية الروسية، والبحرية المصرية، بدعم من الطيران على مهام مشتركة لحماية الطرق البحرية من التهديدات المختلفة». كما نوهت «الدفاع» الروسية إلى أن أهداف التدريبات «تتمثل في تطوير التعاون العسكري بين القوات البحرية المصرية والأسطول الحربي الروسي، بهدف تامين الأمن والاستقرار في البحر، وتبادل الخبرة في صد التهديدات في مناطق مرور السفن بين الأفراد». واعتبر الأكاديمي المصري المتخصص في العلاقات الدولية، الدكتور طارق فهمي، أنه «رغم أن التدريبات المصرية - الروسية ليست الأولى من نوعها، فإن مقعها في البحر الأسود (يمثل نقلة نوعية لمسرح الرسائل غير المباشرة بين القاهرة وأنقرة)».



صورة نقلها موقع وزارة الدفاع الروسية لاجتماعات عسكريين من روسيا ومصر تحضيراً لتدريبات بحرية في نطاق البحر الأسود

وقال فهمي لـ«الشرق الأوسط» إن أهداف التدريب متنوعة بالنسبة للقاهرة وموسكو، «فهني تؤكد أولاً أن مصر يمكنها التحرك في مجالات اقتصادية المستدامة، وتتويجا أيضاً لمحيطها ذات الأهمية لروسيا،

مثل القوقاز، عبر أزمة أرمينيا - أذربيجان، وشرق المتوسط من خلال الوجود في ليبيا، دون أن يكون هناك تحرك وحضور لموسكو في نطاقاتها الاستراتيجية المهمة». كما نوه فهمي إلى أن ذلك الدعوة من التدريب «بعض وعجزت الجوع الذراع البحرية المصرية، ممثلة في القوات البحرية ذات التقييم المهم والمقتدر على مؤشرات المؤسسات العسكرية المختلفة، ويشير إلى سعي دول كبيرة حول العالم لإجراء تدريبات معها».

في غضون ذلك، أعلن المتحدث العسكري المصري، العميد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، أن القوات البحرية المصرية والإسبانية نفذتا تدريباً بحرياً عبراً بنطاق الأسطول الشمالي بالبحر المتوسط، بمشاركة الفرقاطة المصرية (توشكي) مع الفرقاطة الإسبانية (REINA SOFIA)، وذلك «في إطار خطة القيادة العامة للقوات المسلحة

للارتقاء بمستوى التدريب، وتبادل الخبرات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة». ونوه البيان المصري إلى أن التدريب «تضمن العديد من الأنشطة التدريبية المختلفة، ومنها تمرين دفاع جوي، وتنفيذ تشكلات إبحار ظهر من خلالها مدى قدرة الوحدات البحرية المشاركة على اتخاذ أوضاعها بدقة وسرعة عالية، بالإضافة إلى تنفيذ تمارين مواصلات (منظورة لاسلكية)، وتدريبات طيران بحري بتبادل أسطح»، واعتبر الرفاعي أن «تلك التدريبات تأتي في إطار دعم ركائز التعاون المشترك بين القوات المسلحة المصرية والإسبانية، التي تتمتع بخبرات عميقة في هذه المجالات، وكذا دعم الجهود الخاصة بالاستفادة من القدرات الثنائية في تحقيق المصالح المشتركة لكلا الجانبين، ودعم جهود الأمن والاستقرار البحري بالمنطقة».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في إطار المساعي المصرية لـ«تعزير الوعي المائي دولياً»، وعلى وقع تعثر المفاوضات بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي، أعلنت الحكومة المصرية أمس مشاركة منظمة إقليمية عالمية في أسبوع القاهرة للبحر، الذي تناقش فعالياته لهذا العام في نسخته الثالثة قضية (الأمن المائي من أجل السلام والتنمية في المناطق القاحلة)». وأخفت مصر والسودان وإثيوبيا في التوصل إلى حل توافقي، يحدد

مخاوف دول مصب نهر النيل من تأثير «سد النهضة» على حصصهما في مياه النيل، رغم المفاوضات مطولة بدأت قبل نحو 10 أعوام، وتؤكد مصر على ثبات موقفها إزاء نزاعها مع إثيوبيا حيال «سد النهضة» الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، والذي تخشى القاهرة أن يتسبب في تقليص حصتها من المياه. ويرعى الاتحاد الأفريقي جولة من المفاوضات بين الدول الثلاث، منذ يوليو (تموز) الماضي. غير أن هذه المفاوضات غلقت نهاية أغسطس (أب) الماضي لعدم الاتفاق على «مسودة أولية

موحدة» تتضمن «النقاط الخلافية». وتطالب مصر والسودان باتفاق قانوني ملزم، يشمل النص على قواعد أمن السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، والية فض النزاعات. وقالت الحكومة المصرية، أمس، إن «أسبوع القاهرة للمياه» الذي تنظمه وزارة الموارد المائية والري، للعام الثالث على التوالي، يتعاون مع الشركاء من المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات والجهات والوزارات على المستوى القومي، سوف ينطلق في 18 من أكتوبر تشرين الأول (الحالي)، لمدة 4 أيام، تحت رعاية

الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، لافتة إلى أنه بعد الحدث الأكبر من نوعه في مصر والمنطقة العربية أفريقيا، والمتخصص في مجال المياه، موضحة أنه يأتي في إطار اهتمام الدولة المصرية الكبير بقضية المياه، ووضعها على رأس أولويات الأجندة السياسية، حيث تعد من أهم مقتضيات التنمية مالياً وإقليمياً ودولياً. ومن المقرر أن يتضمن برنامج الفعاليات عقد خمس جلسات عامة، و30 جلسة تقنية، فضلاً عن تنظيم اجتماعين

أن أسبوع القاهرة للمياه «يهدف إلى تعزيز الوعي المائي، وتشجيع الابتكارات المصرية ودولية، علاوة على تنظيم العديد من المسابقات والأنشطة، وسيشارك في الفعاليات أكثر من 150 مندوباً «رابع المستوى» من مختلف دول العالم. وحسب «مجلس الوزراء المصري» فإن «اللجنة المنظمة للحدث العالمي بذلت جهوداً حثيئة لإقامة (أسبوع المياه) في موعده، رغم التحديات التي يواجهها العالم، حيث يتم تنظيمه كحدث يجمع بين الحضور الفعلي، والمشاركة الافتراضية عبر تقنيات التواصل عن

«رقيعي المستوى»، وة فعاليات جانبية يتم تنظيمها بالمشاركة مع 50 منظمة إقليمية ودولية، وذلك تتويجاً لنجاح الذي حققه «أسبوع القاهرة للمياه» الفعاليات أكثر من 150 مندوباً «رابع المستوى» من مختلف دول العالم. وحسب «مجلس الوزراء المصري» فإن «اللجنة المنظمة للحدث العالمي بذلت جهوداً حثيئة لإقامة (أسبوع المياه) في موعده، رغم التحديات التي يواجهها العالم، حيث يتم تنظيمه كحدث يجمع بين الحضور الفعلي، والمشاركة الافتراضية عبر تقنيات التواصل عن

بعد، في ضوء اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا المستجد». وذلك تتويجاً لنجاح الذي حققه «أسبوع القاهرة للمياه» الفعاليات أكثر من 150 مندوباً «رابع المستوى» من مختلف دول العالم. وحسب «مجلس الوزراء المصري» فإن «اللجنة المنظمة للحدث العالمي بذلت جهوداً حثيئة لإقامة (أسبوع المياه) في موعده، رغم التحديات التي يواجهها العالم، حيث يتم تنظيمه كحدث يجمع بين الحضور الفعلي، والمشاركة الافتراضية عبر تقنيات التواصل عن

بعد، في ضوء اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس «كورونا المستجد». وذلك تتويجاً لنجاح الذي حققه «أسبوع القاهرة للمياه» الفعاليات أكثر من 150 مندوباً «رابع المستوى» من مختلف دول العالم. وحسب «مجلس الوزراء المصري» فإن «اللجنة المنظمة للحدث العالمي بذلت جهوداً حثيئة لإقامة (أسبوع المياه) في موعده، رغم التحديات التي يواجهها العالم، حيث يتم تنظيمه كحدث يجمع بين الحضور الفعلي، والمشاركة الافتراضية عبر تقنيات التواصل عن

## القاهرة لتعزير «الوعي المائي» دولياً وسط تعثر مفاوضات «سد النهضة» مع أديس أبابا



## أنقرة تواصل دعمها لأذربيجان سياسياً وميدانياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تقبل لها أذربيجان، وشددت على أن أنقرة ستواصل دعمها لأذربيجان سياسياً وميدانياً في هذا الإطار.

وأكدت الخارجية التركية، في بيان لاحق، أن أنقرة تتابع عن كثب سير الهدنة المؤقتة بين أذربيجان وأرمينيا، وذكرت أن وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو أجرى اتصالين هاتفين حول اتفاق أذربيجان وأرمينيا على وقف إطلاق النار في إقليم ناغورني إقطاعي بها باكو. وقالت إنها ستواصل دعمها لأذربيجان سياسياً وميدانياً في هذا الإطار.

وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان أمس، حول اتفاق أذربيجان وأرمينيا على هدنة مؤقتة لمدة 30 عاماً، إن إسبانيا في إقليم قره باغ برعاية روسيا، إن أذربيجان أيدت أرمينيا والعالم برمتها قدرتها على استرداد أراضيها المحتلة منذ قرابة 30 عاماً، بإمكاناتها الخاصة، في إشارة إلى توقف أذربيجان في المعارك التي اندلعت في 27 سبتمبر (أيلول) الماضي، ولفت البيان إلى تلقي أذربيجان وأرمينيا دعوات لوقف إطلاق النار من مختلف أنحاء العالم بدوافع إنسانية، منذ اندلاع الاشتباكات في 27 سبتمبر، وأن أذربيجان تختار أرمينيا فرصة أخيرة للانسحاب من أراضيها المحتلة.

وأضاف البيان أن «وقف إطلاق النار الذي أعلن بهدف تبادل الأسرى والجثث لأسباب إنسانية هو خطوة أولى هامة، لكنه لن يحل محل الاتراك حتى يتم اتخاذ هذه الخطوة».

بدء المفاوضات «من الغد»، لكنه زاد: «المرحلة العسكرية، أو الجزء الأول منها على الأقل قد انتهى، وتوصلنا الآن إلى إمكانية لإطلاق تسوية سياسية ستضمن أننا سنصل إلى نهاية الأمر، وسنحصل على حقوقنا وفقاً للقانون».

وشدد عليلف على أن «العامل الأهم لاستدامة الهدنة في قره باغ يكمن في ضرورة أن تقبل أرمينيا هذه الأراضي تابعة لأذربيجان، وأنها لن تراها مجدداً، ولن تحاول استعادتها بوسائل عسكرية». في المقابل، حذر رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، من استمرار مخاطر «التحريك التركي»، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لوضع تسوية حقيقية للموضع حول قره باغ.

ورأى باشينيان، في مقابلة مع صحيفة غربية نشرت أمس، أن أرمينيا «جمهورية» قره باغ «تمثلان الحاجز الأخير أمام طموحات تركيا التوسعية»، محذراً من أنه «لو لم يتدخل المجتمع الدولي في الأحداث الجارية في المنطقة، فإنه سيرى الأتراك قريباً عند أبواب فيينا، مثلما حدث في القرن السابع عشر».

ودعا باشينيان الدول الغربية إلى الإقرار بأن إقليم قره باغ «تعرض لاعتداء» من قبل أذربيجان التي كانت قواتها تخوض مناورات مشتركة مع القوات التركية. وأضاف أن السكان الأرمن القاطنين في المنطقة مهددون «بإبادة جماعية»، والسيف الوحيد لتجنبيهم هذا السيناريو هو الاعتراف باستقلال كيانهم.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد بحث مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو هاتفياً اتفاق وقف النار في إقليم قره باغ، في مسعى روسي بدأ أنه موجه لضمان تأييد أنقرة للاتفاق، وعدم محاولة إفشاله.

## اتفاق وقف النار في قره باغ... ترحيب دولي وترقب لتثبيت آليات التنفيذ

# باكو ويرفان تبادلان اتهامات بخرق الهدنة في يومها الأول



المعارك في قره باغ أرغمت السكان على النزول إلى الملاجئ قبل التوصل إلى اتفاق لوقف برعاية روسية (أ.ب)

الاحمر، وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بيان مقتضب، أنه «سيتم التوافق بين طرفي النزاع في قره باغ على حد سواء»، ويشكل «دقيق» ولم يوضح الجانب الروسي ما إذا كانت الأطراف قد وضعت اليد لاستكمال المفاوضات بهدف التوصل إلى آليات لتثبيت وقف النار، وتنفيذ تعهدات الطرفين، فضلاً عن الآليات الممكنة لإطلاق المفاوضات السياسية بين الطرفين. وانعكس غياب الآلية التنفيذية للهدنة، أمس، في حديث وزير الخارجية الأذري جيهون بيرموف الذي قال إن «العمليات في إطار اتفاق وقف إطلاق النار على خط التماس في قره باغ لم تبدأ بعد بسبب غياب شروط لتنفيذها»، وأوضح الوزير أنه «تم التوقيع على الوثيقة في موسكو، ومن المقرر البدء بإخراج جثث

التماس، مشيرة إلى أن قوات قره باغ قامت بصد الهجوم. وكانت الخارجية الروسية قد أعلنت فجر أمس (السبت)، التوصل إلى وثيقة مشتركة حول الهدنة، قالت إن الطرفين الأذري والأرميني وقعا عليها، بعد مفاوضات شاقة استغرقت نحو 10 ساعات متواصلة. وأكدت الخارجية مارتاكرت - تارتار وفضولي - جبرائيل، مضيفاً أن عدداً من القرى والمدن الأذرية تعرضت لصفص مدمقي.

وشددت الوزارة على أن وحداتها تمكنت من «صد الهجمات كافة من الجانب الأرميني، واتخذت إجراءات رد مناسبة».

وفي المقابل، قالت وزارة الدفاع الأرمينية إن القوات الأذرية شنت بعد 5 دقائق من بدء سريان الهدنة هجوماً باتجاه منطقة كاراخامبيلي، في جنوب خط

## كوريا الشمالية تكشف عن صاروخ باليستي جديد عابر للقارات



صواريخ باليستية خلال العرض العسكري في بيونغ يانغ أمس (أ.ب)

وقال الخبراء إن الصاروخ الباليستي الجديد الأكبر حجماً مصمم على الأرجح لحمل عدة رؤوس نووية، مما يسمح لها بمهاجمة المزيد من الأهداف وجعل الاعتراض أكثر صعوبة.

وقال ماركوس جارا لاسكاس، ضابط المخابرات الأميركية السابق الذي كان مكلفاً بملف كوريا الشمالية، إن الصاروخ الباليستي الجديد العابر للقارات يهدف على الأرجح إلى تجديد الشكوك حول قدرة كوريا الشمالية على ضرب الولايات المتحدة والتهديد الضمني بأنها تستعد لاختبار الصاروخ الأكبر. وأضاف «إذا كان بإمكان الصاروخ هوسونج-15 حمل رأس نووي ضخم جداً إلى أي مكان في الولايات المتحدة، فإن السؤال الطبيعي هو ما الذي يمكن أن يحمله هذا الصاروخ الأكبر».

بالبيستية لأول مرة منذ أن بدأ كيم لقاء زعماء العالم ومنهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 2018. وقال كيم: «سنواصل بناء قوة دفاعنا الوطني والدفاع الذاتي للردع في الحرب»، لكنه تعهد ألا تستخدم القوة العسكرية للبلد على نحو استباقي. ولم يشعروا على مباشر للولايات المتحدة أو حذانات نزع السلاح النووي المتوقفة في الوقت الراهن. وأشارت وكالة الأنباء الكورية المركزية إن سلطة وأمن كوريا الشمالية يتوقفان على «القوات الاستراتيجية النووية الضخمة» التي ظهرت في العرض.

والقى كيم باللائمة على العقوبات الدولية والأعاصير وجائحة كورونا في منعه من الوفاء بتعهداته لتحقيق تقدم اقتصادي.

الطول مدى الذي تخترقه كوريا الشمالية ويبدو أنه صاروخ باليستي جديد يطلق وقبيل العرض الذي أقيم للاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لتأسيس حزب العمال الحاكم قال مسؤولون في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إن كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية قد يستخدم المناسبة للكشف عن «سلاح استراتيجي جديد كما تعهد هذا العام. ووصف مسؤول كبير بإدارة الأميركية أمس السبت عرض الصاروخ الباليستي بأنه «مخيب للإمال» ودعا الحكومة إلى التفاوض لتحقيق نزع السلاح النووي بالكامل، بحسب ما أفادت «رويترز».

وتشمل العرض الكشف عن صواريخ

سيول، «الشرق الأوسط»

كشفت كوريا الشمالية عن صواريخ باليستي جديد عابر للقارات، وذلك خلال عرض عسكري لم يسبق له مثيل أقيم قبل فجر في بيونغ يانغ قبل السبت وشهد عرض صواريخ طويلة المدى لأول مرة منذ عامين، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وقال محللون إن الصاروخ، الذي عُرض على متن مركبة لنقل لها 11 مدججاً، سيكون في حالة دخوله الخدمة لحد أكبر الصواريخ الباليستية العابرة للقارات المتوقعة برا في العام.

وقالت ميليسا هانهايم نائبة مدير منظمة (أوين نيوكليئر نتورك): «هذا الصاروخ وحش». كما كشف العرض عن الصاروخ هوسونج-15 وهو الصاروخ

## الجمهوريون يحذرون من خسارة الرئاسة ومجلسي الشيوخ والنواب إلغاء المناظرة الثانية بين ترمب وبايدن

في ذلك ساوث كارولينا وأيووا وألاسكا. ويواجه السيناتور الجمهوري البارز ليندسي غراهام صعوبات جديدة في معركة إعادة انتخابه في ولايته ساوث كارولينا. وهي مواجهة خصمه الديمقراطي جايمي هاريسون الذي رفض المشاركة في المناظرة التي كان من المتوقع أن تجري مساء الجمعة، بسبب رفض غراهام إجراء اختبار فيروس، بعد مشاركته في كثير من الاحتفالات التي جرت في البيت الأبيض في الأسابيع الأخيرة، والتي أدت إلى إصابة عدد كبير من الأشخاص، بينهم ترمب والسيدة الأولى ميلانيا وعدد من الموظفين وأعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، بالفيروس.

ولا يزال بايدن يحقق تقدماً بمقدار 9,7 نقطة مئوية على ترمب في متوسط استطلاعات الرأي، بحسب «ريل كلير بوليتيك»، وهو أكبر تقدم له منذ أشهر. كما حقق تقدماً في الولايات التي تعد ساحات القتال الرئيسية، بما في ذلك ويسكونسن ومينيسوتا وبنسلفانيا. واضربها الاستطلاعات أن ترمب حتى في الولايات التي لم يكن من المتوقع أن تؤدي دوراً كبيراً في المعركة الانتخابية، مثل أوهايو وأيووا وجورجيا. ومن جهة أخرى، تعهد

في سانفورد بفلوريدا مع انصاره مساء الاثنين، راضين تحديداً ما إذا كانوا سيصوتون قداماً في تلك الفعاليات، بعض النظر عن نتائج فحوصاته. ويتزايد قلق الجمهوريين من أن ترمب قد يواجه خسارة كبيرة في يوم الانتخابات، ربما تكلف الحزب أغلبيته في مجلسي الشيوخ والنواب أيضاً. وحذر السيناتور الجمهوري الناقد تيد كروز الجمهوريين من أن الحزب قد يواجه «حمام دم» في نوفمبر (تشرين الثاني)، إذا لم يتغير الناخبون بالتنازل بشأن الاقتصاد. وبوجهة معالجة نتائج الوباء على الاقتصاد.

وقال في حوار تلفزيوني إن الانتخابات الرئاسية «مقلبة» للغاية، وإنه لا يزال من الممكن إعادة انتخاب الرئيس ترمب «بهامش كبير»، إذا شعر الناخبون أن الولايات المتحدة تتعافى من الإغلاق الاقتصادي الضخم. ولكنه حذر من أن الحزب قد يواجه خسارة ساحقة مماثلة لما حدث في الانتخابات الضخمة بعد فضيحة وترغيت، واستقالة ريتشارد نيكسون، وقد يخسر انتخابات الرئاسة ومجلسي الشيوخ والنواب.

وجمع الديمقراطيون في مجلس الشيوخ مطالبات طائلة من الأموال وهم يتنافسون بقوة في الولايات التي فاز بها ترمب بسهولة عام 2016، بما

للرد على الناخبين، في الوقت نفسه الذي يرد فيه بايدن على أسئلتهم. وأضاف أنه «امر مخز أن يتفادى المناظرة الوحيدة مع أسئلة الناخبين، لكنه ليس مستغرباً».

وأكدت وسائل إعلام أميركية أن بايدن سيقيم بإجراء حوار مفتوح «تاون هول» مع الجمهور، في موعد المناظرة التي أُلغيت في نفسه، وذلك للتعويض عنها. في المقابل، أكدت محطة «فوكس نيوز»، نقلاً عن مسؤولين في حملة ترمب، أن الرئيس سيقيم حفلاً بإجراء حوار مفتوح مماثل مع محطة «إن بي سي نيوز» في الليلة نفسها.

وفي السياق، أعلنت حملة ترمب أنه سي عقد أول تجمع انتخابي له في ولاية فلوريدا يوم الاثنين، بدلاً من السبت، وهو أول نشاط جماهيري له بعد إصابته بفيروس كورونا. كما قام ترمب بعدد لقاء مع مئات الأشخاص في الحقيقة الجنوبية للبيت الأبيض بعد ظهر السبت، رغم الانتقادات التي اتهمته بمخالفة الشروط الصحية، وتعريض السلامة العامة للخطر. وردت حملته بالقول إن أطباء الرئيس أكدوا شفاءه من الوباء. لكن البيت الأبيض لم يحدد بعد ما إذا كان ترمب لا يزال مبعداً أو ما إذا كانت نتيجة اختباراته قد جاءت سلبية للفيروس. وأعلن مسؤولون في حملته أنه سيتلقى

## تركيا ترفض بيان مجلس الأمن حول فاروشا القبرصية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طالبت تركيا المجتمع الدولي بتقييم التطورات بالجزيرة القبرصية دون تحيز، وأن يؤخذ في الحسبان الحقائق في الجزيرة، وليس «الدعاية المضللة» التي تنسوقها قبرص. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان أمس، إن على البولي الصادر عن مجلس الأمن الدولي عقب جلسته المغلقة الأولى من أمس، لبحث التطورات في مدينة فاروشا بناء على طلب قبرص، إن تركيا تدعم بكل قوة البيان الصادر عن رئاسة وزراء «جمهورية شمال قبرص التركية» (غير معترف بها دولياً) بخصوص الموضوع. وأضاف البيان أن «قرار السلطات القبرصية - التركية بشأن فتح منطقة ماراش المغلقة (فاروشا)، وهي منطقة تابعة لشمال قبرص، لا يسبب أي قلق في المنطقة التي تم فتحها للاستخدام، ولا يوجد تغيير في وضع المنطقة، وبالتالي فإن الإجراء بان هذا القرار مخالف لقرارات مجلس الأمن الدولي لا يعكس الحقيقة». وأكد البيان أن «الدفاع عن استمرار الوضع القائم لن يفيد الشعبين المالكين المشتركين لجزيرة قبرص (القبرصية اليونانيين والأتراك)، ولن يساعده في حل قضية قبرص».

وأشار إلى أن مجلس الأمن ناقش قرار شمال قبرص الخاص بفتح ساحل منطقة ماراش (فاروشا) ودعا فريق الخبراء إلى التراجع عن هذا القرار، وورد أن وضع المنطقة لا يزال سارياً في قرارات المجلس، وأنه لا ينبغي



خسائر بالمليارات و40 مليون طن سنوياً خارج الحسابات

قرصنة الأسماك تهدد الأمن الغذائي والحياة في البحار



صياد عراقي يبلش طرقة بين الأسماك النافقة في مستنقع دلاج شرق الديوانية جنوب العراق نتيجة لتسمم في المياه والصورة الأخرى تظهر أسماكاً نافقة في المستنقع أغسطس الماضي (أ.ف.ب)

بيروت، عبد الهادي نجار



نجيب صعب \*

التكيف مع تغير المناخ أولوية

لمعظم الدول تحدياً جديداً مرتبطاً بتغير المناخ، فهو واقع طبيعي كان على هولندا التكيف معه عبر التاريخ، ويعبر عن هذه الحال الاسم الرسمي للبلد، وهو «تدبير لاند»، أي البلاد المنخفضة. فثلث مساحة أراضي هولندا تقع تحت مستوى البحر، و17 في المائة من مساحة هولندا الحالية هي أراضٍ مردومة، كانت قبل عقود قليلة جزءاً من البحر.

عبر التاريخ، اعتمدت هولندا على بناء الحواجز والسدود الأرضية لحماية أراضيها من الغرق، إلى جانب أنظمة القنوات والترع وضخ المياه. وكان الضخ يحصل سابقاً عن طريق طواحين الهواء قبل أن يصبح اليا. وكانت إدارة المياه، بانظمة هندسية تطورت مع السنين، السبيل الوحيد للإبقاء على هولندا بلداً صالحاً لحياة الإنسان والزراعة. ويمثل الحاجز المائي الضخم المتحرك في جنوب غربي البلاد، الذي أقيم على فرع من بحر الشمال، إنجازاً هندسياً فريداً للتحكم من مشروع «الدلتا»، أصبح درجتين مؤتميتين. دول أخرى في العالم، بينها الصين.

كانت الحسابات العلمية لأثر التغير المناخي على البحار تتوقع ارتفاعاً بما بين 60 سنتم و200 سنتم مع نهاية هذا القرن، إذا ارتفعت الحرارة في حدود درجتين مؤتميتين. لكن الوضع تبدل اليوم، إذ تشير التوقعات إلى ارتفاع في الحرارة يتجاوز 3 درجات، في غياب إجراءات أكثر سرعة وفعالية. أكبر المدن المهددة بالغرق، في غياب تدابير إضافية لحمايتها، ستكون لاهاي في هولندا، والإسكندرية في مصر، وميامي ونيويورك في الولايات المتحدة، وريو دي جانيرو في البرازيل، وشانغهاي وهونغ كونغ وأوساكا وغيرها من المدن في شرق آسيا وجنوبها، وهي المناطق التي ستقوي معظم الأشخاص المتأثرين بارتفاع البحار.

أثار التغير المناخي وراء الباب، وبعضها أصبح داخل الدار. لذا، فالأولوية في البلدان العربية اليوم يجب أن تكون لتدابير سريعة تساعد في التكيف معها: من السدود والحواجز والأراضي «الإستراتيجية» المتخصصات فائض المياه، إلى إعادة النظر باستخدامات الأراضي وتوابع تنظيم الحفاف، بدائل أنواع أخرى تتأقلم مع الظروف المناخية المتغيرة. ويتعين على القطاع الصحي الاستعداد لمواجهة أنواع مستجدة من الأمراض والعدوى في بيروها وانتقالها. وعلى القطاع الهندسي استنباط مواد وأساليب جديدة لبناء الطرقات والأبنية ومحطات الطاقة والمياه وشبكات التوزيع، بحيث تحافظ لارتفاع الحرارة. لقد تأخر الوقت لمعالجة شاملة لمسببات تغير المناخ، بما يوقف النتائج السلبية بالكامل. لذا، فالأولوية الآن يجب أن تكون لتدابير تساعد في التكيف مع التناخ، أما إجراءات التخفيف من مسببات الاحتباس الحراري فلا بد من تسريعها أيضاً، لئلا يصل العالم إلى يوم يصبح فيه التكيف مع التغيرات المناخية مستحيلًا.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

ليس من عاقل يشكك اليوم في أن المناخ يتغير عن نحو سريع وخطير، وأن النشاط الإنساني هو السبب، خاصة من حيث زيادة الانبعاثات الكربونية المؤدية إلى الاحتباس الحراري. من المهم جداً العمل على تخفيف مسببات التغير المناخي، وهذا يحصل أساساً عن طريق الحد من الانبعاثات الكربونية، الناجمة عن حرق الوقود في وسائل النقل ومحطات توليد الكهرباء والمصانع، إلى جانب تسارع إزالة الغابات، التي تشكل رمة الأرض. غير أن حصر الاهتمام في تخفيف المسببات يكاد يحجب أهمية الأعداد للتخفيف مع النتائج. فآثار التغير المناخي لم تعد مشكلة للمستقبل، بل هي معنا اليوم. ومع أن مساهمة الدول العربية في الانبعاثات المسببة للتغير المناخي ضئيلة مقارنة بالمجموع العالمي، إلا أن الأثر عليه كبير، خصوصاً من الجفاف وارتفاع البحار، في منطقة تمتد شواطئها على طول 30 ألف كيلومتر.

البحار بدأت ترتفع بمعدلات متسارعة. ويتخوف العلماء من ارتفاع مفاجئ نتيجة لتغيرات غير محسوبة في ذوبان الجليد القطبي. والخصائص المتغيرة للمحيطات والأعاصير والفيضانات، من حيث وتيرة تكرارها وزيادة حدتها، تهدد مناطق واسعة بالغرق، كما حصل الأسبوع الماضي في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا، عقب فيضانات كبيرة في الصين وبلدان عدة في جنوب شرقي آسيا. وأدى الارتفاع المتواصل في الحرارة لغترات طويلة إلى جفاف تسبب بحرائق كبيرة في مناطق عدة حول العالم، كما حصل أخيراً في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وبدأت نتائج تكرار الجفاف لغترات طويلة تنعكس في الولايات المتحدة، وريو دي جانيرو في البرازيل، وشانغهاي وهونغ كونغ وأوساكا وغيرها من المدن في شرق آسيا وجنوبها، وهي المناطق التي ستقوي معظم الأشخاص المتأثرين بارتفاع البحار.

أثار التغير المناخي وراء الباب، وبعضها أصبح داخل الدار. لذا، فالأولوية في البلدان العربية اليوم يجب أن تكون لتدابير سريعة تساعد في التكيف معها: من السدود والحواجز والأراضي «الإستراتيجية» المتخصصات فائض المياه، إلى إعادة النظر باستخدامات الأراضي وتوابع تنظيم الحفاف، بدائل أنواع أخرى تتأقلم مع الظروف المناخية المتغيرة. ويتعين على القطاع الصحي الاستعداد لمواجهة أنواع مستجدة من الأمراض والعدوى في بيروها وانتقالها. وعلى القطاع الهندسي استنباط مواد وأساليب جديدة لبناء الطرقات والأبنية ومحطات الطاقة والمياه وشبكات التوزيع، بحيث تحافظ لارتفاع الحرارة. لقد تأخر الوقت لمعالجة شاملة لمسببات تغير المناخ، بما يوقف النتائج السلبية بالكامل. لذا، فالأولوية الآن يجب أن تكون لتدابير تساعد في التكيف مع التناخ، أما إجراءات التخفيف من مسببات الاحتباس الحراري فلا بد من تسريعها أيضاً، لئلا يصل العالم إلى يوم يصبح فيه التكيف مع التغيرات المناخية مستحيلًا.

أثار التغير المناخي وراء الباب، وبعضها أصبح داخل الدار. لذا، فالأولوية في البلدان العربية اليوم يجب أن تكون لتدابير سريعة تساعد في التكيف معها: من السدود والحواجز والأراضي «الإستراتيجية» المتخصصات فائض المياه، إلى إعادة النظر باستخدامات الأراضي وتوابع تنظيم الحفاف، بدائل أنواع أخرى تتأقلم مع الظروف المناخية المتغيرة. ويتعين على القطاع الصحي الاستعداد لمواجهة أنواع مستجدة من الأمراض والعدوى في بيروها وانتقالها. وعلى القطاع الهندسي استنباط مواد وأساليب جديدة لبناء الطرقات والأبنية ومحطات الطاقة والمياه وشبكات التوزيع، بحيث تحافظ لارتفاع الحرارة. لقد تأخر الوقت لمعالجة شاملة لمسببات تغير المناخ، بما يوقف النتائج السلبية بالكامل. لذا، فالأولوية الآن يجب أن تكون لتدابير تساعد في التكيف مع التناخ، أما إجراءات التخفيف من مسببات الاحتباس الحراري فلا بد من تسريعها أيضاً، لئلا يصل العالم إلى يوم يصبح فيه التكيف مع التغيرات المناخية مستحيلًا.

\* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

وتعتبر التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية والإدارة الفعالة لصياد الأسماك من الأمور الحاسمة لتلبية الطلب المتزايد على الأسماك باعتبارها مصدراً غذائياً صحياً لنحو 17 في المائة من إجمالي البروتين الحيواني العالمي. وفي حالة المصايد الطبيعية، يمكن للإدارة السليمة أن تجعل المخزونات السمكية أعلى من المستويات المستهدفة وتعيد بنائها للحفاظ على استدامتها. ومع ذلك، فإن النجاحات التي تحققت في بعض البلدان والمناطق لم تكن كافية لعكس الاتجاه العالمي المتمثل في الإفراط في الصيد. وللمقارنة، بلغت نسبة الأرصد السمكية ضمن المستويات المستدامة بيولوجياً 90 في المائة عام 1990. فيما تراجت هذه النسبة بشكل كبير لتبلغ 65.8 في المائة عام 2017.

وتعد الأسماك والمنتجات السمكية من أكثر المواد الغذائية تداولاً في العالم. ففي عام 2018 جرى تداول 67 مليون طن من الأسماك دولياً بقيمة إجمالية تبلغ 164 مليار دولار، وتمثل هذه الكمية ما يقرب من 38 في المائة من جميع الأسماك التي صيدت أو استزرعت في جميع أنحاء العالم. وفي المقابل، تشير ورقة علمية نشرت في دورية «ساينس أدفانسيس» في فبراير (شباط) 2020، إلى أن التجارة غير المشروعة في صيد الأسماك البحرية تشمل نحو 8 إلى 14 مليون طن سنوياً، وهي تستنزف الأرصد السمكية وتلحق خسائر في الإيرادات الضريبية قد تتجاوز 4 مليارات دولار في السنة، وتتحمل آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ما نسبته 85 في المائة من الخسائر العالمية في المصايد، بسبب التجارة غير المشروعة.

وتتصدر مياه المغرب بحار الدول العربية كهدف للصيد غير المبلغ عنه بكمية إجمالية تبلغ 18,3 مليون طن. لتحتل بذلك المرتبة الرابعة عالمياً. وفي المرتبة السادسة تحل موريتانيا بنحو 13,6 مليون طن. دولة البيرو التي

تأتي في المرتبة الخامسة عالمياً. وخلال الفترة ذاتها، كانت أكثر السفن التي تقوم بالصيد غير المبلغ عنه ترفع علم تايلند، بكمية تراكمية تصل إلى 53 مليون طن من الأسماك، وتليها روسيا في المرتبة الثانية عالمياً بنحو 42,6 مليون طن، ثم الصين بما مجموعه 18,7 مليون طن، والفلبين و15,6 مليون طن، والولايات المتحدة بنحو 13,9 مليون طن.

ولتجانب السفن القرصنة عادة إلى التعمية لتغطية ممارساتها غير القانونية. فقد تبين أن المخاطرة لم تكن كافية لعكس الاتجاه العالمي المتمثل في الإفراط في الصيد. وللمقارنة، بلغت نسبة الأرصد السمكية ضمن المستويات المستدامة بيولوجياً 90 في المائة عام 1990. فيما تراجت هذه النسبة بشكل كبير لتبلغ 65.8 في المائة عام 2017.

وتتطلب هذه العملية قراصنة الأسماك، إلى جانب الإطار القانوني، مزيداً من الشفافية، بما في ذلك مساهمة لوسائل التوريد على مستوى صناعة الأسماك بأكملها، ومعالجة «تسلسل» الأسماك القرصنة عبر عمليات إعادة التوضيب والشحن المشاطية، بحيث منععت البناء في المناطق المنخفضة الأكثر تعرضاً، وطورت تكنولوجيا «المدن الافتراضية»، التي تقوم على تصنيع فائض المياه، بإنشاء خزانات جوفية لاستيعاب الكميات الزائدة، أكان من ارتفاع الفيضانات والأمطار الكثيفة أم من ارتفاع مستوى البحار.

وإذا كان ارتفاع مستوى البحار يمثل

تتخضع سلطنتها. تبنت الأمم المتحدة عام 1981 اتفاقية «قانون البحار»، التي اعتمدت مفهوم المناطق الاقتصادية الخالصة التي يمكن أن تمتد حتى 200 ميل بحري (370,4 كيلومتراً) عن خط الشاطئ. وتقرر الدول في مناطقها الاقتصادية الخالصة كمية الصيد المسموح بها، على أن تتكفل عدم تعرض الموارد البحرية الحية لخطر الاستغلال المفرط. وتطلب رعاية الدول الأخرى بتدابير الحفظ والشروط والأحكام الأخرى المقررة في قوانين وأنظمة الدولة الساحلية التي تتبع لها المنطقة الاقتصادية الخالصة، بما في ذلك الحصول على تراخيص الصيد والالتزام بالمستويات المسموح بصيدها وحصص الصيد ومواسمه. وتحتفظ معظم الدول بسجلات لعمليات الصيد التجاري في مناطقها الاقتصادية الخالصة، وترسل بياناتها إلى منظمة الأغذية والزراعة (فاو). ولكن الأرقام الرسمية لا تعرض الصورة كاملة، خاصة مع الزيادة المطردة في الطلب على الأسماك، حيث ارتفع الاستهلاك بمقدار 122 في المائة خلال الفترة بين 1990 و2018 حسب تقديرات منظمة الفاو.

ويبلغ إنتاج الأسماك عالمياً نحو 179 مليون طن وفقاً لأرقام 2018. حيث تعد المصايد الطبيعية في المياه الداخلية مصدراً لـ12 مليون طن، والمصايد الطبيعية البحرية مصدراً لنحو 84 مليون طن، فيما تساهم المزارع السمكية في المياه الداخلية بـ51 مليون طن، والمزارع السمكية في البحار بنحو 31 مليون طن. وتصل نسبة الهدر والتلف إلى الإنتاج إلى 35 في المائة. وفي المقابل، يشير باحثون من جامعة «بريتش كولومبيا» في كندا إلى أن ثلث عمليات الصيد البحري لا يتم الإبلاغ عنها. ووفقاً لتقديرات بحث أنجزه مشروع «البحر من حولنا» التابع للجامعة الكندية، كانت الكمية التي جرى صيدها من البحار في حدود 120 مليون طن عام 2015، فيما بلغ إنتاج المصايد الطبيعية البحرية حسب أرقام منظمة الفاو في السنة ذاتها 81,2 مليون طن.

وتتطلب هذه العملية قراصنة الأسماك، إلى جانب الإطار القانوني، مزيداً من الشفافية، بما في ذلك مساهمة لوسائل التوريد على مستوى صناعة الأسماك بأكملها، ومعالجة «تسلسل» الأسماك القرصنة عبر عمليات إعادة التوضيب والشحن المشاطية، بحيث منععت البناء في المناطق المنخفضة الأكثر تعرضاً، وطورت تكنولوجيا «المدن الافتراضية»، التي تقوم على تصنيع فائض المياه، بإنشاء خزانات جوفية لاستيعاب الكميات الزائدة، أكان من ارتفاع الفيضانات والأمطار الكثيفة أم من ارتفاع مستوى البحار.

البيئة في مجلات الشهر: مصاعب التوريد تهدد سلامة الغذاء العالمي

«بي بي سي ساينس فوكس» تناولت مجلة بي بي سي ساينس فوكس (BBC Science Focus) نتائج الدراسة التي أجرتها جامعة نيويورك حول التوقف عن استخدام المنتجات الحيوانية في النظم الغذائي، وأثره على مواجهة مشكلة تغير المناخ العالمي. ووجدت الدراسة أن إعادة الأراضي المستخدمة حالياً لإنتاج اللحوم والألبان إلى نظمها البيئية الأصلية يمكنها إزالة 547 مليار طن من ثاني أكسيد الكربون بحلول 2050، وهي كمية تعادل ما نتج عن إحراق الوقود الأحفوري طيلة السنوات الـ16 الماضية.



تضمنت الأعداد الأخيرة من أسبوعية ساينس (Science) مقالين عن أفاق إدارة الكميات المتزايدة من المخلفات البلاستيكية حول العالم، وتقدر كمية النفايات البلاستيكية التي تراكمت حتى الآن في النظم البيئية البرية والمائية بنحو 710 ملايين طن. وفيما لم تتجاوز كمية النفايات البلاستيكية التي أقيمت في النظم المائية 23 مليون طن خلال سنة 2016، فإن هذه الكمية قد تضاعف بحلول سنة 2040. وتنتج مجلة «كوفيد -19»، وتتناول مجلة «دي أناليتيكال ساينستس» (Analytical Scientist) في عددها الأخير أساليب الاحتيال الغذائي ومخاطره وسبل مواجهته. وتقدر التكاليف الاقتصادية الناتجة عن غشّ الغذاء بنحو 50 مليار دولار سنوياً، ولكن هذه التكاليف تبقى أمراً ثانوياً أمام المخاطر على الصحة العامة. وكانت محاولة احتيالية لزيادة محتوى البروتين في حليب الأطفال، عن طريق إضافة مركبات كيميائية، تسببت في حصول أمراض كلى ووفيات بين 300 ألف طفل في الصين عام 2008.

نتائج دراسة قام بها باحثون من جامعة «التو» الفنلندية، وجدت أن صناعة الأزياء تُنتج 92 مليون طن من النفايات وتستهلك 79 تريليون لتر من الماء سنوياً. وتوقع الدراسة أن يزداد استهلاك النسيج بنحو 60 في المائة ليصل إلى 102 مليون طن سنة 2030. لا سيما بعد تغير أنماط التسوق، حيث باتت صيحات الموضة تُخلّق باستمرار بعد أن كانت موسمية. إدارة النفايات في الفضاء هي أحد المواضيع الهامة في مجلة هاو إيت ووركس (It Works). وكانت المهمات الفضائية خلال الأعوام الستين الماضية أنتجت نحو 130 مليون قطعة حطام في الفضاء يتراوح حجمها ما بين بضعة ميليغرامات وحتى عدة أمتار، من بينها أكثر من 900 ألف قطعة يكفي حجمها لإلحاق ضرر أو تدمير مركبة فضائية عند الارتطام بها. ويمكن لحادث كهذا أن يترك آثاراً خطيرة على الخدمات اليومية القائمة على الأقمار الصناعية، مثل الملاحة والاتصالات ومراقبة الطقس والمناخ.

بيروت، «الشرق الأوسط»

ما زالت جائحة فيروس «كورونا» والتداعيات الناشئة عنها الشغل الشاغل للمجلات العلمية الصادرة في مطلع شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2020. ومن أهم المواضيع انتشار العدوى بين الحيوانات، والمخاوف من حصول غشّ في الأغذية نتيجة لقطع سلاسل الإمداد، وما قد يعنيه ذلك من مخاطر صحية كبيرة إلى جانب الخسائر الاقتصادية. ومن العناوين الأخرى المثيرة إدارة النفايات في الفضاء وتطوير بطاريات بتكنولوجيا نووية.

«ناشيونال جيوغرافيك» كيف أصاب فيروس «كورونا» المملكة الحيوانية؟ سؤال حاولت مجلة ناشيونال جيوغرافيك (National Geographic) الإجابة عنه في عددها الجديد. وكانت أنثى نمر في حديقة بروكس في نيويورك أول حيوان غير البف تستسخل إصابة بالفيروس في شهر أبريل (نيسان) الماضي، ثم زُمدت العدوى لدى أربعة نمرين وأربعة أسود في الحديقة ذاتها. كما سُجّلت حالات إيجابية للقطط الفيرس من البشر لدى العديد من مزارع حيوان «المك» في هولندا واليابان والبنمارك، وأيضاً لدى الكلاب الأليفة. ولا يوجد دليل على أن الحيوانات الأليفة يمكنها نقل الفيروس إلى البشر.

«نيو ساينستس» في أكثر من مقال، تناولت الإصدارات الأخيرة لمجلة نيو ساينستس (New Scientist) تطورات «كوفيد -19»، لا سيما بعد تسجيل أكثر من مليون وفاة بهذه الجائحة حول العالم. وفي نطاق آخر، عرضت المجلة للأبحاث التي تُجرىها الجيش الأمريكي لتصنيع بطارية تدوم فترة طويلة بالاعتماد على «المصاوغ النووي»، وهو حالة شبه مستقرة للذرة يتموضع فيها البروتونات أو النيوترونات في مستويات طاقة أعلى، وعند عودتها لتموضعها الطبيعي، خلال فترة قد تستمر سنوات طويلة. تحرر أشعة الفاو غاما أو بيتا، التي يُستفاد من حرارتها في توليد الطاقة. ويستخدم مسبارا الفضاء «فوياجر» بطاريات مصاوغ نووي لا تزال تؤمن الطاقة لهما منذ إطلاق عام 1977. لكن تقنية البطاريات الواعدة هذه لم تطبق حتى الآن على نطاق واسع،

دعت مجلة بي بي سي إيرث (BBC Earth) صناعة الأزياء حول العالم إلى تخفيض تواتر إطلاق صيحات الموضة الجديدة. وعرضت المجلة في أحد مقالاتها

«بي بي سي إيرث»



## أي مقاومين في لبنان: الغضب الذي يغدو لظماً



حازم صاعية

إذ كانت الطوائف اللبنانية قد انسحبت تباعاً كل منها بطريقة من محاربة إسرائيل، فإذاً عن أفراد على هوامش الطوائف؟ لقد وجد دائماً هؤلاء الداعون إلى الحرب لأسباب شتى؛ بعضها عقائدي مصدره التآثر بالرواية القومية - الإسلامية لتاريخ المشرق، ومصحوباً برفض الانتهاكات والفظائع الإسرائيلية حيال الفلسطينيين؛ بعضها يتصل بهامشية أولئك الأفراد حيال نظام الطوائف، والرغبة في اختراقه من خارجه؛ بعضها على صلة بالفاعلة، بما فيها من حب للتجريب ورغبة في كسر المألوف وركوب الخطر. كونهم خارج الطوائف لا يعني أنهم خارج الطائفة، إن على نحو مباشر أو مداور. فأكثريّة هؤلاء ممن هم مسلمون أتت القضية القومية، والبند الفلسطيني منها خصوصاً، إلى تحديث ولاءاتها الألهية الموروثة، كما وفرت لها عنواناً أيديولوجياً لاستئناف الصراع مع «الهيمنة المارونية». أما أقلّتهم من المسيحيين، فشاعت كسر ألقابها والاندماج فيما توهمته «جماهير عريضة» حابها ضيع في نابيلها.

على العموم، عثر أغلب هؤلاء على طريقهم إلى الشأن العام في أحزاب عقائدية وشبه عقائدية، لكهم هم وأحزابهم كانوا في المنعطقات الكبرى ينضون وراء زعماء الطوائف: في 1958، وراء صائب سلام الذي تزعم المعارضة لكمال شمعون، باستثناء القوميين السوريين الذين انضموا لهم في شمعون عهدذاك؛ وفي حرب الستين (1975-1976)، وراء كمال جنبلاط الذي وسع الطائفة الدرزية الصغرى، وضاعف نفوذها عبر ضمّ المحيط الحزبي والعقائدي إليها؛ ثم منذ التسعينات، وراء «حزب الله» وراعيه الإيراني والسوري.

في تشكيل تلك الأحزاب أوعية للشبان المولعين بفكرة القتال، كانت «حركة القوميين العرب» (الاسم: فهي، بسبب أصولها الفلسطينية، ومركزية «الشار» من إسرائيل في عقيدتها، بدت الأئمة احتواء لهذا التوق وتعبيراً عنه. حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي اتسعت بينهما الملامح بقتال إسرائيل «اليسار الجديد»، لا سيما جناحه الماي الذي انتهى أغلبيه في حركة «فتح»، عصف به هوى القتال والمقاومة، والتنظيمات الناصرية الصغرى في المدن السنية، لا سيما بيروت، قالت أيضاً إن محاربة إسرائيل في رأس أهدافها. إبان الحرب الألهية، اتسعت «فتح» معظم هذه التنظيمات تنويلاً وتسلحاً.

الحزب الشيوعي اللبناني، في المقابل، لم يكن مهجوساً بهذه المسألة. فقط في أواخر الستينات، مع فورة التنظيمات الفلسطينية

المرضى تبعاً لحدّة الأعراض ومدى توفر الأسرة، وجرى توزيع المرضى بين منشآت مجتمعية ومستشفيات مخصصة ليوافق فيروس «كوفيد-19» ومواقع أخرى. وعلى سبيل المثال، استضافت منشآت مجتمعية المرضى الذين أبلغوا عن حدوث تغييرات في درجات حرارة أجسادهم وأي أعراض أخرى، من خلال تطبيق عبر الهاتف الجوال أو الاتصال الهاتفي، ما يشر جهود الاستجابة الفورية ونقل المرضى إلى المستشفيات نهاية الأمر.

ويستلزم ذلك إعادة النظر في كيفية استغلال الموارد المتاحة، على نحو لا يبدو سهلاً على دول غربية ظلت على مدار عقود بمنأى عن موجات تفشي الأوبئة الفتالّة. كما أن هذا الأمر لا يعني عن اتخاذ إجراءات وقائية. علاوة على ذلك، فإنه لو كانت هناك لحظة مناسبة للنظر إلى الرعاية الصحية باعتبارها متفعة للمجتمع والاقتصاد وليس عبئاً على الموازنة العامة، فهي الآن باتت أكثر. وإذا رغبتنا في تعلم التعايش مع الفيروس، فإنه يتعيّن علينا التفكير في أسئلة المستشفيات، وليس المقاهي والمطاعم فحسب.

في باريس، بناء احتياطي أوروبي من العاملين والموارد في المجال الطبي؛ بحيث يمكن إرسالهم من الدول الأقل تضرباً إلى الأخرى التي بلغت حدّ التشبع. ومن الممكن أن يتحمل سبيل آخر في تخفيف الضغوط على وحدات الرعاية المكثفة في إعادة تنظيم المستشفيات ذاتها. جدير بالذكر أن كوريا الجنوبية قاومت الحاجة لاتخاذ قرارات بالإغلاق، من خلال الاعتماد على إجراءات مراقبة موسعة واختبارات واسعة النطاق. واعتمدت في ذلك على الدروس التي استفادتتها من أزمة تفشي الفيروس المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية عام 2015، من خلال توزيع

التي قدمت السعودية طوال تلك الفترة، وكيف كانت القضية الفلسطينية لها الأهمية، يحملونها معهم أينما حلوا، ويقدمون ملفها على الملف السعودي في أي اجتماع أو لقاء، وقد كان شاهداً عليها ولاعباً رئيسياً في معظمها. من الآن فصاعداً لم تعد هناك رواية واحدة تتسيّد الساحة مثلما كان الأمر في السابق، حين كانت السعودية لا تكثر للمتقولين، وترتك للأخرين حرية التصرف في سرد الأحداث، بل وسرد دورها نيابة عنها مقلصين من ذلك الدور أو متجاهلين له.

وتخيلوا لو أن الذاكرة الوطنية السعودية المخزونة لعدد كبير من المسؤولين الذين عايشوا الأحداث الجسام التي مرت على المنطقة تحدثوا، ورووا الرواية السعودية حديثاً مدعماً بالوثائق والأدلة والبراهين، تخيلوا وزراء النفط ووزراء المالية ووزراء الخارجية والسفراء وغيرهم، فالجواب ما زال حافلاً بشهود للعصر نفذوا سياسة المملكة لخدمة الآخرين وعدم فضحهم والستر عليهم، فإننا سنستكون أمام صندوق مليء بالمفاجآت يعيد رسم التاريخ من جديد.

لقاء الأمير بندر كان قبلة ما زالت شظاياها تلملم من مسافات بعيدة كشفت عن الخائب الإعلاني السعودي، وبيّنت أنها قادرة على استخدامها لو أراد. فلا تجربوا حذككم معها.

قرن، وليس بدافع ثقة بالنفس جزءاً نصر عسكري مبهر كان يربط بالرئيس أنور السادات يوم 6 أكتوبر (تشرين الأول) 1973، واعتبره حادثة موضوعية لخوض تجربة السلام مع إسرائيل على خلفية الانتصار الذي تحقّق وتمثّل بتحرير قناة السويس، وباسترجاع سيناء. ويمكن القول هنا إنه لو انتصر أكتوبر 1973 ما كان للفعل الساداتي أن يحدث، وكان طلع الاحتلال سيبقي على مرارته في الحلق المصري، إلى أن يسترجع الساعد العسكري أرضاً احتلت وكرامة استُبعدت، وقناة هي أهم الشرايين الاقتصادية لمصر

ما يحدث في السودان صراع بين قسوة الوضع ومرارة العيش من جهة، وكرامة النفس في المقابل. وفي استطاعة الإدارة الأميركية باستباق رفع العقوبات تمهيداً لطريق أكثر سلامة في اتجاه التطبيع من جانب النظام العسكري - المدني. أما اشتراط التطبيع، وبعد ذلك رفع العقوبات، فإنه محاولة إقناع أقرب إلى الإخضاع. وفي هذه الحال فإن التطبيع حتى إذا حدث سيبقي ندبة ولا فرصة أمامه للتطوير نحو آفاق السلام الدائم.

المرضى تبعاً لحدّة الأعراض ومدى توفر الأسرة، وجرى توزيع المرضى بين منشآت مجتمعية ومستشفيات مخصصة ليوافق فيروس «كوفيد-19» ومواقع أخرى. وعلى سبيل المثال، استضافت منشآت مجتمعية المرضى الذين أبلغوا عن حدوث تغييرات في درجات حرارة أجسادهم وأي أعراض أخرى، من خلال تطبيق عبر الهاتف الجوال أو الاتصال الهاتفي، ما يشر جهود الاستجابة الفورية ونقل المرضى إلى المستشفيات نهاية الأمر.

ويستلزم ذلك إعادة النظر في كيفية استغلال الموارد المتاحة، على نحو لا يبدو سهلاً على دول غربية ظلت على مدار عقود بمنأى عن موجات تفشي الأوبئة الفتالّة. كما أن هذا الأمر لا يعني عن اتخاذ إجراءات وقائية. علاوة على ذلك، فإنه لو كانت هناك لحظة مناسبة للنظر إلى الرعاية الصحية باعتبارها متفعة للمجتمع والاقتصاد وليس عبئاً على الموازنة العامة، فهي الآن باتت أكثر. وإذا رغبتنا في تعلم التعايش مع الفيروس، فإنه يتعيّن علينا التفكير في أسئلة المستشفيات، وليس المقاهي والمطاعم فحسب.

في باريس، بناء احتياطي أوروبي من العاملين والموارد في المجال الطبي؛ بحيث يمكن إرسالهم من الدول الأقل تضرباً إلى الأخرى التي بلغت حدّ التشبع. ومن الممكن أن يتحمل سبيل آخر في تخفيف الضغوط على وحدات الرعاية المكثفة في إعادة تنظيم المستشفيات ذاتها. جدير بالذكر أن كوريا الجنوبية قاومت الحاجة لاتخاذ قرارات بالإغلاق، من خلال الاعتماد على إجراءات مراقبة موسعة واختبارات واسعة النطاق. واعتمدت في ذلك على الدروس التي استفادتتها من أزمة تفشي الفيروس المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية عام 2015، من خلال توزيع

الثقة بقيادته وبحكمتها وبنائها على ما يراه من مواقف مشرفة عاصرها دافع عن قيادته حتى من دون امتلاكه للمعلومة التاريخية التي علم ومن حقه أن يعرف الكاملة، فإن من حقه أن يعرف ومن حقه أن يعرف في جري وراء الكواليس في جاك الحقب، ومن حقه أن يعرف أن ثقته كانت في محلها، وأنه ينتمي لدولة مواقفها مشرفة فليرفع رأسه دوماً.

الجزء الثالث للقاء الأمير بندر لم تلق الضوء إلا على جزء يسير مما هو مطموس من الجبل الجليدي، في حين بقي الجبل في الظل مطموساً وبقيت مآثر الدولة الحقيقية بعيدة عن الضوء الإعلامي لعقود، ثم جاء الكشف عن جزء يسير من هذا الجبل الشامخ بتسليط الضوء على الدعم «السياسي» السعودي للقضية الفلسطينية العادلة، ولم تتطرق إلى الدعم «المادي» الذي قدمته السعودية للإخوة في فلسطين، وهو يفوق ما قدمته أي دولة أخرى في العالم، إنما تحدث الأمير بندر عن مكانة فلسطين لدى حكام السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز، رحمه الله، وصولاً إلى الملك سلمان حفظه الله، والدعم السياسي

المعيشي والتفرد في السلطة. لم تقر الإدارة الأميركية الوضع السوداني على ما ينبغي أن تكون عليه القراءة. اعتبرت أن الوضع المعيشي الذي من أجله حدث الحراك الذي أسقط نظام الرئيس عمر البشير هو مفتاح بوابة إضافة السودان إلى التطبيع مع إسرائيل، وأن ما لا يؤخذ

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

## أذرع السعودية القوية

الحقائق والتعظيم عليها إلى مستوى متدنٍ كالذي شهدهنا مؤخرًا من عدد من المسؤولين في الدول العربية، بل وعدد من قيادات الدول الإسلامية التي راھنت على استمرار تلك السياسة السعودية الإشارية الصامتة، واحتفاظهم بالساحة الإعلامية يقولون فيها ما يريدون.

ولم يتخفوا بل أطلقوا السنة الغوغاء كي يكيلوا للمملكة وللدول الخليج كمًا من السباب والإساءات واتهامات باطلّة تستدّث الساحة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي فاصبحت رواياتهم الباطلة، وكانها هي التاريخ الحقيقي لنا.

أضف لذلك أن نهج التعامل من هذه الافتراءات شكّل وعياً ضبابياً لأجيال سعودية جديدة لم تعاصر ولم تعایش المحطات المفصّلة في تاريخ الشعوب العربية، ولم تسمع من أصحاب المواقف الأصليين روايتهم للحدث، بل سمعتها من الآخرين، فخلّقت المسافة الزمنية الكبيرة فراغاً عبأه الآخرون برواياتهم المنتقصة المبتورة نيابة عن المملكة. ورغم أن المواطن السعودي كان مدافعاً شرساً قوياً تحرك من منطلق

المعيشي والتفرد في السلطة. لم تقر الإدارة الأميركية الوضع السوداني على ما ينبغي أن تكون عليه القراءة. اعتبرت أن الوضع المعيشي الذي من أجله حدث الحراك الذي أسقط نظام الرئيس عمر البشير هو مفتاح بوابة إضافة السودان إلى التطبيع مع إسرائيل، وأن ما لا يؤخذ

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف



سوسن الشايع

السنة الغوغاء كي يكيلوا للمملكة وللدول الخليج كمًا من السباب والإساءات واتهامات باطلّة تستدّث الساحة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي فاصبحت رواياتهم الباطلة، وكانها هي التاريخ الحقيقي لنا.

أضف لذلك أن نهج التعامل من هذه الافتراءات شكّل وعياً ضبابياً لأجيال سعودية جديدة لم تعاصر ولم تعایش المحطات المفصّلة في تاريخ الشعوب العربية، ولم تسمع من أصحاب المواقف الأصليين روايتهم للحدث، بل سمعتها من الآخرين، فخلّقت المسافة الزمنية الكبيرة فراغاً عبأه الآخرون برواياتهم المنتقصة المبتورة نيابة عن المملكة. ورغم أن المواطن السعودي كان مدافعاً شرساً قوياً تحرك من منطلق

المعيشي والتفرد في السلطة. لم تقر الإدارة الأميركية الوضع السوداني على ما ينبغي أن تكون عليه القراءة. اعتبرت أن الوضع المعيشي الذي من أجله حدث الحراك الذي أسقط نظام الرئيس عمر البشير هو مفتاح بوابة إضافة السودان إلى التطبيع مع إسرائيل، وأن ما لا يؤخذ

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

إنا في مرحلة خلط الأوراق والكتف والكتفان والجحود، سلط فيها محور مقاومة العروبة سلاحه قلب الأمة العربية، فتعرضت دول التحالف الرباعي التي تصدت لتامر الإخوان وتامر اتباع إيران لحملات إعلامية شرسة، سواء من قيادات هذا المحور أو من شخصيات نكرة ليس لها تاريخ أو ثقل سياسي تعاونهم جيوش إلكترونية، جمعت من كل حذب وصوب لشبيحة المحور العربي، ووجد المواطن الخليجي بشكل عام والسعودي بشكل خاص، كما من الروايات الكاذبة التي صورت دوله على أنها خائنة، مشوهين بقصد ويتعمد ويشكل منهج، تاريخ برواياتهم التي بقيت الساحة خالية إلا منها.

أعتقد أننا مقبلون على نهج مختلف للمملكة العربية السعودية تعيد من خلاله الأمور لنصابها، وتفتح الباب أمام تعدد الروايات التاريخية لأحداث جسام مرت على هذه المنطقة، لم يعلم أحد عن حقيقة وحجم الدور السعودي فيها بسبب سياسة الصمت المحفوظ التي كانت نهجاً ثابتاً تمسك به على مرّ التاريخ جميع ملوك السعودية، إنما لا أعقد أنّ أيّ منهم، رحمهم الله، توقع أو تخيل أن يصل النكران والجحود لما قدمته السعودية للأمة العربية والإسلامية بل للإنسانية جمعاء إلى هذا الحد، ولم يدرك في ذهنهم أن يتجرأ أحد على تزوير

في موضوع الصراع العربي - الإسرائيلي، من المفترض أن يكون الطيف المدني في أي دولة من دول الأمة أكثر مرونة من الطيف العسكري إزاء الخيارات المطروحة بين الحرب والأخر في مسألة الاتصالات مع إسرائيل، بغرض عقد اتفاقيات سلام أو خشن جوار أو تعاملات اقتصادية وتجارية وموانئ ومطارية. ونقول ذلك على أساس أن الثقافة الدبلوماسية والسياسية أكثر مرونة ورحابة من الثقافة العسكرية، حيث لا مجال فيها، عكس دبلوماسية المدنين، للمناقشة والإكثار من الاقتراحات يؤخذ بنتيجة النقاش حولها بما هو الأفضل أو الأصوب أو في الحد الأقصى، وبالتالي في موضوع التفاوض والصراع العربي - الإسرائيلي بتقليل نسبة التنازل أو التساهل. وحده السودان تبدو فيه المعادلة معكوسة، حيث نجد الطيف العسكري أكثر مرونة من شريكه المدني في الموضوع المثار إليه، وهنا تتحمل الإدارة الأميركية مسؤولية تدبير الذات أمام الخطوة التي خطاها رئيس مجلس أمناء الخطوة عبد الفتاح البرهان، الذي من أجل فتح نفق في جدار العقوبات المفروضة على السودان، وعدم حذف اسمه من قائمة الدول الراحية

المعيشي والتفرد في السلطة. لم تقر الإدارة الأميركية الوضع السوداني على ما ينبغي أن تكون عليه القراءة. اعتبرت أن الوضع المعيشي الذي من أجله حدث الحراك الذي أسقط نظام الرئيس عمر البشير هو مفتاح بوابة إضافة السودان إلى التطبيع مع إسرائيل، وأن ما لا يؤخذ

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف

بالرضا المباحث يتحقق بالإقناع، ثم بتعليق سقف الشروط. وما دامت الحاسة نسبياً في السودان هي اللطيف العسكري، وأن رمز هذا الطيف بالخطوة الأوغندية الرضوية التطبيع من حيث المبدأ، فإن ترضية الشروط، بحيث يسبق التطبيع رفع العقوبات، وبلازمان معاً، يمكن أن تتم ويخطو النظام السوداني الخطوة التالية من هذا المسبب الوضع المعيشي المتدهور، الذي زاده تدهور كارثة السيول من فيضان نهر النيل غير مسبوقة غضبه بهذه الحدة منذ أكثر من نصف





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ  
رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي  
a.alotibi@aawsat.com



ولكن لم يكتمل تشكل الظاهرة بشكل كامل بعد. ما لم تستوعبه بعض القيادات الفلسطينية هو أن التاريخ لا يتوقف عن حركته الأزلي، وأن له دورات كما تحدث الفيلسوف الألماني هيجل، وأنهم حين يصرون على الجود فإنهم لا يمتنعون شيئاً أكثر من الخسارة الجمل والابتزاز والرخص لا يمكن أن يخدم قضيتهم وشعبه. وكم سيكون محسناً لشعبه لو تقاعد الأمير بندر تكفي من دون توسع لاكتشاف الخلل والعجز الذي كبل هذه القيادات لعشرات السنين.

وهنا سؤال مهم: هل يمكن كسب كتاب هذه السطور للقيادات الفلسطينية أن تنقلب على الدول العربية وتحالف مع إيران وسوريا وليبيا وقطر، لا يمكن الخسائر ستكون بلا حساب، ويكفي النظر لما صنعته إيران في العراق ولبنان وسوريا واليمن، ولما فعلته وتقلعه تركيا والانتزاع بالحقائق والوثائق، يبدو وكأنه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



أياد أبو شقرا

الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:



«حكومة المهمة» غير السياسية. ولكن، بما أن في لبنان شياطين كثيرة - في التفاصيل وغير التفاصيل - تمكنت قوى الأمر الواقع، المستكة بقرار الحرب والسلام، وبالتالي، الحكيم، من إفشال مهمة أديب عبر إصرارها على شروط طائفية وسياسية لها تفرغ المبادرة الفرنسية من جوهرها، وتحولها إلى مهزلة. وكما يفعل أي شخص يحترم نفسه، قرّر أديب الاعتذار وحزم حقايقه عائداً إلى برلين.

كانت هذه التجربة المؤسفة سقوطاً لمقاربات تلامس قشرة الأزمنة، وتتذاك في الهروب من مواجهة بيت الداء.

لقد تجاهل الرئيس الفرنسي، كما تجاهل البعض في واشنطن، الحقيقة الأساسية إزاء ما يعاني منه لبنان اليوم. ولكن كان ولا يزال صحيحاً أن أصل الخلافات اللبنانية - اللبنانية - اللبناني، فإن هذه الخلافات كانت تخبو ثم تتدلع بتأثير مؤثرات وتدخلاات إقليمية.

نعم، جوهر النزاعات اللبنانية الداخلي، بل هو طائفي عشائري في المقام الأول. غير أن «التحفة السياسية» التي أجادتها العشائر والطوائف لقرن وسحت لها بالتوافق على «هدنات» طوييلة، قبل أن تنزع إحدى العشائر الطائفية إلى استغلال اختلاف في الظروف

## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

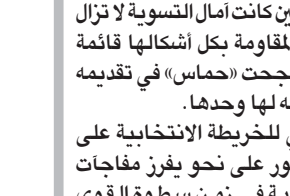
## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

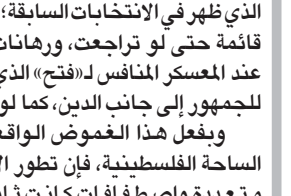
## بندر بن سلطان ورأس جبل الجليد

أرقام المساعدات عبر عقود من الزمن، ولم يتحدث عن تفاصيل المكافآت والمزايا التي حصل عليها كثير من القيادات، ولم يتحدث عن الأعباء السياسية الكبرى التي تحملتها السعودية من أجل فلسطين. وحين تحدث عن بعض الشخصيات تحدث بكل أدب وحكمة، مع أن الأفعال التي سردها لهم كانت تستحق عرضاً وأسلوباً مختلفاً.

بناءً على ما مضى وغيره، فإنه لم يخرج بعد كل القصص، ولم الأزمات، وبناء المستقل.

مؤخراً أن حجم المسكوت عنه كبير جدا بين دول الخليج والقيادات الفلسطينية، ومن مصلحة تلك القيادات التزام العقلانية والواقعية في ردود أفعالها. وحديث الأمير بندر المنقسم بالمنطق والحكمة وكانه رأس جبل الجليد لأحداث تدل على مستقبل، إن أصر البعض على مواقع المتخاذلة وعلى الخروج من التاريخ.

الفاسدون المجرمون حين ينفضون وتخسر كل رهاناتهم السياسية: بل كوارث، ولا حل سوى السلام، وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن قضيتهم محفوف ومدعوم عربياً.



الإقليمية... من أجل تحقيق الغلبة لها داخل الكيان. وحقاً، سكت كل «الهدنات» بين هذه العشائر بسبب الاختلالات الإقليمية والحسابات الدولية. كما نحن اليوم أمام اختلال كبير زرع وجوده في لبنان عبر تأسيس «دولة داخل الدولة» ماكرون، الذي يعتبر نظام إيران في الشرق الأوسط واقعاً ينبغي التعايش معه، يؤمن أيضاً بأن ميليشيا حزب الله ممثل مكون لبناني أساسي لا يصح تجاوزه. ومن ثم، أغفل العلاقة العضوية بين «النظام» والحزب، ومشروعهما المشترك على امتداد المنطقة.

من جانبه، إذا كان الرئيس الحريري مقتنعاً بأن الحل هو ما زاه ماكرون، فهل يتوقع من الذين خذلوه غير مرة، سيصدقونه القول والفعل؟

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:

السبيل، صراحة، خلال مقابله لها بالتوافق فائض القوة لفرض معادلات على لبنانين الشعب وبرفضها... وأن في البلد مشروعين: الأول يحمله حزب الله وحركة أمل مرتبط بالخارج، وهناك مشروع يريد أن يخرج البلد من الأزمة ويجزئه من الأحزاب ويشدد على أن المواطن اللبناني أولاً... سؤالان يستحقان إجابتين واضحتين:



عملة وهدف...  
دب ونسر!

حسين شبكشي

على ما يبدو أن هذه السنة، سنة 2020، هي سنة التغييرات بمختلف الأشكال، وهي إن لم تصنع التغييرات فهي على أقل تقدير تحفزها وتساهم في الإسراع بحدوثها.

فبعد «اعتماد» التعليم عن بعد، ومن قبله العمل عن بعد، ومنع السفر وشروطه الصعبة والمعقدة، والإغلاق في التطبيقات التي تتاحر المستخدم الجبور عليها، فتلقى بذلك خصوصيته، وبالتالي حرية، نرى تصاعداً مهماً وملحوظاً بقوة عن كثرة الخطوات الجادة التي تتخذها الحكومات والدول منتقلة في بنوكها المركزية لتقنين القبول بالعملة الرقمية، والاعتراف الرسمي بها. وذلك بعد مدة طويلة جداً من عدم الإقرار بها أو الاعتراف بجديتها كوسيلة تعامل مالي جدي ومحفز.

ولذلك كله يبدو الخبر الأخير الذي تم تداوله عن شروح سبعة بنوك مركزية كبرى في بدء تحديد الشكل المحتمل الذي ستبدو عليه عملة رقمية مخصصة للمساعدة على الحلاق بدور ريادي صنعتها لنفسها الصين، وأيضاً التفوق على مبادرات خاصة لشركات عملاقة مثل عملة «البيرا» الرقمية التي أطلقتها شركة للغرض نفسه من قبل شركات كبرى مثل «أبل» و«أمازون» و«غوغل» وغيرها.

الجدير بالذكر أن البنوك المركزية السبعة هي كل من: مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، وبنك إنجلترا، والبنك المركزي الأوروبي، والبنك الوطني السويسري، وبنك اليابان المركزي، وغاب عن هذه المجموعة المؤثرة والمهمة البنك المركزي الصيني المعروف باسم بنك الشعب الصيني. وغيب الصين عن هذه المجموعة المهمة جداً له دلالة واضحة وبالذات الأهمية، وهي أن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة (وحفاظاً) أخذه في التصعيد، بشكل واضح، وعلى كافة الجبهات الاقتصادية. الغاية الرئيسية من الحراك الجديد للبنوك المركزية، هو إيجاد وسيلة مالية جديدة رقمية في هيكلها «معممة» في تشريعها، وتكون الغاية من كل ذلك سد فجوات المدفوعات المتزايدة بشكل مقلق وخطر جداً. العملات الرقمية منذ انطلاقتها، كانت متراً للشمسية والشك والخوف من قبل البنوك المركزية، ولم يتم اللغات إليها بجدياً إلا بعد إعلان «فيسبوك» العمل الماضي عن إطلاق عملتها «البيرا»، التي قبل وقتها إن العملات الرقمية الجديدة سوف تكون مدعومة بخليط من العملات الرئيسية والديون الحكومية. وتقدم البنوك المركزية هذه المبادرة، والتحديات الأمنية السميعة لا تزال تواجه العملات الرقمية في ظل الحديث المتكرر عن «اختفاء» فحاشي لأرصدة بالمليارات من الدولارات من حسابات لعملة رقمية كبرى، أو الحديث عن استخدام هذه العملات لتمويل جماعات الإرهاب بمختلف أشكالها، أو استخدام العملات الرقمية في العالم السفلي لتمويل الاتجار بالبشر والتهرب وغسل الأموال وتجارة المخدرات، وغير ذلك من العملات المشبوهة، ولكن البنوك المركزية تدرک اليوم أن العملة الرقمية التقديرة من أهم العناصر الميسرة لانتشار الفساد، وتشجيع تروكس البائنة المدمرة لاقتصاديات الدول حول العالم. وليس ذلك فحسب، بل اليوم أصبحت هناك قناعة متزايدة أن العملات الرقمية الموزاة غير الخاضعة للمراقبة الضريبية والنحو الحكومي، ويضاف لذلك أنها الملاذ الآمن للجرمية المنظمة بحفاة أشكالها وأدواتها.

ترجمة عمر فروخ للمفكرة التي تلطف في صياغتها كانت على النحو الآتي: «فلا ريب إن في أن هذا الاتجاه، الذي تتميز به المدينة الغربية الحديثة، لا يجد قبولاً في التفكير الديني المسيحي، كما لا يجد قبولاً في الإسلام أو في كل دين آخر، وذلك لأنه لا ديني في جوهره. وهكذا تكون نسبة نتاج المدينة الغربية الحديثة إلى النصرانية خطأ تاريخياً عظيماً. إن النصرانية ساهمت في جزء يسير جداً من الرقي العلمي المادي الذي فاق به الغرب، في مدينته الحاضرة كل ما سواه. وفي الحق أن ذلك النتاج قد برز من كفاخ أوربة المطاول للحروب الصليبية والاستشراف للحياة».

إن تلطيف عمر فروخ لصياغة هذه المفكرة وتصرفه فيها إلى جو كبير سببه أنه لبناني مسلم؛ فهو لم يرد أن يترجمها كما هي بجاراتها المناشئة الحادة حتى لا تستفز مشاعر المسيحيين الدينية في بلده، لبنان، ولكيلا يكون كتاب محمد أسد عن الإسلام ومحمد أسد نفسه المتحول الجديد إلى الإسلام منفرجاً لهم، ومنفرجاً للمسيحيين في بقية البلدان العربية، وفلسطين وسوريا والعراق ومصر.

وهناك مثال آخر لهذا الأمر؛ فمحمد أسد يقول في المتن: «ثم إن للنصرانية في نظر السواد الأعظم معنى شكلياً فقط، كما كانت حاله إلهة روما». فيضع عمر فروخ هامشاً تفسيرياً، قال فيه في الطبعة الأولى وفي الطبعة الثانية: «ليس من شك في أن المؤثر إنما يقصد من حكمه هذا نصارى أوربة». وفي الطبعة الثالثة والطبعات التي تلقتها اختصر هذا الهاشم إلى: «يقصد المؤلف من حكمه هذا نصارى أوربة».

إنني أتيت بهذين المثالين لأدفع عن عمر فروخ تحامل الدكتور حمزة عليه؛ فهو في حديثه عنه عد في عبارة مغلقة، هي الأدلجة ومشقاتها، من عمارة الإسلاميين. وهذا حكم خاطئ على العلامة عمر فروخ نعم، عمر فروخ يتوفر على نزعة دينية وحمية إسلامية، كما أنه مفكر محافظ في مجال الدينيات ومجال الأدب واللغة ومجال التاريخ وفي ترجمته لكتاب فيليب حتي، «الإسلام منهج حياة»، لكنه ليس متعصباً دينياً، ولا يكتب ولا يفكر كما علماء الدين المسلمين التقليديين ولا كالذين يحملون صفة الإسلاميين. ولعل ما يميز كتابات فروخ عن كتابات الإسلاميين هو تحقق الشرط العلمي فيها، بينما هؤلاء لا يعاون بتحقيق الشرط العلمي في كتاباتهم، أو هم غير قادرين على تحقيقه.

في هامش رقم 5 (وساورد نصه كاملاً) يقول محمد أسد: «شبهنا في النصف الأخير للقرن العشرين تحسناً كبيراً في هذا الخصوص؛ فالكتابا الغربية عن الإسلام والمسلمين تظهر تقدماً تدريجياً في تقدير المنهج الإسلامي واتجاهات المسلمين، واختلف محاولات تشويه صورة الإسلام من الكتابات الاستشراقية الجادة، ولو أن قلة من المستشرقين لم يتخلصوا تماماً من تحيزهم بعد».

هذا الهامش أيضاً استدراك متأخر على ما قاله في المتن، وهو قوله: «إبنا - بالضرورة - يجب أن نصل إلى استنتاج أن العقل الغربي - عموماً - ولسب و لآخر - متحيز ضد الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية».

في هامش رقم 6 (وساورد نصه كاملاً) يقول محمد أسد: «لا بد أن يؤخذ في الاعتبار أن هذا الكلام كتبت عام 1933م، وكما ذكرت من قبل: لقد حدث تغيير في كتابات المستشرقين في العقود التالية، ولكن ما يمكن تسميته (العقل الأوروبي والأمريكي) لم يستطع بعد الوصول إلى نظرة متوازنة تجاه

## «الإسلام على مفترق الطرق» بين طبعين



علي الهجيم

الإسلام وما يتعلق به، إلا أن المسلمين ملومون إلى حد كبير. أولاً: لعدم تقديهم الإسلام بصورة يفهمها العقل الغربي، وثانياً: لسوء تجسيدهم لأهدافهم الدينية والاجتماعية - السياسية».

هذا الهامش أيضاً هو استدراك متأخر على ما قاله في المتن، وقد أراد به أن يخفف من غلواء ما قاله، فهو في المتن قال: «وعلى حين مر زمن على نحر العلوم الاستشراقية من التأثير التبشيري، فلم يبق معها علوم الاستشراق عذر من التعصب الديني، فإن تحيز المستشرقين ضد الإسلام صار شبه غريزي، بناء على الانطباع الذي سببته الحملات الصليبية بجميع نتائجها على عقل أوروبا القديمة».

المستشرقون (كما نعلم) ليسوا كلهم من المسيحيين؛ ففيهم يهود، واليهود ضد التبشيري المسيحي، لأنه يهدو ديانتهم ويهدو حصصهم العديدة القليلة في الوجود. وهم خارج نطاق التعلق بديرات الحروب الصليبية، بل إن لهذا الميراث ذكريات اليمية عندهم سواء أكانوا أيام الحروب الصليبية من سكان الجبوت، في أوروبا أو من سكان أرض فلسطين.

في هامش رقم 7 (وساورد نصه كاملاً) يقول محمد أسد: «وعد ذلك فإن زيادة ثروة بلاد المسلمين نتيجة لمرورها النقطية الهائلة، وبالتالي زيادة أهميتها في المحيط الاقتصادي والسياسي، قد جلبت معها اهتماماً أوروبياً كبيراً في العالم المسلم (في حقل الفن والتاريخ بخاصة، أما عن الدين فإن الإسلام لا يزال مجهولاً في الغرب، بالرغم من الاجتماعات والندوات والحوارات بين المسلمين والمسيحيين».

هذا الهامش هو استدراك على ما جاء في خامسة تحمله الذي قال فيه: «لكن في الوقت الذي فقد فيه الإسلام معظمهم أهميته التأثيرية، بالمقارنة مع المصالح الأوربية السياسية، فإن من الطبيعي، مع تقلص الخوف من الإسلام، أن تتقلص حدة الشعور بعمادة الدين لدى الغرب. وإذا خف ظهور هذه المشاعر ونشاطها، فلا يخولنا ذلك استنتاج أن الغرب صار أقرب إلى الإسلام، بل يشير إلى زيادة عدم اقتناع الغرب بالإسلام».

ولأن الدكتور حمزة المزني لا يعرف تاريخ الطبعة الأولى للكتاب باللغة الإنجليزية، ولا تاريخ الطبعة الأولى لترجمته إلى اللغة العربية، فإنه لم ينجح إلى أن الهامش يتحدث عن فترة زمنية في تاريخ اهتمام الغرب بالإسلام، وهي فترة ما بعد عام 1973،

ولذلك بعد قرار حظر تصدير النفط إلى الولايات المتحدة وأخرى هولندا ودول أخرى كانت تدعم إسرائيل في حرب أكتوبر. وهو القرار الذي نتج عنه ارتفاع سعر النفط. في هامش 9 يقول محمد أسد: «إذا لم نتبع السنة في أحوالها الثلاثة، أي أنها طريقة حياة النبي صلى الله عليه وسلم...».

هذا الهامش زيادة في توضيح ما كتبه في عام 1933، ونشره في عام 1934، بالإنجليزية في «أن أكلة سنة» تستعمل هنا بمعناها الأوسع، أي صغار شبيه غريزي، بناء على الانطباع الذي سببته الحملات الصليبية بجميع نتائجها على عقل أوروبا القديمة».

الهامش رقم 10، وهو الهامش الأخير يحيل إلى هامش رقم 9، ويريد في توضيح ما قاله في المتن، وهو قوله: «ومهما تكن الحال، فإننا ملزمون بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم، واتباعه بشرط ثبوت صحة أمره أو نهيته».

أما ما قاله الدكتور حمزة في ملحوظته الأولى من أن عمر فروخ في ترجمته لم يلزم بما اختاره من ضم تفاسيره وتعاليقه في المتن نفسه بعد أن حصرها بين معوقتين؛ فقد كتب (كما قال) بعض التعليقات في هامش بعض الصفحات... فأقول، رداً على هذه الملحوظة، إن ما أضفاه عمر فروخ إلى متن الكتاب من تفاسير وتعاليق وضعها بين معوقتين تختلف عن كتبه في حواشي الكتاب؛ فالأولى أراد بها أن تكون جزءاً مكملًا للمتن؛ فالمؤلف في مقدمته كان قد صرح بأن كتابه كتاب مجمل مختصر يستفك عن عمله الأخيرين على زيادة التفكير في بعض النواحي الأساسية في الإسلام، وعلى الأخص فيما يتعلق بالإنشاح.

ولقد علق عمر فروخ على هذا الفصل، في أحد هامشه بقوله: «إن اتساع الموضوع موضوع مسامية الإسلام لسواد العالم الجارية هو الذي جعل المؤلف يوجز في الكلام، فليتم هو بالإنشاح العامة ويترك مهمة الباحثين في تفصيل هذا الموضوع العظيم». أما الثانية، أو ما كتبه في بعض حواشي الكتاب فهي تتراوح ما بين إجابة وتعريف بمفهوم وإشارة لحادثة. إنني أميل إلى أن الدكتور حمزة حين رجح إلى كتاب محمد أسد باللغة الإنجليزية ليتأكد من وجود العبارة المسبوبة إلى غلاستون، فقرأه قراءة عاجلة وناقصة، واكتفى بمطالعة هوامشه مطالعة في الأخرى عجل،

السلطان والقيصر  
وقره باغ

جمعة بوكليب

الحرب التي اشتعلت، مؤخرًا، في ناغورني قره باغ، جنوب جبال القوقاز، بين الأرمن والأذربايجانيين ليست مفاجأة تمامًا، لمن لديهم خلفية بجذور نزاع ليس جديدًا، ومتصحورا، منذ زمن، حول هوية الأرض. «يعتبرون ناغورني قره باغ آخر معقل للحضارة المسيحية، بينما الأذربايجانيون مهذب، وحضارة، ومسقط رأس لشعرائهم وفنانيهم».

مفاجأة الحرب لحيقة تجسدت في التدخل التركي في منطقة تعز، تاريخياً، ضمن مناطق النفوذ الروسي، ودائرة أمنه الحيوي. ما يميز هذه النوعية من الحروب يتمثل في مساحة الكراهية التي تولدها في نفوس الأطراف المتصارعة، وقدرتها على التمدد في الزمن عابرة للأجيال. وتطال كل مناحي الحياة. الأمثلة كثيرة حول العالم، لكن ما يميز النزاع في إقليم ناغورني قره باغ أنه، باعتراق دولي، يقع داخل حدود أذربيجان. هذا أولاً. أما ثانياً، فإن سكان الإقليم من الأرمن الذين لا يتجاوز عددهم 150 ألف نسمة، عقب إجلاء الأذربايجانيين في حرب عام 1994، أعلنوا استقلالاً بالإقليم لم يعترف به أحد.

التدخل التركي في النزاع، لا شك أنه مريب، يطرح أسئلة عديدة، في وقت وظروف تمر فيها العلاقات بين أنقرة وموسكو، على وجه الخصوص، بتوتر متصاعد، ناتج عن تنافس محموم بينهما في سوريا، وللمتدد في بلدان عديدة، بغرض توسيع مناطق النفوذ، وربما بدافع بهدف لاستعادة مجد مضى وانقضى. التدخلات العسكرية التركية، في الفترة الأخيرة، شملت سوريا، والعراق، وليبيا، وشرق المتوسط، وحالياً وصلت إلى جنوب القوقاز. في حين أن التدخلات الروسية شملت سوريا وليبيا، مضافاً إليهما تدخلاتها في أوكرانيا، وروسيا البيضاء وغيرها من باقي دول وسط أوروبا، التي كانت تدور سابقاً في المدار السوفيياتي وحلف وارسو. علاقة روسيا بكل من أرمينيا وأذربيجان معروفة، وهي حريصة على التعامل بحذر وحياد فيما يخص النزاع في كاراباخ، وفي الوقت نفسه تزود الطرفين بالسلاح، وحين اشتعلت الحرب بينهما عام 1994، مكثت تركيا بالتدخل، لكن روسيا حذرتها من مخبة قيامها بدماء.

في قره باغ، كما في سوريا وليبيا، وجد الرئيس إردوغان نفسه، مرة ثالثة وفي فترة زمنية قصيرة، يحارب في جبهة مضادة للرئيس الروسي بوتين. ويرى معلقون غربيون أن تدخل البلدين في ليبيا والقوقاز لا يخرج عن أن يكون امتداداً لصراعهما التنافسي في سوريا. ويعزون التوجه العدواني التركي مؤخرًا، في جزء منه، إلى ما حدث على الساحة الدولية من تغيرات، أهمها انكماش الدور الأمريكي في المنطقة، والانقسام الحاد الذي يميز به الاتحاد الأوروبي، والحرب المدمرة في سوريا، على حدود تركيا الجنوبية. أضف إلى ذلك إيمان الرئيس إردوغان بأن استعراض عضلاته عسكرياً، خارج حدود تركيا، سوف يوفر له مكاناً على مناصب النفوذ مع الدول الكبرى.

وفقاً للتقارير، ما أن اشتعلت الحرب في قره باغ، حتى كان الرئيس التركي إردوغان أول القافزين إلى حلبة نازها، معلناً دعمه لأذربيجان، ومنتهياً أرمينيا بتجاهل الجهود الداعية للفضاض بغرض إيجاد تسوية نهائية للأزمة، ومطالباً أرمينيا بالانسحاب من أرض احتلتها منذ ثلاثين عاماً، متناسياً ما قامت به تركيا من تدخل واحتلال وتقسيم في جزيرة قبرص عام 1974، واستمر إلى يومنا هذا. في حين أن رؤساء أميركا وروسيا وفرنسا دعوا الطرفين المتحاربين إلى وقف القتال. الجدير بالذكر أن البلدان الثلاثة كانوا أعضاء فيما أطلق عليه اسم «مجموعة مينسك» التي اشترفت عام 1992 على محاولات حفظ السلام بين الطرفين المتنازعين. تركيا، على لسان وزير دفاعها، اعتبرت الدعوة غير جديرة وغير مقبولة.

التقارير ذاتها تؤكد قيام تركيا بتزويد الأذربايجانيين بالسلاح والتدريب. كما تتوفر أدلة على تورطها في القتال، الأمر الذي تنفيه أنقرة. تبني تركيا سياسة خارجية عدوانية توسعية أزعج حلفاءها في حلف الناتو، لكن تقارير إعلامية متعددة تنحو إلى أن الرئيس إردوغان سيسبب بتدخلاته هذه أزمة اقتصادية، وتدهور عملة بلاده الليرة، وانخفاضاً في شعبية حزبه.

الخبراء العسكريين في الغرب يشبهون الحرب في قره باغ بمعارك الحرب العالمية الأولى، أي أنها حرب خنادق، بمعنى أن أي تقدم يحرز من قبل أي من الطرفين لن يتعدى امتاراً قليلة، ويخسائر بشرية كبيرة، ومن الممكن أن يخسر في اليوم التالي. ويعزرون نشوب الحرب مؤخرًا إلى فشل المجتمع الدولي في وضع تسوية شاملة للأزمة بين أرمينيا وأذربيجان، عقب نهاية حربهما في عام 1994، وهي الحرب التي أدت إلى استحواد الأرمن على الإقليم، وتهجير سكانه من الأذربايجانيين. وللعلم، فإن الصراع في قره باغ، لم يكن في حالة بيات حتى خلال فترة الحكم السوفيياتي، حيث شهدت الثمانينات من القرن الماضي تمرد سكان الإقليم من الأرمن، ومطالبتهم بضعة إلى أرمينيا السوفيياتية.

مع نشوب الحرب تنادى أفراد الجاليات الأرمينية في مختلف بلدان أوروبا محرضين الشباب على التطوع للقتال. أكبر الجاليات الأرمينية وأغناها توجد في أميركا، بولاية كاليفورنيا، والعديد من شبابها في طريقهم جواً إلى أرمينيا للمشاركة في القتال، خصوصاً بعد ظهور تقارير إعلامية تؤكد قيام تركيا بإرسال قوات مرتزقة من سوريا وليبيا.

خلفيتهم ولم تجد أي شكوك في علاقات مريبة أو شوائب أو انتماءات تؤثر على الثقة بهم. اجتماعاتنا كانت مرتين في اليوم في غرفة صحافيي اللوبي في مبنى البرلمان، ورئيس المجموعة بالانتخاب السنوي) يتولى رئاسة الجلسة التي تستمر نصف ساعة، والمصدر عند النشر من «داونونغ ستريت»، بلا ذكر أسماء منذ عشرة أشهر نقل المحتب الصحافي لرئيس الوزراء الاجتماعات اليومية إلى مبنى ملحق برقم 10 داونونغ ستريت. صحیح أن كما في سياق القصة الصحافية المنشورة أو المبتة. القومرة القديمة لا تسمح بذلك، لأن من يظهر أمام الكاميرا أو يكتب التقرير المنشور هو الصحافي وليس السكرتير الصحافي للحكومة.

فلماذا فجأة هذه الرغبة في مصارحة الشعب بالحقبة؟ حكومة بوريس جونسون في موقف لا تحسد عليه شعبياً. فأخر استطلاع للرأي بين 15 في المائة فقط من البريطانيين يتفقون بالحكومة (مؤسسة نات - سين للاستطلاع

القوم. وحتى داخل المجموعة المعروفة بالمنصة الصحافية Press gallery فإن المجموعة الأقل عدداً مراسلي اللوبي Lobby Reporters كانت، حتى عشرين عاماً مضت سراً ويكسر وجودها أصلاً. ولا يخلط الأمر على البعض. فكلما لوبي في وستمنستر تختلف عنها في أميركا وأماكن أخرى. لوبي تعني ردهة. وفي هذا السياق الردهة ما بين مجلسي العموم والسوردرات (الردهة المركزية)، وهم ليسوا منتقنين لوساطة أو حاسوبية، وإنما لأنهم يحملون بطاقة الدخول إلى 10 داونونغ ستريت والسفر في الطائرة نفسها مع رئيس الوزراء، لأن وكالات الأمن والاستخبارات حكقت في



عادل درويش

سنترون مستقل المتحدثات من البيت الأبيض، والكرملين، والخارجية الروسية، وتصحب الوجه والصوت يومي لمكتب رئيس الوزراء «داونونغ ستريت» قرر أن يصحب اللقاء الصحافي اليومي مبناً في التلفزيون في غضون بضعة أسابيع وبطل علينا وجه إليغرا الحسن من الشاشنة الصغيرة. وقبل أن استعير الصحفية الشهيرة لعهد المسرح المحرم يوسف بك وهبي (1898 - 1982) «يا لهول»، ستريت بضعة أشهر قبل إصدار الحكم، والعبارة بالنتائج، وإن كنت غير متقائل أصلاً. ليس لأن كل الظواهر (تقريباً) السياسية والصحافية المستورة من أميركا كانت آثارها سليمة، بل أشك في تدوير «داونونغ ستريت» للتقليعة الجديدة، «بالشفافية وكشف الحقائق»، بأنه حق يراد به باطل.

فوجود المجموعة الصحافية البرلمانية أصلاً مستعرق مرحة نضال طويل، وحتى مطلع القرن التاسع عشر كان حراس البرلمان يطاردون الصحافيين بالسيف ويقتنصون منهم من تهريب ما قد ينشر فيجرح عليه

الاجتماعي الإصدار (37). كما ارتفعت الإصابات الجديدة بـ«كوفيد-19». بنسبة 56 في المائة في نهاية الأسبوع، والصحافة ميمناً وساراً تشن هجوماً مستمراً على إدارة الحكومة للأزمة، بينما غالبية الشعب (الثلاثين) تؤيد إجراءات الحظر.

حكومة جونسون تامل في بث اللقاء الصحافي من «داونونغ ستريت» في استعادة الشعبية. ربما يظهر الصحافيون كخبة مثقفة وأغلبهم من اليسار الليبرالي في واد، وهموم الشعب في واد آخر، وتقف الحكومة فوق الفلتر التي تمر الصحافة الأخبار منه إلى الشعب. الجيل الجديد من الصحافيين يركز على الشكل لا الجوهر في محاولة إحراج المسؤول بالبحث في التصريح عما يناقض ما قاله قبل عامين، وهنا تراهن الحكومة على أن وجود التلفزيون قد يدفع المتفرج إلى التعاطف معها على حساب الصحافة.

الصحافيون ليسوا في موقف أفضل؛ 70 في المائة من البريطانيين لا يتفقون بهم ولا يصدقون ما يبت أو ينشر. في أي الاحتضار أخشى وقوع الجيل الجديد من الصحافيين، بسبب الفرور والخيباء في الفخ ويفقدون ما بقي لديهم من المصداقية أمام شعب التلفزيون.

## هل ينصب «داونونغ ستريت» فحاً للصحافة؟

سنترون مستقل المتحدثات من البيت الأبيض، والكرملين، والخارجية الروسية، وتصحب الوجه والصوت يومي لمكتب رئيس الوزراء «داونونغ ستريت» قرر أن يصحب اللقاء الصحافي اليومي مبناً في التلفزيون في غضون بضعة أسابيع وبطل علينا وجه إليغرا الحسن من الشاشنة الصغيرة. وقبل أن استعير الصحفية الشهيرة لعهد المسرح المحرم يوسف بك وهبي (1898 - 1982) «يا لهول»، ستريت بضعة أشهر قبل إصدار الحكم، والعبارة بالنتائج، وإن كنت غير متقائل أصلاً. ليس لأن كل الظواهر (تقريباً) السياسية والصحافية المستورة من أميركا كانت آثارها سليمة، بل أشك في تدوير «داونونغ ستريت» للتقليعة الجديدة، «بالشفافية وكشف الحقائق»، بأنه حق يراد به باطل.

فوجود المجموعة الصحافية البرلمانية أصلاً مستعرق مرحة نضال طويل، وحتى مطلع القرن التاسع عشر كان حراس البرلمان يطاردون الصحافيين بالسيف ويقتنصون منهم من تهريب ما قد ينشر فيجرح عليه

تم انتقلت إلى سفينة العلم في أسطول اليسار العالمي، (الداي بي سي)، كمنجثة فقرات، وإن قدمت تقارير لاستقصاء الصحافي، لبرنامج نيوز نايت، وهو من أكثر منابر اليسار المتفرقة تأثيراً. لكنها وضعت المهينة قبل الأيديولوجية؛ كما أن زوجها هو المحرر البرلماني مجلة الأسبكتاتور العريقة، التي تعتبر عقل وخزانة تفكير حزب المحافظين ويمين الوسط السياسي؛ وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون نفسه محرراً فيها ثم رئيساً لتحريرها (2003 - 2006) وارتفع توزيعها بقبائته ليقوق 60 ألف نسخة أسبوعياً (رغم أنها أكثر المجلات ارتفاعاً في الزمن بما قيمته ستة دولارات ونصف).

كانت سنترون دون السادسة والعشرين عمداً أصدرت كتابها الوحيد Muhajababes بتزويج كلمتي «محببات» و«مدللات»، مما إذا كانت هناك ثورة ثقافية ستجتاح الشرق الأوسط، في التناقض بين أفتان بعض شباب البلدان العربية بتنظيمات كـ«حزب الله»، وفي الوقت نفسه بغفنيات الاستعراض كناسني عجم وهيفاء وهبي.

الجديد الآخر في الأمر، وهو ما يدفني للتحقق كصحافي كلاسيكي عجوز من المدرسة التقليدية هو التوضيف الوظيفي.

تعين (10 داونونغ ستريت)، مديرة جديدة للاتصالات الصحافية (كبيرة المستشارين الصحافيين) هي الشابة إليغرا إليزابيث سنترون، الصحافية السابغة، ومديرة الاتصالات الاستراتيجية حالياً في وزارة المالية، ليس بجديد. فعادة ما تأتي الخبرات من «المالية»، وهي وزارة أقدم من منصب رئيس الوزراء الذي كان ولا يزال هو اللورد الأول للخزانة.

شغل شابة للمنصب (م. لطفيين، لم تبلغ الاربعين بعد) ليس بجديد. ديفيد كاميرون اختار مديرة صحافية في الثلاثينات من عمرها أثناء رئاسته الحكومة (2010 - 2016)، وكانت سيدة في الأربعينات مديرة المكتب الصحافي في حكومة تريزا ماي (2016 - 2019). كما أن تعيين صحافي سابق في المنصب ليس بجديد، بل يكاد يكون تقليداً، فما هو الجديد إن؟

الجديد هو نوعية شاغلة المنصب، والتوضيف الوظيفي والمهام المتوقعة من إعادة هذا التوضيف. سترتون بدأت من الصحافة اليسارية عندما كانت زميلة في مجموعة المراسلين البرلمانيين كمراسلة لـ«غارديان»، التي ترفع علم الأسطول اليساري في فليت ستريت.





"طاقتك بطاقتك"  
كُن بطل الابتكار من أجل الوطن  
في قطاعي تحلية المياه وإنتاج الكهرباء بالمملكة العربية السعودية  
لمزيد من المعلومات والمشاركة في مبادرة "طاقتك بطاقتك" والإطلاع على جوائزها، قم بزيارة  
www.acwapower.com



وزير الطاقة السعودي: هدفنا أن نكون قادة في إيجاد حلول الطاقة الخضراء

## مجموعة المجتمع المدني لرفع البيان الختامي إلى قمة «العشرين»

حاليا مرحلة متقدمة من برنامج اكتشاف مصادر النفط، بالإضافة إلى برنامج الاستدامة، مضيفا أن هناك تحديات كبرى في هذا الإطار، بيد أن المملكة تواصل العمل وفق ضمان الكفاءة في الاستخدام والاستثمار. وأضاف الأمير عبد العزيز أن السعودية تهتم كذلك بتقنيات وتطبيقات الاستدامة للاستفادة من ثلثي الانبعاثات في السعودية، مضيفا «تعرّفنا على 275 تقنية وتطبيقا واعدنا تعزيز توجهنا نحو تبني الاقتصاد الدائري الكربوني رغم أنها لا تزال في مراحلها الأولى». واختتم وزير الطاقة السعودي مشاركة بالقول أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يعمل بجد على بناء دولة جديدة شاملة مبتكرة متطورة متفائلة ومسؤولة ومليئة بالطموح والأمال، مضيفا «قطعنا وفق هذه الرؤية لن نعمل إلا لتولي زمام المبادرة عالميا لصناعة حلول الطاقة صديقة للبيئة والأجيال القادمة والمستقبل».



نيابة عن خادم الحرمين تسلم أمس وزير الموارد البشرية السعودي أحمد الراجي البيان الختامي لمجموعة المجتمع المدني (الشرق الأوسط)

الأمير عبد العزيز، تسلم أمس المهندس أحمد الراجي البيان الختامي لمجموعة المجتمع المدني (الشرق الأوسط) من ممثلي المنظمات الدولية المتخصصة، وعدد من الخبراء وصناع القرار. وشارك في أعمال القمة الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة في حوار خاص حول مستقبل الطاقة الخضراء، كما شارك عدد من ممثلي الرئاسة السعودية لدول العشرين وهم الدكتور فهد المبارك وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الشربا من مختلف دول العالم، إضافة لشركاء اللجنة الثلاثية من ممثلي اليابان وإيطاليا. وأختتمت أمس مجموعة تواصل المجتمع المدني لدول العشرين أعمال قمة المجتمع المدني لهذا العام التي ترأسها السعودية انتعقت بتساكس افتراضي خلال الأربعاء أيام الماضية بحضور أكثر من 20 ألف مشارك من 109 دول حول العالم. وتخلل جدول أعمال القمة 65 جلسة نقاش وورشة عمل شارك فيها أكثر من 380 متحدثا من ممثلي حكومات دول العشرين، وممثلي منظمات المجتمع المدني



وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان خلال مشاركته في قمة المجتمع المدني (الشرق الأوسط)

الاجتماع الوزاري لوزراء الطاقة الكربوني ليكون نهجاً لاستدامة الطاقة وتوفير بيئة نظيفة. الماضي انتهى بإقرار وزراء الطاقة لإنشاء منصة للاقتصاد الكربوني واعتماد برنامج طوعي مسرع لنهج الاقتصاد الدائري

العالمي، وممثلي المنظمات الدولية المتخصصة، وعدد من الخبراء وصناع القرار. وشارك في أعمال القمة الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة في حوار خاص حول مستقبل الطاقة الخضراء، كما شارك عدد من ممثلي الرئاسة السعودية لدول العشرين وهم الدكتور فهد المبارك وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الشربا من مختلف دول العالم، إضافة لشركاء اللجنة الثلاثية من ممثلي اليابان وإيطاليا. وأختتمت أمس مجموعة تواصل المجتمع المدني لدول العشرين أعمال قمة المجتمع المدني لهذا العام التي ترأسها السعودية انتعقت بتساكس افتراضي خلال الأربعاء أيام الماضية بحضور أكثر من 20 ألف مشارك من 109 دول حول العالم. وتخلل جدول أعمال القمة 65 جلسة نقاش وورشة عمل شارك فيها أكثر من 380 متحدثا من ممثلي حكومات دول العشرين، وممثلي منظمات المجتمع المدني

## «المركزي» الصيني يتعهد الحفاظ على سياسة نقدية «طبيعية» لأطول فترة ممكنة

الماضي بنسبة 0,4 في المائة شهريا، وهو ما جاء متفقا أيضا مع توقعات المحللين بعد ارتفاعه بنسبة 0,6 في المائة شهريا خلال يوليو الماضي. كما أشارت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى أن مؤشر أسعار المنتجين (الجملة) تراجع خلال أغسطس الماضي بنسبة 2 في المائة سنويا، وهو ما جاء متفقا مع التوقعات، بعد تراجع بنسبة 2,4 في المائة سنويا خلال يوليو الماضي. وحث محافظ بنك الصين الشعبي (البنك المركزي)، يي جانغ، مؤخرا، البنوك، على دعم الشركات الصغيرة من خلال الابتكارات في الخدمات والمتمتع المالية. وقال المحافظ وقتها، إن الوضع الاقتصادي الحالي «معقد وخطير»، وإنه يتعين على البنوك تكيف الخدمات والمنتجات المالية، وزيادة الاستثمار في أبحاث التكنولوجيا المالية والتكنولوجيا ودمج الخدمات المالية التي تقدمها في مقراتها وعبر الإنترنت. ويصدر البنك المركزي الصيني عملة رقمية بقيمة 10 ملايين يوان (1,5 مليون دولار) لعدد 500 مستخدم سيجري اختبارهم عشوائيا في خطوة يعتبرها البعض أول اختبار عام تجريبية البلاد لنظام الدفع الرقمي لليوان.

بكين: «الشرق الأوسط» قال محافظ بنك الشعب (البنك المركزي) الصيني، يي جانغ، إن بلاده ستواصل العمل بسياسة نقدية «طبيعية» لأطول فترة ممكنة. وحسب ما أوردته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، كتب يي في مقال نشرته السبت مجلة «تشاينا فاينانس»، التي تصدر في الصين مرتين أسبوعيا، إن صناع السياسة يعززون تشجيع زيادة «رشيدة» في دخل الأسر ومدخراتها، وأضاف أن يي ستمثل على التأكيد من بقاء السيولة لديها كافية إلى حد ما، وستقوم بتسهيل نمو معدل في النقد المعروض، والتمويل الاجتماعي، مع تجنب وجود سيولة زائدة تعرق الاقتصاد، وذلك للحد من التقلبات. وتبنت معظم الاقتصادات الرئيسية في العالم خطط تحفيز مالية وإجراءات نقدية لمواجهة تداعيات جائحة «كورونا». وحذر محافظ المركزي الصيني من أن الإفراط في التحفيز يمكن أن يؤدي إلى توسيع نطاق الديون، وإلى خلق فقاعات في الأصول، من شأنها أن تزيد المخاطر المنهجية على المدى الطويل. وقال يي أيضا إنه يتعين على المؤسسات المالية ومساهميها والحكومات المحلية والجهات الرقابية أن تضطلع بالمسؤولية الرئيسية في مواجهة المخاطر المالية. وقرر البنك المركزي الصيني مؤخرا، (21 سبتمبر/أيلول)، الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير، في ظل تعافي الاقتصاد الصيني من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد. وقرر الإبقاء على سعر الفائدة على القروض السنوية عند مستوى 3,85 في المائة، في حين قرر الإبقاء على سعر الفائدة على القروض الخمسية عند مستوى 4,65 في المائة. كانت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني، قد أشارت إلى تراجع معدل التضخم خلال أغسطس (أب) الماضي، ليجعل 2,4 في المائة سنويا، وهو ما جاء متفقا مع توقعات المحللين مقابل 2,7 في المائة خلال يوليو (تموز) الماضي. في الوقت نفسه ارتفع المؤشر خلال الشهر

دعوة لرفع مستوى الاستثمارات بتعزيز أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة

## بحث معالجة ازدواجية التخطيط بين القطاعات الحكومية السعودية



«الشورى السعودي» يبحث تقييم تأثير الاستثمارات الأجنبية على الخدمات (الشرق الأوسط)

وكيل وزارة الاستثمار لشؤون تطوير البيئة الاستثمارية الدكتور عائض العتيبي، ووكيل الوزارة للتسويق والاتصال الدكتور خالد طاش، وذلك لمناقشة التقرير السنوي لوزارة الاستثمار. وجاء في تفاصيل الاجتماع بحث مستقبل الاستثمارات الأجنبية، وتقييم أثرها على مستوى الخدمات وجودتها، وتوطين القطاعات التي تعمل بها، واستحداث الوظائف بما يسهم في خفض البطالة، مشدداً على أهمية تحديد نسبة الشركات الجديدة التي دخلت السوق خلال عام التقرير، وكيفية تسهيل إجراءات تأشيرات الدخول إلى المملكة، وإسهامها في رفع مستوى الاستثمارات، ودعم الوزارة مؤسسات الأعمال المحلية الصغيرة والمتوسطة لتعزيز إسهامها في رفع مستوى الاستثمارات.

وتناقشت اللجنة مدى تحقيق الوزارة أهداف التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وأخر ما توصلت إليه الوزارة بشأن تطوير الاستثمار الأجنبي لتحقيق مزيد من الجاذبية للاستثمارات الأجنبية في السعودية. يذكر أن لجنة الاقتصاد والطاقة إحدى اللجان المتخصصة بمجلس الشورى التي تدرس حسب اختصاصها الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بالجوانب الاقتصادية والطاقة والثروة المعدنية.

يخص تقييم أثر السياسات الاقتصادية. وشهد الاجتماع طرح عدد من الأسئلة والاستفسارات من جانب أعضاء اللجنة، ومناقشة عدد من الأفكار والرؤى حول معالجة الصعوبات التي تواجه الوزارة، من ندرة الكفاءات المتخصصة في المجال الاقتصادي والية تنفيذها. وناقشت اللجنة مع المسؤولين دور الوزارة في دعم

الرياض: «الشرق الأوسط» شغل ملف التخطيط والاستثمار مباحثات مجلس الشورى السعودي أخيراً، إذ دعا الأعضاء لضورة معالجة التدخلات والازدواجية في التخطيط في عمل الدوائر الحكومية، مؤكداً في الوقت ذاته أهمية تعزيز أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة لرفع مستوى الاستثمارات المحلية. وعقدت لجنة الاقتصاد والطاقة في مجلس الشورى، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعات معمقة عبر الاتصال المرئي بوزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة الاستثمار، برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة الدكتور فيصل آل فاضل، وبمشاركة نائب وزير الاقتصاد والتخطيط فيصل إبراهيم، لمناقشة التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط للعام المالي. وناقش الاجتماع مضامين تقرير الوزارة، حيث تساءل الأعضاء عن مستوى التنسيق بين وزارة الاقتصاد والتخطيط والقطاعات المختلفة، والصعوبات التي تواجه الوزارة في الحصول على البيانات، إضافة إلى معالجة الازدواجية في التخطيط بينها وبين تلك القطاعات، وتداخل عمل الوزارة مع عمل النقاش حول ما تضمنه التقرير بشأن الدراسات

## لكافة جائحة «كوفيد-19»

## «صندوق النقد»: أفريقيا بحاجة إلى 1,2 تريليون دولار حتى عام 2023

ارتفاع الدين الخارجي والإعتماد على قطاعات هي الأكثر انكشافاً على الجائحة مثل السياحة والسلع الأولية. ودعت إلى مزيد من المساعدة فيما يتعلق بالديون على وجه السرعة للبلدان منخفضة الدخل بخلاف تجميد مدفوعات الديون الثنائية الرسمية حتى نهاية 2020. وقالت إن مكاسب التنمية قد تتهدد دون الحصول على مزيد من المنح والائتمان الميسر وتخفيف أعباء الديون. وقالت مديرة صندوق النقد الدولي إن دول العالم قد تواجه إفلاسات ضخمة وضراً اقتصادياً دائماً إذا أوقفت الدعم النقدي والمالي قبل الأوان.

الصندوق لا يزال يتوقع تعافياً «جزئياً وغير منتظم» في 2021. وتوقع الصندوق في يونيو أن يبلغ معدل النمو العالمي 5,4 في المائة في 2021. لكن غورغيفا قالت إن الدعم المالي الذي وصل إلى 12 تريليون دولار، والذي صاحبه تفسير نقدي غير مسبوق، أتاح للعديد من الاقتصادات المتقدمة، ومنها الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، تجنب الضرر الأسوأ وبدء التعافي. وتتعاوى الصين أيضاً بشكل أسرع من المتوقع. وقالت إن الأسواق الناشئة والبلدان منخفضة الدخل تواجه وضعاً محفوفاً بالمخاطر، بسبب ضعف الأنظمة الصحية

وضبابياً وعرضة للعثرات». وتوقع الصندوق في يونيو أن تؤدي إجراءات الإغلاق «تسببية». وفي تصريحات أدلت بها خلال مناسبة في كلية لندن للاقتصاد، قالت غورغيفا: «رسالتنا الأساسية هي: الاقتصاد العالمي ينهض مجدداً من أعماق هذه الأزمة». وأضافت في كلمة أعثرت «إزاحة ستار» للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين المقرر انعقادها الأسبوع المقبل: «لكن هذه الكارثة لم تقرب بعد من نهايتها. تواجه كل البلدان الآن ما ساسميه (الصعود الطويل)، وهو صعود صعب سيستغرق وقتاً طويلاً وسيكون متقطعاً

يسمى صندوق احتواء الكوارث والإغاثة منها. وهذه الموافقة الأخيرة ستتمكن من صرف المنح من صندوق احتواء الكوارث والإغاثة منها من أجل سداد خدمة الديون المستحقة لصندوق النقد الدولي للفترة من 14 أكتوبر (تشرين الثاني) 2020 إلى 13 أبريل 2021، التي تقدر بنحو 227 مليون دولار، وفقاً لما ذكره صندوق النقد الدولي. كانت مديرة صندوق النقد الدولي، قالت الأسبوع الماضي، إن الاقتصاد العالمي يبدو «أقل سوءاً» مما كان عليه في يونيو (حزيران) الماضي، وإن الصندوق

شريحة ثانية مدتها ستة أشهر من تخفيف عبء خدمة الديون عن 28 دولة منخفضة الدخل وسط جائحة «كوفيد-19». وذكر صندوق النقد أن «تخفيف عبء خدمة الديون سيحصر الموارد المالية الشحيحة من أجل القيام بالجهود الطبية الطارئة الحيوية وغيرها من جهود الإغاثة». في وقت يكافح فيه هؤلاء الأعضاء تأثير جائحة (كوفيد-19)، مضيفاً أن هذه الخطوة تأتي في أعقاب الشريحة الأولى ومدتها ستة أشهر من تخفيف عبء خدمة الديون التي كانت قد تمت الموافقة عليها في أبريل (نيسان)، بموجب ما

المتوقعة، بينما لا تزال رؤوس الأموال الخاصة محدودة. وكانت هذه المؤسسة المالية الدولية قدرت النقص في التمويل بـ44 مليار دولار لسنة 2020 وحدها. وتابعت غورغيفا أنه لا بد من أن تحشد كل الدول والمؤسسات المزيد لمساعدة أفريقيا على التعامل مع الأزمة. وأضافت أن الوباء لا يمكن أن يتوقف إذا لم تتم السيطرة عليه في مناطق مثل أفريقيا. وذكر صندوق النقد الدولي أن أكثر من مليون إصابة و23 ألف وفاة سجلت في القارة. ووافق المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي على

واشنطن: «الشرق الأوسط» قالت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغيفا، إن الدول الأفريقية بحاجة إلى تمويل بقيمة 1,2 تريليون دولار حتى 2023 للتغلب على الأزمة الناجمة عن وباء «كوفيد-19»، مؤكداً أن النقص في التمويل يبلغ حالياً 345 مليار دولار. وقالت غورغيفا في لقاء افتراضي خصص «للتعبئة من أجل أفريقيا» أمس، إن المنطقة تواجه حالياً فجوة في التمويل، لأن التزامات المقرضين الرسميين بشكل ثنائي والمؤسسات الدولية تغطي أقل من ربع الاحتياجات



البلد	السعر	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	9,20	1508	2,74
ج. استرليني £	4,88	4,73	4,78	0,49	0,40	0,92	20,43	11,96	1961	3,56
يورو €	4,43	4,30	4,34	0,44	0,36	0,84	18,57	10,87	1782	3,24

## النفط (برنت)

امس	43,50
السابق	43,34

امس	1926,20
السابق	1888,60

## بتكوين

امس	11076,00
السابق	10706,50

## فتح الاقتصاد بعد قيود الجائحة يحسن فرص التوظيف خلال النصف الثاني من العام

## سياسات التمكين الاقتصادي للمرأة توسع آفاق العمل في السعودية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

التي تطور أداءها الاقتصادي، وكقوى عاملة في السوق السعودية، وتحقيق استدامة العمل النسائي في مختلف المجالات لتساهم في تحقيق تنوع الاقتصاد وزيادة الإنتاج والإنتاجية.

ومن جهته، قال سانتوش باي، رئيس شركة «لاندمارك» العربية في السعودية: «من المتوقع أن تسهم المرأة السعودية بدور حيوي في استراتيجية التنمية لرؤية الملكة 2030... تم تسجيل زيادة كبيرة في أعداد النساء السعوديات اللاتي يشغلن مناصب إدارية في مختلف القطاعات خلال العقد الماضي».

وتابع باي: «تنعكس هذه الزيادة في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، وبالتالي زيادة قدرتهن على الإنفاق والشراء، بما يؤدي لمزيد من النمو في قطاع التجزئة»، مستطرداً: «الطبع، سيؤدي ذلك كله إلى تحقيق نمو في فرص العمل لسكنى له تأثير إيجابي على الاقتصاد السعودي ككل». وأضاف رئيس «لاندمارك» العربية في السعودية: «بفضل التطورات الجريئة التي نشهدها، ومشاركة مزيد من المواطنات السعوديات في القوى العاملة، فإن الاقتصاد السعودي يسير بالتأكيد في طريقه نحو النمو». ولفت باي إلى أن المرأة السعودية باتت موجودة في كل القطاعات، ومن بينها قطاع التجزئة، ومنها «بان مجموعة «لاندمارك» بشكل خاص تحظى بقوة عاملة تنفيذية وتضع احتياجات العملاء، مع سعي إلى وضع معيار واضح لتطوير وظائف المرأة ومشاركتهن في القطاع الخاص.

ومن ناحيته، يعتقد المحلل



السعودية تواصل العمل على سياسات تفعيل دور المرأة في سوق العمل (الشرق الأوسط)

الاقتصادي عبد الرحمن العطا أن الرؤية السعودية فتحت الباب لتعظيم دور المرأة في كل المجالات، لا سيما في المجالات الاقتصادية، مع ملاحظة زيادة نسبة العنصر النسائي في الأعمال الاقتصادية والإدارية والتنفيذية في مختلف المجالات في الآونة الأخيرة.

وأشار العطا إلى الحضور النسائي في السوق السعودية بشكل عام، وفي قطاع التجزئة بشكل خاص، منوهاً بأنه أصبح هناك ثقل واضح للمرأة في قيادة الأعمال وتنمية القدرات وتوفير فرص العمل، مع الحاجة لإطلاق مزيد من المبادرات الداعمة للمرأة، وإشراكها في اتخاذ القرارات الاقتصادية داخل أروقة القطاع الخاص والشركات القائمة، لتكون أكثر إنتاجية وتسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وفي جانب آخر، ولفت شركة «جدوى» للاستثمار، في تقرير صدر قبل أيام، إلى أن فتح الاقتصاد، ومواصلته رفع القيود المتصلة بجائحة كورونا المستجد، ساعد على التخفيف من مستوى خسارة الوظائف في سوق العمل.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

مدبري المشتريات اللذين يشيران بوضوح إلى أن الاقتصاد المحلي يشهد تعافياً تدريجياً. وترى «جدوى» للاستثمار أن الرفع التدريجي للقيود على العمرة سيسهم في المساعدة على تحفيز خلق فرص وظيفية، ما يدعم توقعات انتعاش الفرص الوظيفية الموسمية في الربع الأخير، جنباً إلى جنب مع استمرار أنشطة الترفيه بمستوى أكثر محدودية، مقارنة بالعام الماضي، في مختلف أنحاء المملكة.

إلى ذلك، تظهر مؤشرات الربع الأول من عام 2020، وفق آخر تقرير أصدرته الهيئة العامة للإحصاء، أن تمكين المرأة السعودية وزيادة حصة مشاركتها في سوق العمل أخذ في النمو، وفق ما تدعو إليه رؤية الملكة 2030. واتخذت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية خطوات لاستهداف المرأة السعودية ضمن مستهدفاتها، من خلال برامج التمكين والتدريب والتوجيه القيادي، لتعزيز مشاركة المرأة القيادية بصفتها صانعة قرار، وتمكينها من تولي المناصب القيادية. وتعمل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على مؤشرات معيارية لقياس نسبة تحقيق الأهداف، إذ أفصحت مؤخراً عن نسب إنجاز عالية، حيث سجل مؤشر زيادة مشاركة المرأة الاقتصادية في سوق العمل نسبة 25,9 في المائة حتى الربع الأول من العام، ومخططة المستهدف للعام الحالي 2020، وهي 25 في المائة، كما انخفضت نسبة البطالة بين الإناث، وزيادة مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية خلال الربع الأول.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.



علي المزيد

## الفرص الضائعة

أنا ومن هم في جيلي من العرب يُعتبر أبناء القضية الفلسطينية، فقد رضعنا القضية مع حليب أمهاتنا، وكان همّ القضية يسكننا ويطنغ على إنتاج أبناء جيلي؛ سواء كان هذا الإنتاج شعراً أم نثراً.

وكنّا كجيل دائماً في حالة إحباط، بدءاً من إحباط مؤتمر الخرطوم بلاءاته الخلات الشهيرة: لا صلح، ولا سلام، ولا مفاوضات مع إسرائيل، مروراً بمؤتمر بغداد الشهير، ومقاطعة مصر بعد السلام مع إسرائيل، وهنا المفارقة:

كنت وجيلي نعيش في إحباط مستمر من رفض السياسة لفرصة سلام سائحة، لنجدهم بعد ذلك بطالون بفرصة سلام أقل. نحن العرب تعودنا على إهدار الفرص للوصول لتسوية تضمن حق الشعب الفلسطيني للعيش بسلام، وللأسف كان هناك من يتاجر بالقضية وكان هناك من يستزق منها.

دول الخليج كانت ولا تزال تقف خلف الفلسطينيين في مطالبهم، وتساندهم مادياً، وفي المحافل الدولية، وهذا الدعم موثق من خلال محاضرات مؤتمرات القمة العربية، ومن خلال الجامعة العربية. وكانت حكومات دول الخليج تسعى لدعم الفلسطينيين بشئى الطرق، واذكر أنه في عام 1986 أوفدت إلى الأردن للتعاهد مع موظفين للحكومة، وكان جل المتقدمين والمقدمات من الفلسطينيين، وكانت التعليمات لدينا واضحة بتسهيل إجراءات التوظيف، ومراعاة ظروف إخوتنا الفلسطينيين، فقد كانت إسرائيل تقفل معبر الحسين مما يتعذر معه وصول الفلسطينيين إلى عمان لإنهاء إجراءاتهم، وكنا نتنظر لحين فتح المعبر.

قد يرى البعض أن قصتي هامشية مقارنة بما تقدمه دول الخليج من دعم مادي قضية العرب والمسلمين المركزية، ولكنها تفصح عن رغبة حقيقية لدى السعودية ودول الخليج لرفع المستوى الاقتصادي والمعيشي للرد الفلسطيني، تعرب ضيعنا كثيراً من الفرص؛ سواء في الحرب أو في السلام، فهل استفدنا من الدرس؟ أم أننا في الطريق لإهدار مزيد من الفرص التي تتناقض في حجم مكاسبها من فرصة لأخرى.

للأسف أن الفلسطينيين لم يستمعوا الصوت دول الاعتدال العربي، وكانت التزامات العربية تتنازعهم، سواء بالإغراء المادي أو الخوف من التصفية. هذه الجاذبات للقضية الفلسطينية قسمت المعنيين بها إلى متناجِر ومستفيد، مما يجعل الحل خسارة للطرفين، فنجد رفض الحلول هو المسيطر على كل طرح، بهدف عدم إقتال المنجر الذي يدر ربحاً على حساب شعب يعاني وقيادات مرفهة. ويجعل الحلول تجابه من البعض بالرفض أو بالعرقلة حتى تموت، بهدف إبقاء الوضع على ما هو عليه، حتى لا تتعطل المصالح، بغض النظر عن معاناة الناس أو مساهمهم. ودمتم.

## القطاع الصناعي السعودي يواصل نموه

الرياض: «الشرق الأوسط»

وأعلن المركز الوطني للمعلومات الصناعية، أن إجمالي المنشآت الصناعية القائمة وتحت الإنشاء حتى نهاية سبتمبر بلغت 9445 منشأة، فيما كانت الشهر السابق 9357 منشأة. وارتفع عدد العاملين في القطاع الصناعي خلال شهر سبتمبر بنحو 1735 عاملاً، مقابل انخفاض في عدد العاملين من الوافدين بنحو 633 عاملاً.

وبلغ عدد التراخيص الصناعية الجديدة 98 صنفاً، فيما بدأ 53 مصنعاً الإنتاج الفعلي، وبلغ حجم الاستثمارات في المصانع الجديدة 8,7 مليار ريال، وعدد المبالغ المرخصة للمصانع الجديدة 3719 عاملاً.

## اتحاد الصناعة الإيطالي يتوقع انكماشاً بنسبة 10% العام الجاري

روما: «الشرق الأوسط»

استفادت الدولة من كيوتهن في واحدة من أشد حالات الإغلاق صرامة في أوروبا. وقدر الإنتاج بنسبة 7,7 في المائة في أغسطس عن الشهر السابق، أي أكثر من خمسة أضعاف ما توقعه الاقتصاديون.

وزاد إنتاج السلع الاستهلاكية بنسبة 6,6 في المائة، في إشارة إلى انتعاش السلع الغذائية بنسبة 0,3 في المائة فقط عن العام الماضي. وذكر أن إيطاليا كانت إحدى البؤر الرئيسية لتفشي الفيروس في أوروبا، وبدأت عملية إغلاق إقليمية في فبراير (شباط) الماضي، قبل توسيعه ليشمل البلاد بأكملها في أوائل مارس (آذار). وعلى الرغم من أن الحكومة بدأت في تخفيف القيود في 4 مايو (أيار)، فإن الاقتصاد استمر في المعاناة.

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الإيطالي (إيستات) الصادر الأربعاء الماضي، ارتفاع مبيعات التجزئة في إيطاليا خلال أغسطس الماضي، بعد تراجعها خلال الشهر السابق. وارتفعت قيمة مبيعات التجزئة خلال أغسطس الماضي بنسبة 8,2 في المائة عن الشهر السابق بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب، مقابل تراجعها بنسبة 6 في المائة الشهر السابق.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.

وأشارت «جدوى» للاستثمار إلى أن فتح الاقتصاد، ورفع عدد من القيود المتصلة بالجائحة، ساعد على خفض عدد الأشخاص غير العاملين خلال الربع الثالث من العام الحالي، مشيرة إلى أن طرح وظائف موسمية خلال الصيف، كجزء من مبادرات السياحة المحلية التي تنشر عليها وزارة السياحة، في أدى إلى تعزيز مستويات التوظيف.



**الشركة الأهلية للتأمين التعاوني**  
شركة مساهمة سعودية

تدعو الشركة الأهلية للتأمين التعاوني مساهميها إلى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الثالث)

يسر مجلس إدارة الشركة الأهلية للتأمين التعاوني دعوة مساهميها لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الثالث) وذلك عن طريق وسائل التقنية الحديثة فقط باستخدام منصة تداولتي. وذلك بناء على تعميم هيئة السوق المالية القاضي بالانكماش بعدد جمعيات الشركات المساهمة المدرجة عبر وسائل التقنية الحديثة عن بعد وتعليق عقدها حضورياً حتى إشعار آخر، وذلك حرصاً على سلامة المتعاملين في السوق المالية وضمن دعم الجهود والجهود الوقائية اللازمة من قبل الجهات الصحية المختصة وذات العلاقة لتصدّي لجائحة فيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وامتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها كافة الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية في اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمنع انتشاره، لذلك فقد عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية في مبنى الإدارة الرئيسي للشركة بمدينة الرياض - حي اليرموك - طريق الدمام وذلك من خلال استخدام منصة تداولتي للتصويت الإلكتروني فقط، يوم الإثنين 17 ربيع الأول 1442هـ (04/07/2020) (حسب تقويم أم القرى)، الموافق 2 نوفمبر 2020م (02/11/2020م)، حي اليرموك - طريق الدمام - الإدارة الرئيسي للشركة الأهلية للتأمين التعاوني - بمدينة الرياض - حي اليرموك - طريق الدمام 41747200/https://goo.gl/maps/tC88FXv4kTUqb477 وذلك للتصويت على بنود جدول الأعمال الآتي:-

- التصويت على العرض المقدم من قبل شركة اتحاد الخليج لغرض دمج شركة الأهلية للتأمين التعاوني في شركة اتحاد الخليج وفقاً لأحكام المواد 19 (إلى 14) من نظام إصدار ما مجموعه 497,947,96 سهم من أسهم العوض في شركة اتحاد الخليج مقابل كامل أسهم رأس المال المصدر في شركة الأهلية للتأمين التعاوني، وانقضاء شركة الأهلية للتأمين التعاوني، وذلك وفقاً للمتطلبات النظامية ذات الصلة وشروط وأحكام اتفاقية الاندماج، بما في ذلك الأمور التالية المتعلقة بصفقة الاندماج:
- الموافقة على أحكام اتفاقية الاندماج المبرمة بين شركة اتحاد الخليج وشركة الأهلية للتأمين التعاوني بتاريخ 14/07/2020م.
- تفويض مجلس إدارة شركة الأهلية للتأمين التعاوني، أو أي شخص مفوض من قبل مجلس إدارتها، بإصدار أي قرار أو اتخاذ أي إجراء قد يكون ضرورياً لتنفيذ أي من القرارات المذكورة أعلاه

يقع لكل مساهم من المساهمين، المقيد في سجل مساهمي الشركة لدى مركز الإيداع بنهاية جلسة التداول التي تسبق اجتماع الجمعية لتسجيل الحضور الإلكتروني والتصويت على بنود اجتماع الجمعية إلكترونياً باستخدام منظومة تداولتي وحسب الأنظمة واللوائح، علماً بأن أحقية تسجيل الحضور لاجتماع الجمعية تنتهي وقت بدء انعقاد الجمعية وأحقية التصويت على بنود الجمعية للحاضرين تنتهي عند انتهاء لجنة الفرز من فرز الأصوات.

يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية (الاجتماع الثالث) صحيحاً أيأ كان عدد الأسهم الممثلة فيه سيكون بإمكان المساهمين المسجلين في خدمات تداولتي التصويت عن طريق منصة تداولتي، وذلك وفقاً للوائح العامة غير العادية ابتداء من الساعة 1 صباحاً من يوم الخميس بتاريخ 04/07/2020م وحتى نهاية وقت انعقاد الجمعية يوم الإثنين 17 ربيع الأول 1442هـ (04/07/2020) (حسب تقويم أم القرى)، الموافق 2 نوفمبر 2020م (02/11/2020م)، وسيكون التسجيل والتصويت في خدمات تداولتي متاحاً ومجاناً لجميع المساهمين باستخدام الرابط التالي: [www.tadawulat.com.sa](http://www.tadawulat.com.sa)

بناءً على تعميم هيئة السوق المالية القاضي بالانكماش بعدد جمعيات الشركات المساهمة المدرجة عبر وسائل التقنية الحديثة عن بعد وتعليق عقدها حضورياً حتى إشعار آخر، وذلك حرصاً على سلامة المتعاملين في السوق المالية وضمن دعم الجهود والجهود الوقائية اللازمة من قبل الجهات الصحية المختصة وذات العلاقة لتصدّي لفيروس كورونا الجديد (COVID-19)، وامتداداً للجهود المتواصلة التي تبذلها كافة الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية في اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لمنع انتشاره، فقد تقرر عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية في مبنى الإدارة الرئيسي للشركة بمدينة الرياض - حي اليرموك - طريق الدمام وذلك من خلال استخدام منصة تداولتي للتصويت الإلكتروني فقط، يوم الإثنين 17 ربيع الأول 1442هـ (04/07/2020) (حسب تقويم أم القرى)، الموافق 2 نوفمبر 2020م (02/11/2020م)، في تمام الساعة الشراعية الساعة 1 صباحاً.

وعليه تطلب الشركة الأهلية للتأمين التعاوني بإسادة المساهمين التسجيل والتصويت عن خلال خدمات تداولتي والمتاحة مجاناً لجميع المساهمين باستخدام الرابط التالي: [www.tadawulat.com.sa](http://www.tadawulat.com.sa) حفاظاً على سلامة وصحة الجميع.

كما تجدر الإشارة إلى أن البنود الواردة أعلاه تعد من شروط صفقة الاندماج، مع العلم بأن صفقة الاندماج تخضع لشروط أخرى، وستكون صفقة الاندماج نافذة بعد استيفاء كافة شروط صفقة الاندماج، وفي حال نفاذ صفقة الاندماج، ستكون الألفية في أسهم العوض للمساهمين شركة الأهلية المقيدين بسجل مساهمي شركة الأهلية بنهاية ثاني فترة تداول بعد تاريخ نفاذ قرار الاندماج، على أن يتم إصدار أسهم العوض خلال فترة لا تقل عن ثالث فترة تداول بعد نفاذ قرار الاندماج ولا تزيد عن سادس فترة تداول بعد نفاذ قرار الاندماج، ولמיד من التفاصيل عن صفقة الاندماج وأحكامها وشروطها وجميع المسائل المتعلقة بها وإجراءات إتمام صفقة الاندماج، فعلى المساهمين الكرام الرجوع إلى مستند العرض الصادر عن شركة اتحاد الخليج للتأمين التعاوني وتعميم مجلس إدارة شركة الأهلية للتأمين التعاوني والذي تم نشره في يوم الخميس بتاريخ 04/07/2020م (الموافق 2 نوفمبر 2020م)، ويؤكد مجلس إدارة شركة الأهلية على أهمية قراءة المستند لمتستند العرض وتعميم مجلس الإدارة بشكل مفصل قبل التصويت على أي من القرارات المتعلقة بصفقة الاندماج.

كما تجدر الإشارة إلى أن بناءً على الفقرة (ع) من المادة (19) من نظام الشركات وبناءً على الفقرة (ن) من المادة (3) من لائحة الاندماج والاستحواذ، لا يحق للمساهم الذي يملك أسهماً في كل من شركة اتحاد الخليج والشركة الأهلية التصويت على القرارات المتعلقة بصفقة الاندماج إلا في الجمعية العامة لإحدى الشركتين. وفي حال قام أي من المساهمين بالتصويت على القرارات المتعلقة بصفقة الاندماج في الجمعية العامة غير العادية لكل الشركتين فسيتم احتساب صوته في جمعية واحدة فقط.

في حال وجود أي أسئلة أو استفسارات أو الرغبة بالمشاركة في مداولات اجتماع الجمعية العامة غير العادية يمكن للمساهمين التواصل مع علاقات المساهمين وأمانة سر مجلس الإدارة على الرقم 0119486000 أو عن طريق البريد الإلكتروني [BOD@alahlia.com.sa](mailto:BOD@alahlia.com.sa)



صدق من قال: «الخبز أب والماء أم»

## الخباز... صانع قطع السعادة اليومية

فالتجاوز عن أي منها يُوقع في خطأ فادح من شأنه إفساد كل شيء، أثرت هذه النقطة معه ليشرح وجهة نظره: «أهم ما في الخبز الدقة وجودة المكونات التي تمنح طعماً يمنح الابتسام، إنها عملية تسلسلية وتفاعلات بالغة الدقة بين الماء والطحين والخميرة والملح؛ فكل منها له توقيت محدد لدخوله إلى العجينة، لأن الإخلال بشرط وضع المكونات بالترتيب الصحيح يؤدي غالباً بالعجينة إلى القمامة، وكما نعلم الحرارة والتخمير والبكتيريا علم قائم ذاته، وكل يجب أن يأخذ وقته في التخمير والحرارة».

إذن القفّز على القواعد يخلف خسارة في الوقت والمكونات، بحسب تأكيد الخباز الفلسطيني: «الدقة المطلوبة في الملح والدهون مثل الزبدة والزيت، فهذه مكونات لا تقبل إضافتها في الوقت الخطأ؛ نتحدث عن فاصل دقائق معدودة وبموجبه يتقرر مصير الخبز، والخبز الأوروبي على وجه الخصوص دقيق لا يبعد حد في حرارة الخبز وطريقته ونوع الفرن، فكل نوع خبز له نوع طحين ونوع ملح ودهون أيضاً».

والصعوبة الحقيقية وفقاً لرايه تكمن في أن كل مراحل الخبز من لحظة أن يكون الطحين جافاً إلى لحظة أن يؤكل في مجملها عمل يدوي معجون بالفن، مشيراً إلى أن الخبرة وحدها لا تكفي؛ يتوجب إتقانها بالتعلم المستمر برفقة دراسة متخصصة لفن المعجنات في سبيل الحصول على نتائج مثلى. أما أجواء المزاج والضحك التي يعيشتها يوسف مع فريقه لبضع دقائق إلى درجة أنهم بدأوا يلمس الطحين ينسبهم همهم.

مخبرته يعمل وفق المعايير الأوروبية، ونظراً لأن المكونات المستخدمة غالية الثمن إذ يجلبها من (إسرائيل) أو من الخارج فإن أسعار البيع مرتفعة مما لا يتناسب مع واقع الشعب، إلا أنه شيئاً فشيئاً بدأ يحقق النجاح؛ فمن جرب خبزه يعود لشراؤه مجدداً ولو بين حين وآخر كما يقول؛ لا سيما اهالي الداخل المحتل الذين يأتون لتناول كرواسونه اللذيذ.

أخيراً؛ لا يستغرب يوسف من أن المجتمع العربي لا يأخذ مهنة الخباز على محمل الجد، معزياً السبب إلى أن الشرق الأوسط لم يزرع القمح يوماً، بخلاف أوروبا التي تزرعه منذ القدم وتصنّف للعالم أجود الأنواع منه؛ لذا فمن البديهي أن تنظر له كشئ مقدس وأن يحظى الخباز لديها باللقاب الفاخرة والدخل المجزى، يعترف ضاحكاً: «هنا إذا ما سألني أحد عن مهنتي أخبره أنني أعمل في مخبز، أما لأجانب فأقول بمرء الفم (أنا خباز)».



إكلير بالكاراميل



لا شيء يضاهي رائحة الخبز الطازج

تحضيره، الباجيت بقشرته الغالية وطعمه الريفي هو خبزي الخرافي؛ حتى الضربات على سطحه من براها يظن أنها مرسومة». يرى الرجل أن سر النجاح في الخبز الفرنسي القروي كثير من الانتظار والصبر؛ هذا النوع له قوانينه ولا يجوز الإحتجاج فيه تبعاً لقوله؛ طوله 50 سم بلا زيادة أو نقصان، ووزنه 350 غراماً قبل الخبز ويتم امره بخمس ضربات، وللمرة الثانية يكرر «أغني للبايجت ويعغلي».

وتضيء إشارته باللون الأحمر ليجذب خبازاً مزاجه ليس على ما يرام «ممنوع عليك أن تقرب من الخبز» بقولها بئرة حازمة، فمن دون مزاج يمكن للإنسان أن يفعل أي شيء إلا هو؛ لأن الناتج لن يكون مرضياً، ناصحاً «لا تستخفوا بحضور القلب أثناء إعداد الخبز وخاصة الباجيت».

بولي الخباز الجيد اهتماماً فائقاً بتفاصيل متناهية الصغر

بالحسب تعبيره؛ ذكر منها؛ طعم الخبز بإدخال فواكه أو نكهة مألوفة أو حلوة أو خضراوات، ومما يمنح رائحة منعشة ونكهة لا تقاوم بحسب يوسف؛ إضافة إكليل الجبل والأعشاب، وفي المقابل توجد أنواع من الخبز لا يجذب إضافة أي نكهات عليها كي تحتفظ بكلاسيكيتها. وتغيير نوع الطحين أيضاً يجعل الناتج مختلفاً، وصنع الخبز بضيء المرح على الأطفال في أعياد الميلاد وكذلك الحال في عيد الفصح المجيد يُلون كما البيض، أي الخبز يعمل بمبدأ الطهارة «العين تأكل أولاً»؛ والإبداع يصل إلى رسم الخطوط بما يعرف بـ«الشفرات» لتبدو كشجرة أو نسبية. وفي السياق نفسه يلوم على المخابز الشرقية التي تراوح مكانها، حيث يقتصر أصحابها على خبز الكماج والشراك والطابون فيما يبدو مستفزاً من الخبز الذي يحتوي على كثير من السكر، ومع ذلك يلمس لهم بعض العذر بالقول: «ربما لم يتوقفوا عن التعلم ولكن أنواق الناس لا تقبل التغيير، وبلا شك



الخباز يوسف أبو طاعة (تصوير ديبالا شاهين)

عبير روائحه لا ترحم أحداً والخبازون يفهمون لغتها أكثر من غيرهم، لعل التشبيه يبلغ في عبارة «رائحة الخبز الجيد تشبه صوت الماء المتدفق برفق مثيراً البراءة والبهجة». يستطرد يوسف في حديثه بالقول: «عند الناس هي رائحة خبز جميلة إلا أنها بالنسبة لنا نتاج سهر طويل بينما الناس يغطون في نوم عميق، عندما نخبز في الصباح ويخرج الكائن الفاتن فإن لدينا تعبيراً مجازياً (الخبز فرحان ويعغلي، نعم يا سادة؛ الخبز حين نخرجه من الفرن يُحدث صوت طقطقة، يمكث أو لا تحت درجة حرارة عالية جداً ثم يخرج إلى هواء باره وبالتالي يشكل تغيير الحرارة قشرة لطيفة على الخبز في بعض الأنواع، وفي جميعها عموماً يصدر عنه صوت وكأنه يشدو مكافئاً صاحبه الذي ما قصّر في دليله». يضع «الخباز العاشق» في إطار جذاب محاو لا تقرب الصورة؛ «إن تأكلي الخبز وتستمعي به حاف) ولا تتوقفي؛ كل لقمة منه أشهى من التي قبلها؛ تنهيه ثم تمنني لو أنه تَبَقَّت لقمة أخيرة؛ حينها فاعلمي أن وراء خبازاً عاشقاً».

ويصف حياة الخباز بالصعبة، يخترها فقط إنسان شغف حياً، موضعاً: «عملنا عريق يعكس ثقافة وتاريخاً؛ فالخبز رمز لحضارة الشعوب؛ عملنا كله حب، ومن داخل وخارج البلاد، إلى أن تضجت كثير من

قبل عام ونصف قرر أن يكون ملك نفسه بافتتاحه مخبزاً يتيح له العمل بأسلوبه الخاص وبالنكهة التي يريدتها، لقد أتى أن يظل محكوماً بتعليمات ورؤية الذين يعمل عندهم، أخذ يتعلم من طهاة فرنسيين وإيطاليين والتحق بالعديد من الدورات المتكيفة داخل وخارج البلاد، إلى أن تضجت كثير من

غزة، هديل عطالله

ثمة خبازون في العالم يعيدون تعريف الخبز من جديد ويهون عمرهم حتى تدب الحياة في المكونات داخل الأفران، المسألة تعدد امتزاج الطحين والماء والملح، فما كذب من قال «الخبز أب والماء أم».

وانت تشتري ربيطة خبز طازج في الصباح الباكر لتتناول فطورك هلا تساءلت من المسؤول عن قطع السعادة اليومية تلك؛ حسناً الجواب هو: عاشق لصنعتة؛ مجتهد في التعامل معها بروح بيكاسو - فنان عالمي - يُضحي بحياة طبيعية بتبذل ليله إلى نهار، إنسان يصور بمنح كل مرحلة في هذه العملية البديعة حقها من دون أن يتجاوز أي تفصيل صغير؛ يفعل كثيراً حتى يضحك وجهها لجمرد رؤية رغيف خرج لتوه من فرن منتهي.

ولا يبالغ الخباز الفلسطيني يوسف أبو طاعة بقوله إنه ما إن يبدأ بشتم الروائح الزكية المنبعثة من الخبز حتى يشعر أن الفرن يقدم له الشكر بدعاءً حنون «الله يعطيك العافية».

لولا الحب

بين مخبزه في مدينة رام الله الذي بات يوصف بجشنة الخبز وشركة الطعام التي يملكها في مدينة القدس، يستغل يوسف وقت فراغه المستقطع أثناء مسواره؛ ليحدث «الشرق الأوسط» قائلاً: «مهنتنا من أشد المهن صعبة وعلى من يفكر في الانتساب إليها أن يدرك سلفاً ما الذي سيكابد، أولاً عليه أن يعلم أن وقت الخباز ليس ملكه على الإطلاق، عمله لا ينتهي في موعد محدد كبقية الوظائف، يتحكم علينا الارتباط بالزبائن، لا سيما إن كان الخبز يبيع بنظام الجملة ويوزع على المطاعم والفنادق، الخبز روح البشرية فلا غنى عنه في أي وقت، في الأيام العادية وفي المناسبات والأعياد وفي أوقات المنخفضات والعواصف الثلجية».

مخبوزات متنوعة (تصوير ديبالا شاهين)

المبكرة ورشدة برمة والحرابي أشهر أطباقه

## المطبخ الليبي... متعة التذوق مع «نار الهريسة»

البازين، وهو طعام ليبي شائع مصنوع من دقيق الشعير وقليل من الدقيق العادي، يشكل على هيئة قطع كروية، وتوضع في منتصف الطبق، ويصب من حولها صلصة بالصلح المفروم ولحم الضأن والكركم والملح والفلفل الحريف والأمر الحلو ومعجون الطماطم. بجانب ذلك تأتي أكلة «الحرابي»، في قائمة الأطباق اللببية المهمة، ويبدأ تحضيرها بوضع الخوم في زيت مقذوح، وتضاف إليه الصلصة ويضاف



كسكسي مسقي بالبصل



طبق المبكرة



الشييف عمال عبد السلام

والمذاق الحار لبعض الأطباق والوصفات، لكنه لفت إلى وجود أطباق لها أسماء تختلف عنها في غرب ليبيا، وربما في طريقة التحضير أيضاً. وتحضر صلصة «الهريسة» التي لا بديل عنها للمطبخ الليبي بحسب الشيف عادل، من قفلل حار أحمر مفروم، ويوضع على نار هادئة مع الثوم والملح مدة ربع ساعة،



رشدة برمة مسقية بالبصل

ويخلط عليه زيت زيتون، وتترك حتى تبرد وتصب في علب محكمة قبل تخزينها بالخلاجة. ولإعداد طاجن كسكسي بالحبوت (السمنك) على الطريقة اللببية، فليس عليك إلا أن تأتي بسمنكتين وكوبين من الكسكسي،

القاهرة، جمال جوهر

يمكنك أن تحضر طاجن كسكسي بالحبوت (السمنك) على الطريقة اللببية بكل سهولة ويسر؛ ليس عليك إلا أن تبايع واحدة من الوصفات التي يُعليها عليك الشيف عادل عبد السلام، الذي يعمل في إحدى الشركات المختصة بالطعام في العاصمة طرابلس.

والكسكسي هو واحد من أهم الأطباق التي تشتهر بها ليبيا، وله وصفات عديدة تتشابه مع مثيلتها في دول شمال أفريقيا، لكن لكل منها مذاق يتوقف على كميات البهارات، لكن يظل المطبخ الليبي مميزاً بخصوصية شديدة، فيقدر ما يحقني بالحو بيدي شغفة أكثر بالطعام الحريف، المضاف إليه كثير من صلصة الهريسة الحارة.

وقال الشيف عادل في حديثه إلى «الشرق الأوسط» إن «المطبخ الليبي ثري بتنوع وصفاته وأكلاته، مما جعل أطباقه على الموائد العربية»، ورجع ذلك لأسباب عديدة من بينها البهارات

المقنوع والحلبة، بعد ذلك تضاف العجينة في آخر خطوة لأنها سريعة الطهي. وعندما يبدأ العجين واللحم في التسوية تضيف الثوم ويمكن إضافة الفلفل الأحمر المهروس حسب الرغبة وتترك الإناء على نار هادئة إلى أن تنضج الطبخة تماماً. وفي النهاية تضيف الثبت والحبق ونحركهما ونغطي الإناء، وتقدم ساخنة مع الليمون. ويرى الشيف عادل، أن المطبخ الليبي يقدر ما هو متعدد الأنواق، فإنه يتميز أيضاً بأنواع البهارات الهندية مع بعض البهارات اللببية والطعم الحار، التي تكسب أطباقه مذاقاً خاصاً، متحدثاً عن طبق

قسمته السياسة اسمين، ففي الشرق الليبي يسمى (مقطع)، أما في غربها فيسمى (رشدة)، ويتكون أفضل الوجبات عند اللببيين وأسرعها تحضيراً ويفضلها أغلب المواطنين بلحم الأغنام، كما أنها تحضر بالدجاج والسمنك بجميع أنواعه، كما تطرق إلى طبق (رشدة برمة) الذي يعتبر من التراث الليبي الأصيل، وقال: «هذا طبق شعبي محبوب لدى كل الليبيين، وهو من المأكولات القديمة اللذيذة خاصة في فصل الشتاء لكونها دسمة وغنية بالفوائد وتعطي إحساساً بالدفء».

ولهذا الطبق، في البلد الذي

ويضيف: «بعد تقطع أربع حبات بطاطس مع بصلة وفلفل أخضر، وتفرّد في طاجن وتضع عليها قطع السمك وفلفل أخضر، وقبل ذلك نخفق ملعقتين معجون طماطم مع ملعقة من الفلفل الأحمر ونصف ملعقة بزار (كركم) وملح ونوم وكمون حوت مع إضافة لتر ماء، ونضيفه إلى السمك والخضار ويتم تغطيته بورق الأنديموم ووضعه عشرين دقيقة في الفرن». في هذه الأثناء، بحسب الشيف عادل، وبعد طهي كمية من الكسكسي نرفعه في إناء واسع مع ملعقة من السمك، ونسقيه من ماء السمك والخضار. ولفت الشيف عادل إلى تعدد

وقليل من البهارات، وملعقتين من معجون الطماطم، وملعقة قفلل أحمر ونصف ملعقة بزار (كركم) وملعقة صغيرة كمنون حوت، بجانب بعض الليمون والملح والفلفل الأخضر، وقليل من الزيت. يقول الشيف عادل: «هذه من الأكلات المفضلة لدي، وطريقة تحضيرها تعتمد على وضع هذا الخليط على النار في إناء، مع قليل من الزيت، ومقدار لتر من المياه».



صاحب «ملحمة السراسوة» التي صدرت في خمسة أجزاء

## أحمد صبري أبو الفتوح: كتابة المرويات الشفاهية تنهل من التاريخ والواقع معاً

## حوارات ثقافية

القاهرة: حمدي عابدين

تهيمن كتابة سير العائلات على الأعمال الروائية للكاتب المصري أحمد صبري، وتبدو همه الأساسي في روايته «ملحمة السراسوة» التي تتكون من خمسة أجزاء، منتبهاً من خلالها قصة عائلته من أيام محمد علي حتى ولادته هو، ويبرز شغفه برصد وقائع التاريخ وتضفيرها في مجرى قصصه، بشخصياتها المخيلة والواقعية، ولا يتم هذا مع الأحداث البعيدة فقط، بل أيضاً مع ما وقع منها أمام عينيه وعصره من أيام قريبة في حياة المصيرين.

عن هذا العالم، والشغف بالتاريخ، ومشروعه الروائي، هنا حوار معه.

● ألم تحس وأنت تتعرض لوقائع تاريخية في روايتك «ملحمة السراسوة» أن يؤثر ذلك على روح السرد؟

أنا وأكتب روايات الملحمة، لم أكن أتخيل أحداثها إلا وهي تجري على خلفية هذا التاريخ، وفي حكايات هذه الأسرة أن الصراع في بدايته نشب بينها وبين المملوك «قل»، واحد من أخلص أتباع محمد علي باشا، وكان له -كما تقول الحكايات- بعض الفضل في تمكن محمد علي

باشا من رقاب المماليك في مذبح القلعة الشهيرة، إذن، لم أستعد التاريخ، إنه مخلوق في قلب الحكايات، ونجاهله كان سينقص من قيمة وفنية وبناء الملحمة. ولما قتل السراسوة هذا المملوك الأثير لدى الوالي، فورا من وجهه، ولم تكن لتكتمل الحكايات دون التطرق إلى تطورات الأحداث التاريخية، لأنها جزء في مسار الصراع، فحكايات السراسوة لا تستقيم إلا إذا صُفرت في هذا التاريخ، وصر في هذا التاريخ فيها.

● لماذا شاعت روح السخرية من الواقع في رواية «برسكال»، وبدت كأنها محور الآليات التعامل مع الأحداث وتحريكها، لتشير إلى انتهاء زمن البرجوازيات الريعية، ثم اتجاه «برسكال» لتحويل أبيها بعد وفاته لأصحاب كرامات ومقام يحج إليه أصحاب الحاجات؟

المصريون لا يقفون عاجزين أمام أي تحديات، بل يواجهونها بطريقتهم، فليس الغزاة وحدهم هم من يستخدمون الدين لطمس هوية الشعوب، بل إن الشعب نفسه يلجأ إلى هذا الحل في مواجهة الميمينين وغلاة الدين الظالمين، وبرسكال لم تفعل إلا ما يفعله الناس؛ إن لم يكن ممكناً التحقق عبر الواقع المعاش، فيمكن تحقيقه عبر الأسطورة. وما دام الظلم الاجتماعي باقياً، سننشأ الأساطير وتبقى، وستفرض



أحمد صبري أبو الفتوح

رغم أنك اعتمدت في كتابة «ملحمة السراسوة» على آلية الراوي العليم الذي يحكي الأحداث، إلا أنك في بعض المواقف كنت تخرج (بصفة الكاتب) لتمارس نوعاً من السيطرة على حدث ما؟

تدرك أنها هي الأخرى قد أخذت بمقوك، «هات وخذ» مثل لعبة الكرة، فضلاً عن أنني كنت شغوفاً بالعباب كسر الإيهام عن طريق إعطاء هذا الراوي العليم صوتين: صوت من يروي وصوت من يكتب، وأعجبتني للعبة، إذ لما رجعت ما كتبت وجدت أنني لم أحدث في الرواية انقطاعاً في التدفق، ولم أضع عقبة في طريق الاستغراق في القراءة.

● لجات إلى أحداث دري، وهو وفاة «أحمد» أحد شخصيات الملحمة، من أجل أن تكشف صورة أخرى للمرأة وهي تسيطر على مسرح الأحداث، ألم يكن هناك حل فني آخر يمكن أن يشكل مناطق متماسكة في سرد الأحداث؟

بانتزاعي من هذا المصير في واقعة مرصودة بالتفصيل في الرواية الأخيرة، إن المرويات الشفاهية التي تسردها كتابة لها أيضاً منطقها، وهذا يعد في رأيي تجديداً، فهذا الحدث الذي تسميه أنت قدريا لا أعده أنا كذلك، بل إنه لفتة جميلة لما استقر في وجدان السراسوة من معتقدات تعكس روح الإنسان عندما يتعامل مع المفاجآت، وكون أن «بطولة مريم» وريادتها الأسرية تلت هذا الرحيل المفاجئ لا يعني أنني لجات لحل مفيرك لأظهر بطولتها، ففي الرواية الثالثة «أيام أخرى» مات ابن سيد أحمد الوحيد شاباً، فنشأ ابنه سليمان الذي لم يره مدناً معقداً كبيراً رائداً، ثم تحول إلى صوفي جميل، هذا باليقين ليس حلاً قديراً مفيركاً، ويؤسفني ألا أقرك على هذا.

● في الأجزاء الثلاثة الأولى من «الملحمة»، قدمت شخصيات ذات ملامح ملهمة، لكن في الجزء الرابع والخامس بدت الشخصيات طبيعية، لديها ما هو طيب وما هو رديء... ما الذي يقف وراء ذلك؟

في الروايتين الأولى والثانية، كان «السراسوة» مطارين من حاكم جبار بحجم محمد علي باشا، فلم يكن ثمة مجال للخطأ، وإلا قصفت الرؤوس، وأزيلت الأسرة برمتها من فوق الأرض، ثم بدأ حزيمة إلى نيل الثورة ومستقبلها الغامض.

## إصدارات

## مقالات نادرة للعقاد عن الفنون الجميلة

علاقته بالفنون الجميلة بقلم علاء عبد الحميد، والثاني يحتوي على ثلاثين مقالة نادرة كتبها العقاد عن الفنون الجميلة، والأخير يحتوي على 6 مقالات لكتاب آخرين عاصروا العقاد وكتبوا هذه المقالات كتعليق على فلسفته الجمالية، ومنهم من دخل معه في سجالات فكرية حول الفن.

ويختتم الكتاب بفهرست ببليوغرافي لكتابات عباس محمود العقاد عن الفنون الجميلة، وذلك لإتاحة المعلومات للباحثين والمهتمين والراغبين في الاطلاع على كتابات العقاد المتصلة بالفنون الجميلة.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب «عباس محمود العقاد - مقالات نادرة عن الفنون الجميلة» جمع وتحقيق علاء عبد الحميد.

يسلط الكتاب الضوء على جانب من اهتمامات العقاد وشغفه بالفنون الجميلة والأعمال التشكيلية، مما يفتح المجال أمام دراستها وتحليلها، لاستقراء تاريخ المشهد الفني المصري منذ بواكيره، ومحاولة فهم علاقة هذا التاريخ بشكل ممارسات الفن المعاصر الآن في مصر.

يتضمن الكتاب ثلاثة أقسام: الأولى عبارة عن دراسة عن العقاد

فصلاً أسمته بـ«المدن قبض ريح»، ولكنها اجتهدت كثيراً من خلال لغتها السردية العالية أن تصف تلك المدن وأن تتعامل بحميمية عالية مع تفاصيلها، فلا توجد عقدة المدينة في روح فاطمة، إنما تعد كل المدن التي تمر بها مدنها، بل تجتهد بتأنيث ذاكرتها من خلال هذه المدن، وهي تختلف كثيراً عن عموم العراقيين، الذين لا يفضلون أي مدينة على مدينتهم الأم التي عاشوا بداياتهم فيها، وهي تبرع هذه الروح بالربط ما بين الروح الريعية والروح المدنية، فأصاحب الروح الريعية يبقون يحنون لمدنهم وقراهم ولا يفضلون عليها شيئاً لهذا تجد العراقيين ينزعون نحو هذا الاتجاه.

كما أن في هذا الكتاب إطلالة على أسماء عربية مهمة ارتبطت معهم فاطمة المحسن بعلاقات مهمة صداقة وثيقة مثل سعد الله ونوس وعبد الرحمن منيف وغالب هلسا وفيصل دراج وواسيني الأعرج وزينب الأوج وعبد الله الغدامي وتركي السديري وآخرين مرّت عليهم وتذكرتهم بنيل كبير، فضلاً عن وفقاتها الطويلة والكثيرة مع فالح عبد الجبار الذي أهدت الكتاب له، رغم أن حديثها عنه لم تتخله الحميمية العالية مثلما تحدثت عن المدن، فإنها أفردت لفالح صفحات الأخرى، حيث تحدثت معه وكأنه يسمعه ويجلس جوارها، وكان حديثها نعي بصوت امرأة جنوبية تأخر عن موعد.

الرحلة الناقصة كانت ممتلئة بالكثير من الاعترافات التي ليست من عادة العراقيين في أن يكونوا بهذا الوضوح والشفافية في الحديث مثلاً عن علاقتها بابيها وأنها كانت لا تحبه، أو أنها من عائلة لا يقول بعضهم لبعض صباح الخير، أو أنها تعترف في التعليق على أحداث مرّت بها، ومتبنيات سياسية وفكرية دفعت الكاتبة ثمنها، لكنها بعد أربعين عاماً تراجعها الكثير من الأرحية التي أخفض فيها منسوب الشعارات والمناشيتات العريضة التي كانت تؤمن بها، وبهذا فإن هذا الكتاب ليس سيرة ذاتية تخص فاطمة المحسن فقط، إنما هي سيرة مشتبكة بالشخص والوطن والسياسة والصحافة، وهي من السير القليلة التي كتبتها النساء المثققات واللواتي يلجان في العادة إلى الصمت أو يتكنن سيرهن من خلال ما يبث في الأعمال الروائية أو القصصية بخلاف هذا العمل الذي خرج ليكون سيرة ثقافية لها ولجيلها وبلدها وللمدن التي بها والشاخص الذين تعرفت عليهم.

## فاطمة الحسن تستذكر كتاباً ومدناً في العراق والمنفى

## «الرحلة الناقصة»... سير الأجيال الثقافية



من دون نتاج كمؤيد الروائي، وتضع مبرراً لعدم النتاج بوصفه موقفاً عديماً أمام العالم (جيل الستينات المهاجر استهلكوا أنفسهم مكبراً، وقلة منهم نظروا إلى الكتابة كمصير يستحق التضحية، لعل بعضهم أراد أن يعيش الحياة كحالة شعرية، أو يعيش الشعر والقصيدة كالمسرحيات كسوارق معبرة على طاولات المقاهي، وتترتبات الأزمنة الموجهة إلى آخر العمر، ووقعا هذا رأي نقدي مهم يفحص تجربة ذلك الجيل من خلال أحاديثهم اليومية المستثمرة، ومن خلال النزول اليسير الذي ينشرونه، لتخلص فاطمة المحسن إلى هذه النتيجة الصادمة (وعلى ما عشتها من سنوات طويلة مع المثقفين، لم تلق إلا بالقليل من نذر نفسه للكتابة)، وهي نتيجة مهمة خرجت بها المحسن عن تجربة الجيل الستيني المهاجر تحديداً لأنها لم تمر على جيل الستينيات في العراق إلا قليلاً، حيث مرّت بتجربة يوسف الصانع أيام عملهم في طريق الشعب وجبه

أنفسهم، سواء في العراق أيام السبعينيات أو في لندن أو بيروت، يأتي هذا الكتاب، الذي طبع قبل فترة قصيرة مختلفاً نوعاً ما عن بقية الكتب التي ذكرت، فلم تكن فاطمة المحسن منافسة لجيل الشعراء، ولم تدخل معهم بكتابة بيانات شعرية، ولم تزحمهم في منصب، أو نشر قصيدة أو دراسة، لذلك فحجم الوقائع التي تسرد لا تتخللها المصالح الشخصية كما موجودة في كتب الستينيين، أو الكتب التي تلتهم، والتي كتبت من منافسين شرسين، ويروح رسولية في معظمتها، وبهذا فإننا نقرأ نضمن منطقة حيادية ترويها مثقفة من جيلهم مهمة راقت أجيالاً من الشعراء والفنانين والصحافيين والسياسيين، واقتربت منهم، ومسي دنياهم، ومن شخصياتهم كما رويها الكتاب، وبهذا فالرحلة التي أسمتها بالناقصة، فيها الكثير من الاكتمال، لعل أول تظاهراتها أن عالية الجودة، يجمع بين روح السرد الشيق والمثوق وبين الانتقال بوصف الأماكن كما نراه حين تصف بيروت وبغداد والناصرة ولندن، فهي تجتهد كثيراً بتأنيث المكان سردياً، كما تصف بيتها في لندن، أو بالأحرى عرقتها في لندن

عارف الساعدي

شكلت كتب السيرة الثقافية أو كتب الأجيال الثقافية السيرية ظاهرة مهمة في الأوساط الثقافية العراقية، ولا أعني بها كتب المذكرات الشخصية، إنما الكتب التي كتبت عن جيل ثقافي، أو أجيال متنوعة في الثقافة العراقية، وأحسب أن هذه الكتب انطلت على رصيد معرفي وثقافي مهم، أولاً لأنها أقرب إلى القلب والذائقة، فهي متخفة كثيراً من أعباء الدراسات النقدية، ومشارط المناهج الحادة التي تشرح النصوص أو تضع الشعراء في خانات، وتحولهم إلى جثث هامدة دون رفيف، وثانياً تهتم مثل هذه الكتب بالسير الشخصية للشخصيات الثقافية المعروفة، وتمنح القارئ مساحة مهمة للتعرف على أمزجتهم الخاصة وكذبهم وادعاءاتهم، أو صدقهم وإخلاصهم، كما أن فيها إطلالة واسعة على التاريخ السياسي والاجتماعي وحتى الديني، حيث تبين تلك السير مراحل الاشتباك السياسي وصراعاته وتحولاته، فهي الأقدر على تبيان ذم المثقفين من عدمه في الانتماء للأحزاب السياسية، فألحاديت الخاصة التي ترويها تلك السير هي الأكثر وثوقاً بالناقد.

ورغم المؤاخذات التي يؤاخذ عليها كتاب السير الثقافية بأنهم يروون فقط ما يعزز وجودهم، ويدعم أفكارهم، وأنهم بالنتيجة يصورون أنفسهم أبناء وسط عالم صاحب بالفوضى، فإنها تبقى وثيقة جمالية واجتماعية وسياسية، وحتى وثيقة نقدية مهمة، ومن هذه الكتب «انفرادات الجبل الستيني» لعبد القادر الجنابي وكتاب «الوجع الصاخبة» لسامي مهدي و«الروح الحية» لفاضل العزاوي و«تهافت الستينيين» لغوزي كريم، وكان مثل هذه الكتب سنة ابتدعتها الستينيون في أن يكتبوا عن جيلهم بهذه الطريقة الخالية من الضبط، ولكنها القريبة للحقيقة وللوصيل، وهناك كتب أخرى صدرت فيما بعد مثل كتاب «حطب إبراهيم» لمحمد مظلوم، حيث تحدثت عن الجيل الثماني، وكتاب «خريف المثقف» لمحمد غازي الأخرس الذي تحدث عن أجيال عديدة من الثقافة العراقية حتى عبر بهم لحظة ما بعد 2003.

إن ما دعاني للحديث عن هذه الظاهرة المهمة هو كتاب «الرحلة الناقصة» للكاتبة فاطمة المحسن، والذي أرى أنه وثيقة مهمة تصطف مع كتب الجيل الستيني، لأن معظم ما دار من مذكرات كان شخصياً مثقفي الجيل الستيني

## مجلة «الصقيلة»: سلطة الشرق في المسرح المغربي الحديث

الريباط، «الشرق الأوسط»



عن منشورات «الراصد الوطني للنشر والقرأة»، وبدعم من وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) في المغرب، صدر مؤخراً العدد الثالث عشر من مجلة «الصقيلة» (مجلة أدبية، فصلية، محكمة تعنى بالنقد والإبداع). وتضمن العدد مجموعة متنوعة من المواد النقدية والفكرية والإبداعية توزعت على 108 صفحات، إذ نقرأ في قسم إبداع: «ميرا» لمحمد الشايب، «هزيمة أخرى» لميلود عربنية، «رائحة التراب» لزهير بوعزاوي، «روزاليندا» لحسن شتاف، «فتاة الشرفة» لعبد المجيد رفيع، «صرخة مشروخة» لصفوان بنسالم، «شاعر لا يقص» لعقاد أفقيير، «لأنك مني» لمحمد جاسم الأحمد، «طيف الذكرى» لرشيد شوقي، «من ضفاف الأفرول» لنجيب سليمان.

وفي قسم نقد وفكر: «سلطة الشرق في المسرح المغربي الحديث: من الاستيهام إلى تقويض المركزية الثقافية» لهشام بن الهاشمي، «تشيوخ في مرابا المسرح العربي دراسة في مسرحية (القبلة) لمحمد منير العرقلي»، «ليوسف أمفرغ، «جمالية اللغة الرمزية وسؤال التقيم، مقاربة موضوعاتية في قصص (أفلاطون يصل متأخراً) للفاصل سعيد موزون»، لعن الدين المعتصم، «دلالة العنوان والنص المركزي في مجموعة (صف وصفة) للفاصل رضا ناز»، لرشيد أمديون، «جدلية الذات والآخر في المجموعة الإصدارات الجديدة».

القصصية (أخاف من...) للقاصّة، لطيفة لبعصير، لياسين الشعري، «رحلة عشق: بين الحلم والنسج» لفاطمة العبد، «الذاكرة» لفاطمة العبد، «حجاجية الصورة» لعبد الصافي بلوفاي، والمصطفى كليت، إضافة إلى مجموعة من الإصدارات الجديدة.

## هذا الكتاب ليس سيرة ذاتية تخص فاطمة المحسن فقط، إنما هي سيرة مشتبكة بالشخص والوطن والسياسة والصحافة

لأغنية «يا منية النفس»، لكنها تتحدث عن يوسف فاعطة حادة وحانية في نفس الوقت (بعد هذا كله أرى يوسف كما أرى نفسي، فهو في حاجة إلى تفسير، فقد كان مثل شخصيات روائية يكتبها العراق كل يوم ويمحوها ويبدل زاوية الكاميرا)، وهكذا تستمر المحسن بتقسيم المثقفين العراقيين في شفاهين كما ذكرت إلى كسولين يتكفون بالأحاديث الجانبية التي تغطيها بعض المبالغات مثل سركون بولص، ونادراً ما تجد عراقياً يهتم بالكتابة كموقف من الحياة ويصر على ذلك.

الرحلة الناقصة فيها الكثير من الرحلات والتحولات، فيها الحديث الشيق عن المدن دمشق بيروت بغداد لندن بودابست والتي تضع

حيث تقول: «هي غرفة صغيرة لا تتجاوز الأمتار القليلة، ولكنها مطلة على الحديقة، بل تكاد تكون وسطها، وعندما يزهز الزور في الصيف والربيع والخريف تصيح مع قليل من الشمس والموسيقى وطناً للغبطة»، أو كما تصف بيروت أيام السبعينيات، حيث تضيف على روح بيروت كسنة حانية من شابة دخت السجاير بحرية فيها، وجلست على مقاهيها الأنيقة دون حذر أو خوف، بيروت التي تنقلت فيها فاطمة المحسن مع زوجها عالم الاجتماع الراحل الدكتور فالح عبد الجبار.

ومن ثم يمتد هذا الكتاب لإطلالة على الحياة الثقافية والاجتماعية أيام السبعينيات في بغداد وبيروت من افتتاح هائل، ومن حرية تعيشتها



قال إنه سيستدعي اللاعبين الكبار «الثلاثة» في المعسكر الأخير

## الشهري: تأجيل الأولمبياد من صالحنا... وقادرون على تحدي الظروف

هذه الجائحة قبل شهرين على الأقل من الموعد الجديد لإقامتها خصوصا أن هذه الألعاب تشهد مشاركة غالبة الرياضيين المصنفة أولمبيا مما يجعلها الحدث الرياضي الأهم في العالم وترصد لها أعلى الميزانيات.

وستعود الشعلة الأولمبية إلى جولتها التقليدية في اليابان بدءاً من 25 مارس (آذار) المقبل، بعد تم تعليقها إثر تأجيل الألعاب حتى صيف 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك حسب ما أعلن المنظّمون.

ووصلت الشعلة إلى اليابان التي تستضيف الألعاب للمرة الثانية بعد 1964. في مارس الماضي بعد إيقادها في اليونان. وكان من المتوقع أن تبدأ جولتها، لكن المنظّمين اتخذوا في 24 مارس قراراً تاريخياً قضى بتأجيل الألعاب حتى الصيف المقبل بسبب جائحة كورونا. وتعرض الشعلة راهناً في طوكيو.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

هذه الجائحة قبل شهرين على الأقل من الموعد الجديد لإقامتها خصوصا أن هذه الألعاب تشهد مشاركة غالبة الرياضيين المصنفة أولمبيا مما يجعلها الحدث الرياضي الأهم في العالم وترصد لها أعلى الميزانيات.

وستعود الشعلة الأولمبية إلى جولتها التقليدية في اليابان بدءاً من 25 مارس (آذار) المقبل، بعد تم تعليقها إثر تأجيل الألعاب حتى صيف 2021 بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك حسب ما أعلن المنظّمون.

ووصلت الشعلة إلى اليابان التي تستضيف الألعاب للمرة الثانية بعد 1964. في مارس الماضي بعد إيقادها في اليونان. وكان من المتوقع أن تبدأ جولتها، لكن المنظّمين اتخذوا في 24 مارس قراراً تاريخياً قضى بتأجيل الألعاب حتى الصيف المقبل بسبب جائحة كورونا. وتعرض الشعلة راهناً في طوكيو.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.

ويبدأ تتابع الشعلة في 25 مارس 2021 في منطقة فوكوشيما التي ضربتها كارثة نووية بعد زلزال أرضي وتسونامي في 2011. ومن المتوقع أن تجول الشعلة في 47 محافظة يابانية، تحت شعار «الأمس ينير طريقنا»، ويهدف إلى تسليط الضوء على إعادة البناء في المناطق المدمرة في 2011. وقال المنظّمون في بيان «في أعقاب جائحة كوفيد - 19، سوف يرمز أيضاً إلى الضوء في نهاية النفق المظلم، بارقة أمل للعالم مع الاقتراب من طوكيو - 2020. وهو أيضاً رمز للصدور، والوحدة وتضامن الإنسانية».

وسبق في برنامج الشعلة كما هو «في المبدأ»، برغم إشارة البيان إلى أن المسار ومواقع تأجيله لمدة عام.



من تدريبات الأخضر الأولمبي في معسكر الشرقية (الشرق الأوسط)

الهامة والتي انضم بعضها للمنتخب الأول في وقت سابق يتقدمهم المهاجم عبد الله الحمدان، كما يضم أسماء كانت حديث الشارع الرياضي في الفترة الأخيرة وخصوصاً لاعبي النصر خالد الغنم وعلي الحسن المنتقلين من القادسية والفتح على التوالي إضافة إلى فواز الطريس الذي بات قريباً من الانتقال للهلال من ناديته الحالي الاتفاق.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية قد قررت تأجيل الأولمبياد طوكيو التي كانت مقررة في صيف «2020» بسبب جائحة كورونا وتم تأجيلها لمدة عام في ظل الحديث عن احتمالات إلغاءها نهائياً في حال لم تنتهي

كورونا كبير على أعدائنا وحضور المنتخب لدينا. وعن المخاوف بشأن الضغط في روزنامة الموسم المقبل «2021» من خلال المسابقات المحلية والخارجية وكذلك بقية التصفيات لمونديال 2022 وما يترتب على ذلك من إرهاق للاعبين والتعرض للإصابات، قال الشهرى «الضغط ممكن يكون سلبي في حال عدم وجود سبعة لاعبين أجنبي ولكن أشعر أن من الممكن أن يكون إيجابي خلال إعطاء اللاعبين الشباب فرصة للمشاركة بشكل أكبر وهذا سيفيدنا كثيراً».

وكان المنتخب السعودي في معسكرات خلال أيام الألفية المحددة تزامناً مع المعسكرات التي سينتظم فيها المنتخب العالمية وتضخض فيها المنافسات وأهمها تصفيات الوصول للمونديال المقبل. ويضم المنتخب السعودي الأولمبي عدد من الأسماء

السعودية الأولمبي قد وافق على المشاركة في بطولة دولية في مدينة دبي الإماراتية بوجود منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل والأرجنتين إلا أنه تم تأجيل البطولة لأكثر من مرة بسبب الجائحة قبل أن تلغى على أمل أن يتم جدولة بطولة أخرى يشارك فيها الأخضر قبل التوجه إلى طوكيو. ومن المقرر أن ينتظم المنتخب السعودي في معسكرات خلال أيام الألفية المحددة تزامناً مع المعسكرات التي سينتظم فيها المنتخب العالمية وتضخض فيها المنافسات وأهمها تصفيات الوصول للمونديال المقبل. ويضم المنتخب السعودي الأولمبي عدد من الأسماء

السعودية الأولمبي قد وافق على المشاركة في بطولة دولية في مدينة دبي الإماراتية بوجود منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل والأرجنتين إلا أنه تم تأجيل البطولة لأكثر من مرة بسبب الجائحة قبل أن تلغى على أمل أن يتم جدولة بطولة أخرى يشارك فيها الأخضر قبل التوجه إلى طوكيو. ومن المقرر أن ينتظم المنتخب السعودي في معسكرات خلال أيام الألفية المحددة تزامناً مع المعسكرات التي سينتظم فيها المنتخب العالمية وتضخض فيها المنافسات وأهمها تصفيات الوصول للمونديال المقبل. ويضم المنتخب السعودي الأولمبي عدد من الأسماء

السعودية الأولمبي قد وافق على المشاركة في بطولة دولية في مدينة دبي الإماراتية بوجود منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل والأرجنتين إلا أنه تم تأجيل البطولة لأكثر من مرة بسبب الجائحة قبل أن تلغى على أمل أن يتم جدولة بطولة أخرى يشارك فيها الأخضر قبل التوجه إلى طوكيو. ومن المقرر أن ينتظم المنتخب السعودي في معسكرات خلال أيام الألفية المحددة تزامناً مع المعسكرات التي سينتظم فيها المنتخب العالمية وتضخض فيها المنافسات وأهمها تصفيات الوصول للمونديال المقبل. ويضم المنتخب السعودي الأولمبي عدد من الأسماء

السعودية الأولمبي قد وافق على المشاركة في بطولة دولية في مدينة دبي الإماراتية بوجود منتخبات عالمية كبرى مثل البرازيل والأرجنتين إلا أنه تم تأجيل البطولة لأكثر من مرة بسبب الجائحة قبل أن تلغى على أمل أن يتم جدولة بطولة أخرى يشارك فيها الأخضر قبل التوجه إلى طوكيو. ومن المقرر أن ينتظم المنتخب السعودي في معسكرات خلال أيام الألفية المحددة تزامناً مع المعسكرات التي سينتظم فيها المنتخب العالمية وتضخض فيها المنافسات وأهمها تصفيات الوصول للمونديال المقبل. ويضم المنتخب السعودي الأولمبي عدد من الأسماء

الوقت أيضاً لانطلاق دوري المحترفين.

وتحدد مبدئياً يوم الثالث عشر من الشهر الحالي لخوض مباراة ودية إن توافر الفريق المسموح بمشاركة مع الأخضر في أولمبياد طوكيو المقبل، ممن تجاوزوا سن 23 عاماً، خلال المعسكر الأخير قبل المشاركة في هذا الحدث.

وبين الشهرى في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط» أن أهمية المعسكر الحالي المقام في المنطقة الشرقية تكمن في متابعة حالة اللاعبين من ناحية البدنية وكذلك الفنية والعمل على إيصال كثير من الأفكار التكتيكية للاعبين وخصوصاً المنظمين حديثاً وإن لم تحصل هناك مباراة ودية.

وأضاف الشهرى: إن لم يخض المنتخب مباراة ودية خلال معسكره الحالي فإن ذلك لن يفتننا عن تحقيق أهدافنا من المعسكر.

ويبدأ المنتخب السعودي الثلاثاء الماضي معسكراً في مدينة الدمام حيث يؤدي تدريباته اليومية على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد ضمن أيام الغيما التي تنتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي.

ومسح وجود مصعب في استدعاء أحد المنتخب حتى المجاورة منها لخوض مباريات ودية نتيجة أزمة كورونا المستمرة فإن الخيار يقتصر على خوض مباراة على الأقل مع أحد اندية دوري المحترفين أو دوري الأولى في ظل ضيق

من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. من جهة ثانية، حسمت إدارة الاتحاد بصورة كبيرة صفقة البرازيلي برونو هنريكي لاعب فريق بالميراس، حيث ينتظر الاتفاق على بعض الجزئيات البسيطة، وإعلان التوقيع رسمياً مع اللاعب، بينما صرحت الإدارة الاتحادية النظر عن التعاقد مع البرازيلي إدينيلسون لاعب وسط إنترناسيونال البرازيلي، لمبالغة نأديه في القيمة المالية والضمانات التي طلبها للموافقة على توقيع اللاعب لل عقد.

من جهة ثانية، كشف مصدر مطلع لـ«التشرق الأوسط» عن مواصلة إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع الأرجنتيني ليوناردو خيل، والإيفواري ويلفريد بوني، للتوصل معها لتسوية مالية تمكنها من فتح ارتباط الثنائي مع النادي ودياً، إلى جانب مواصلة

الوقت أيضاً لانطلاق دوري المحترفين.

وتحدد مبدئياً يوم الثالث عشر من الشهر الحالي لخوض مباراة ودية إن توافر الفريق المسموح بمشاركة مع الأخضر في أولمبياد طوكيو المقبل، ممن تجاوزوا سن 23 عاماً، خلال المعسكر الأخير قبل المشاركة في هذا الحدث.

وبين الشهرى في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط» أن أهمية المعسكر الحالي المقام في المنطقة الشرقية تكمن في متابعة حالة اللاعبين من ناحية البدنية وكذلك الفنية والعمل على إيصال كثير من الأفكار التكتيكية للاعبين وخصوصاً المنظمين حديثاً وإن لم تحصل هناك مباراة ودية.

وأضاف الشهرى: إن لم يخض المنتخب مباراة ودية خلال معسكره الحالي فإن ذلك لن يفتننا عن تحقيق أهدافنا من المعسكر.

ويبدأ المنتخب السعودي الثلاثاء الماضي معسكراً في مدينة الدمام حيث يؤدي تدريباته اليومية على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد ضمن أيام الغيما التي تنتهي في الخامس عشر من الشهر الحالي.

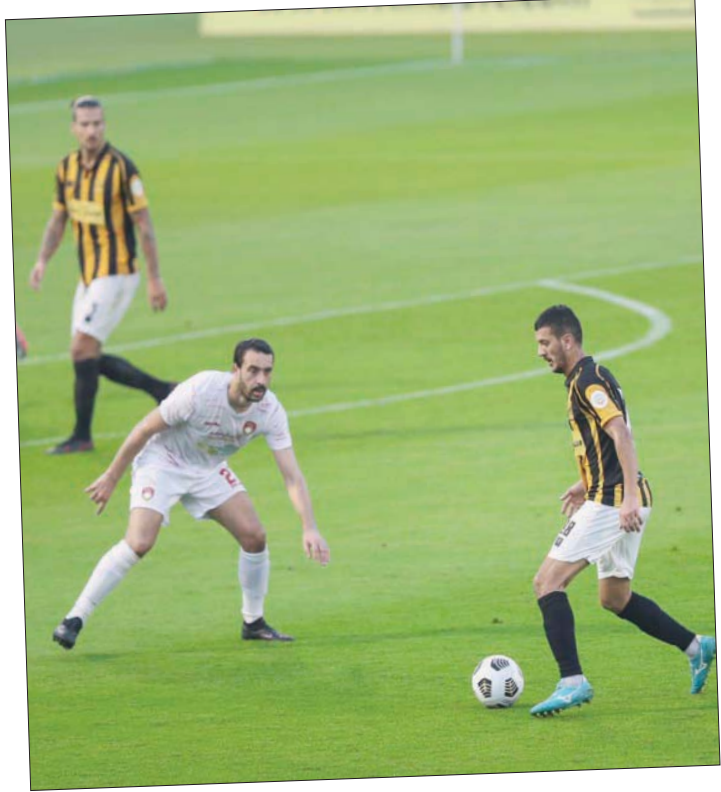
ومسح وجود مصعب في استدعاء أحد المنتخب حتى المجاورة منها لخوض مباريات ودية نتيجة أزمة كورونا المستمرة فإن الخيار يقتصر على خوض مباراة على الأقل مع أحد اندية دوري المحترفين أو دوري الأولى في ظل ضيق

من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. من جهة ثانية، حسمت إدارة الاتحاد بصورة كبيرة صفقة البرازيلي برونو هنريكي لاعب فريق بالميراس، حيث ينتظر الاتفاق على بعض الجزئيات البسيطة، وإعلان التوقيع رسمياً مع اللاعب، بينما صرحت الإدارة الاتحادية النظر عن التعاقد مع البرازيلي إدينيلسون لاعب وسط إنترناسيونال البرازيلي، لمبالغة نأديه في القيمة المالية والضمانات التي طلبها للموافقة على توقيع اللاعب لل عقد.

من جهة ثانية، كشف مصدر مطلع لـ«التشرق الأوسط» عن مواصلة إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع الأرجنتيني ليوناردو خيل، والإيفواري ويلفريد بوني، للتوصل معها لتسوية مالية تمكنها من فتح ارتباط الثنائي مع النادي ودياً، إلى جانب مواصلة

الفريق الكروي يختم استعداداته الخميس المقبل بـ«الأخود»

## الاتحاد يتعادل مع ضمك... والمولد يبدشن عودته بهدف



جانب من مباراة الاتحاد الودية أمس أمام ضمك (الشرق الأوسط)

عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «تويتر»، أن اللاعب وقع على عقد مدته سنتان دون الإفصاح عن قيمة التعاقد.

من جهة ثانية، توصلت إدارة الاتحاد لاتفاق مع اللاعب منصور الحربي لتسوية مالية تمهيداً لتوقيع مكالمة مع اللاعب الذي بقي عام من عقده مع النادي، وذلك بعد قرار الجهاز الفني بقيادة فابيو كاريلي عدم الحاجة لخدمات اللاعب.

وانضم الحربي إلى الاتحاد صيف عام 2018، بعقد يمدد لثلاث سنوات قادماً من الأهلي. من جانبه، أكد أحمد صادق دياب، المتحدث الرسمي باسم نادي الاتحاد، أن الأمور الفنية في أندية لا يمكن الترقق لها قبل الانتهاء منها، مشيراً إلى أن المركز الإعلامي لا يمكن أن يصدر منه شيء قبل الانتهاء من

عبد الرحمن الغامدي، وذكر النادي عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت «تويتر»، أن اللاعب وقع على عقد مدته سنتان دون الإفصاح عن قيمة التعاقد.

من جهة ثانية، توصلت إدارة الاتحاد لاتفاق مع اللاعب منصور الحربي لتسوية مالية تمهيداً لتوقيع مكالمة مع اللاعب الذي بقي عام من عقده مع النادي، وذلك بعد قرار الجهاز الفني بقيادة فابيو كاريلي عدم الحاجة لخدمات اللاعب.

وانضم الحربي إلى الاتحاد صيف عام 2018، بعقد يمدد لثلاث سنوات قادماً من الأهلي. من جانبه، أكد أحمد صادق دياب، المتحدث الرسمي باسم نادي الاتحاد، أن الأمور الفنية في أندية لا يمكن الترقق لها قبل الانتهاء منها، مشيراً إلى أن المركز الإعلامي لا يمكن أن يصدر منه شيء قبل الانتهاء من

مساعدتها في تسويق اللاعبين لأندية محلية وخارجية، إلى جانب عدد من اللاعبين المرتبطين بعقود مع النادي يأتي أبرزهم البرازيلي جوناو دي سوزا.

في سياق آخر، أكد المصدر أن إدارة الاتحاد ستمنح اللاعب عبد الرحمن الغامدي الضوء الأخضر للاتحاق بصقوف فريق الرائد المنضم إليه حديثاً، رغم تبقي قرابة الشهرين ونصف الشهر من عقده مع النادي.

وابان المصدر أن الإدارة الاتحادية تلقت طلباً من نظيرتها في الرائد، ليتسنى للاعب الاتحاق بالتدريبات الجماعية، مشيراً إلى تبقي بعض التفاصيل الصغيرة التي سيتم حسمها بين الإدارتين، وتمكين اللاعب من المشاركة في تدريبات فريقه الجديد. وأعلن نادي الرائد برئاسة فهد المطوع (الجمعة)، تعاقد مع المهاجم

جدة، إبراهيم القرشي

شهدت مواجهة فريق الاتحاد الودية، أمس، مشاركة مميزة للاعب فهد المولد بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به في العضة الضامة، وكذلك الثنائي الصربي الكسندر بريغوفيتش وعبد المجيد السواط، وذلك بعد غيابهما عن مواجهة فريق جدة الأربعا الماضي لعدم الجاهزية الفنية.

كان الاتحاد قد تعادل في المواجهة بنتيجة 3 - 3، وسجل المولد الهدف الأول، بينما سجل رومارينهو الهدف الثاني وخالد السميري للفريق.

ويختتم فريق الاتحاد، يوم الخميس المقبل، تحضيراته لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد بمواجهة ودية أخيرة ستجمعه بفريق الأخود، وذلك قبل يوم واحد من الموعد المحدد لانطلاق الموسم الجديد

السليتي شفي من الإصابة ومبولجي «جاهز طبياً»

## 3,9 مليون دولار تحسم انتقال أزارو للاتفاق

بقيادة المدرب خالد العطوي وغالبية الأسماء الأجنبية إن لم يكن جميعها عدا اللاعب يامبيري الذي تسعى الإدارة إلى بيع بقية عقد والمبتغي عليه أكثر من عام.

وعلى صعيد الاستعدادات لخوض دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين الذي سيبدأ فيه الفريق مشواره بمواجهة الاتحاد، فقد حقق الاتفاق الفوز على فريق الباطن بثلاثة أهداف لهدف في المباراة الودية التي أقيمت الجمعة، بعد أن فاز في المباراة الأولى ضد الثقة بأربعة أهداف لهدف. وحقق المدرب خالد العطوي العديد من المكاسب من المباراة الودية الماضية وأهمها نجاح اللاعب محمد الكويكبي في تسجيل هدفين من الأهداف الثلاثة بعد غياب طويل عن

إزاء هذا الرفض من أزارو بشأن تمديد عقده، اختارت إدارة الأهلي بيع المدة المتبقية منه بدلاً من رحيله مجاناً بعد نهاية عقده بعد قرابة العام فقط.

وستمثل عودة أزارو دفعة قوية لهجوم الاتفاق رغم أنه منقطع لأشهر عن ممارسة كرة القدم وفقدان حساسية التهديد، إلا أن الانسجام مع المجموعة التي شارك معها في عدد من المباريات بالدور الثاني من بطولة دوري الموسم الماضي جعله المرشح الأول لدى المدرب رغم طرح عدة أسماء بديلة أثناء الخلاف معها، إلا أن قيمتها المادية كانت عالية أيضاً من بينها الجزائري كريم العربي الذي وقع لأحد الأندية الفرنسية.

ولم تشهد تشكيلة الاتفاق الكثير من التغييرات مع الاستقرار على بقاء الجهاز الفني

ونصف المليون دولار لمدة عامين قابلة للتمديد.

ولعب أزارو دوراً كبيراً في وضع حد للمفاوضات التي استمرت لأشهر بعد أن رفض تمديد العقد مع نادي الأهلي المصري مقابل الحصول على إغارة جديدة سواء للاتفاق أو غيره من الأندية «خارج الملكة» بعد أن منع الاتحاد السعودي الأندية السعودية من التعاقد معه نتيجة عدم قبوله وقبول ناديه التمديد للفترة المتبقية بعد استئذان النسخة الماضية من الدوري الذي تعطل طويلاً نتيجة «كورونا»، حيث إن اللاعب رفض قرار خفض راتبه للنصف في تلك الفترة وطالب بالمبلغ كاملاً، إلا أنه تعطل بعدها ولم يكن مرشحاً للعودة لتشكيلة الأهلي حتى بعد استبدال الجهاز الفني الذي كان على خلاف مباشر معه.

ونصف المليون دولار لمدة عامين قابلة للتمديد.

ولعب أزارو دوراً كبيراً في وضع حد للمفاوضات التي استمرت لأشهر بعد أن رفض تمديد العقد مع نادي الأهلي المصري مقابل الحصول على إغارة جديدة سواء للاتفاق أو غيره من الأندية «خارج الملكة» بعد أن منع الاتحاد السعودي الأندية السعودية من التعاقد معه نتيجة عدم قبوله وقبول ناديه التمديد للفترة المتبقية بعد استئذان النسخة الماضية من الدوري الذي تعطل طويلاً نتيجة «كورونا»، حيث إن اللاعب رفض قرار خفض راتبه للنصف في تلك الفترة وطالب بالمبلغ كاملاً، إلا أنه تعطل بعدها ولم يكن مرشحاً للعودة لتشكيلة الأهلي حتى بعد استبدال الجهاز الفني الذي كان على خلاف مباشر معه.

ونصف المليون دولار لمدة عامين قابلة للتمديد.

ولعب أزارو دوراً كبيراً في وضع حد للمفاوضات التي استمرت لأشهر بعد أن رفض تمديد العقد مع نادي الأهلي المصري مقابل الحصول على إغارة جديدة سواء للاتفاق أو غيره من الأندية «خارج الملكة» بعد أن منع الاتحاد السعودي الأندية السعودية من التعاقد معه نتيجة عدم قبوله وقبول ناديه التمديد للفترة المتبقية بعد استئذان النسخة الماضية من الدوري الذي تعطل طويلاً نتيجة «كورونا»، حيث إن اللاعب رفض قرار خفض راتبه للنصف في تلك الفترة وطالب بالمبلغ كاملاً، إلا أنه تعطل بعدها ولم يكن مرشحاً للعودة لتشكيلة الأهلي حتى بعد استبدال الجهاز الفني الذي كان على خلاف مباشر معه.



من استعدادات الاتفاق للموسم الجديد (الشرق الأوسط)



دوري الأمم الأوروبية: رونالدو ورفاقه يعودون إلى ملعب التنشق التاريخي في باريس

قمة ساخنة في «ويمبلي» بين إنجلترا وبلجيكا... وهولندا تسعى لاستعادة توازنها



كونور كودي (يمين) يحرز هدف إنجلترا الثاني ضمن الثلاثة أمام ويلز (أ.ب)

العاب تشبليسي السابق بسبب إصابته المتلاحقة التي تبعده حالياً عن المنتخب أيضاً. وكان كورتوا (28 عاماً) ترك تشكيلة منتخب بلاده للعودة إلى نادي ريسال مدريد خلال معسكره التدريبي في فترة التوقف الدولية السابقة في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقتها لم يقدم الاتحاد البلجيكي أي تبرير لمغادرته بعدما نفى إصابته بفيروس كورونا المستجد.

في المجموعة الأولى، تتواجه إيطاليا مع صيفتها هولندا في غدانسك بمغنويات مرتفعة للمنتخبين بعد الفوزين الوديين الكبيرين اللذين حققهما في منتصف الأسبوع ضد مولدايا (6 - 1) وفنلندا (5 - 1) توالياً.

وتصدر إيطاليا المجموعة ببارع نقاط من تعادل مع البوسنة (1 - 1) وفوز على هولندا في أرض الأخيرة (1 - 0)، فيما تحتل هولندا المركز الثالث بفارق الأهداف من بلجيكا (1 - 0) بنتيجة تعادل، فيما تحتل بلجيكا المركز الثالث بفارق الأهداف من بلجيكا (1 - 0) بنتيجة تعادل، فيما تحتل بلجيكا المركز الثالث بفارق الأهداف من بلجيكا (1 - 0) بنتيجة تعادل.

خسارتها أمامه صفر - 1 في الجولة الأولى.

وتحل هولندا اليوم أيضاً ضيفة على البوسنة (نقطة واحدة)، باحثة عن استعادة توازنها بعد خسارة الجولة الماضية أمام إيطاليا، ثم الخميس ودياً أمام المكسيك (صفر - 1) في اختصارها الأول مع مربوها الجديد فرانك دي بور، الذي خلف رونالد كومان المنتقل للإشراف على برشلونة الإسباني. ولن يكون أمام هولندا الكثير من الوقت لانقطاع أنفاسها، إذ إنها مدعوة أيضاً للسفر إلى برغامو من أجل مواجهة إيطاليا الأربعاء في الجولة الرابعة.

الأسبوع الماضي في المباراة ضد ليغانتي في الدوري الإسباني، وتكررت العديد من وسائل الإعلام البلجيكية أن هذا الانسحاب يدخل في إطار التوتر بين الاتحاد البلجيكي والنادي الملكي. وكان المدرب الإسباني للمنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيس، استدعى لاعب وسط الملكي إدين هازارد إلى تشكيلة بلجيكا، رغم أنه كان يتعافى من إصابة، وهو قرار لم يرق إلى مسؤولي نادي العاصمة الإسبانية الذين ما زالوا يعانون من غياب صانع

عاما الذي يتصدر ترتيب هدافي الدوري الممتاز بمشاركة مهاجم ميلان الإيطالي حاليًا روميلو لوكاكو الذي دافع عن ألوان إيفرتون ثم مانشستر يونايتد. وتحضرت إنجلترا لمواجهة بلجيكا بفوز كبير قبل يومين على جارتها ويلز 3 - 0 صفر بتشكيلة غاب عنها عدد من الأساسيين ما فتح الباب أمام مهاجم إيفرتون المعلق دومينيك كالفرت - لوين للتسجيل في مباراته الدولية الأولى، فيما تعادل المنتخب البلجيكي مع ساحل العاج 1 - 1 بتشكيلة رديفة أيضاً، وأشاد مدرب إنجلترا غاريث ساوثغيت، بما قدمه كالفرت - لوين ابن 23

وتحمل مواجهة نكهة خاصة في ظل عدد اللاعبين البلجيكين الذين يلعبون في إنجلترا، بدءاً من الحارس توماس كامينسكي (بلاكبيرن في الدرجة الأولى) وثلاثي الدفاع توبي الدريبريلد (توتنهام) وتيموتي كاستانيني (ليستر) وليبنارد دندونكر (ولفرهامبتون)، مروراً بالعبء الوسط كيفن دي بروين (مانشستر سيتي) ودينيس براكيت ويسوري تيليجمانز (ليستر)، وصولاً إلى رباعي الهجوم ديفوك أوريغي (ليفربول) وميتيني باتشواي وكريستيان بختيكي (كريستال بالاس) وليبناردو تروسا (برايوتون)، وحتى أن هناك عدداً

1 - صفر قبل أن تجدد تفوقها على كرواتيا بالفوز عليها 4 - 2، مونديال 2018 بالنتيجة نفسها. مثالية لفرنسا لكي تحقق ثأرها من اللابيين الذين وجودوا في من صيفتها في لقاء يجمع الكثير من اللاعبين الذين وجودوا في تشكيلة نهائي كأس أوروبا 2016، إضافة إلى وجود المرين لاسيسا العاشر من يونيو (حزيران) 2016 حين توج «برازيليو أوروبا» بلقبهم الأول على الإطلاق.

وستكون زيارة البرتغال إلى ملعب «استاد دو فرانس» الأولى منذ أن تغلبت على فرنسا المضيفة في نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف وحيد سجله إيدر لوبيش في غياب رونالدو الذي تعرض للإصابة في الدقائق الأولى من اللقاء، وتوجت البرتغال في حينها بلقبها الأول على الإطلاق إن كان قريباً أو دولياً، قبل أن تضيف إليه في صيف 2019 لقب النسخة الأولى من دوري الأمم في البرتغال القممة الوحيدة، بل تتجه الأناضار أيضاً إلى المجموعة الثانية، حيث للمنتخب الأول من البطولة القارية الجديدة قمة بكل ما للكلمة من معنى، ليس بسبب مكانة المنتخبين على الساحطين القارية والعالمية وحسب، بل لأن كلا منهما خرج قافلاً من مباراتيه الأوليين، ويشاركان بالتالي الصدارة بست نقاط لكل منهما.

وافتححت البرتغال حيلة الدفاع عن لقبها بفوز كبير 4 - 1 على صيفتها كرواتيا وصيفة بطل العالم، ثم تغلبت على السويد بهدفين سجلهما رونالدو، فيما فازت فرنسا في مباراتها الأولى على السويد

لندن، «الشرق الأوسط»

يعود نجم يوفنتوس الإيطالي كريستيانو رونالدو ورفاقه في المنتخب البرتغالي، إلى «استاد دو فرانس» في سان دوني من أجل مواجهة فرنسا بطل العالم في المجموعة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، وذلك في إعادة لاسيسا العاشر من يونيو (حزيران) 2016 حين توج «برازيليو أوروبا» بلقبهم الأول على الإطلاق.

وستكون زيارة البرتغال إلى ملعب «استاد دو فرانس» الأولى منذ أن تغلبت على فرنسا المضيفة في نهائي كأس أوروبا 2016 بهدف وحيد سجله إيدر لوبيش في غياب رونالدو الذي تعرض للإصابة في الدقائق الأولى من اللقاء، وتوجت البرتغال في حينها بلقبها الأول على الإطلاق إن كان قريباً أو دولياً، قبل أن تضيف إليه في صيف 2019 لقب النسخة الأولى من دوري الأمم في البرتغال القممة الوحيدة، بل تتجه الأناضار أيضاً إلى المجموعة الثانية، حيث للمنتخب الأول من البطولة القارية الجديدة قمة بكل ما للكلمة من معنى، ليس بسبب مكانة المنتخبين على الساحطين القارية والعالمية وحسب، بل لأن كلا منهما خرج قافلاً من مباراتيه الأوليين، ويشاركان بالتالي الصدارة بست نقاط لكل منهما.

وافتححت البرتغال حيلة الدفاع عن لقبها بفوز كبير 4 - 1 على صيفتها كرواتيا وصيفة بطل العالم، ثم تغلبت على السويد بهدفين سجلهما رونالدو، فيما فازت فرنسا في مباراتها الأولى على السويد

كولومبيا بـ«التخص» تتخطى فنزويلا بثلاثية

«السامبا» تصدر تصفيات المونديال مبكراً بنزهة خماسية في شباك بوليفيا

وفي مباراة ثانية، قاد ثنائي اتالانتا الإيطالي دوفان زاباتا ولويس موريليا منتخب كولومبيا إلى الفوز على صيفتها فنزويلا (3-صفر) في بارانكيا، ليحقق فوزه السابع من أصل 9 مباريات أمام هولندا المضيفة، وافتتح زاباتا التسجيل لمنتخب كولومبيا بعد عرضية من الجناح المخضرم خوان كوادرادو، ثم أضاف موريليا ثنائية في الشوط الأول حسمت المواجهة. وقال موريليا: «خاضت كولومبيا مباراة كبيرة، وبدت أن الأمور سهلة، لكن فنزويلا فريق جيد، وسكوتن له دور في التصفيات». وتابع: «المباراة الأولى مهمة، تمنح راحة البال والمعنويات وقال مربي تيتي: «كرة القدم رياضة جماعية، والأهم أنه قدم مباراة رائعة، هل تمنيت أن يكون هدفاً؟ نعم، لكنه ساهم كثيراً بتسجيل الأهداف». وكانت البرازيل قد بلغت ربع نهائي مونديال روسيا 2018، عندما خرجت أمام بلجيكا (2-1).

في الثاني، ومرر نيمار في مطلع كرة ذهبية لفيرمينو الذي رفع الفارق إلى ثلاثة محققاً ثنائية شخصية. وصنع كوتينيو الرابع من عرضية ارتدت من صدر خوسيه كاراسكو داخل مرمي بريقه، ثم ادخل لاعب برشلونة الإسباني في المركز الثاني، بعد عرضية من نيمار في المنطقة الصفراء. ورغم الخماسية، فإن عداد أهداف نيمار بقي منجمداً عند الرقم 62 في 102 مباراة، ليحجز عن معادلة رقم «الظاهرة» رونالدو في المركز الثاني. وقد ألغى له هدف بداعي التسلسل، وأهدر أغلى لاعب في العالم فرصتين سانحتين أمام الحارس وقال مربي تيتي: «كرة القدم رياضة جماعية، والأهم أنه قدم مباراة رائعة، هل تمنيت أن يكون هدفاً؟ نعم، لكنه ساهم كثيراً بتسجيل الأهداف». وكانت البرازيل قد بلغت ربع نهائي مونديال روسيا 2018، عندما خرجت أمام بلجيكا (2-1).



فرحة برازيلية بالخماسية (أ.ب)

استحوذت نقل من 20 في المائة لبوليفيا المواضعة المعتادة على الحلول في ذيل أو وصافة نيل ترتيب أميركا الجنوبية. الصد. وتابعت البرازيل ضغطها

الشباك، مع فرص لايفرتون من داخل المنطقة في الدقيقة الأولى، ثم رأسية لماركينوس في الثالثة. ولم تكن بوليفيا قادرة على مرشحة فوج العادة للتاهل من الكرة، فصنع كوتينيو وإيفرتون مزيداً من الفرص على الجهة اليسرى.

واتى الضغط بخماره في الدقيقة 16، عندما ترجم ماركينوس عرضية دانيلو برأسه داخل المرمي مفتحاً التسجيل. ولم تخف أصطار الشوط الأول الفزيرة اندفاع البرازيل، فاجبر كوتينيو الحارس كارلوس لامبي على القيام بصدمة مميزة لمنعه من تسجيل الثاني. وكس المنتخب الدولية بسبب نقطي فيروس الكرة البرازيلي، لكن بعد نصف ساعة على انطلاق المباراة، لعب الظهير اليسر رينان لودي عرضية مقشرة على باب المرمي لفيرمينو الذي ضاعف النتيجة. وابقى الحارس لامبي على النتيجة منقطة في الشوط

أميركا (3-1) العام الماضي، على ملعب ماراكانا. ولطالما تبدو البرازيل، الوحيدة المشاركة في جميع نهائيات كأس العالم، مرشحة فوج العادة للتاهل من 10 منتخبات في مجموعة واحدة يتاهل منها أول 4 إلى النهائيات المقررة في قطر عام 2022، فيما يخوض الخامس ملحقاً مع ممثل أوقيانيا. ولم تخسر البرازيل أي مباراة في التصفيات على أرضها، ففازت 43 مرة، وتعادلت في 12. وكانت المباراة الأولى للشكيلة المدرب تيتي منذ فوزها على كوريا الجنوبية (3-صفر) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قبل تعليق المنافسات الدولية بسبب نقطي فيروس كورونا المستجد.

وفي ملعب خال من الجماهير في ساو باولو، أصعب للبرازيل تحل (الثلاثة) على البيرو في عاصمتها ليما، حيث ستحاول الأخيرة الثأر لخسارتها أمام «فريق السامبا» في نهائي كوبا

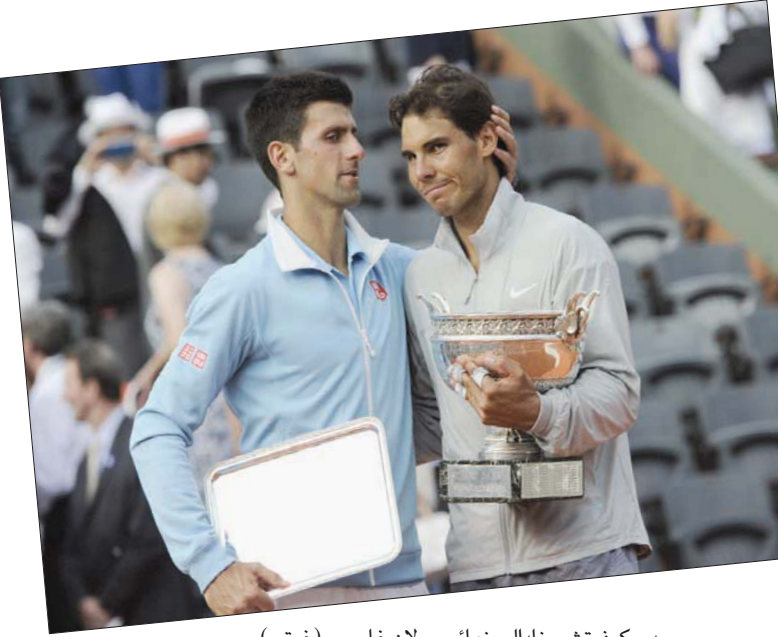
ساو باولو، «الشرق الأوسط»

بمهارة ومرواغات لافتة من نجمها نيمار، تحطت البرازيل ضيفتها بوليفيا بسهولة تامة (5-صفر) مساء الجمعة (صباح أمس السبت بتوقيت غرينتش)، في افتتاح مبارياتها ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022 في كرة القدم. وجانب ثنائية مهاجم ليفربول الإنجليزي روبرتو فيرمينو، هز الشباك أيضاً المدافع ماركينوس، وصانع اللعب كوتينيو، في مباراة من طرف واحد، صنع فيها نيمار هدفين، وقدم لمحات فنية استعراضية جميلة، بعد شكوك حول مشاركة مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي بسبب الام في ظهره.

ويتوقع أن تكون المباراة الثانية أصعب للبرازيل، عندما تحل (الثلاثة) على البيرو في عاصمتها ليما، حيث ستحاول الأخيرة الثأر لخسارتها أمام «فريق السامبا» في نهائي كوبا

يتواجهان للمرة الـ56 لكتابة سطر جديد في تاريخ البطولات الكبرى

ديوكوفيتش «المتحرف» يلتقي نادال «الخبير» في نهائي مثير لرولان غاروس



ديوكوفيتش ونادال ونهائي رولان غاروس (غيتي)

مستوى لي، فالوضع سيكون صعباً للغاية. أعلم أنني في ملعب أعادت التادية عليه بشكل جيد لفترة طويلة، وهذا يساعدني». وأكد أن ديوكوفيتش «هو أحد أقوى المنافسين الذين يمكن أن أواجههم».

الغراندا سلام (حقق كل منهما أربعة انتصارات) إنها «ظروف مختلفة، بطولة مختلفة وأوضاع مختلفة». وشدد «الشيء الوحيد الذي أعرفه هو أنه عندما لعب ضد نوفال، علي أن أقدم أفضل ما لدي. من دون أن لعب بأفضل

من أهمية وصوله إلى النهائي في هذه السلسلة ومن دون التنازل عن أي مجموعة، ومن سجله عن أي مجموعة، بما أن منافسيه في الدور الأربعة، كانوا خارج تصنيف السبعين الأوائل، وحتى أن اثنين منهما كانا في المركزين 213 و236. وقلل نادال

نال، مضيفا «الكني فزت عليه هنا في ربع النهائي عام 2015. يتوجب علي أن أكون في أفضل مستوى ممكن لأن مواجهة نادال في رولان غاروس تشكل على الأرجح أكبر تحد في رياضتنا. لكني ساكون موجوداً وسأفعل كل شيء ممكن من أجل الفوز». كما صنف الصربي نهائي البطولة الفرنسية ضد موراي عام 2016 حين توج باللقب، أهم من مباراة اليوم لأنها سمحت له بإكمال رباعيته من القاب الغراند سلام. ورأى الصربي أنه يتمتع هذا العام بافضلية بسبب نقل البطولة من الربيع إلى الخريف لأن الطقس أكثر برودة ما يجعل الكرة أثقل، موضحاً «الظروف مختلفة عن تلك التي اعتدنا عليها في مايو (أيار) ويونيو (حزيران). اعتقد أن ذلك يمنحني فرصة أفضل. من الواضح أن الكرة لا تصعد عالياً فوق الكنف

الكبرى (20)، في حال توج بطلا لرولان غاروس للمرة الرابعة على التوالي والثالثة عشرة في تاريخه. كما أن الفوز بموقعة اليوم سيمنح الإسباني البالغ من العمر 34 عاماً انتصاره المائة في رولان غاروس خلال 16 مشاركة، مقابل هزيمتين تلقاهما في الدور الرابع عام 2009 على يد السويدي روبن سودرلينغ، والدور ربع النهائي عام 2015 على يد ديوكوفيتش الذي كان آخر لاعب يفوز على «المتادور» في البطولة الفرنسية.

وبلغ نادال النهائي الـ13 له في التاريخ يتوج مرتين على الأقل بالألقاب الأربعة الكبرى، بعد الأستراليين رود لافر (بين 1962 و1969) وروي إيمرسون (بين 1961 و1967). وبدوره، سيكون نادال أمام فرصة تاريخية لمعادلة رقم غريمه السويسري روجيه فيدرر من حيث عدد الألقاب

ديوكوفيتش «المتحرف» يلتقي نادال «الخبير» في نهائي مثير لرولان غاروس

الصربي على ملاعب رولان غاروس بعد عامي 2012 و2014 حين خرج الإسباني منتصراً في المناسبتين.

وتبدو الفرصة قائمة أمام ديوكوفيتش لإنهاء هيمنة نادال على البطولة، إذ قدم الصربي موسماً مثالياً لم يخسر فيه أي مباراة سوى واحدة من أصل 38. وكانت بقرار تحكيمي بعد استيعاده من الدور الرابع لبطولة فلاشينغ ميدوز نتيجة توجيهه كرة قوية يفوز على «المتادور» في البطولة الفرنسية.

وبلغ نادال النهائي الـ13 له في التاريخ يتوج مرتين على الأقل بالألقاب الأربعة الكبرى، بعد الأستراليين رود لافر (بين 1962 و1969) وروي إيمرسون (بين 1961 و1967). وبدوره، سيكون نادال أمام فرصة تاريخية لمعادلة رقم غريمه السويسري روجيه فيدرر من حيث عدد الألقاب

باريس، «الشرق الأوسط»

سيكون ملعب فيليب شاترييه اليوم على موعد مع ديوكوفيتش والإسباني رافيل نادال، وذلك حين يتواجهان من أجل التاريخ في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة للتنس المقامة على ملاعب رولان غاروس. ويبحث ديوكوفيتش، المصنف أول عالمياً، عن لقبه الثامن عشر في البطولات الكبرى لكن الثاني فقط في رولان غاروس، ما سيحمله ثالث لاعب في التاريخ يتوج مرتين على الأقل بالألقاب الأربعة الكبرى، بعد الأستراليين رود لافر (بين 1962 و1969) وروي إيمرسون (بين 1961 و1967). وبدوره، سيكون نادال أمام فرصة تاريخية لمعادلة رقم غريمه السويسري روجيه فيدرر من حيث عدد الألقاب



يمتلك الآن نجوماً شاباً في أكبر الأندية الأوروبية ويلعبون دوراً بارزاً في نجاحها

## بعد خيبات كثيرة... هل يصبح المنتخب الأميركي قوة كروية كبرى قريباً؟

لندن، جيمس ناتون



من اللاعبين الواعدين، لكنه يلعب بالفعل في مستوى لا يزال يحلم به معظم لاعبي كرة القدم الشباب. إنه يسير على خطى مواطنه بوليسيتش في بوروسيا دورتموند، وهو نجل اللاعب الدولي الأميركي السابق كلاوديو، وشارك بالفعل في مبارتين في دوري أبطال أوروبا.

كريستيان بوليسيتش (تشيلسي - مهاجم)

يشعر المرء بأن بوليسيتش يلعب منذ فترة طويلة ويمتلك خبرات هائلة لدرجة أنه لم يكن ينبغي أن يكون ضمن قائمة اللاعبين الشباب. لكن بوليسيتش لا يزال في الثانية والعشرين من عمره، ويتميز بمهاراته الفذة واحترافته الشديدة؛ وهو الأمر الذي يجعل الجميع لا يتخجلون إليه على أنه مجرد لاعب صاعد، ولكن على أنه نجم عالمي وصل إلى القمة بالفعل.

وإذا استمر بوليسيتش في التطور بهذا الشكل، فسيتكون أفضل لاعب أميركي عبر كل العصور، إن لم يكن قد وصل إلى هذه المكانة بالفعل.

رينا يتألق في دورتموند في السابعة عشرة من عمره (غيتي)

ديست انتقل في سوق الانتقالات الأخيرة من أياكس إلى برشلونة (غيتي)

برللو، الذي كان يوماً ما أحد أفضل صناعات اللعب في عالم الساحرة المستديرة، يتميز ماكيني بالقدرة على أن يكون همزة الوصل بين خطي الدفاع والهجوم، بفضل قدرته على التمرير الدقيق والتحرك الواعي داخل الملعب، ويمكنه أن يكون ثنائياً قوياً للغاية مع آدمز في خط وسط المنتخب الأميركي. وعلاوة على ذلك،

ماكيني... أساس في المنتخب الأميركي ويتألق مع يوفنتوس (غيتي)

دفاعات المنافسين. قد لا يكون آدمز من بين أكثر الأسماء اللمعة في هذه القائمة، لكنه بالتأكيد واحد من أكثرهم أهمية. ويستون ماكيني (يوفنتوس - خط الوسط) قد يكون هناك بعض التساؤلات

المير سيختي بمسقط رأسه. انتقل ديست إلى أكاديمية الناشئين بنادي أياكس أمستردام وأصبح واحداً من أكثر المواهب الواعدة في النادي الهولندي، قبل أن يحط الرحال مؤخراً بنادي برشلونة الإسباني ويسعى للسير على خطى مثله الأعلى، اللاعب البرازيلي داني الفيش، ومن المؤكد أنه سيكتسب خبرات هائلة من اللعب بجوار مجموعة من أفضل اللاعبين في العالم بالنادي الكتلوني، وعلى رأسهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

هذا الإخفاق في أذهانهم، لكنهم في المقابل يلعبون بطموح كبير ولديهم حافز هائل لتحقيق النجاح على أعلى مستوى مع أنديةهم. وسبباً واضحاً هو هؤلاء الشباب اللب ببهذه القوة بغض النظر عن نجاح المنتخب الأميركي من عدمه، لكن من الطبيعي أن يؤدي تواجد هؤلاء النجوم في كبرى الأندية العالمية إلى زيادة فرص المنتخب الأميركي في التآلق في المحافل الدولية. ونستعرض هنا عدداً من أفضل اللاعبين الأميركيين الواعدين في الألعاب الأوروبية في الوقت الحالي.

سيرجينو ديست (برشلونة - ظهير أيمن)

ولد اللاعب البالغ من العمر 19 عاماً في هولندا، وحصل على الجنسية الأميركية من والده الأميركي السورينامي. ويمتلك ديست كل مقومات اللاعب العصري، ويمكنه اللعب ظهيراً أيمن وظهيراً أيسر. وعلاوة على ذلك، يجيد ديست القيام بالأدوار الهجومية بشكل رائع، ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى أنه كان يلعب جناحاً أيمن في مرحلة الشباب عندما كان يلعب في نادي

### نجوم أميركا الشباب يلعبون إلى جانب أبرز النجوم العالميين ويتفوقون عليهم في كثير من الأحيان

يجيد ماكيني تسديد الكرات الثابتة، والقيام بالأدوار الدفاعية وإفساد هجمات الفرق المنافسة، كما أنه من نوعية اللاعبين الذي يحتاج إليهم أي مدير فني.

جيوفاي رينا (بوروسيا دورتموند - خط وسط)

يعد رينا، البالغ من العمر 17 عاماً، أصغر لاعب في هذه المجموعة

حول أفضل مركز يمكن أن يلعب به ماكيني البالغ من العمر 22 عاماً، لكن الشيء المؤكد أنه لاعب مفيد للغاية لنادي يوفنتوس وللمنتخب الأميركي. انضم ماكيني إلى حامل لقب الدوري الإيطالي قادماً من شالكة خلال الصيف الجاري، وقدم مستويات مثيرة للإعجاب في أول ظهور له مع «السيدة العجوز». وسوف يكتسب اللاعب الأميركي مزيداً من الخبرات من خلال اللعب تحت قيادة المدير الفني الشاب أندريا

إذا كان ديست يتميز بالقدرة على القيام بواجباته الهجومية على أفضل نحو ممكن، فإن آدمز من نوعية اللاعبين الأقوياء في خط الوسط الذين يقومون بالتألق الدفاعي. ويجيد آدمز، البالغ من العمر 21 عاماً، القيام بالأدوار الخططية والتكتيكية المختلفة، كما يجيد اللعب في أكثر من مركز، حيث تألق في مركز الظهير الأيمن، وخط الوسط، ويمكنه إفساد هجمات الفرق المنافسة، قبل أن يستغل قدرته على التمرير الدقيق في ضرب

لاعب ليستر السابق يواجه ضغوطاً كبيرة ليصبح الظهير الأيسر العالمي الذي يفقده النادي اللندني منذ 2014

## بن تشيلويل... رهان على أشلي كول جديد في تشيلسي

لندن، نيك أميس

بن تشيلويل، على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، يقول تشيلويل ضاحكاً «أرسل لي عدد قليل من الأشخاص بعض النكات، وكانني قد وافقتي المنية، وهو ما يتخطى أيضاً على هذا الفيديو. عندما يكون لدي أصدقاء مقربون مثل جيمس ماديسون، فإن الرحيل يكون أكثر صعوبة قليلاً، لكننا ما زلنا على تواصل، ونحدث سويًا في معظم الأيام. إنه يعرف أن هذه الخطوة كانت أفضل لمسيرتي الكروية، ولا يوجد شخص أكثر سعادة منه لانتقالي إلى تشيلسي».

وكان تشيلويل استعاد توازنه واكتسح ضيفه كريستال بالاس برباعية نظيفة بمساهمة من وافته الجديد مع تشيلويل في أولى مبارياته مع الفريق اللندني. وكان تشيلويل عاد من تأخر بثلاثية ليخرج من الدور الرابع لكأس الرابطة وست بروميتش في المرحلة الثالثة الأسبوع، قبل أن يخرج من الدور الرابع لكأس الرابطة ببركات الترجيح أمام توتنهام. وبعد أن قدم تشيلويل أداءً متواضعاً في الشوط الأول، انتفض بعد الاستراحة مسجلاً أهدافه الأربعة، بداية عن طريقة تشيلويل الوافد هذا الموسم من ليستر سيتي والذي خاض أولى مبارياته إثر دربكة داخل المنطقة تابعها بيسراه في الشباك، ثم ساهم في الهدف الثاني عندما رفع عرضية تابعها المدافع روما برأسه في الرمي.

متميزة، وعدم الاكتفاء بالقيام بالمهام الدفاعية. عندما كنت في الثانية عشرة أو الثالثة عشرة من عمره بدأت اللعب في مركز الظهير الأيسر، وكان هذا المركز قد أصبح يحظى بمزيد من الجاذبية عما كان عليه من قبل. لقد كنت معجباً بالفرص التي يمكن أن يمنحك إياها هذا المركز فيما يتعلق بمساعدة الفريق على تسجيل الأهداف، وكذلك إفساد هجمات الفريق المنافس». وتطابق هذه الرؤية مع رؤية المدير الفني للبلوز، فرانك لامبارد، على الرغم من أن مسيرة تشيلويل في بداية الموسم الحالي تؤكد أن الفريق ما زال في حاجة إلى مزيد من التطور في النواحي الدفاعية بالتحديد. لقد انضم تشيلويل إلى تشيلسي وهو يعاني من إصابة في الكعب، لكنه شارك لمدة 66 دقيقة في المباراة التي خسرها تشيلسي أمام توتنهام في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. يقول تشيلويل عن ذلك «لقد جئت إلى هنا لمساعدة تشيلسي على استقبال عدد أقل من الأهداف». لقد رحل تشيلويل عن ليستر سيتي بعد 11 عاماً مسجلاً أهدافه الأربعة، بداية عن طريقة تشيلويل الوافد هذا الموسم من ليستر سيتي والذي خاض أولى مبارياته إثر دربكة داخل المنطقة تابعها بيسراه في الشباك، ثم ساهم في الهدف الثاني عندما رفع عرضية تابعها المدافع روما برأسه في الرمي.



بن تشيلويل (يسار) بعد هز شباك بالاس في أولى مبارياته مع تشيلسي (إب.أ)

يؤمن بأنه يمكنه تحقيق أحلامه من خلال اللعب في مركز الظهير الأيسر، كما هي الحال في مركز خط الوسط الذي كان يرغب في اللعب به يوماً ما. يقول تشيلويل «أعتقد أن لاعبين مثل كول هم من بدأوا في تغيير مفهوم اللعب في مركز الظهير الأيسر من خلال تقديم أدوار هجومية

دراسية هناك. تطور الأمر بسرعة كبيرة وبدأت اتدرب مع الفريق الأول. دائماً ما كانت لدي ثقة كبيرة في قدراتي وإمكاناتي، لكن العمل بكل قوة منذ أن كنت في الخامسة عشرة من عمري هو الذي ساعدني كثيراً». وكان كول هو المثل الأعلى لتشيلويل، وهو الذي جعله

العمل؛ لأنني كنت أمتلك الرغبة والثقة في أنني لاعب جيد بما يكفي، على الرغم من أنني لم أحصل على الفرصة المناسبة في ذلك الوقت». ويضيف «قمت بالكثير من العمل الشاق وعكبت أياً ما طويلاً بعيداً عن ليستر سيتي، وفعلت الكثير من الأشياء في المنزل لتحسين مستواي، وحصلت على منحة

كول في مركز الظهير الأيسر لتشيلسي منذ رحيله في عام 2014، ومن الطبيعي أن يواجه اللاعب الشاب ضغوطاً كبيرة لتحقيق النجاح في المركز الذي فشل فيه الآخرون منذ ذلك الحين. يقول تشيلويل «لقد كنت أسأل عما يتعين علي القيام به لكي أكون لاعباً كبيراً هنا. لقد قال كول إنه بمجرد دخوله مقر النادي ورؤيته للاعبين مثل فرانك لامبارد وجون تيري وهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل النادي، وكيف كانوا يعشقون اللعب بقميص البلوز، قرر العمل بالطريقة نفسها أيضاً والسير على الطريق نفسها التي سار عليها هؤلاء النجوم. لقد قال كول إنه إذا كان بإمكانني فعل ذلك والموت في سبيل النادي، وعدم الاكتفاء بمجرد اللعب، فإنني سأنجح في تحقيق مسيرة جيدة». وثناء رحلته لمقابلة كول، شعر تشيلويل «بمزيج من التوتر والإثارة»، لكن تشيلويل ليس لاعباً غريباً على هذا المستوى، ولديه خبرات دولية، حيث لعب 11 مباراة مع المنتخب الإنجليزي. وقبل عامين من الآن، تحدث تشيلويل بكل ثقة عن رغبته في أن يكون أحد أفضل من لعبوا في مركز الظهير الأيسر في تاريخ البلاد على الإطلاق. لكن يجب الإشارة أيضاً إلى أنه عانى كثيراً في بداية مسيرته مع ليستر سيتي. ويعتقد تشيلويل أن الأمر كان يتطلب قوة داخلية كبيرة من أجل

في أوائل الشهر الماضي، وجد بن تشيلويل نفسه جالساً على أريكة مع اللاعب الذي كان دائماً ما ينظر إليه على أنه المثل الأعلى بالنسبة له، ويعترف بن تشيلويل بأنه كان «مفتوناً» بقضاء بضع ساعات يتحدث مع الظهير الأيسر السابق للبلوز أشلي كول، الذي يسعى للسير على خطاه في «ستامفورد بريدج». يقول تشيلويل عن كول «عندما كنت هنا لمدة أسبوع أو نحو ذلك والتقيت بالجميع، كان الشيء التالي الذي أردت القيام به هو مقابلته. لقد اتصلت بوكيل عمالي وسألته عما إذا كان من الممكن أن يجري مكالمة مع أشلي يطلب منه أن أقالبه، وبالفعل عاد لي وكيل عمالي وقال لي إنه سعيد بلقائي. لقد دعاني إلى منزله وكانت أمسية جيدة للغاية، وكان من الرائع أن أتعرف عليه عن قرب».

لقد أراد تشيلويل أن يعرف كيف حقق كول، الذي حصد ثمانية ألقاب كبرى خلال ثمانية مواسم قضاها في «ستامفورد بريدج»، هذه المسيرة الأسطورية مع «البلوز» بعد انتقاله المخوف بالمخاطر من أرسنال وهو في الخامسة والعشرين من عمره. ولم يكن هناك الكثير من الجدل عندما انتقل تشيلويل، البالغ من العمر 23 عاماً، من ليستر إلى تشيلسي مقابل 45 مليون جنيه إسترليني. ومن المتوقع أن ينجح تشيلويل في سد الفراغ الهائل الذي تركه



يطلقها صندوق الأمم المتحدة لسكان في «اليوم العالمي للطفلة»

## «مريم» أول شخصية اقتراضية تدافع عن حقوق الفتيات المراهقات



«مريم» تمثل ملايين المراهقات العربيات وتدعم حقوقهن

وكانت الأمم المتحدة وفي أكثر من مناسبة،

ولا سيما في اليوم العالمي للسكان قد دعت

القادة والمجتمعات المحلية للوقوف إلى جانب

حقوق المراهقات، وبالخصوص الفقيرات، وغير

الملتحقات بمدارس، والمعرضات لممارسات

تقليدية ضارة بما في ذلك زواج الأطفال.

أعداد كبيرة من الفتيات المراهقات في

العالم العربي تعاني من سلبيات حقوقها

باساليب مختلفة. تواجه الكثيرات منهن

عراقيل اجتماعية وثقافية تعوقهن عن تحقيق

طموحاتهن. وبينما يعطى المجتمع خيارات

أفضل للصبان المراهقين، فإن فرص الفتيات

المراهقات تتراجع يوماً بعد يوم.

وبحسب الأمم المتحدة فإن نصف حالات

الاعتداء الجنسي في أنحاء العالم تُرتكب ضد

الفتيات البالغات من العمر خمس عشرة سنة

أو أصغر سناً. وفي البلدان النامية، يتم تزويج

واحدة من كل ثلاث فتيات قبل بلوغ 18 سنة.

والفتيات في سن المراهقة، فرصهن أقل من

الأولاد بالالتحاق بالمرحلة الثانوية أو إتمامها.

واعتمد صندوق الأمم المتحدة للسكان

حملة ترويجية لشخصية «مريم» الافتراضية

بحيث خصص لها مساحة على موقعه

الإلكتروني ليقدمها، ويعرّف الناس بها.

وفي الدعوة لحضور المؤتمر الصحافي

الافتراضي عنها، عبر صفحة «فيسبوك»

المخصصة للحدث من قبل الأمم المتحدة،

حملت البطاقة صورة مريم وهي تقول: «مرحباً

أنا مريم ساون بينمكم ابتداءً من 11 أكتوبر

«الحالي».

وضمن فيديو قصير يعرف عن مهمة

«مريم» نشرته صفحة الأمم المتحدة عبر موقعها

تقرأ عبارات، تتحدث عن ضرورة حماية مريم

وكل الفتيات بعمرها من العنف القائم على

النوع الاجتماعي، ونشاهد «مريم» في صور

مختلفة تظهر قلقها تارة، وخوفها تارة أخرى

الصادي على ملامح وجهها بوضوح ومع

متابعة الفيلم القصير نرى ابتسامة خجل على

تغرها عند التحدث عن المساواة بين الجنسين.

وليطالعنا صوتها المعلقة على الفيلم تقول:

«يمكننا تغيير عالم مريم والملايين مثلها، إذا

بادرنا في العمل الآن».

استمرت 5 ساعات على «يوتيوب»

## مبادرة مناخية عالمية بدعم مشاهير بينهم البابا فرنسيس والأمير وليام

ومن بين الأسماء الواردة على قائمة

المدعومين للحدث رئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين والممثل كريس

هيمسبورن ونائب الرئيس الأميركي السابق

أل غور.

كذلك من المقرر تنظيم مئات الأحداث

الصغيرة في الإطار عينه حول العالم للتشجيع

على اتخاذ خطوات على المستوى المحلي.

ويستعد القائمون على الحدث إلى إطلاق

مبادرة عالمية للترويج لحلول قادرة على

المساعدة في حل الأزمة المناخية والمشاركة في

الأفكار للانتقال من مرحلة التخطيط إلى الأفعال

الملموسة.

كما يأتي في وقت يحاول قادة سياسيون

تسييس القضايا البيئية، وفق المنظمين، في

إشارة خصوصاً إلى الرئيس الأميركي دونالد

ترمب الذي يطلق باستمرار مواقف مشككة

بمخاطر التغير المناخي.

وحذرت كريستينا فيغيريس المسؤولة

السابقة عن ملف المناخ في الأمم المتحدة من

أن الظواهر المناخية القصوى من الجفاف

والفيضانات والحرائق الهائلة وغيرها من

الكوارث الطبيعية المتصلة بتغير المناخ لا يمكن

ربطها بالمواقف السياسية.

وأشارت إلى أن مسؤولية احتراق المناخ

«على عاتق الجنس البشري».

كذلك رأى مارك رافالو أن من يرفضون

إيجاد حلول للتغير المناخي «هم أنفسهم من

يصادف اليوم الأحد 11 أكتوبر (تشرين

الأول) الحالي «اليوم العالمي للطفلة». وفي هذه

المناسبة يطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان

بالتعاون مع جامعة الدول العربية الشخصية

الافتراضية «مريم». يتمثل دورها في الدفاع عن

حقوق الفتيات المراهقات من عمرها وتوعيتهن

عليها، وذلك تحت عنوان «صوتي مستقبلي

المتساوي».

تأتي «مريم» كجزء من الجهود التي يبذلها

الصندوق في سبيل تمتع المراهقات بحياة آمنة.

والوصول على التعليم والصحة.

وتقول جويس هيكل المسؤولة الإعلامية

في بيروت عن مكتب صندوق الأمم المتحدة

للسكان في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «يشهد

العالم ولادة (مريم الافتراضية) في 11 الحالي،

خلال مؤتمر صحافي افتراضي، يجري عبر

موقع الصندوق الإلكتروني. فهي واحدة من

بين 40 مليون فتاة في مثل عمرها في العالم

العربي، قررت تكريس حياتها ووقتها للمطالبة

بعمال حقوقها وجميع المراهقات مثلها».

وتشير جويس هيكل إلى أن هذه الشخصية

هي الأولى من نوعها التي يعتمدها الصندوق

افتراضياً. وتوضح في سياق حديثها لـ«الشرق

الأوسط»: «إننا وفي ظل الظروف الصحية التي

نعيشها بسبب الجائحة، كان لا بد أن نجد

وسيلة لولادة (مريم) التي تشكل صوت الفتيات

المراهقات في هذا الزمن. ففي الماضي كنا نعتمد

في حملاتنا على شخصيات حقيقية مشهورة،

تستطيع إيصال رسائل حملاتنا وأهدافها إلى

أكبر عدد من الناس في العالم العربي، بفضل

الانتشار الذي يحققونه من خلال طبيعة

مهمتهم تحت الأضواء».

عمر «مريم» 15 عاماً تعمل مع صندوق

الأمم المتحدة للسكان لتسليط الضوء على

الاحتياجات والتحديات التي تواجه الفتيات

في هذا العمر. وتعلق جويس: «إننا مع (مريم)

نعمل على تمكين الفتيات المراهقات وتعرّيفهن

على حقوقهن الإنسانية». ويأتي الاحتفال

بولاية «مريم» في الذكرى الـ75 لولادة الأمم

المتحدة.

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط».

شارك البابا فرنسيس والأمير وليام

السبت مع ناشطين وفتيات ومشاهير

وسياسيين من حول العالم، في مبادرة من أجل

المناخ ترمي إلى تسليط الضوء على الخطوات

الواجب اتخاذها على المستويات كافة لمكافحة

التغير المناخي.

وتنظم هذا الحدث الذي يحمل عنوان

«كاونت داون» (عد عكسي)، شبكة «تيد»

الأمريكية المتخصصة في المؤتمرات ونشر

الأفكار، وكانت مبادرة «كاونت داون» قد نظمت

العام الماضي في نيويورك.

وانطلق الحدث عند الخامسة بتوقيت

كاليفورنيا (15:00 بتوقيت غرينتش)، عبر قناة

«تيد» على يوتيوب. ويتضمن البرنامج كلمات

من نحو خمسين مشاركاً بينهم البابا فرنسيس

والأمير وليام.

وأوضح الممثل مارك رافالو المشارك في

المبادرة، خلال تقديم الحدث «ستمسمعون

أشخاصاً من أوساط اجتماعية مختلفة، وهم

من العاملين الميدانيين إلى النشطاء، وهم

سيحدثون قليلاً عن المشكلات (المناخية) لكنكم

ستمسمعون أكثر عن الحلول».

ويسلط الحدث الافتراضي الضوء هذه

السنة على الخطوات التي يمكن للعامّة اتخاذها

للتصدي لاحتراق المناخ، وفق المنظمين.

وعلى سبيل المثال، يتطرق رئيس بلدية

فريتاون عاصمة سيراليون إلى مشروع تعمل

قالت إنها غير راضية عن مشاركتها في الجزء السادس من «ليالي الحلمية»

## صفية العمري للتنريف الأوسط: ما زلت أعمل بروح الهواة



العمري في لقطة من مسلسل «ليالي الحلمية»

دون (نازك السلحدار). وأثناء

التصوير تعرضت لحالة نفسية

سيئة فقدت صوتي على أثرها،

وكنت أمثله وأنا غير راضية

عنه. كان عملاً مختلفاً ولم أحبه،

ولم يكن يشبه الأجزاء السابقة

إلا في عنوانه، لذا أقول دائماً إن

الأعمال الفنية تنجح بأصحابها.

ولا أرحب بفكرة إعادة الأعمال

الناجحة كتحويل فيلم إلى

مسلسل، فنحن أحببنا العمل

بأصحابه، وبقي راسخاً في

وجدان الجمهور، والمقارنة تكون

في غير صالح العمل الجديد

مهما بلغ مستواه».

### اللعاب مع الكبار

عملت صفية العمري مع

أغلب المخرجين الكبار، أمثال:

يوسف شاهين، وصلاح أبو

سيف، وحسن الإمام، وبركات،

وغيرهم. كما وقعت أمام كبار

نجوم السينما، وتحطقت

للحديث عن بعضهم قائلة:

«شاركت عمر الشريف فيلم

(المواطن مصري)، وكنا نصور

في استوديو (نحاس)، وقد

اعدت طوال حياتي أن أذهب

قبل موعد الكاميرا بساعتين.

ومنذ أول يوم تصوير فوجئت

بان عمر الشريف وصل قبلي،

ورأيت أنه أثناء دخولي الاستوديو

وهو يجلس في الشرفة الملحقة

بغرفته مرتدياً الجلاب

ويراجع دوره. واكتشفت أنه

يحفظ حوار كل الشخصيات

وليس دوره فقط، حتى لا يكون

على علم برود أفعال كل

شخصية. ووقفت أمام نور

الشريف في فيلمي: (ليل

وخونة)، و(المصير)، وكان

مدرسة مستقلة في التمثيل. أما

بجبي الفخراي فهو شخصية

رائعة وممثل كبير، وعشرة

عمرى، بينما يظل أحمد زكي

استاذ الأساتذة ونجماً لا

يتكرر، فعالية الاندماج التي

يكون عليها لا توصف، وفيلم

(البيه البواب) خير دليل، فهم

أجيال لهم بصمة مميزة في

عالم الفن، وحتى النجمات كان

لكل منهن ملامح مميزة تؤهلها

لأدوار مختلفة، بعكس التشابه

بين الممثلات الحاليات رغم

تفوق جمالهن».

واختيرت صفية العمري

سفيراً للنيات الحسنة بالأمم

المتحدة على مدى سنوات عدة،

وكانت فترة مليئة بالنشاط

الإنساني داخل مصر وخارجها،

فسافرت إلى محافظات مصر

الناحية، وإلى كثير من الدول،

وأخذها العمل الإنساني حتى

من عملها كممثلة.

وعن العروض الفنية التي

تلتفها العمري حالياً، تؤكد:

«أعرض علي أعمال عديدة؛

لكنها لا تناسبني، فأنا لا أعمل

سعيًا وراء الوجود أو المادة،

لا بد من أن يكون للشخصية

حضورها وتأثيرها. والحقيقة؛

أنه لا يوجد من يكتب للفنانين؛

بل يتم وضعهم في أدوار

هامشية بلا تأثير، وهو ما لا

أقبله على نفسي أبداً. وهناك

بعض الفنانين تنازلوا ولم

يرحمهم الجمهور. لقد وصلت

للنضج وأرى أن الفنان يجب أن

يستمر في عطائه ولا يتوقف

لأنه في قمة القه بخبرات

تراكمت على مدى السنوات،

كما أن موهبة الفنان لا تنطفئ

إلا بنهاية حياته».



الفنانة المصرية صفية العمري

زوجها وكان ذنباً بشرياً، ولعب

على مشارعاها فأحبته، وليس

بشكل الخيانة الفج. وكانت

كل ملامحي محتشمة، فلم تكن

تخطط للخيانة؛ بل تعاني إهمالاً

وفرغاً. ونجحت الشخصية

بشكل كبير، ووضعتني على أول

الطريق الطويل. وأذكر أن الفنانة

الكبيرة نادية لطفي شاهدت

الفيلم فرشتحتي بعدها لفيلم

(أبد لن أعور)».

منذ بدايتها قررت العمري

أن تختار أعمالها، ورفضت فكرة

الانتشار التي يجتاجها أي فنان

في بداية مشواره، وكما تقول:

«أشعر بالرضا والحمد لله عما

قدمته، وقررت من البداية عدم

التنازل عن مستوى الأعمال التي

أقدمها مهما كانت الجبررات، فلم

أقدم عملاً لست راضية عنه. لا

انكر أنني في بداياتي قدمت

أفلاماً ذات إنتاج متوسط؛ لكنها

ليست (أفلام مقاولات)، وأذكر أن

المخرج حسن الصبغى رحمه

للحديث عن بعضهم قائلة:





إنهام كحج جي

عيون إلزا وجانرتها

تبدو النساء سعيدات لأن «نوبل»، 2020. اعترفت بتفوق المرأة. محتنتن الآلهة السويدية الغامضة جوائز الفيزياء والكيمياء والأدب. إن الخريف هو موسم الرمان والجواز. وفي فرنسا ينتظرون موعد «غونكور»، أعرق جائزة للرواية. فإذا ساير شراعها رياح «نوبل» يمكن أن تفوز امرأة. رياح عالية تحركها مراوح «الأم المتحدة»، شعارها: تمكن النساء.

خلال 113 عاماً من عمر «غونكور» لم تف بها سوى 12 امرأة، بينهن مغربية كتبت بالفرنسية هي ليلي سليمان، وبسبب تفاوت كفتي الميزان، أو بفضلها، يحتفل الوسط الأدبي بمرور ثلاثة أرباع القرن على فوز إلزا تريوليه بالجائزة. ولم تكن إلزا كاغان فرنسية، بل روائية روسية كتبت بلغة موليير. واللغات لها أسماء تعارف عليها الناطقون بها. الفرنسية لغة موليير. الإنجليزية لغة شكسبير. الإسبانية لغة سيربانتس. الروسية لغة بوشكين والعربية لغة الضاد.

في روسيا، أحبت إلزا الشاعر مايكوفسكي. كان حبها الأول لكنه تزوج شقيقها ليلي. أما هي فقد تزوجت ضابطاً فرنسياً يدعى أندريه تريوليه. كان ملحقاً في موسكو. وبعد الثورة الروسية انتقلت معه إلى باريس ولم تكن سعيدة في زواجها. ظلت تحزن لوطنها الأم. تطلقت بعد ثلاث سنوات وواصلت حمل لقب طليقها، حتى بعد لقائهما بالرجل الذي جعل اسمها أنشودة للعاشقين. استعار الشاعر الفرنسي أراغون لقب قيس بن الملوخ وكتب لها ديوان «جنون إلزا». و«عيون إلزا». وقد أخطأ المترجمون لأن الصحيح «عيونا إلزا». لكن ليس في الفرنسية سوى فرح وجمع. أما المثنى فمن لطائف لغتنا.

كلما مررت بمقهى «الكوبول» في حي مونبارناس تذكرت أن لقاءهما الأول وقع هنا في خريف مثل هذا، قبل 92 خريفاً. لم يبق بعد ذلك اللقاء. عاشا متلازمين حتى رحيلها في عام 1970. واشترى طاحونة قديمة في قرية سان أرنو، جنوب باريس، أهداها لها لتكون عندهما الريفي. واستخدم أراغون عمالاً لكي يرفضوا جدران المطبخ بالقيشاني الأزرق الشبيه بعيني حبيبتة «الذين تعكسان كل الشمس». والطاحونة التي بناها رهبان في القرن الثالث عشر لتوفير الخبز لأهالي باريس، تحولت إلى متحف مفتوح للزيارات. تتجول فيه ففقرى الأزرق يحتل الجدران. كان عينيها مقيمتان في المكان. وترتقي الدرج فتسمع أزيز الخشب. تقول لك الدليلة إن بيكاسو ارتقاه قبلك. كان يتردد على المنزل لزيارة صديقه الشاعر. ترك في غرفة النوم صحناً خريفاً يحمل توقيع.

كان أراغون يتحدث إلزا حين أصابته نوبة قلبية. أوقف الزمن في توقيت الحائط على يوم رحيلها. السادس عشر من يونيو (حزيران) 1970. ودفنها في الحديقة البكر للطاحونة. كانت تحب موسيقى باخ فطلب من صديق عازف أن يعزف على الفيولونسيل عند قبرها. ولما حانت ساعة الشاعر، في عام 1982، أوصى بأن يدفن معها وأن يكتبوا على الشهادة عبارة مستلة من مقدمة أحد كتبها: «عندما سنستلقي جنباً إلى جنب في النهاية فإن أصدرة كتبتنا ستجتمعان على المتحف جهاراً إلكترونياً تحت الأشجار بيت الإنعام ليل نهار. يترى الزوار في الحديقة فيسمعون الموسيقى ذاتها، تختلط بخير الماء في النهر الذي يخرق الطاحونة.

لا تعرف الأجيال التالية أن إلزا تريوليه حازت «غونكور». الكل يتذكرها بصفتها ملهمة أراغون. أما حديث الجوائز فليس سوى ذريعة لحديث الحب. إن الرومانسية مفيدة لتقوية المناعة في زمن «كورونا».

ارتفع الطلب عليها في زمن الجائحة عودة ماري بوبينز... البحث عن الربية التقليدية في العصر الحديث

الصغار أو الفتية والفتيات من المراهقة. ربما يحاول عدد من العائلات التواصل مع الكثير من وكالات التوظيف المحلية التي بدأت في الظهور خلال الفترة الأخيرة من مدينة بوسطن وحتى البحرين، حيث ظهرت شركات من شاكلة شركة «كواليتي ناني» في ولاية كولورادو، وشركة «إيليت نانيز» في مدينة غرينتش بولاية كونيتيكت، أو شركة «لوير» في الجانب الشرقي من مانهاتن في مدينة نيويورك، حيث تتطلب كافة إعلانات الوظائف المنشورة لمهنة مربية الأطفال: توافر درجة ممتازة من التعليم، وامتلاك رخصة سارية لقيادة السيارات، وجواز للسفر، مع الاستعداد الدائم للانتقال إلى أماكن أخرى.

أشارت السيدة بيروبي إلى أن هناك عائلات تحاول الفرار من مواجهة وباء كورونا المستجد بالإنطلاق إلى منازل العائلات في منتجعات مثل مدينة أسين أو بالم بيتش، في حين أن هناك عائلات أخرى تحاول فعل نفس الشيء وإمنا عن طريق السفر إلى أماكن بعيدة في خارج البلاد.

تحاول بعض العائلات التأكيد على أنها تبحث عن مربية ذات قدرات «حاكمة»، ويبعث المسمى في حد ذاته شعوراً بالهيجة والوقار على صاحبته، كما تقول السيدة روجرز، في حين أن تحاول بعض العائلات الأخرى الاستفسار عن الأمر وإنما بطرق غير مباشرة.

تقول السيدة بيروبي: «يفضل أغلب العائلات نسخ الموصفات التي يتابعونها عبر الإنترنت، وغالباً ما يرسلون وصفاً محدداً للمربية التي يفضلون الحصول عليها. مما يعني أن تكون شخصية لبقة للغاية في حديثها، وحسنة العشر، وتحمل درجة الماجستير في التعليم. وربما يفضلون الحصول على موصفات أخرى لمربيات لديهن خلفية جيدة حول الفنون». وتتراوح الرواتب في مثل هذه الحالة من 80 إلى 150 ألف دولار عن العام الواحد.

ويبحث الوصف الوظيفي نفسه «المربية الحاكمة» بلحمة من الغرابة على عصرنا الحالي، مع استحضار تلك الهيجة القوية الباعثة على الصرامة لمربيات العصر الفيكتوري بملابسهن المتأنقة وعطورهن الهادئة وتستلج إلى الذاكرة شخصية المربية «بيكي شارب» السينمائية أو شخصية المربية «اغنس غراي» الروائية، بقدر ما يحملها المسمى نفسه من معان متواترة.

بيد أن الوظيفة المشار إليها قد صيغت بإضفاء الطابع الديمقراطي عليها بعض الشيء. تقول السيدة رايس: «لقد تعدت الوظيفة مضرورة على العائلات الراقية ذات الثروات الهائلة كما كانت الأوضاع في الماضي». وخلال الأزمة الصحية الراهنة التي لا تعنى أي علامات حقيقية تفيد بانحسارها أو احتوائها، من شأن أغلب العائلات ذات القدرات المالية المعقولة أن تبحث عن مربية من أجل أن تقوم مقام الوالدين لدى الأطفال



شخصية ماري بوبينز التي أدت دورها الممثلة جولي أندروز في الفيلم الذي جرى عرضه عام 1964 هي النموذج التقليدي للمربية (غيتي)

المنزل لفترة غير محددة من الزمن مع التاهل تماماً لتولي المسؤولية الدراسية في مختلف الموضوعات التي تتراوح من الرياضيات، إلى تلفن ادا ب الجلس إلى مائدة الطعام.

ومن شأن مربية الأطفال المعاصرة أن تعمل لدى إحدى العائلات الثرية بصفة رسمية تلك التي تحتفظ بعمالة أخرى من السائقين، والطهاة، ومديرة المنزل، وما إلى ذلك. ولكن على العكس تماماً من المعلن التقليدي لمربية الأطفال العادية، من المتوقع لمربية العصر الحديث أن توفر نسخة متطورة وحديثة من التعليم المنزلي إلى الأطفال.

وفي أغلب الأحيان لا تستلزم مثل هذه الوظيفة وجود مربية للأطفال تحمل درجة جامعية متقدمة من إحدى الجامعات أو الكليات المرموقة التي تتقن العديد من اللغات الأجنبية، أو تتحلى بدرجة فائقة من الأخلاق الأرستقراطية التي تنافس بها تقاليد سيدات المجتمع الراقي.

بيد أن الوظيفة المشار إليها قد صيغت بإضفاء الطابع الديمقراطي عليها بعض الشيء. تقول السيدة رايس: «لقد تعدت الوظيفة مضرورة على العائلات الراقية ذات الثروات الهائلة كما كانت الأوضاع في الماضي». وخلال الأزمة الصحية الراهنة التي لا تعنى أي علامات حقيقية تفيد بانحسارها أو احتوائها، من شأن أغلب العائلات ذات القدرات المالية المعقولة أن تبحث عن مربية من أجل أن تقوم مقام الوالدين لدى الأطفال

في كثير من الأحيان خلال عملها كمديرة لإحدى وكالات العقارات كانت السيدة كريستن رايس غالباً ما تجد نفسها تحاول تلبية طلبات العملاء بالعثور على نوع خاص من مربيات الأطفال، وهي تقول عن ذلك: «غالباً ما يتصل بي العملاء ويقولون إنهم في حاجة إلى مربية من شاكلة ماري بوبينز العصر الحديث، ويعلم الجميع تماماً ما الذي يعنيه هذا الاسم بالضبط».

وتابعت السيد رايس توضيحها للأمر بقولها إن ذلك الاسم يشير إلى النموذج القديم من مربيات الأطفال ذات السمات الرائعة من الصبر، وإشاعة البهجة، والذوق، والأدب الرفيع. وهي في غالب الأمر ما تكون سيدة من السيدات، وهي تعكس مزيجاً شجاعاً من المعلمين والمدرسين الذين يتزايد عليهم الطلب لدى مختلف العائلات الموسرة التي تحاول توفير فرص التعليم المناسبة والأمنة لأطفالها في خضم أزمة الوباء العسيرة الراهنة.

ولقد أسفرت قرارات إغلاق المدارس وفرض القيود الاجتماعية المختلفة إلى ارتفاع الطلب عليهن وجعلت من البحث عنهن ضرورة من الضرورات الملحة. تقول السيدة أنيتا روجرز - وهي المؤسفة والمديرة التنفيذية لشركة «بريتيش أميركان هاوس هولد»، وهي وكالة التوظيف المحلية: «تعرضنا على مدار الأسابيع الستة أو السبع الماضية إلى كم هائل من الطلبات على المعلمين ومربيات الأطفال التي ظلت تصل إلينا من مختلف أرجاء البلاد». واستمرت الطلبات الكثيرة في التوالى والتضاعف سيما مع استعداد أغلب العائلات لفصل الخريف مع الصعوبات المعروفة التي تصاحب طرق التعلم عن بعد، وقالت السيدة روجرز عن ذلك أيضاً: «نحن نقوم بعمل جيد للغاية في أجواء الوباء الفتاك الراهنة».

كما أفادت السيدة أبريل بيروبي - وهي المؤسفة والمالكة لشركة «ويلينغتون» المعنية بالتوظيف في مدينة بالم بيتش في ولاية فلوريدا بأن الطلبات قد انتهت عليها هي الأخرى، وقالت: «لقد شهدنا خلال الفترة الماضية زيادة كبيرة في الطلبات على المربيات أو المربيات المعلمات ممن لديهن خلفية جيدة في أمور التعليم». وأغلب الطلبات تأتي من أجل المربيات الشابات ممن لديهن الاستعداد للعيش داخل

نيويورك، روث لا فيرلا

تطبيقات الطعام المبتكرة تنجح في اختبار «كورونا»

القاهرة، إيمان مبروك

رغم الخسائر الاقتصادية الهائلة التي خلفها فيروس «كورونا» على مستوى العالم، فإن ثمة تطبيقات طعام إلكترونية مبتكرة استطاعت مقاومة شرسته وحقت أرباحاً لافتة، خلال الأشهر الماضية. فحسب تقرير نشر في صحيفة «سي إن إن بزنيس»، في شهر أغسطس (آب) الماضي، ارتفعت الطلبات الرقمية باستخدام تطبيقات توصيل الطعام مثل «أوبر إيت» بشكل مثير، وسجلت شركة «تشيبوتل» المالكة لمطاعم مثل «كنتاكي»، «بيتزا هت»، و«تاكو بيل» ارتفاعاً في المبيعات الرقمية بنسبة 216 في المائة، شكلت 61 في المائة من إجمالي المبيعات. حيث قفزت من مليار دولار إلى 3,5 مليار دولار مقارنة بالوقت نفسه من العام الماضي.

وقالت شركة «ستاريكس» التي قامت بتعديلات تسهل استخدام التطبيقات في التقرير ذاته، إن «الطلبات الرقمية مثلت 22 في المائة من جميع المعاملات خلال الربع الثاني من عام 2020. بزيادة قدرها 6 في المائة مقارنة بالعام الماضي».

هذه الانتعاشة مهدت الطريق أمام شركات التطبيقات الرائدة لتخرج بأفكار تحقق مزيداً من الرفاهية، على غرار «تقسيم الطعام» في مصر، إذ يمكن أن تاكل الآن وتدفع لاحقاً، مع تطبيق راند باسم «جود فود». ويقول راند الأعمال أحمد صقر، الحاصل على ماجستير التجارة الإلكترونية من جامعة كيو بطوكيو، وأحد مؤسسي التطبيق، ل«الشرق الأوسط»: «رغم نتائج فيروس كورونا السلبية، فإنه عجل بضرورة الاعتماد على التجارة الإلكترونية، لا سيما في دول الشرق الأوسط التي لم تكن هاضمة للفكرة قبل الوباء، فالهدى الرئيسي من التطبيق هو تقديم الخدمات الأساسية واليومية، مثل الأكل، بطريقة مبسطة وسهولة مالية تساعد في توفير حلول حقيقية للأزمة المالية التي يعيشها العالم».

تقوم فكرة التطبيق، الذي انطلق في يونيو (حزيران) الماضي، على توصيل الطلبات الأساسية، التي لم تقتصر على الغذاء فحسب، بل تضم خدمات أساسية أخرى على غرار الكتب، ومستحضرات العناية بالبشرة، بعد توقيع عقد شراكة مع مجموعة من المطاعم والمتاجر والشركات لتوفير مشاركة مع العملاء، مع توفير خدمة الدفع بطريقة التقسيط على مدة يحددها التطبيق، وفق صقر.

ويرى صمدوخ الخولي، مدير عام شركة ابتكوم لتطوير البرمجيات، أن الحاجة إلى تطبيقات الطعام لم تعد رفاهية، بل أصبحت ضرورية بفعل الوباء، ويقول ل«الشرق الأوسط»: «شهدت تطبيقات الطعام داخل السوق المصري عدد مرات تحميل غير مسبوقة منذ بداية الوباء، كذلك أشدت المنافسة بين الشركات الرائدة مثل (طبات)، اطلب، اكيني، أوبر إيتس، المينونج، ويضيف «انتعشت بالتبعية تطبيقات توصيل الخضار والفاكهة مثل (فجيتا)، قهاني وحصيل، فضلاً عن ارتفاع الطلب على تطبيقات وصفات الطهي وحساب السرعات الحرارية والخدمات الأخرى المتعلقة بأنظمة الغذاء الصحية، والتي تحمل رسالة أشمل من الربحية».

ويشير الخولي إلى أن «زيادة الطلب على تطبيقات الطعام لا تعود بالربح على مؤسسيها فحسب، بينما تحد من آثار الأزمة على الأشخاص»، لافتاً إلى أن الأمر «ينعكس على سوق المطاعم والأغذية ككل». وهو ما يؤكد مؤسس تطبيق «جود فود»، قائلاً: «لا تقتصر الخدمة التي يوفرها التطبيق على المطاعم والشركات البارزة فحسب، بينما تنجح الفرصة لربط المستهلك بخدمات غذائية راحة مثل مزارع أو مشروعات توصيل الأطعمة المنزلي».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة جزرية في جنوب غرب المحيط الهادي.  
2- مدينة عراقية - ضد حرام «مكوسة».  
3- حرف نصب «مكوسة» - مدخل المنزل - قمة الجسم.  
4- معنى عربي.  
5- عملة أسبوعية - دولة إفريقية «مكوسة».  
6- في الوجه - آلة حربية «مكوسة».  
7- ضد شجاعة - من الأطراف «مكوسة».  
8- مقياس لرضي «مكوسة» - شجر البيق.  
9- عاصمة إسبانيا - كثير العطاء «مكوسة».  
10- ضد النهار «مكوسة» - ضياء.

الإشراك التالي:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ك	ا	ل	ي	و	ز	ح	ط	ي
2	ا	ب	ب	س	و	س	و	ل	ل
3	ظ	ظ	ب	ا	ا	ر	ن	ب	ا
4	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
5	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
6	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
7	م	م	م	م	م	م	م	م	م
8	م	م	م	م	م	م	م	م	م
9	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
10	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل

سودوكو

5	6	9						
		1	2					
	6	2	3					
8		2	3					4
		2	8	9				
								5
1		4	6					
		8	1					3
								4

الحل السابق

1	3	4	5	2	7	6	8	9
2	8	9	3	6	1	7	5	4
5	7	6	8	4	9	1	2	3
3	1	5	2	8	6	9	4	7
4	9	7	1	3	5	8	6	2
6	2	8	9	7	4	3	1	5
7	5	1	4	9	8	2	3	6
8	6	2	7	5	3	4	9	1
9	4	3	6	1	2	5	7	8

عبد الحميد حمداني، وزير الفلاحة والتنمية الريفيه الجزائري، تراس اول من امس، اجتماع عمل مع ممثلي الفيدرالية الوطنية للمربين والمجلس الوطني المهني المشترك لشعبة اللحوم الحمراء ومسؤولي مجمع Agro - Logistique وقرعة، ومدراء المعاهد التقنية المعنية، واعطى الوزير تعليمات صارمة لإعداد نظام متناسق ومتكامل لتموين السوق باللحوم، كما تطرق الاجتماع إلى عدة مسائل تهم تطوير وتنميش الإنتاج الوطني من اللحوم، وكذا تفعيل الآليات الضرورية لتموين السوق الوطني والحد من استيراد اللحوم الطازجة والمجمدة من الخارج.

مروان طوباسي، سفير دولة فلسطين لدى اليونان، استقبل أول من امس، وفد من اتحاد عمال عموم اليونان (PAME)، وأكد أعضاء الوفد العمالي تضامنهم الثابت مع كفاح الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف، كما أكدوا على إدانتهم لسياسات وجرائم الاحتلال الاستيطاني والسياسات الأميركية المعادية للشعوب بمنطقتي الشرق الأوسط وشرق المتوسط، كما عبر أعضاء الوفد عن ثقتهم بجمعية انتصار الشعوب في كفاحها وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الذي يواجه مؤامرات التصفية لقضيته الوطنية.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، افتتح أول من امس، مهرجان سباق الهجن بمدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، وأعرب الوزير عن سعادته بحضور افتتاح مهرجان سباق الهجن بالتزامن مع احتفالات مصر بذكرى نصر السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، مؤكداً أن وزارة الشباب والرياضة تعمل بصفة دائمة من أجل العمل على النهوض بالرياضة المصرية في جميع المحافظات وكل الرياضات، موضحاً أنه يشارك في المهرجان أكثر من 2500 من محافظات مختلفة.

الحشني الكتاب السفير المدير العام لمديرية التعاون الثنائي بالوزارة. أحمد علي محمد البلوشي، سفير الإمارات لدى المملكة الأردنية الهاشمية، أشرف أول من امس، على إجراءات وصول طائرة مساعدات إماراتية تحتوي على 15 طناً من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص إلى الأردن لتعزيز قدرات الحد من انتشار «كوفيد - 19»، وقال السفير إن المستلزمات الطبية العاجلة تعد «تأكيداً على الدور المهم الذي تقوم بها دولة الإمارات في دعم الجهود الوطنية في الدول العربية الشقيقة، وكذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين المبنية على الأخوة والمصالح المشتركة والمصير الواحد».

هيثم صلاح، سفير مصر لدى حكومتني فنلندا وإستونيا، شارك أول من امس، في افتتاح معرض الآثار الفرعونية تحت عنوان Egypt of Glory - the حضور مدير المتحف الفنلندي اموس ريكس، والسفير الإيطالي المعتمد بهلسنكي، وممثلة متحف تورينو الإيطالي، ويعد المعرض أحد أكبر المعارض المفتوحة حالياً في هلسنكي، حيث يضم نحو 500 قطعة أثرية من مجموعة الآثار الفرعونية المصرية المتواجدة في متحف تورينو الإيطالي، وستستمر مدة عرضها لسته أشهر.

عبد الله عبد الطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، اجتمع مع جابيد جنسن رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الألماني (الوندستاغ)، وذلك بمقر البرلمان الألماني في العاصمة برلين، وخلال الاجتماع استعرض السفير جهود مملكة البحرين في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في إطار جهود التصدي لفيروس كورونا، من خلال تنفيذ الإجراءات الاستباقية على كافة الجوانب ورفع درجات التأهب لمواجهة هذا الفيروس بناء على خطط وبروتوكولات متطورة، وتقديم الخدمات العلاجية والرعاية لجمع المواطنين والمقيمين على حد سواء.

عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، التقى أول من امس، بوفد شركة هواوي العالمية برئاسة رايان دينغ المدير التنفيذي لمجلس الإدارة بالشركة؛ حيث تناول اللقاء تعزيز التعاون بين الجانبين في عدد من المجالات ومن أبرزها تطوير خدمات الاتصالات والإنترنت، وبناء القدرات ودعم ريادة الأعمال، وإنشاء مراكز الجينات، وخلال اللقاء أكد الوزير على أن شركة هواوي تعد شريكاً استراتيجياً لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري حيث يتم التعاون بينها وعدد من الجهات المغربية العنمد لدى موريتانيا، استقبله أول من امس، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، وخلال اللقاء تطرق الطرفان إلى العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين، كما تم التطرق لجملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء محمد







بعد خيبات كثيرة... هل يصبح المنتخب الأميركي قوة كروية كبرى قريباً؟



سمير عطالله

## الرحالون في القيد

تُذكر العزلة الإرغامية التي أدخل العالم فيها منذ مارس (آذار) الماضي، ببوم كان هذا العالم في عزلة طبيعية. يوم كانت البواخر قليلة ولا طائرات في الجو، والقوافل خطيرة وبيطئة. لذلك، كانت الناس في كل مكان تتشوق لمعرفة المجاهل التي لا تعرف عنها شيئاً. وتولى نوع جديد من الأدباء هذه المهمة: الرحالة.

كان هؤلاء يتحملون المخاطر والمشاق والصعاب الكبرى، لكي يصغوا لغير القادرين على السفر ما راوه من مشاهدات غريبة وما عانوه من مصاعب. ولم يكن هناك مفر من إضافة شيء من الخيال، أو أحياناً الخيال كله، من أجل المزيد من الإثارة. ومع الوقت تحول السفر إلى صناعة أدبية بذاتها. وتمتع المقيمون بأداب المغامرين. وتحولت أعمال مثل «مغامرات روبنسون كروزو» لدانيال ديفو إلى أعمال كلاسيكية تزداد أهميتها مع السنين. ويدخل في هذا التصنيف روائع عالمية مثل رحلة ابن بطوطة وبعض «الف ليلة وليلة» والمسالك والممالك» و«عجائب المخلوقات» وغيرها.

في القرن التاسع عشر ظهر نوع جديد من الرحالة: المراسل المتجول. وبرز عدد من المغامرين ثم المهنيين الذين مزجوا الصحافة بالأدب. وكان أبرزهم في القرن العشرين الأميركي أرنست همنغواي والفرنسي أندريه مالرو والبولندي رزيارد كابوشنسكي. وقيل عن الثلاثة إن الكثير من أعمالهم كان تخيلات لكنها كانت صوراً جميلة واعمالاً رائعة.

في العالم العربي كان محمد حسين هيكل أكثر من حاول هذا النوع من الأدب في بداياته الصحافية عندما عمل مراسلاً متجولاً بإمكانيات قليلة ومخيلة كبرى. ويقول صديقه الأديب البريطاني دزموند ستيفارت، إن هيكل لم يضيع ساعات في كوربا أثناء الحرب هناك، لكنه أمضى أياماً يكتب الحلقة بعد الأخرى. ولم يتخل هيكل أيضاً عن الأسلوب الشعاري والإفاضة الأدبية في كل كتاباته السياسية.

لعل الراحل أنيس منصور هو الصحافي العربي الوحيد الذي لم يتخل عن صحافة السفر والترجل حتى يومه الأخير. لكنه ابتعد عن أسلوب هيكل الوريدي، أو البلاغي، في اعتقادي لسببين: الأول أنه طالب و(استاذ) فلسفة تتحكم به الرقضية الديكارتية القائمة على المباشرة المنطقية، والثاني أن الصحافة نقلته إلى كتابة العمود المختصر، الذي يفرض على الكاتب الاجتهاد (وأحياناً العناء) في الاقتضاب بدل الإفاضة.

منعت «كورونا» الصحافيين والمراسلين من السفر. وجعلت العالم يتلف أخبار البلدان الأخرى من محارجه، كما كان يفعل في قديم الزمان. وأحداث «كورونا» لا يُسافر إليها مثل الحروب، بل يُسافر عنها. لا همنغواي ولا مالرو.



الممثلة الفرنسية كميل شامو تقف أمام المصورين أثناء وصولها لحضور افتتاح مهرجان كان (أ.ف.ب)



منتعل السديري

## من رقص نقص

في مقابلة له مع صحيفة (سبق) الإلكترونية، يقول عضو مجلس الشورى السعودي السابق الدكتور (مواقي الرويلي): هلكوني أصحاب الشهادات الوهمية المزورة المشتراة، والتي يحتلون بواسطتها أفضل الوظائف في القطاعات الحكومية والخاصة وكذلك الجامعات، وأغلبهم غير خليجين.

وهي تتراوح من الدبلوم إلى البكالوريوس بل وتصل إلى الدكتوراه، ويمضي قاتلاً: من الصعب تحديد نسبة الشهادات الوهمية بدقة، ولكن يمكن القول إن هناك العديد من المؤشرات على وجود هذه الظاهرة في المجتمع الخليجي بشكل عام، ويمكنني أن أشبهها ب(قمة جبل الثلج) والخافي أعظم، وهم يشترطونها من مختلف جامعات الدول سواء في آسيا أو أفريقيا أو أوروبا أو أميركا (والجبل على الجرار).

وأنا بدوري أدلي بدلوي مع الدكتور، وأقول إن هناك احتمالاً كبيراً (واحد ونصفاً في المائة) أنهم يقدون بمعلمهم الذي علمهم (الإفك) من أين (تؤكل الكتف)، ألا وهو الرئيس السابق للمجر، والمدعو (بال شميت)، الذي استحوى هو على دمه واستقال من منصبه، على خلفية فضيحة تورطه في انتحال الرسالة العلمية التي كان قد حصل بواسطتها على شهادة الدكتوراه.

وكانت جامعة (سيميلويس) المجرية قد جردت شميت من لقب (دكتور) بعد اكتشاف سرقة أجزاء من أطروحة، من مؤلفين حتى دون ذكره لهم لا من قريب أو بعيد، وهذا الرئيس مع عدم احترامي له ينطبق عليه بيت الشعر القائل: «إذا كان رب الدار بالدف ضارباً... فشمية أهل الدار كلهم الرقص»، ولو أنني كنت مجرباً لكنت بدون شك أول من يطب في حلبة الرقص وأنا مغضض، رغم أنهم يقولون عندي: (من رقص نقص)، عندها سارد عليه قاتلاً: أنقص أنقص ما يهمني، ما دام أن المسألة فيها دكتوراه تاتيني باردة مبردة وأنا جالس مجعوض.

وما أبعد هؤلاء عن الذي ذكرته وكالة الأنباء الأسترالية، وأعني به (الآن ستيرت) البالغ من العمر 97 عاماً، وهو يحمل شهادة ماجستير بالعلوم السريرية (الطب التكميلي)، وكان قد حصل عليها حين كان في الـ 91 من العمر وحصل كذلك على شهادة بالحقوق من جامعة (نيو انغلند) ما أدخله موسوعة (غينيس) للارقام القياسية، ليحطم اليوم الرقم الذي سبق وحققه.

وكان ستيرت بالأساس طبيب أسنان متقاعداً حصل على شهادته الأولى في طب الأسنان عام 1936 وسبق له أن حصل على شهادة دكتوراه بدرجة الأستاذ من جامعة (نورث ويسترن). والآن قرر التوقف عن الخوض في الحياة الأكاديمية، لأنه بدأ يشعر بالملل -على حد قوله.

## «مايكروسوفت» تتيح لموظفيها العمل من المنزل بصورة دائمة

غير أن بعض الوظائف لن تكون متاحة للعمل الدائم من المنزل، بما يشمل تلك التي تستلزم الولوج إلى مختبرات البحوث بشأن البرمجيات، ودخول مراكز البيانات، أو تدريب الموظفين. وأوضح ناطق باسم المجموعة: «ليس هناك حل شامل في هذا الموضوع، نظراً إلى تنوع الأدوار ومتطلبات العمل والحاجات التجارية الموجودة لدينا في (مايكروسوفت)».

البشرية لدى «مايكروسوفت» كاثلين هوغان، في تصريحات أوردتها المذكرة المرسلة إلى الموظفين، إن «جائحة (كوفيد- 19) وضعتنا جميعاً أمام تحدي التفكير والعمل والعمل وفق البيئات الجديدة». وأضافت: «سنعطي مرونة أكبر قدر ممكن للملاءمة أنماط العمل الفردية، مع إيجاد توازن مع حاجات الشركة، والحرص على عيش ثقافتنا» في الشركة.

فيها من العودة إلى العمل بأمان». وقال ناطق باسم المجموعة: «هدفنا هو تطوير طريقة عملنا على مر الزمن. نموذجنا الهجين يعطي مرونة، ويتيح لبعض الموظفين الاستمرار في العمل من المنزل، بينما سيعود آخرون إلى مواقع العمل التابعة لـ (مايكروسوفت)». وفي 30 يونيو (حزيران)، بلغ عدد موظفي «مايكروسوفت» 163 ألف شخص،

بمرونة أكبر مع إعادة فتح مكاتبها في الولايات المتحدة، وفق ما ذكر موقع «ذي فيرج» الذي اطلع على المذكرة. وأكدت المجموعة التي شارك بيل غيتس في تأسيسها لوكالة الصحافة الفرنسية، أنها «نشرت توصيات داخلية هذا الأسبوع تتضمن خطوطاً عريضة لتقديم خيارات موظفيها لكي يخططوا مسبقاً للحلقة التي ستمكن

تخلي الأشخاص الذين يختارون ذلك عن المساحة المخصصة لهم في مقر الشركة الأميركية العملاقة، وفق معلومات صحافية أكدتها المجموعة. وبينما لا يزال القسم الأكبر من موظفي «مايكروسوفت» يعملون في المنزل بسبب جائحة «كوفيد- 19»، أصدرت المجموعة العملاقة في قطاع المعلوماتية توصيات داخلية بشأن «مكان العمل الهجين» للسماح

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

تنضم «مايكروسوفت» إلى حركة انطلقت بزخم أخيراً في قطاع التكنولوجيا، مع شركات بينها «فيسبوك»، باتت تسمح لموظفيها بالعمل بصورة دائمة من المنزل. وكانت «مايكروسوفت» قد قررت السماح لموظفيها بالعمل من المنزل بصورة دائمة؛ لكن مع اشتراط

## الشخصية الكرتونية الهندية «بيم» تلقى رواجاً عالمياً



الشخصية الكرتونية تخطت حدود الهند (أ.ف.ب)

وأنت «تفليكس» لتقلب المعادلة، فالمجموعة الأميركية تطمح لخوض سوق الترفيه الهندي الواعدة، وهي راهنت على نسخة مشتقة من الرسوم المتحركة من هذا البطل الشهير بحلة رضيع. وتقول دومينيك بازاي، مديرة أعمال التحريك الأصلية في «تفليكس» لوكالة الصحافة الفرنسية: «أردنا قبل كل شيء شخصية تلقى صدى عند مشرقينا الهنود». ولم تكن المسألة تقضي بتأ النجاح الهائل للبطل الصغير.

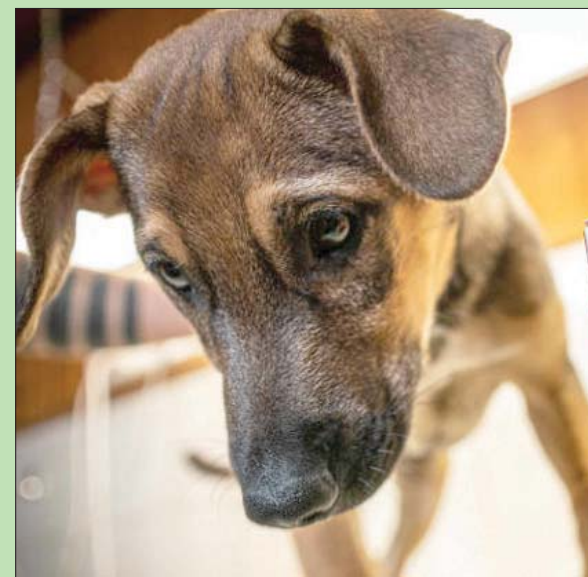
«بزاز جذا وملون» لن تروق لأطفال الغرب. ويقز راجيف تشيلكا بان وجهة النظر هذه لم تقنعه: «فالاطفال يحبون الألوان وديزني أنتجت قبل سنوات (كتاب الأدغال)، وهو فيلم كامل عن صبي يسرول داخلي». وتستعين الاستوديوهات الأميركية بانتظام بصناعة الرسوم المتحركة الهندية للاستحصال على محتويات منخفضة التكلفة بالإنجليزية، غير أن هذا القطاع لم يتمايز يوماً بإنتاجاته الأصلية.

بومباي - لندن، «الشرق الأوسط»

يتحلى الطفل بيم بكل مزايا الهندي الصغير، من رداء الساري الذي ترتديه والدته إلى حته لحلويات اللذو التقليدية، لكن شعبية هذه الشخصية الكرتونية تخطت حدود الهند، جاذبة أسراً من حول العالم تنشد بدلاً عن الأبطال الخارقين البيض. وخاض مسلسل «مايتي ليتل بيم» الذي أطلق في عام 2019، موسمه الثالث. وهو المسلسل الأكثر شعبية في أوساط الصغار على «تفليكس» من أكثر من 27 مليون أسرة تشاهده، بحسب المنصة.

وقد شهد هذا الرضيع الشديد الفضول والقوي مخاضاً عسيراً من حيدر أباد في جنوب الهند، وصولاً إلى هوليوود. واستغرق الأمر سنوات عدة كي يقنع مؤلفه راجيف تشيلكا (46 عاماً)، التلفزيونات الغربية ببطله الهندي الخارق. وهو يخبر في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية «طردت من كل وكالة طرقت بابها». فلم يحترث المسؤولون الذين طالعهم بمشروع «بيم الصغير» لفكرة إنتاج عمل من بطولة طفل في التاسعة من العمر يعيش في قرية ويتمتع بقدرات خارقة، ظناً منهم أن هذه الشخصية التي لا ترتدي قميصاً وتعيش وسط ديكور

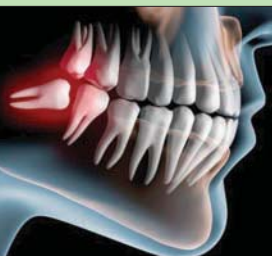
## ارتفاع عائدات الضريبة على الكلاب في ألمانيا



ازدياد شعبية الكلاب (أ.ف.ب)

برلين - لندن، «الشرق الأوسط» حيواناتهم الأليفة. وتبلغ قيمة الضريبة في العاصمة برلين 120 يورو، مقابل 100 يورو في ميونخ، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ووصل صافي ضرائب الكلاب في البلديات الألمانية لتوقعات نادي «جيرمان كينيل» الذي يمثل مصالح أصحاب الكلاب. ويذكر أن أصحاب الكلاب في ألمانيا، وعلى النقيض من بريطانيا أو الولايات المتحدة، يدفعون ضريبة سنوية على

## الجنس البشري يمر بمرحلة تطور سريع



استمرار تطور الجنس البشري بوتيرة سريعة (غيتي)

لندن، «الشرق الأوسط» خلصت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن الأطفال حديثي الولادة يُخلقون من دون وجود لضرس العقل مع استمرار تطور الجنس البشري بوتيرة سريعة. وكان العلماء في أستراليا قد اكتشفوا أن الجنس البشري يمر بمرحلة بالغة الدقة من التطور، تلك التي يمكن ملاحظة التغيرات التطورية من خلال فترة زمنية قصيرة للغاية، حسب صحيفة «ميترو» اللندنية. وقالت الدكتورة تيغان لوكاس الأستاذة لدى جامعة فليندرز في مدينة أديلايد الأسترالية أن وجوه البشر صارت أقصر بكثير عن ذي قبل، مع صغر حجم الفك الأمر الذي يعني إتاحة مساحة أقل لنمو الأسنان، وأضافت قائلة: «يحدث هذا التطور في الوقت المناسب تماماً، حيث تعلمنا الاستخدامات المتعددة للنانر مع المعالجة المتطورة للأطعمة وأصبح الكثير من الأطفال حديثي الولادة ياتون من دون ضرس العقل بالمرءة». وخلصت الدراسة البحثية المذكورة إلى أن بعض الأشخاص يولدون مع عظام إضافية في الذراعين أو الساقين، بالإضافة إلى صغر حجم الوجوه، أو يُخلقون بوصلات غير طبيعية لعظمة أو عظمتين أو ربما أكثر